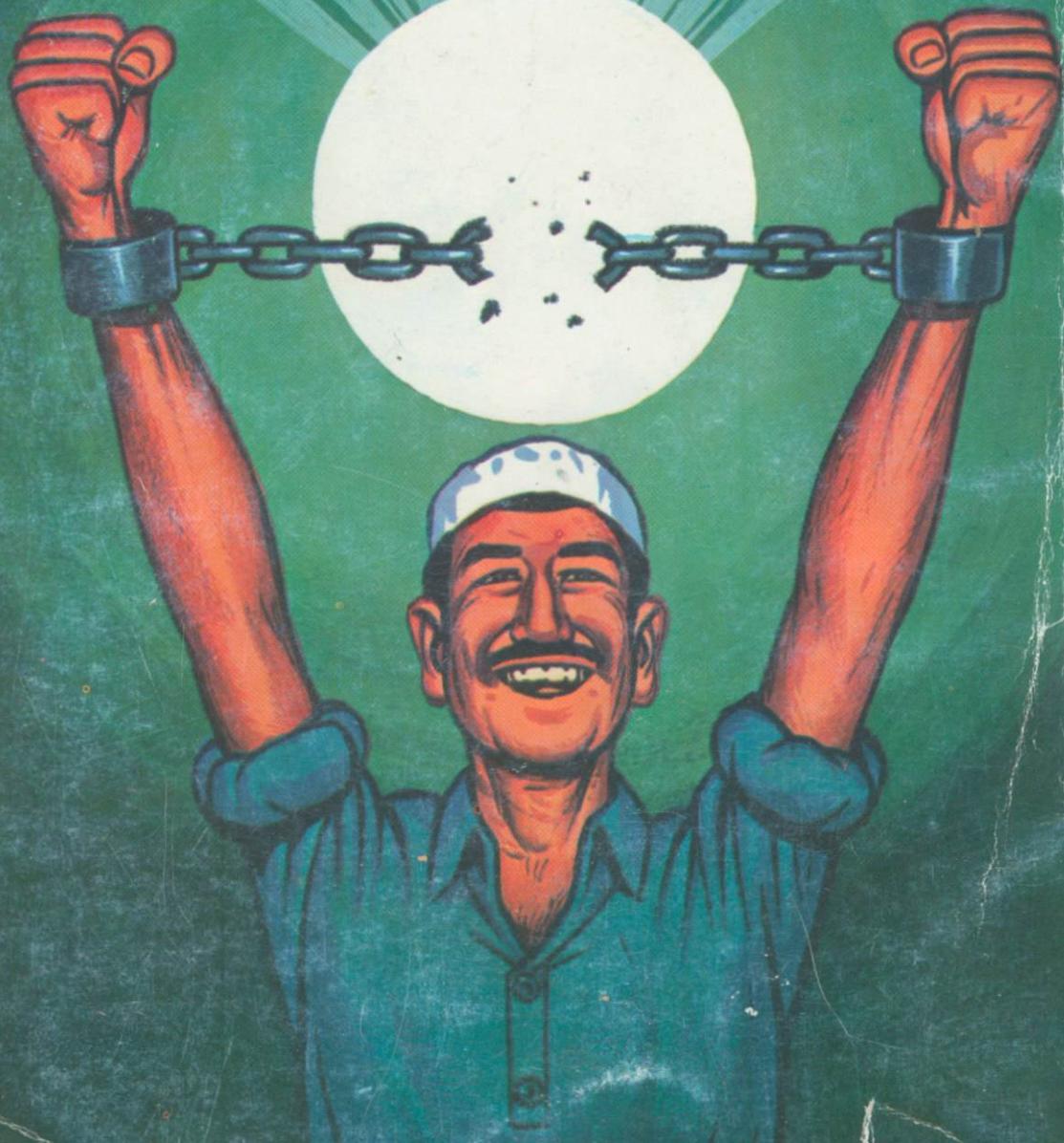


الله عز وجل



الطبعة الثانية للكتابة العربية الليبية الشعبيّة الأشرفية  
المؤتمر العام للشعبية

مكتبة منفذ الشهري

# ثورة النجف

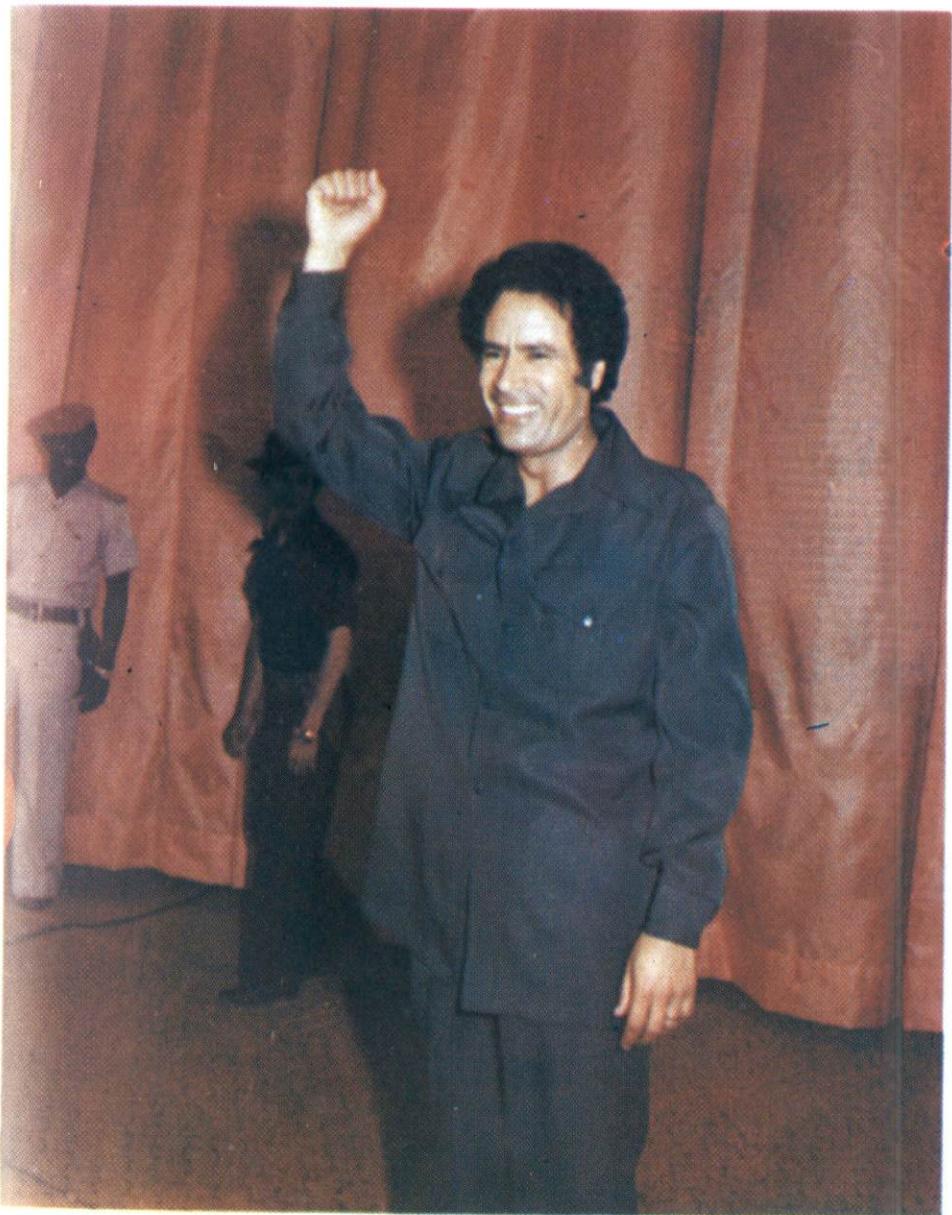
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

6

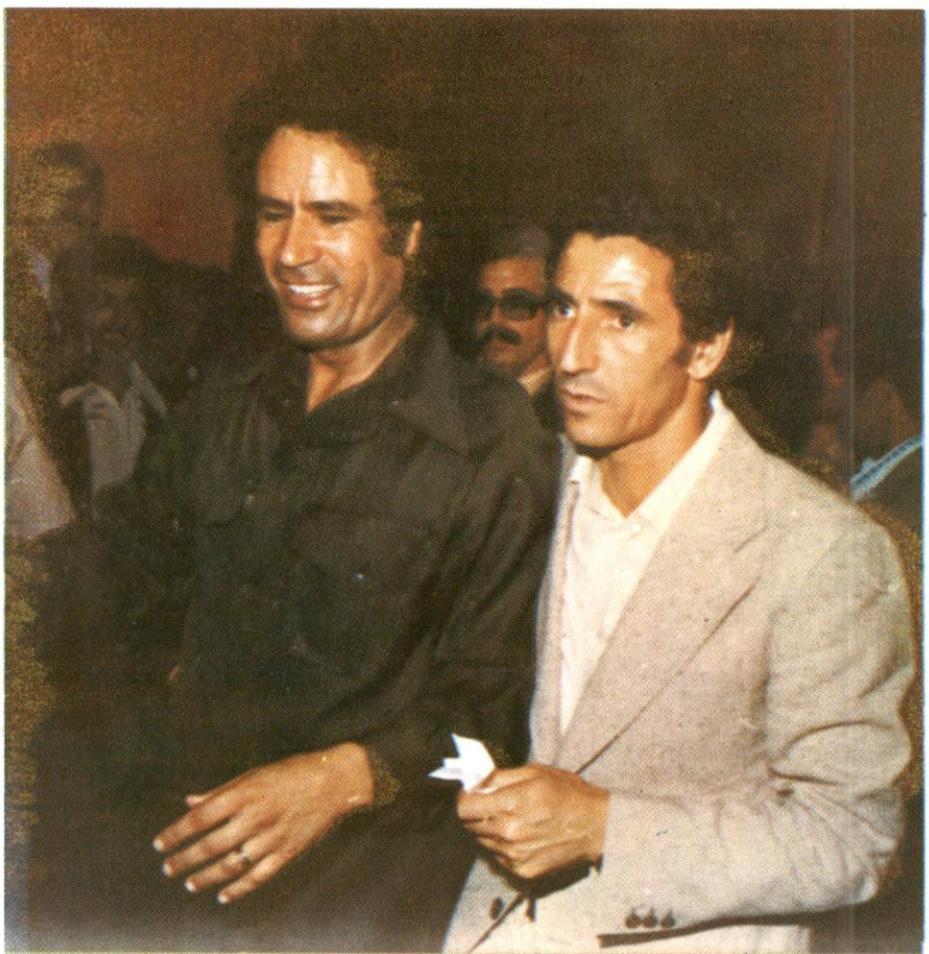
وليرحف العمال الليبيون في كل مكان من الجماهيرية بعد نهاية هذا الخطاب على  
مئات المصانع، ليستولوا على حقوقهم في الانتاج كاملة . . .  
وليدرسوا على الاجرة بأقدامهم الى الابد، ليحرروا أنفسهم من عبوديتها تحريراً  
نهائياً، وان يتحولو الى شركاء . . .

من خطاب الاخ القائد معمر القذافي  
في الذكرى التاسعة للثورة  
في اول سبتمبر ١٩٧٨ م.











## المقدمة

يتحدث هذا الكتاب عن ثورة المتجين في الجماهيرية العربية الابدية الشعبية الاشتراكية أهدافها وأبعادها ليوثق حدثاً تاريخياً في بلد صغير استطاع أن يحطم الاستغلال ويقضي على العلاقات الظالمة وينهى حقبة تاريخية مظلمة ليبقى على أنفاسها عصرًا جديداً هو عصر الجماهير حيث السلطة والثروة والسلاح في يد الشعب.

والسؤال المنطروح الآن . هل كان العمال في الجماهيرية قادرین على الاعتماد على قوتهم الذاتية ل القيام بحركة ثورية تحطم مصالح البرجوازية الرأسمالية ؟  
وإذا كان الجواب بالايجاب فلماذا لم يقوموا بذلك إبان العهد المباد ؟  
ألم تكون مبررات الثورة متوفرة لديهم ، ألم يكونوا هدفاً للاستغلال والظلم والتحكم ؟

وللحقيقة نقول أن أوضاع العمال السيئة لم تتمكنهم من تنظيم صفوفهم وكانت كل قوتهم لا تتعدى القيام بمعاهرات واضرابات من حين إلى آخر كوسيلة يناضلون بها للحصول على مطالبهم ، ولكن هذه المحاولات باعثت بالفشل . وقد استمر العمال في وضع سعيء بالمقارنة بالقوة التي كان يتمتع بها أصحاب العمل وزاد الوضع العمالى سوءاً بعد اكتشاف النفط الذى ساعد على ظهور حفة من الرأسماليين وشركات النفط ، ومن خلال كل ذلك برزت أوضاع شاذة أخرى عانى منها العمال كثيراً فقد بدأ العامل وكأنه عبداً مأجوراً لا حول له ولا قوة تربطه مع صاحب العمل علاقات ظالمة تقوم على المتاجرة والسمسرة ولا تؤمن بحقوق الإنسان .

ورغم هذه المعاناة فلم يكن بالامكان مطلقاً أن يتجاوز العمال حدودهم ويثورون

على أوضاعهم فيسقطون أصحاب العمل من حسابهم ويستولون على موقع الانتاج  
لادارتها بسلطة شعبية اصلاحهم .

ان هذا العمل لم يحدث في أي منطقة من العالم لأنه تحول ثوري لا يتحقق  
بالاضرابات أو المظاهرات فهي كلها وسائل ضعيفة لا تحقق الأهداف التاريخية الكبرى  
ولا يمكن الجماهير من الوصول إلى السلطة .

وقياساً على ذلك فأنتا تؤكد حقيقة لا جدال فيها وهي أن ثورة المنتجين ما كانت  
لتتحقق لو لا الثورة .

ولكن أي ثورة ، لقد قامت ثورات في بلدان كثيرة عربية ودولية فهل تتحقق  
ما تتحقق للمنتجين في الجماهيرية ، أنتا تؤمن بأن كل حركة ثورية لا تنطلق من فراغ  
وان النضال من أجل الحرية لا يدور في حلقة مفرغة تقدم فيها البداية والنهاية وإنما  
لكل حدث تاريخي أسبابه وأهدافه ، ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة التي تفجرت  
على الأرض الآبية ارتكزت على فلسفة قومية والنسائية شخصها الكتاب الأخضر  
في فصوله الثلاثة ، وهي بهذه الصورة ارتكزت على ايديولوجية تهدف إلى تحقيق  
المساواة والعدالة الاجتماعية والتحرر والانعتاق وهذا هو مر نجاحها واحتلافها عن  
بقية الثورات في العالم .

ولا شك أن نجاح ثورة المنتجين في الجماهيرية لا يرجع فقط إلى شدة حرص  
المؤتمر المهني العام أو قدرته على التنظيم وإنما يرجع أيضاً إلى ما تحقق من خلال التعبئة  
الفكرية التي كان خطب القائد فيها الدور الكبير كما أن الملتقيات التأسيسية وعمليات  
التنوعية كلها أدت إلى استيعاب المنتجين لما يجب أن يقوموا به في عملية الزحف  
والمسؤوليات التاريخية التي تتطلبهم باعتبار ان ذلك سيؤدي إلى تحريرهم من عبودية  
الأجرة وسيطرة أصحاب العمل ، تأكيداً لسلطة الشعبية التي لا تتجزأ .

ومهما كانت العرائق التي وضعت في طريق ثورة المنتجين أو الصعوبات التي  
اعتبرت مسيرةها من قبل نفر من أصحاب العمل الذين لم يستوعبوا أهدافها الانسانية  
فإن ثورة المنتجين قد قوبلت من جماهير الشعب بالتأييد والاستحسان لأنها ثورة  
قضت على فلول المرتزقة من الأجانب الذين كانوا يسيطرون على جميع الورش  
والمنشآت ويمسكون بزمام الاقتصاد في أيديهم .

ولكن تيار الزحف جرفهم وجرف معهم موقع الاستغلال وبؤر الفساد وانتهت بذلك الممارسات الظالمة داخل هذه المنشآت وتحطم مجتمع الاستغلال ليظهر مجتمع الشركاء كعلامة تاريخية بارزة في تاريخ شعبنا العظيم الذي أعطته الثورة كل ما كان يحلم به وحررته سياسياً واجتماعياً واقتصادياً فعاش بعد الزحف في وطنه لا رقابة عليه من أحد يبني ويشيد ويكتح من أجل الوطن لا من أجل أفراد يتتحكمون في رقابه ويمتصون قدراته ، لقد تحول بفعل الثورة وليس ، بغيرها الأجراء إلى شركاء والعيid إلى أسياد ، وأصبح المنتجون يشكلون العمود الفقري في النظام السياسي وفي سلطة الشعب يتقاسمون حصتهم في الانتاج كشركاء ويدبرون المنشآت كلاء ، نعم لقد تحقق الحلم وظهرت الحقيقة لتأكد ان الانعتاق النهائي لامتنجبي العالم ليس سهلاً ولكنه في الوقت نفسه ليس بالمستهيل وان إثبات عصر الجماهير سيشع على العالم ليضيء الطريق أمام الشعوب المضطهدة .

وفي اطار كل ما ذكرناه فقد قسم الكتاب إلى ثلاثة فصول اشتمل كل منها على قسمين اثنين .

وقد خصص الفصل الأول للحديث عن الأوضاع التي كان يعني منها العمال قبل الثورة وكيف كانوا يعيشون في ظلها حياة الحرمان والفاقة مكتوبين بقيود الاستغلال تحت وطأة علاقات دكتاتورية ظالمة يتحكم في شئونهم أصحاب العمل ويعملون الساعات الطويلة ويتناقضون الأجور الزهيدة .

وقد أوضحنا في هذه الفترة انه رغم وجود بعض التشريعات إلا أنها كانت عاجزة عن احداث تحول في مستويات العمل المعيشية المنخفضة .

كما تضمن هذا الفصل مقارنة بين أحوال العمال قبل الثورة وبعدها والمكاسب القانونية والمادية التي حصلوا عليها بعد الثورة وذلك حتى يستطيع القارئ أن يخرج من خلال هذه المقارنة بصورة واضحة عن الماضي والحاضر وكيف كان العمال وكيف أصبحوا ! .

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للحديث عن ثورة المنتجين باعتبار ان هذه الثورة تتوج لنضال العمال ونهاية لعهود الظلم والاستبداد التي عاني منها العمال .

وبطبيعة الحال فان ثورة المتجين لم تعتمد على عنصر المفاجأة وإنما جهز لها بفترة اعداد المتجين وترشيدهم وتوضيح الأمور لهم من خلال خطب القائد ولقاءاته بالقيادات النقابية ومن خلال الملتقىات التأسيسية .

وبطبيعة الحال فان مرحلة الاعداد هامة جداً باعتبارها سابقة للزحف ولذا فقد أوضحنا سلسلة الاجراءات التي اتخذها المؤتمر العام للمؤتمرات المهنية للمتجين لضمان نجاح عملية الزحف نفسه التي تمت بعد أن تحدد توقيتها بمجرد سماع اعلان قائد الثورة الوارد في خطابه في الفاتح من سبتمبر عام ١٩٧٨ م .

ولقد أوردنا بالتفصيل اللجان التي شكلت وعمليات التصعيد التي أجريت لاختيار ادارات شعبية للمنشآت ، كما حددنا الصعوبات التي واجهت عملية اختيار الزحف على موقع الانتاج .

وفي هذا الفصل تحدثنا أيضاً عن الدور التاريخي الهام الذي اضطاع به المؤتمر المهني العام والعمل المؤذن الذي قامت به اللجنة العليا للزحف ، وكيف تمت عملية الزحف وفقاً للخطط التي وضعها المؤتمر العام للمؤتمرات المهنية دون مصادمات أو عنف وفي نظام تام ساده الضبط والربط والالتزام . وبعد انعام عملية الزحف واستقرار المتجين في مواقعهم وادارتها بلجان شعبية ، تحقق انتصارهم على قوى الاستغلال في المجتمع ، وتحطم بذلك العلاقات الظالمه التي عاش في ظلها المتجدون أحقباً طويلاً .

وكان لابد في النهاية من التحدث عن الغايات التي هدفت إليها ثورة المتجين فأوردنا فصلاً ثالثاً شرحاً فيه طبيعة مجتمع الشركاء باعتبارها مرحلة الانتعاق النهائي التي وصل إليها المتجدون والتحول العملي من خانة الأجراء إلى خانة الشركاء .

ولما كانت مرحلة بناء مجتمع الشركاء هي الغاية التي كان يناضل من أجل الوصول إليها المتجدون فإن تطبيق مقوله شركاء لا أجراء هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق كل ذلك .

وقد سقنا أمثلة كثيرة عن التطبيقات التي تمت في بعض المنشآت كدليل على

دخول المنتجين عملياً في عصر الشركات .

وفي ختام هذا الفصل تحدثنا عن مواقف المؤتمر العام للمؤتمرات المهنية والجهود المبذولة من أجل التبشير بعصر الجماهير ومقولة شركاء لا إجراء حيث إن المؤتمر العام تحمل منذ الآن مهام تاريخية من أهمها تبشير عمال العالم بما حققه المنتجون في الجماهيرية من مكاسب ضخمة كما تضمن البند الأخير لهذا الفصل المواقف البناءة للمؤتمر العام للمؤتمرات المهنية على الصعيد العربي والأفريقي والدولي وقدمنا نماذج من هذه المواقفتمثلة في البيانات السياسية واللقاءات والاتصالات بالإضافة إلى بعض الاتفاقيات الثنائية التي كان المؤتمر المهني العام طرفاً فيها .

وأخيراً نرجو أن تكون قد وفقنا في شرح أهداف ومهام ثورة المنتجين التي اعتمدنا في الحديث عنها على وثائق ومستندات صحيحة تعطى القارئ العربي صورة صادقة عن هذه الثورة التي حققت للمنتجين أحلامهم وضعتهم في أعلى مراتب المسؤولية التاريخية .



# الفصل الأول

أوضاع العمال  
قبل ثورة المنتجين



بسم الله الرحمن الرحيم

## «الفصل الأول»

### أوضاع العمال قبل ثورة المتجمين

اولا : - تدهور اوضاع العمال قبل تفجر ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة : -

---

لقد مرت بلادنا كغيرها من الأقطار العربية بظروف استعمارية قاسية انعكست آثارها على النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتركت بصماتها واضحة على أوضاع العمال بصورة خاصة ، فقد واجه العمال في تلك الفترة كثيراً من صنوف الحرمان والجوع وتفشت بينهم البطالة والأمية والحد من مستوى المعيشى إلى أدنى مستوى في العالم حتى أصبح العامل عاجزاً عن توفير رغيف العيش له ولأسرته وأمام هذه الظروف السيئة وجد العامل نفسه وحيداً في مواجهة مشاكل معقدة أكبر منه حيث لم تتحرك السلطات الاستعمارية ساكناً للتحقيق فيما يعانيه المواطن الكادح ولم تتخذ من الاجراءات الادارية والتشريعية مما يمكنه من الحصول على عمل مناسب بل إنها كثيراً ما كانت تجبره على العمل وفقاً لنظام السخرة ضاربة عرض الحائط بالقيم الإنسانية وبأبسط حقوق الإنسان ، ولم يسلم العمال من الاستغلال حتى من الشركات التي كانت تعمل في ليبيا منذ الاحتلال التركي كشركات الحلفاء التي تعتبر من أكبر الشركات وأقدمها في ليبيا حيث عملت تلك الشركات على امتصاص دماء العمال وذلك بشغيلهم أكثر من أربعة عشر ساعة تحت أجواء مناخية قاسية ووفقاً معاملة لا إنسانية ، إذ أن هذه الشركات لم يكن يهمها سوى جنى الأرباح والمكاسب على حساب عرق وجهد العمال في وقت غابت فيه التشريعات العمالية العادلة وانعدم فيه النشاط النقابي واختفت فيه المقاييس التي تصنف الأجر بما يتناسب مع الجهد

وحجم العمل ، ولهذا فان شركات الحلفاء وغيرها من الشركات العاملة في ذلك الوقت كانت تشتمل العمال لقاء قرشين أو ثلاثة في اليوم وهو أجر غير كاف حتى لسد الرمق واستمرت أحوال العمال الاقتصادية والاجتماعية في التردى ابان عهد الاحتلال الإيطالي حيث كان صاحب العمل الجهة الوحيدة التي تقدر قيمة الأجر وتحرم العامل من أجره اليومى إذا ما لاحظت منه أى تقصير أو توقف عن العمل .

ونتيجة للكساد الاقتصادى العام الذى عم البلاد بسبب الحرب العالمية الأولى فقد هاجر آلاف العمال الليبيين إلى تونس ومصر وتركيا وسوريا وغيرها من البلدان الأفريقية المجاورة بحثاً عن فرص العمل كما تم تهجير فرق من العمال الليبيين إلى إيطاليا للعمل بمختلف المصانع بها ليحلوا محل الإيطاليين الذين أرسلوا إلى ميدان القتال خلال الحرب العالمية الأولى .

ونظراً لعدم وجود صناعات في تلك الفترة عدا بعض الصناعات التقليدية فقد ظهر العمال الليبيون للعمل في المزارع التي يمتلكها الإيطاليون كأجراء موسميين دون أن يكون لهم حق في التمتع بالراحة الأسبوعية وغيرها من المزايا القانونية وبسبب سوء الأحوال المعيشية للعمال في تلك الفترة فقد كانوا يعيشون في ظروف سكنية وصحية سيئة إذ يسكن أغلبهم في بيوت من الصفيح لا تقيهم الحر والبرد ولا توفر فيها خزانات المياه والكهرباء الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين أطفال العمال بمعدل يفوق المعدلات العالمية ، ويجمل القول فإن العمال الليبيين عاشوا في هذه الفترة التاريخية حياة بؤس وفاقة ، ولم يكن بمقدورهم التخلص مما هم فيه فقد كانت السلطات الاستعمارية الإيطالية تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية لاحق لهم في الحياة الكريمة ولاحق لهم في العمل المناسب ، وكانت القوانين الاستعمارية الصادرة تكرس هذه التفرقة وتجسد الحقد الأعمى على الليبيين إذ كانت تنص على مزايا عديدة لاتنطبق سوى على الإيطاليين المقيمين ولا تشمل العرب الليبيين .

وبدون أدنى شك فقد كانت العهود الاستعمارية التي مرت على ليبيا عهوداً غاشمة لا سلطة فيها للقانون ولا سيادة فيها للمنطق والعقل وخاصة العهد الإيطالي الذي اتبع سياسة عنصرية هدفها البطش والتنكيل والاضطهاد وابعاد العناصر الوطنية الليبية عن جميع الواقع التي يمكن أن تعود عليهم بالفائدة ، فلم يكن ينظر إليهم إلا ك مجرد آلة تعمل ليل نهار فإذا أصابها العطب وعجزت عن الحركة رمى بها

بعيداً دون شفقة أو رحمة ، وكانت قوافل السخرة من العمال العمال الليبيين تساق إلى موقع العمل الشاقة كشق الطرق وتعيدها وسط الجبال كما هو الحال في الجبل الأخضر والجبل الغربي والطريق الساحلي من تونس إلى مصر وغيرها من المنشآت العسكرية دون مقابل ، وقد ماتآلاف العمال الليبيين من جراء ذلك بسبب حرارة الشمس الملتهبة والتغذية السيئة .

وكانت السياسة الإيطالية ترمي إلى القاء السكان الأصليين إلى قلب الصحراء حيث الجوع والفقر والعراء والتشريد في إطار السياسة الاستيطانية التي خططت بها منذ غزوها لليبيا حيث تهدف من وراء ذلك إلى توطين ابنائها من الإيطاليين على امتداد الشريط الساحلي وما يشتمل عليه من أراضي زراعية خصبة .

وقد عانى العمال الليبيون كثيراً من جراء الركود الاقتصادي وسوء الأحوال المعيشية وعدم وجود أسواق للعمل إضافة إلى الآثار المترتبة عن قيام الحربين العالميتين الأولى والثانية وما سببته للعالم من ضيق اقتصادي وتدمير للثروات والقضاء على المبادرات التجارية بين الدول ، علاوة على سنوات الحفاف التي اجتاحت البلاد خلال فترات طويلة ، كل هذه الأمور سببت في زيادة حدة البطالة وكثرة عدد العاطلين عن العمل الذين كانوا يتربدون على مكاتب الاستخدام التي يديرها الإيطاليون والتي انشئت أصلاً لخدمة ابنائهم ، ولذا فإن هذه المكاتب لم تساعد في التخفيف من حدة البطالة بين الليبيين ، مما جعل العامل الليبي يعتمد على جهوده الخاصة في البحث عن عمل والسعيد من يجد عملاً ولو بصورة مؤقتة وبأى أجر كان .

وقد كان العامل ينتظر بفارغ الصبر المواسم الزراعية من أجل الوصول إلى عمل موسمى بعد أن ضاقت جميع السبل أمامه وسدت أبواب العمل في وجهه .  
ويحدرك القول انه مما ساعد على تردى أوضاع العمال وجود تشريعات تحصن الإيطاليين المقيمين وحدهم ولا تشمل العرب الليبيين مثل :-

- ١ - قانون الحركة النقابية في طرابلس وبرقة رقم ٢٠٦٦ الصادر في إبريل ١٩٣٥ م .
- ٢ - قانون تنظيم طلب وعرض اليد العاملة وتكوين مكاتب استخدام في ليبيا رقم ٢٠٢٢ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٣٧ .

٣ - قانون بشأن التأمين الاجبارى بسبب اصابات العمل والأمراض المهنية بتاريخ ١٧/٨/١٩٣٥ .

٤ - قانون رقم ٩١٧ بتنظيم العمل الاجبارى في المستعمرات بتاريخ ١٨ إبريل ١٩٣٥ .

إلى غير ذلك من القوانين العنصرية البخائرة التي تجاهلت الحقوق العمالية لليبيين في أرضهم ، وما يلفت الانتباه أنه لم تصدر قوانين تحدد طريقة دفع الأجرور ومعدلاتها وتحدد ساعات العمل والطلبات الأسبوعية والرسمية والإجازات السنوية وغيرها من الحقوق الأمر الذي يدل على سوء نية الحكم الاستعماري البغيض وعزمه على حرمان العمال الليبيين من الحصول على أية مزايا قد تتضمنها هذه التشريعات . غير أنه ظهرت فيما بعد بعض القوانين الولاية أثناء حكم الادارة العسكرية البريطانية كانت محدودة السريان ولا تطبق إلا على الولاية التي صدر فيها التشريع وأن السلطات العسكرية البريطانية كانت تنظر إلى الشعب الابي العربي بعين التفرقة . طبقة سياسة فرق تسد . وقد تضمنت تلك القوانين بعض الحقوق المتواضعة إلا أنها تعتبر في الواقع نقطة تحول هامة في دفع الحركة العمالية إلى الأمام وتوسيع مطالبتها وأمامها في الحياة الحرة الكريمة ، وخوفاً من النشاط النقابي فقد كبلت هذه القوانين النقابات العمالية بقيودات كثيرة ووضعتها تحت طائلة العقاب ولأنه الأسباب كما أطلقت يد السلطة لتعطيل العمل النقابي أو الغائه في حالة الشعور بأى خطر من شأنه تهديد النظام .

وقد عدلت بعد ذلك تشريعات العمل لعدة مرات في العهد المباد تمشياً مع الظروف المتتجدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كايجاد فترة تجربة لعمال مدتها ثلاثة أشهر والسماح للعمال بتكوين اتحاد لعمال للإشراف على شؤون النقابات في الولايات كما تم اصدار بعض اللوائح كلامحة تسجيل النقابات رقم ١ لعام ١٩٦٠ واللائحة رقم ٤ بشأن تشغيل العمال ولائحة المجالس الاستشارية للأجرور عام ١٩٦١ والتدريب المهني ولائحة التفتيش ولائحة استخدام الأجانب عام ١٩٦٤ .

وباختصار يمكن القول بأن هذه التشريعات ظلت حبراً على ورق حيث كانت المنازعات والاضطرابات العمالية من أجل الحصول على الحقوق المهدومة ومن أجل

اصلاح اوضاعهم اصلاحاً جذرياً وذلك بتمكينهم من المشاركة في ادارة وتنظيم المؤسسات التي يعملون بها ، ولما كان النظام السائد آنذاك «نظام العهد المباد» نظاماً رأسانياً رجعياً فلم تلب بطبيعة الحال تلك المطالب واستمر الصراع على أشده إلى أن قامت ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة التي استرجعت للعمال حقوقهم كاملة كما يتم ذلك شرحه بالتفصيل فيما بعد .

ومن الملحوظ أن تلك التشريعات في العهد المباد رغم ما تضمنته من حقوق متواضعة إلا أنها عجزت عن حماية العمال من سيطرة أصحاب الأعمال والشركات الاحتكارية الاستعمارية التي بلغ بها الحد إلى معاملة العامل كسلعة تباع وتشريى فقد عملت على المتاجرة باليد العاملة الوطنية والأجنبية مستغلة في ذلك ضعف النقابات العمالية وعجزها عن تحقيق المطالب العادلة للعمال ، كما وضع النظام السياسي أيضاً الشاطئ النقابي تحت رقابة مشددة إذ كان يخشى هذا النشاط باعتباره مرتعاً خصباً للتيارات السياسية المتطرفة وللأفكار التقدمية الثورية ، حيث تمادي في اضطهاد القيادات النقابية والزج بها في السجون وفصلها عن أعمالها الأمر الذي يشكل خرقاً فاضحاً للحربيات النقابية وتعدياً صارخاً على حقوق الإنسان التي أقرتها الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وقد لفت نظر السلطات مراراً من قبل بلجنة الحرفيات النقابية بمنظمة العمل الدولية إلى هذه الممارسات القمعية حيث كانت السلطات تغير كل مطلب عمالى عادل عملاً هداماً وغير مشروع والقصد منه في رأيها ببلبة الرأى العام وزعزعة الثقة بالنظام .

ومن شدة خوفها من العمل النقابي كانت تتبع كل من له نشاط نقابي وترصد حركاته حيث أعدت لهم ملفات شخصية يشتمل على جميع المعلومات والبيانات المتعلقة بهم .

ولم يقتصر الأمر على محاربة الحرفيات النقابية بل تعداه إلى النشاط النقابي العمال حيث لم يسمح بوجود ثقافة عمالية إذ كان ينظر إليها على أنها من الأفكار المدamaة التي تخدر العقول وتقرب العمال من الشيوعية التي تعادي النظام الرأسمالي وعليه فقد ظل العامل جاهلاً بحقوقه القانونية ، يعيش وسط الظلام الذي فرض عليه

ووضع الفشوة على عينيه حيث لم تستجب السلطة لمطالب النقابات ونداء منظمة العمل الدولية التي رأت ضرورة اعداد خطة للتحقيق العمالي في ليبيا .

وزيادة في الحبيطة والخنجر في هذا الخصوص فقد اتخذت السلطة عدة تدابير تقضي بابلاغ وزارة الداخلية آنذاك مسبقاً بأى اجتماع يعقد أو ندوة ثقافية تقام من أجل ارسال مندوب عنها لحضور تلك الاجتماعات ليتسنى لها معرفة ما يدور فيها من أمور وما يطرح فيها من آراء .

وبعد اكتشاف النفط في الجماهيرية بعد عام ١٩٥٩ حدث تحول في الأوضاع الاقتصادية أدى إلى تعدد مجالات العمل وظهور كثير من المصانع الصغيرة الاستهلاكية الأمر الذي جر معه رجوع المهاجرين الليبيين إلى وطنهم الأصلي وهجرة أعداد كبيرة من سكان الريف إلى المدن حيث العمل الثابت والأجور المرتفعة . وبدأت البلاد التي كانت تعاني من البطالة تستورد عشرات الآلاف من العمال الأجانب لسد احتياجاتها الناجمة عن التطور المفاجيء الذي أحدهه النفط .

وفي إطار هذه السياسة التي تجاهلت الإنسان العامل فقد اهمل عنصر هام في حياته وهو الإنسان إذ رغم وجود بعض الصناعات وخاصة في ميدان النفط ووفرة الوظائف والمهن بها إلا أن العامل الوطني كان مهملاً الأمر الذي فسح المجال أمام الأجانب للعمل في البلاد بأعداد هائلة وأصبح يشكل منافسة خطيرة للأيدي العاملة المحلية التي لم تتل حقها من التدريب مما جعلها تعاني من انخفاض الأجور والقيام بأعمال هامشية خاصة في قطاع الخدمات الذي لا يحتاج إلى تدريب حيث لم تتمكن صناعة النفط من امتصاص سوى عدد قليل من العمال الليبيين ووزع الباقى على أعمال ثانوية كالغفراء والسعاء والمبashرين والكتبة .

وزيادة في معاداة العنصر الوطنى فقد وضعت هذه الشركات شروطاً صعبة للوصول إلى الوظائف الفنية بجعل بعض المهن بالشركات حكراً على الأجانب وعليه فقد حرر العمال الليبيون من الاستفادة من الأجور العالية الأمر الذى أثر تأثيراً بالغاً في تردى أوضاعهم الاجتماعية والسكنية باعتبار أن معظمهم عمال عاديون غير مهنيين قدموا من الريف كعمال زراعيين .

وقد ساعد على هذا الوضع عدم وجود مراكز للتدريب المهني وعدم وجود سياسة تدريبية جادة تكفي لتدريب أعداد كبيرة من العمال قادرة على سد احتياجات التنمية التي تجاهلت أهمية العنصر البشري ودوره في عملية التنمية .

وطبقاً لتلك السياسة لم يكن في الامكان تلبية معظم الوظائف الفنية التي شغلت سنوات طويلة من قبل عناصر أجنبية الأمر الذي أدى إلى سيطرة الحاليات الإيطالية واليهودية وغيرها على سوق العمل في مختلف الميادين متحكمة في الاقتصاد الوطني والسياسة العامة للبلاد .

وباختصار قد عاش العامل في تلك الحقبة التاريخية فترة انعدام الوزن حيث اعمت شخصيته وديست كرامته وحقوقه بعد أن أصبح ألعوبة في يد الشركات الأجنبية تقامر بمصيره ومستقبله وأثرت في نفسيته إذ لم يكن سوى آلة في يد المحتكرين والمستغلين والجشعين الذين تسابقوا على استغلاله وقهره وتحطيم نفسيته ، ونحن نعتبر هذه الفترة التي عاشها العامل فترة ظلم اجتماعي صارخ ساهمت في تحطيم روحه المعنوية وقضت على نزعة الابداع لديه فعاش فترة ركود لم يزد فيها انتاجه أو تتفق مواهبه وبقى عاملاً عادياً تحيط به مجموعة من السلبيات جعلته يكره العمل ولا يتم بزيادة الانتاج باعتبار أن هذه الزيادة إنما تذهب إلى جيوب أصحاب العمل وتزيد من ثرائهم بينما يزداد هو فقرآ وتعاسة .

وقد أدت هذه الوضعية إلى اختلال العلاقات الإنسانية بين صاحب العمل والعامل حيث أصبح كل منهما يكره الآخر ويحتقره الأمر الذي انعدمت فيه الثقة وساد الخفاء بينهما مما تسبب في زياد حدة المشاكل وكثرة المنازعات التي ترد إلى مكاتب العمل والمحاكم المختصة .

## **ثانياً : المكاسب العمالية بعد تفجر ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .**

كانت كل الظروف مهيئة لقيام ثورة في البلاد تقضي على الفساد والفسدين وتضع قواعد سلية لاصلاح اجتماعي جديد ، فقد تصاعدت النسمة الشعبية وتزايد النفوذ الأجنبي والاستغلال الرأسمالي بعد أن أصبحت مقاليد البلاد بأيدي الشركات الأجنبية التي إستزفت واحتكرت شراء نفطه بأسعار زهيدة .

وفي لحظة غير متوقعة بل وفي غفلة من الاستعمار وأذنابه انطلق صوت الأحرار يعلن للعالم قيام ثورة في ليبيا بقيادة الأخ الثائر معمر القذافي

وفي بيانها الأول كشفت الثورة عن مبادئها و هويتها فكانت ثورة عربية اشتراكية وحدوية جاءت للقضاء على الاستعباد والسيطرة الأجنبية وتطبيق روح المساواة بين المواطنين في مجتمع لا سيد فيه ولا مسود .

وقد أحدثت هذه الثورة تغيرات جذرية في التواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وجاءت بانجازات عظيمة من أهمها القضاء على القواعد الأجنبية الأمريكية والبريطانية وطرد الطليان الفاشيين عن التراب الليبي ، وتأمين قطاع النفط وتأمين المصادر الأجنبية والورش الفنية التي كان يمتلكها ويديرها الطليان .

وقد كان للقرارات الاشتراكية التي أصدرتها الثورة تحولات هامة ردت للعمال اعتبارهم ومكانتهم وحققت لهم مكاسب طالما سعوا بدون جدوى للحصول على بعض منها طيلة عهود سابقة .

ولقد وجهت الثورة اهتماماً خاصاً للعمال واعتبرتهم في جميع بياناتها أصحاب المصلحة الحقيقة في الثورة إذ أنها القوة الوحيدة القادرة على انتشالهم من المدة التي تردوا فيها دون أن يكون لهم خيار في ذلك ، وقد كان لاهتمام الثورة بهم رد فعل قوى في نفوسهم حيث التزموا من جانبهم بأنهم سيكونون دائماً درعاً للثورة والحارس الأمين على منجزاتها وأهدافها كما سرى فيما بعد .

ومن أهم القرارات والقوانين التي صدرت منذ الأسابيع الأولى من تفجر الثورة  
لصالح العمال ما يلي : -

اولاً : - قرار بشأن تحريم الاتجار في الأيدي العاملة الصادر في ٢٦ سبتمبر ١٩٧٩ م.

ويعتبر هذا القرار بداية التحرير الحاد للعمال من استغلال واستعباد أصحاب  
العمل وضربة قاضية لأطمعتهم في زيادة ثرواتهم (التي جمعوها دون عناء)  
على حساب عرق العمال وجهودهم . وتأتي أهمية هذا القرار من كونه قد حرم  
عملية استرداد العمال نهائياً .

ويأتي صدور هذا القرار منذ الشهر الأول لقيام الثورة تأكيداً للأهمية التي تعلقها  
الثورة على العمال ، ودليلاً على روحها الإنسانية ونصرتها للفئات الكادحة والمسحوقة  
في المجتمع واسترجاعها لحقوقهم المنهضة .

ثانياً : - قانون العمل رقم ٥٨ لسنة ١٩٧٠ وتعديلاته

ومن مزايا هذا القانون أنه أعاد للحركة العمالية وحدتها وقوتها بتنظيمها ودمجها  
في اتحاد عام واحد لاغياً جميع النصوص المتعارضة مع النهج الاشتراكي الجديد ،  
كما عمل القانون على ربط العامل بالانتاج ومنحه العديد من المزايا التي تهدف إلى  
اصلاح أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية حتى يكون عنصراً ايجابياً في عمليات التنمية  
خلافاً للصورة التي كان عليها في السابق .

ثالثاً : - قانون إنشاء معهد الثقافة العمالية رقم ٨٢ لسنة ١٩٧١ .

لم تعد الثقافة العمالية في عهد الثورة عملاً يثير البلبلة والمنازعات العمالية  
بل أصبحت عملاً خلاقاً يهدف لبناء شخصية العامل وتطوير مداركه واستعداداته  
حيث ترى الثورة أن تحرير الإنسان العامل من الاستغلال عن طريق التشريعات  
والقرارات لا يمكن أن يكتمل إلا بالاهتمام بتوعيته وتنقيفه وتوسيع مداركه وذلك  
بهدف إعادة الثقة المفقودة إلى نفسه وادراته أهمية دوره في بناء المجتمع الشوري الجديد  
لذلك أنشئ معهد يختص بالثقافة العمالية مع بداية عام ١٩٧٢ لتخريج أفواج من  
العمال وتتدريب الاطارات النقابية عن طريق عقد دورات تنفيذية عامة ومتخصصة  
ومتقدمة . وقد بلغ مجموع دورات المعهد حتى الآن أكثر من ٣٥٠ دورة تخرج

خلالها ١٣٥٠٠ مشارك .

ولمواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي وبالنظر لزيادة الاهتمام بالحركة العمالية تغير اسم المعهد إلى المعهد العالي لتنقيف المنتجين عام ١٩٨٠ وأصبح يتبع الاتحاد العام للمنتجين بدلاً من تبعيته السابقة لأمانة الخدمة العامة الأمر الذي زاد من نشاطه وفتح المجال أمامه للتوسيع في عقد دورات أطول في المدة وأكثر في العدد كما زاد نشاطه العربي والدولي وأصبح يمتلك مكانة معروفة في الخارج مهتماً في كل أعماله ومناهجه بالاطروحات الواردة في الكتاب الأخضر بفصوله الثلاثة ..

رابعاً : - قانون اشتراك العمال في الادارة والأرباح الصادر بتاريخ ١٤ مارس ١٩٧٣ م .

لم يعد ينظر للعمال بعد قيام الثورة كـ"مهملأً محروماً" من المشاركة في رسم السياسة الاقتصادية للبلاد كأداة تفريزية فقط ، وإنما أصبح العمال بحكم هذا القانون مسئولين مسؤولية مباشرة جنباً إلى جنب مع أصحاب العمل في تسيير وتوجيه دفة العمل في المنشآت والمؤسسات وذلك عن طريق تمثيل العاملين في مجلس ادارة الشركة بعضويين يتم انتخابهما من قبل العاملين بالشركات وفي المنشآت الفردية والشركات التي ليس لها مجلس ادارة بحسب نظامها القانوني تم عن طريق انشاء مجلس مشترك من ممثلين عن العمال ومن أصحاب العمل يؤلف كما أوضحت القانون من خمسة أعضاء على النحو التالي :

- ١ - اثنان من العاملين يتم اختيارهما بالانتخاب المباشر .
- ٢ - ثلاثة يختارهم صاحب العمل أو مجلس ادارة الهيئة أو المؤسسة من بين العاملين أو غيرهم وي منتخب الأعضاء من بينهم رئيساً ، وطبقاً للفقرة الأخيرة فان القانون لم يحدد الفئة التي ينتخب إليها الرئيس وهذا يعني أن العامل الأجير في امكانه أن يصبح رئيساً لادارة المشآة ، وهذه تعتبر قفزة وتحول هام في أوضاع العمال ليس فقط من حيث المسئولية وإنما أيضاً من حيث الاستفادة المادية ، فبمقتضى هذا القانون اعترف بنصيبيهم في الأرباح التي كانت تذهب في السابق إلى جيوب أصحاب العمل دون أن يحصل العمال على نصيبيهم من هذه الأرباح .

ولا شك ان هذا القانون الذى وضع العمال أمام مستوىياتهم لاكتشاف قدراتهم على تحمل هذه المسؤوليات التي تعاظمت فيما بعد كما سرى بعد بداية التطبيق الاشتراكي

كما يستفاد العمال من هذا القانون بانشاء صندوق خاص للخدمات العمالية على مستوى الجماهيرية يهدف إلى رفع مستوى كافة العاملين حتى ولو كانوا يعملون في جهات لا تسرى عليها أحكام القانون المشار إليه – فنياً واجتماعياً واقتصادياً ، وإلى دعم اتحادهم ونقاباتهم ، وذلك بتقديم الخدمات وعلى الأخص :

- ١ - تسهيل انتقال العمال إلى أماكن العمل وعودتهم منها .
- ٢ - تنظيم دورات تدريبية وندوات تثقيفية للعمال في الداخل والخارج بالتعاون مع الجهات الرسمية التي تعمل في هذا المجال .
- ٣ - إنشاء جمعيات تعاونية استهلاكية لتسهيل حصول العمال على ما يحتاجون من سلع بأسعار مناسبة .
- ٤ - العمل على توفير أماكن لاتحادهم ونقاباتهم في كافة أنحاء الجماهيرية .
- ٥ - امكانية توفير مساكن للعاملين .

ويعتبر هذا بطبيعة الحال مكسب آخر من المكافآت التي تحققت للعمال خلال هذه المرحلة الانتقالية والتي تلتها المرحلة الأهم ألا وهي مرحلة الشركاء لا الأجراء كما سيتم شرحه بالتفصيل وعلى هذا الأساس تحصل العمال عن طريق هذا الصندوق على قروض سكنية وعلى مصائف لابنائهم خلال العطلات الصيفية وعلى اكرام العمال المثاليين تحفيزاً لهم على المزيد من الانتاج والجدية في العمل واعترافاً بدورهم الأساسي والهام في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وغير ذلك من المكافآت كتحويل حصص العمال الأجانب من الأرباح إلى الخارج وتوفير وسائل المواصلات الالزامية .

خامساً : - قانون الضمان الاجتماعي رقم ٧٢ لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته :

صدر هذا القانون لأول مرة وفقدت منه أنظمة كثيرة منها نظام المعاش الأساسية لعدم الدخل وفاقدي العائل ، ونظام علاوة العائلة لأصحاب المعاشات ، ونظام اعانت الحمل ، ونظام الرعاية الاجتماعية اتخذت الاجراءات بحيث يستظل بحميتها

فثات المواطنين جميعاً وترعى غير المواطنين المقيمين بالجماهيرية وتخل محل تشريعات التقاعد والتأمين الاجتماعي ، ومن ناحية ثانية فقد صدقت الجماهيرية على الاتفاقيات الدولية للضمان الاجتماعي بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٥ كما صدقت على الاتفاقيات العربية للتأمينات الاجتماعية بالقانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٤ ، ثم عدل هذا القانون بتعديلات جزئية رقم ٩٦ لسنة ١٩٧٥ م ، ورقم ١٩ لسنة ١٩٧٦ والقانون رقم ٧ لسنة ١٩٧٨ وأخيراً القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠ حتى يواكب المد التورى والتتطور الاجتماعى والاقتصادى الذى ارتبط باعلان قيام سلطة الشعب وتطبيق مقولات النظرية العالمية الثالثة بأركانها الثلاثة السياسية والاقتصادى والاجتماعى .

وبحيث يكفل لكل عناصر المجتمع محتاج للرعاية ما يسد حاجياته الأساسية ، وحماية قوية فعالة ورعاية موحدة شاملة ، وهو يتميز بالشمول ويشجع كل فرد على أداء واجبه ومارسة عمله .

وقد رسخ الضمان الاجتماعى مبادىء التضامن والترابط كما قرر حق المحروم في مال المجتمع الذى أصبح يتحمل مسئولية ضمان الحاجات الأساسية في المعاش لكل عامل عاجز عن الكسب بسبب المرض أو حوادث العمل أو الشيخوخة .

كما أقر الضمان الاجتماعى مبدأ هاماً يعكس التوجهات الإنسانية لليبيا الثورة ألا وهو عدم التفرقة في الضمان بين المواطنين وبين الأجانب العاملين في البلاد وفقاً للشروط والأحكام التي تضمنتها الاتفاقيات الدولية وخاصة الاتفاقية رقم ١١٨ بشأن المساواة في المعاملة بين الوطنيين وغير الوطنيين في الضمان الاجتماعى .

سادساً : - قانون النقابات رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٥ : -

لقد عمل الحكم الملكي الرجعي المباد على تفتت الحركة النقابية وقطعها أو صاحبها بشتى الطرق واتباع سياسة فرق تسد ومحاولة شراء ذمم بعض النقابيين إلا أن ثورة الفاتح من سبتمبر العظيم سارعت إلى توحيد الحركة العمالية وضمها إلى اتحاد عام واحد وإلغاء الاتحادات الإقليمية السابقة خلال عام ١٩٧٢ ، وبصدور هذا القانون أمكن علاج العيوب السابقة وإيجاد حركة نقابية موحدة تمارس نشاطها في ظل الحرريات النقابية الجديدة ومن أهم مزايا هذا القانون أنه لا يجوز تكوين أكثر من نقابة عامة واحدة لعمال أو مستخدمي المهنة أو الصناعة الواحدة والجديد في الأمر بالنسبة لهذا

القانون أنه أعطى الحق للعمال العرب بالانضمام إلى النقابات بعد أن كانت في السابق مقتصرة على العمال الليبيين كما أنه أقر مبدأ التفرغ النقابي وأعطى صلاحيات واسعة للنقابات لمارسة نشاطها في حرية أكثر .

### سابعاً : - قانون الأمان الصناعي لعام ١٩٧٦ م : -

وضع هذا القانون سلاجاً واقياً للعمال يحميهم من مخاطر الآلات وأدوات الانتاج وأمراض المهن سواء أكانتوا عمالة دائمة أو موسميين أو يعملون بعقود دائمة أو مؤقتة أو أكانتوا تحت التدريب كما ألزم هذا القانون أصحاب العمل آنذاك أو من يمثلونهم بتطبيق إجراءات السلامة المنصوص عليها ونص على عقوبات رادعة في حالة مخالفتها .

ويأتي هذا القانون في إطار المحافظة على اليد العاملة وتلافياً لما حدث في السابق قبل الثورة من اهتمال تسبب في تعدد حالات اصابات العمل وأمراض المهنة بين العمال وخاصة في مناطق انتاج النفط بالصحراء حسب ما تشير إليه الإحصائيات الرسمية وما ترتب عن ذلك من مبالغ طائلة تكبدها خزينة المجتمع ذهبت كتعويضات وعلاج ، كما يأتي هذا القانون لمواجهة النتائج المترتبة على التوسع في حركة التصنيع وزيادة حجم العمالة فيها .

كما يعتبر هذا القانون الأول من نوعه في الجماهيرية على اعتبار ان ما صدر في الماضي عبارة عن مجرد أبواب صغيرة داخل قانون العمل ، وما يزيد في أهمية هذا القانون أنه نص على تكوين مجلس للسلامة المهنية على مستوى الجماهيرية تشارك فيه جميع الجهات ذات العلاقة بالسلامة المهنية بما في ذلك العمال .

وقد أدخلت هذه التشريعات الجديدة التي أشرنا إليها سابقاً تحسيناً جذرياً على العمال وعلى ظروفهم المعيشية وقفزت بهم إلى مرحلة تاريخية تختلف أساساً عن المراحل السابقة ودفعت بهم إلى العمل والانتاج في ايجابية كاملة بعد أن نجحت في دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وبهذا تكون بعض الأهداف الرئيسية للثورة قد تحققت والتي من أهمها تحرير الإنسان من الخوف وال الحاجة وضمان مستوى حياة كريمة لهم واقرار مبدأ المساواة بين المواطنين .

وأنتلاقاً من هذه الأهداف فقد رفعت معدلات الأجور أكثر من ثلاثة مرات إضافة إلى مزايا أخرى تعد أجوراً إضافية كتقديم الخدمات الصحية المجانية وتخفيض الإيجارات وبناء العمارت السكنية وتوزيعها بالمجان على ذوى الدخل المحدود ، وفي هذا المجال لا يسعنا سوى أن نشير إلى عمل إنساني آخر عظيم قامت به الثورة سيقى عالمة مضيئه مشرقة في تاريخها الطويل ألا وهو حرق الأكواخ .

ففي الثاني عشر من مارس عام ١٩٧٣ تم حرق ما تبقى من الأكواخ في بعض الأحياء السكنية المختلفة في احتفال رسمي حضره قائد الثورة وألقى فيه خطاباً أشار فيه إلى أنه كان هناك قرابة التسعين ألف كوخ وخيمة يعيش تحته الشعب الليبي الحقيقي صاحب الأرض وصاحب الحق في الثروة ، وبعد الثورة تم بناء أكثر من مائة ألف منزل في ظرف ستة سنوات ، كما أوضح بأن الثروة كانت موجودة قبل الثورة والأكواخ كانت موجودة قبل الثورة والأرض كانت موجودة قبل الثورة ولكن الثورة هي التي لم تكن موجودة ، واستنتج من ذلك لا الثروة ولا الأرض ولا الامكانيات استطاعت أن تغير واقع التخلف إلى واقع التقدم ولكن الثورة هي التي مكنت من إنجاز أكثر من مائة ألف مسكن في ست سنوات فقط ، ثم أوضح في خطابه التاريخي أنه كان قد رصد قبل الثورة ٧٥ مليون دينار للاسكان إلا أنه بعد الثورة تم رصد ألف مليون دينار .

وبذلك أصبح جميع العمال يسكنون في وحدات سكنية صحية لائقة توفر فيها جميع مقومات الحياة الحديثة .

واستمرت الثورة مسرعة الخطى تعمل في أكثر من مجال لتوطيد الحياة الكريمة لابناء هذا الشعب وتحريرهم من بقايا الاستعمار والاستغلال ، ففي السابع من أكتوبر سنة ١٩٧٠ تم اجلاء بقايا الفاشية من الإيطاليين عن أرض الوطن وبذلك تخلصت البلاد من شرذمة طالما امتصت دماء العمال وسدلت أبواب العمل في وجوههم واحتكرت المصانع والورش والأعمال الفنية لصالح ابنائها .

وبهذه المناسبة التاريخية ألقى الأخ القائد خطاباً قال فيه : « ان الاستقلال الحقيقي والحرية الحقيقية هي التي لا يرتفع فيها علم إلا علم الحرية وعلم العزة والكرامة ، ان الحرية والاستقلال هي التي يتحرر فيها الشعب تحرراً اجتماعياً واقتصادياً هي

التي يتحرر فيها الفرد من الفقر والتخلف ومن الجهل ومن المرض تلك هي الحرية الاجتماعية والاقتصادية» وأضاف قائلاً : «ما معنى الاستقلال وما معنى الحرية وثروات البلاد في أيدي أجنبية تعطى منها لهذا الشعب النزر اليسير» .

ونظراً للمعنى التي أكدتها هذا الحدث التاريخي فقد أصبح عيداً قومياً تعطل فيه الأعمال ونقام فيه الاحتفالات .

ولم يقف تيار الثورة عند هذا الحد بل تصدى لجميع رواسب الماضي وعمل على اقتلاع أسباب التخلف وبقايا السيطرة الأجنبية حيث وضعت يدها على المصارف الأجنبية وأصدرت قراراً بتأميمها لتكون مؤسسات وطنية في خدمة الشعب وبالاضافة إلى ذلك فقد شمل التأميم أيضاً شركات توزيع النفط لتكون بدورها وطنية تدار بأيدي وطنية من العمال تم تدريبيها وفق خطة وطنية سريعة محكمة باعتبار أن التأمين والتدريب مكملان للسيادة الوطنية ، وقد شكلت لجنة وزارة عام ١٩٧٢ لدراسة ملآفات شركات النفط وتبني أنجع السبل لتمكين الليبيين من ملء الفراغات والشواغر التي كان يحتلها الأجانب قبل التأميم ، وأصبح التأمين قضية لها أهميتها .

وفي عام ١٩٧٣ صدر قرار باعتماد الهياكل التنظيمية ووظائف الشركات النفطية والبرامج الزمنية لتلبية جميعاً خلال فترة زمنية محددة .

وتهدف كل هذه الاجراءات إلى الأخذ بيد العمال إلى الوظائف الهاامة بالشركات والاستفادة من مزاياها وخاصة أجورها العالية ، وحفظهم إلى التدريب واكتساب المهارات الفنية بعد أن مهدت الثورة الجو وهيأت الظروف التي كانت مفقودة للتقدم والترقى ، وقد أدى ذلك إلى تغيير بعض القيم القديمة وبروز قيم جديدة داخل المجتمع كالاقبال على العمل اليدوى المهني بعد أن كان محدوداً في السابق وذلك نظراً لارتفاع دخول المهنيين والفنانين بالمقارنة بدخول الموظفين .

ونظراً لاهتمام الثورة بالزراعة وقيام كثير من المشروعات الزراعية في الريف بالإضافة إلى التسهيلات الائتمانية التي تقدمها المصارف الزراعية للمزارعين فقد شهد الريف انعاشاً كبيراً الأمر الذي أدى إلى هجرة عكسية من المدينة إلى الريف بعد أن أصبحت الأرياف تتمتع بجميع الخدمات الموجودة بالمدن ، وقد روعى عند وضع

خطط التنمية اعطاء أهمية خاصة للريف من حيث توزيع المشروعات الاقتصادية والصناعية وال عمرانية بعد أن ظل الريف مهملاً مدة طويلة في العهود السابقة حيث كان يفتقر إلى أبسط مقومات المعيشة ويعاني من نقص الخدمات الضرورية بالإضافة إلى التركيز على المدن عند إنشاء المصانع .

وقد نتج عن الوضع القديم فوارق كبيرة في معدلات الأجور بين عمال الريف وعمال المدن غير أن هذه الصورة قد تغيرت كلية بعد ذلك بفضل السياسة الحكيمية التي طبقتها الثورة منذ قيامها .

وكان إشراك العمال في الادارة الشعبية من أبرز الأحداث التي اثرت في المسيرة العمالية خلال نضالها الطويل وبداية فعلية لوضع السلطة في يد الشعب وقيام عصر الجماهير وهي تجربة فريدة تعبّر عن الهوية الجديدة لثورة عربية مسلمة عملت وتعمل من أجل التقدم والتطور ولصالح الإنسانية .

وقد خرجت الثورة على العالم باعلان الثورة الشعبية في إبريل ١٩٧٣ من مدينة زواره هذا الاعلان الذي تضمن خمس نقاط هامة تهدف إلى اقرار السلطة الشعبية وتحقيق ارادة الشعب وهي :

- (١) تعطيل القوانين
- (٢) تطهير البلاد من جميع المرضى
- (٣) الحرية كل الحرية لجماهير الشعب الكادحة وليس للمرتفعين عن الجماهير .
- (٤) اعلان الثورة الادارية
- (٥) اعلان الثورة الثقافية

وقد استجابت الجماهير إلى نداء قائد الثورة فور سمعها نصوص الاعلان التاريخي وبدأت في تكوين لجان شعبية وتنبئ كل ما يخالف الدين والعرف والتقاليد والقضاء على جميع المعوقات والعرقىلى التي اعترضت مسيرة الثورة الشعبية كما أسقطت العناصر الغير صالحة من انتهازيين وحزبيين ووصوليين ومضللين وظهرت

الجهاز الادارى من البير وقراطيين والمكتبيين .

ونظراً لأهمية الخطاب الذى ألقاه قائد الثورة يوم ١٦/٤/٧٣ بمدينة زواره نورد المقتطفات التالية :

« ان الثورة الحقيقة قد بدأت صباح هذا اليوم .. ان الثلاث سنوات الماضية كانت تمهدأ ضرورياً فقط لكي تستولى الجماهير على السلطة الحقيقة .. ان الثلاث سنوات الماضية لم تكن هي الثورة بل كانت تمهدأ ضرورياً للثورة فقط .. ان الثلاث سنوات كانت مدخل ضرورياً لا بد منه للثورة التي بدأت صباح هذا اليوم ... ».

« على كل قرية ، وعلى كل مدينة ، وعلى كل كلية ، وعلى كل معهد وكل مدرسة أن تشكل بجانب شعبية وان تسيطر فيها الجماهير لتحقيق النقاط الخمس التي أعلنا عنها أمس باسم جماهير الشعب وعلى كل ميناء جوى أو بحري ، وعلى كل مؤسسة جماهيرية أن تشكل بجانب شعبية من عندها لتستولى فيها الجماهير على السلطة الحقيقة وليبداً هنا التغيير الحقيقى » .

« ان هدف الثورة الشعبية التي نبدأها اليوم يجب أن يكون واضحاً كل الوضوح وهو دخول معركة ثقافية لتحطيم القراءات المستوردة وتحطيم الأفكار الرجعية شرقية أو غربية متغيرة دخلة ولا يسمح إلا للفكر الحقيقى الذي ينبع من كتاب الله الذى آمنا به منذ أن أتى محمد صلى الله عليه وسلم ولا مكان إلا للفكر الذى يعبر عن الاسلام الحقيقى في جوهره كما أنزله الله » .

« أيها الشعب العظيم .. مزق كل الكتب المستوردة التي لا تعبر عن العروبة والاسلام والاشراكية والقدم ، الاشتراكية التي تنبع من القرآن لامن الاشتراكية المضللة التي ليست باشتراكية .. نحن لسنا شيوعيين ولسنا رأسماليين ، وعليه فليسقط الفكر الرأسمالي المتعفن والفكر الشيوعى المضلل » .

« يكفى ثورة الفاتح من سبتمبر شرقاً أنها أعلنت قومية العمل الفدائى ، وتجاوיבت جماهير الأمة العربية مع نداء ثورة الفاتح من سبتمبر من أجل قومية المعركة وقومية العمل الفدائى ومن أجل تحرير فلسطين » .

ولا شك ان ثورة الفاتح بهذا الاعلان أثبتت للملأ أنها ليست ثورة عاديه و محدوده وإنما هي ثورة تعمل من أجل تحول تاريخي عظيم و تسير وفق منهج ينبع الأفكار المستوردة ويحارب الغزو الفكرى الصهيونى الامبرىالي وما يحتويه من مبادىء هدامه تتعارض مع ديننا وتقاليتنا .

وبطبيعة الحال فإن العمال باعتبارهم أصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة سارعوا باتخاذ الاجراءات العملية لوضع الاعلان موضع التنفيذ والبدء في اختيار العناصر العماليه لعضوية اللجان الشعبية ، وقد أصدروا البيانات التي تعبّر عن التحامهم بالثورة وأهدافها والتي تعبّر عن فرحتهم بهذا الانتصار الذي تحقق لهم وللشعب .

ومن أهم هذه البيانات البيان التالي الذي أصدره الاتحاد العام لنقابات العمال بتاريخ ١٧/٤/١٩٧٣ : -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِيَانٍ مِنَ الْاِتْحَادِ الْعَامِ لِنَقَابَاتِ الْعَمَالِ  
بِالْجَمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْلِّيَّبِيَّةِ

---

في كل يوم يمر ثبت ثورة الفاتح من سبتمبر ، ثورة الشعب ، أصالتها وتقديم البرهان تلو البرهان عن نقاء معدنها العربي كواجهة للتغيير الواقع العربي ، وكأكبر رايد لثورة ٢٣ يوليو الخالدة تغذى المد الثوري في كل الوطن العربي وفي كافة أرجاء العالم ، تؤكد الحق وتتحقق الباطل ، تحمل مشعل الحرية والاشتراكية والوحدة وتثير بها الطريق أمام كل الجماهير العربية لاتخاذع ولا تضليل ، تقوم كلمة الحق النابعة من الایمان المطلق برسالة السماء .. ان ثورة الفاتح من سبتمبر التي انطلقت بأبناء الشعب وللشعب وتحملت مسؤوليتها القومية والتاريخية وقفت في وسط الساحة العربية كلها لتقول كلمتها بصراحة وتعلن عن قومية المعركة وقومية العمل الفدائى وضرورة الوحدة العربية الشاملة قمة التحرر العربي .

والى يوم وقد بدأت المسيرة الثورية الشعبية في تحمل مسؤوليتها وحمل نبراس المداية في طريق شاق طويل من النضال ، وأعلنت ثورة الشعب – بناء على رغبة الجماهير العربية الليبية – ميثاق عمل يتمثل في «المبادئ الخمسة» التي أعلنها مجرر الثورة في خطابه التاريخي في ذكرى مولد رسول الإنسانية في مدينة زواره العظيمة ، اليوم بدأ التغيير الجذرى لكل الواقع العربي في ليبيا الثورة ، اليوم لنلفظ كل مخلفات الماضي البغيض ونصحح موقفنا ونسنك بزمام أمورنا ونبأ ثورة اجتماعية كبيرة تحطم كل مخلفات الماضي البغيض ونصحح موقفنا ونسنك بزمام أمورنا ونبأ ثورة اجتماعية كبيرة كل من يقف ضد إرادة هذا الشعب أو يشكك في قدرته .. اليوم أصبح لا مكان بيننا لأى معوق أو مريض أو انتهازى أو مستغل أو مكتبي .. لا مكان إلا لقوى الشعب العامل المنتج المخلص الحقيقي .

ولقد اجتمعت كل القيادات العمالية اليوم ، وأعلنت :

– التأييد المطلق وبلا حدود لكل ما جاء بخطاب القائد ومفجر ثورة الفاتح من سبتمبر ، فقد عبر القائد أصدق تعبير وأبلغه عن إرادة الجماهير ورغبتها .. والقيادات العمالية والعمال في الجمهورية العربية الليبية يجددون البيعة للقيادة الثورية ويباركون خطواتها الجبارية على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة وفق المبادئ الخمسة التي أعلنتها ثورة الشعب ، ويضعون أنفسهم وكل ما يملكون تحت تصرف القيادة الثورية من واقع أننا نحن العمال نعتبر أنفسنا جنداً حقيقيين نبذل بدون تحفظ ونعطي بدون مطالبة لتنفيذ كل حرف ورد في هذه المبادئ الخمسة لا بالأقوال ولكن بالعمل والعرق والبناء وبالروح والدم فداء لثورتنا ووطننا وأمتنا العربية .

– تعلن القيادات النقابية باسم العمال جميعاً أنها لن ترحم أى خائن أو معوق أو مشكك أو مريض وستقف بالمرصاد لكل انتهازى تسلقى مستغل تحت شعار «يد تبني ، ويد تحمل السلاح» .

– ان المبادئ الخمسة مطلب العمال وسوف يدافعون بأرواحهم ودمائهم في سبيل تحقيقها تحت لواء قيادة الثورة ورجالها الأبطال ولن يتواني العمال ولن تلين لهم قناة إلا بتحقيق كل كلمة جاءت في بيان قائد الثورة .

– بالعمل والبناء نبدأ مرحلتنا في التغيير الجذري وفي تحمل مسؤوليتنا في الثورة الاجتماعية تحت شعار «لامطالب للعمال غير الانتاج» .

والنصر لشعبنا العربي وأمتنا العربية .

طرابلس في ١٤ ربيع الأول ١٣٩٣

١٧ ابريل ١٩٧٣

وبتطبيق الثورة الشعبية والسلطة الشعبية أصبح العمال يلعبون دوراً فعالاً في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية ويشاركون في عملية التخطيط والتنمية بعد أن كانوا يعملون مجرد منفذين فقط ، كما أنهم وبحكم أوضاعهم الجديدة أصبحوا أعضاء في مؤتمر الشعب العام يشاركون في صياغة القرار السياسي إذ أن جميع رؤساء النقابات العامة هم أعضاء في مؤتمر الشعب العام علاوة على الأمين العام للاتحاد العام للعمال ، ويعتبر هذا الاجراء قفزة رائعة إلى الأمام على طريق استلام مسئوليات تاريخية أعظم شأناً وأوسع مدى كما سيتضح ذلك جلياً خلال استعراضنا للفصل القادم .

والواقع أن هذه المكاسب التي حققها العمال إنما ترجع أولاً وأخيراً إلى ما بشرت به النظرية العالمية الثالثة بفصولها الثلاثة والتي أعطت للعمال حقوقهم الطبيعي ودعت إلى تحريرهم من العبودية والاستغلال باعتبارهم طبقة مسحورة مهضومة الحقوق ومسروقة الجهد .

وانتصاراً لقضية الإنسان وحقه في الحياة الكريمة وبعد قيام الثورة الشعبية وما تبعها من تحريض الجماهير على الاستيلاء على السلطة فقد تم الإعلان في ٢ مارس ١٩٧٧ م عن قيام سلطة الشعب وتأسيس أول جماهيرية في التاريخ ، وبإعلان سلطة الشعب تأكد سير الثورة الزاحفة نحو السلطة الشعبية وتحقيق مجتمع الشعب القائد والسيد الذي بيده السلطة وبيده الثروة وبيده السلاح ، وبذلك يكون مجتمع الحرية الجديد قد قطع الطريق نهائياً على كافة أدوات الحكم التقليدية التي طالما كانت عازلاً بينها وبين الشعب .

ولا شك أن قيام سلطة الشعب وما تضمنته ديباجة الإعلان التاريخي من تركيز على المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات والاتحادات والروابط المهنية ومؤتمر الشعب العام تتضح أهمية العمال في هذه المرحلة باعتبارهم العمود الفقري لسلطة الشعب وأحد ركائزه الأساسية .



## الفصل الثاني

ثورة المنتجين  
والزحف على مواقع  
الإنتاج



## الفصل الثاني

### «ثورة المنتجين والزحف على موقع الانتاج»

اولاً : - الاعداد للزحف : -

رغم التحسن الكبير الذي طرأ على أوضاع العمال والإجراءات الثورية التي اتخذت في هذا الشأن فان كل هذه الجهود لم تكن سوى مرحلة تمهدية لثورة تحريرية يخوضها المنتجون ويقودون مسيرتها لبناء المجتمع الاشتراكي الجديد ، وكان الجميع يدركون أن المحاولات السابقة الحادة إنما كان سببها أولاً وأخيراً اصلاح أوضاع العمال والأخذ بيدهم نحو طريق العزة والكرامة .

ولكن هذه المحاولات كانت عاجزة عن ادخال تغييرات جذرية طالما كان هناك أصحاب عمل يتحكمون في مصير العمال ، وطالما كان هناك أيضاً مواطن استغلال في المجتمع وعلاقات ظالمه تسوده ، الأمر الذي تطلب قيام ثورة عمالية تزحف على موقع الانتاج لتنتأصل العلاقات الظالمه وتحطم مجتمع الاستغلال وركائزه من مؤسسات رأسمالية يرعاها ويشرف على ادارتها أفراد لا تهمهم مصلحة العمال بقدر ما يهمهم عامل الربح والتحكم في حاجات الغير وقد أشار الكتاب الأخضر في ركنه الاقتصادي إلى أن الانسان ليس حرآ طالما كانت حاجياته بيد غيره وأن تحقق الحرية المادية والمعنوية يتوقف على مدى إمتلاك الانسان لحاجاته امتلاكاً شخصياً ومضموناً ضماناً مقدساً بحيث لا تكون مؤجرة من أي جهة .

وقد جاء الاعلان عن ثورة المنتجين وفق خطة محكمة سبقتها ومهدت لها عدة اجراءات ودراسات استهدفت تعبئة العمال وتوعيتهم وتحسين مدى قدراتهم على

تحمل مهام هذا الحدث الخطير وما ينجم عنه من مسئوليات تاريخية ستفعل على عاتق العمال .

وكاجراء تفيفي كلف النقابيون في إطار الاتحاد العام للعمال بدور تبشيري مهم بين صفوف العمال في أماكن العمل لشرح ما سوف يتطلبه مهام كبيرة وقد اكتسب النقابيون هذا الوعي عبر ملتقيات تأسيسية كمتلقي السابع من إبريل بطرابلس واجتماع بعض القيادات النقابية مع قائد الثورة بينغازي واجتماع الأمانة العامة للاتحاد العام للعمال مع الأخ قائد الثورة بمدينة بنغازي أيضاً وغيرها من الملتقيات والاجتماعات التي عقدت على فترات متعددة لتسوّع أكبر عدد ممكن من النقابيين وتعتبر تلك الحلقات واللقاءات الخطوة الأولى على طريق الزحف ، حيث كان النقابيون يعودون إلى مواقع عملهم لتبشير بقية زملائهم وحثّهم على مراقبة موقع الانتاج وتصرفات أصحاب العمل دون التصادم معهم .

وما تقدم يتضح : -

- 
- (١) استئثار العمال ووضعهم في مناخ الثورة .
  - (٢) ظل التحرير والترشيد الثوري مستمررين على مستوى القيادة التاريخية وبدون تدخل مباشر .
  - (٣) أصبح واضحاً أن قيادة الثورة تريد للتنظيم العمالى أن يخوض ثورته ضد البرجوازية المستغلة وضد بير وقراطية الادارة .
  - (٤) تأكّد للثورة مدى ما وصل إليه العمال منوعي وشعورهم المتزايد بالمسؤولية واستعدادهم للتضحية ، واحلاصهم الثوري المتناهٍ إذ تم تزويد الأمانة العامة للاتحاد العام للعمال بالسلاح وتوزيعه على العمال لحراسة منشآتهم حراسة ذاتية بعد الزحف عليها وكان هذا بداية لترسيخ مقوله السلاح بيد الشعب .

هذا وقد أشار الأخ قائد الثورة في خطابه في أول مايو ١٩٧٨ إلى أن المحاولات الاصلاحية التي تجري في كل أنحاء العالم إنما هي حاولات تلفيقية هدفها ارضاء

الشغيلة باشراكهم في الادارة والأرباح أو عن طريق رفع الخد الأدنى للأجور ، وهى في الواقع مجرد سخرية بالشغيلة وذرأ للرماد في عيون أصحاب الحق الحقيقيين وهم العمال باعتبارهم أصحاب الحق في الانتاج .

كما حرض الأخ القائد في هذا الخطاب المنتجين على تنظيم صفوفهم لاسترجاع حقوقهم في الادارة والانتاج .

وللأهمية التاريخية لهذا الخطاب نورد منه ما يلى : -

---

## الخطاب التاريخي في عيد العمال العالمي

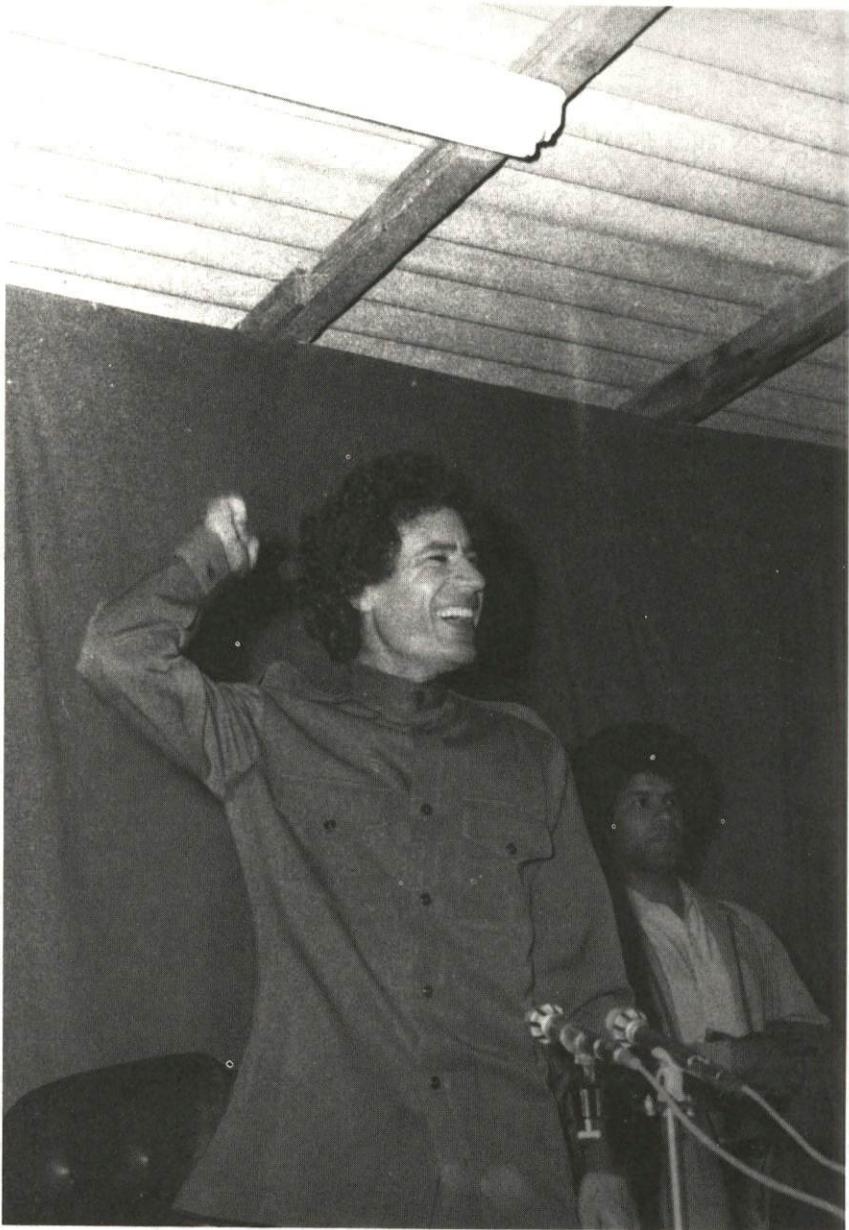
القى الأخ العقيد معمر القذافي قائداً ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة خطاباً هاماً في الاحتفال الشعبي الكبير بعيد العمال العالمي الذي أقيم يوم الاثنين ٢٥ من جمادى الأولى ١٣٩٨ هـ الموافق أول مايو ١٩٧٨ م بمدينة طرابلس .

وفيما يلى نص الخطاب :

### أيها الأخوة العمال :

نحتفل اليوم بعيد العمال العالمي ، أول مايو – أيار . ولكن العيد الحقيقي للعمال في كل مكان من أنحاء العالم هو يوم أن يتحرر العمال في كل مكان من العبودية . ويوم أن يتخلوا من أجراء إلى شركاء .. هذا هو يوم التحرير العالمي للشغيلة في كل مكان .. هنا هو العيد الحقيقي للعمال في كل مكان من أنحاء العالم ، عندما يتم تحريرهم من العبودية ، عبودية الاجراء ويصبحوا شركاء .

أى معنى لهذا الاحتفال للشغيلة العالمية . ما دامت الشغيلة في كل مكان من أنحاء العالم ترزخ تحت نير الأجراة التي تحكم في قوت العامل وفي رزقه . وفي حريته !؟ أى حرية لعامل ؟ أى حرية لانسان يعيش عبداً لغيره ؟ أى معنى لحياة انسان يتحكم انسان آخر في قوت عياله وفي معاشه اليومى والشهرى ويتحكم في كل حاجاته الضرورية المادية ؟ .



57

## المجتمع الاستغلالى لا بد ان يتحطم

إن حرية الانسان لا تكتمل إلا إذا تحرر كلية من كل أنواع التحكمات والضغوط التي تقع عليه من أي جهة كانت .. إن حرية الانسان لانكتمل إلا إذا امتلك هذا الانسان امتلاكاً مقدساً ومضموناً إلى الأبد كافة حاجاته .. أما إذا استمرت هذه الحاجات ، أو استمر جزء من هذه الحاجات في يد الغير ، فان هذا الانسان ليس حراً ، وإنما مستبعد من قبل الغير الذى يتحكم في حاجاته ، أو في جزء من حاجاته .

ولهذا فان الثورة الحقيقية هي التي سوف تحطم قواعد الاستغلال التي بني عليها مجتمع الاستغلال ، بما فيها المجتمع الليبي ، حتى هذه اللحظة ان قواعد الاستغلال التي تتৎقص من حرية الانسان الليبي لا بد أن تحطم .

## الثورة تكتشف القواعد الظالمة في المجتمع

أيها الاخوة العمال .. ان قواعد الاستغلال التي بني عليها المجتمع الليبي والتي تجعل الآلاف المؤلفة من أبناء ليبيا ليسوا بأحرار يتحكمون الغير وتحكم القلة في حاجاتهم . في قوت عيالهم .. هذا المجتمع هو مجتمع استغلالى . ولا بد أن يتحطم .

ان الثورة أىها الاخوة . ليست انقلاباً عسكرياً .. إن الثورة ليست انتزاع كراسى من فئة واعطائها لفئة أخرى ، ولكن الثورة هي التي تكتشف القواعد الظالمة في المجتمع ، وهى التي تهاجم القلاع ، قلاع الاستبعاد في المجتمع وتدميرها ، وهى التي تكتشف القواعد الاستغلالية في المجتمع وتتمكن من تدميرها .. هذه هي الثورة .

الثورة التي تكتشف العلاقات الظالمه للانتاج ، تكتشف العلاقات الظالمه بين الناس وتقضى عليها ، هذه هي الثورة .

أيها الاخوه : ان أي حركة تغييرية تقف عند انتراع الكراسي من مالكيها . وتقف عند استبدال الشعارات بغيرها ، وترك أسس المجتمع الظالم الاستغلالى باقية كما هي ، هذه حركة فاشية انقلابية ذات معنى محدود . وليس لها أثر في حركة التاريخ . في حياة الانسان .

ان الانسان في كل مكان ينشد الحرية .. إن الانسان إليها الاخوه في كل مكان يسعى من أجل الحرية . ويموت من أجل الحرية ، يكافح في كل مكان عبر التاريخ من أجل الحرية لكي يعيش سعيداً .. ولايمكن أن يكون الانسان سعيداً إلا إذا كان حرراً ، ولايمكن أن يكون حرراً إلا إذا تحرر من الغير . إلا إذا تحرر في لقمة عيشه . وفي ملبيه ، وفي مركوبه وفي مكنته .. هذا هو الانسان الحر الذى لابد أن يعيش سعيداً .

### المحاولات التلفيقية الاصلاحية

إن المحاولات التلفيقية الاصلاحية التي تجرى في كل مكان من أنحاء العالم . لارضاء الشغيلة . لارضاء الكادحين . بأن تشركهم في الادارة . أو أن تشركهم في جزء من الأرباح ، أو ترفع من الحد الأدنى للأجور .. هذه محاولات من شأنها الضحك على الشغيلة ، الضحك على الانسان .

إن الانسان الواقعى ، لا يقبل هذه المحاولات التلفيقية ، لأنها محاولات اصلاحية تلفيقية محكوم عليها بالفشل .. واكن العامل لايمكن أن يكون شريكاً في الادارة . لابد أن يدير المؤسسات التي يعمل فيها ، ان الشغيلة لابد أن تستولى على الادارة في موقع الانتاج .

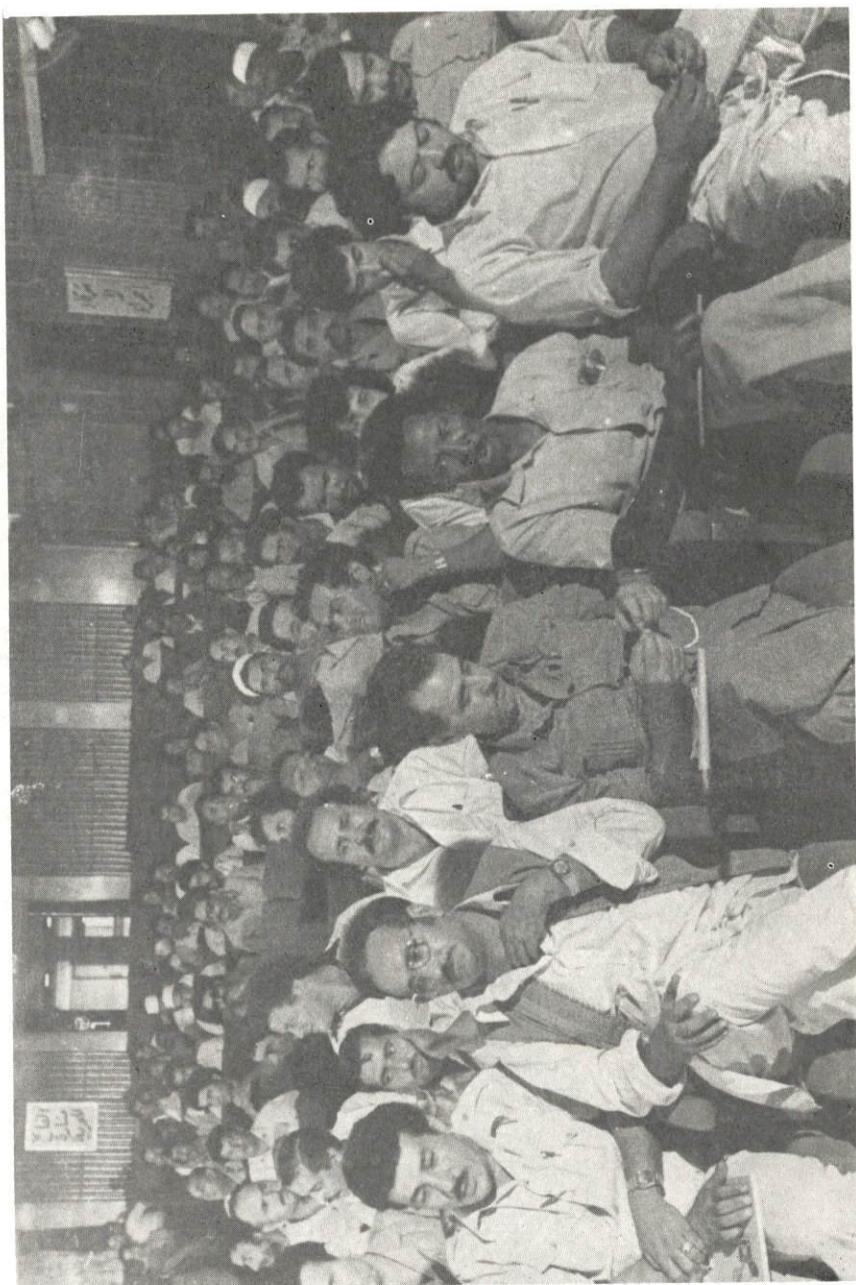
## من هو صاحب الحق في ادارة المؤسسات ؟

من هو الذى له الحق في أن يدير المؤسسات الانتاجية . مادام العمال شركاء فقط في الادارة .. في أحسن الأحوال في العالم اليوم ، أن يكون العمال شركاء في الادارة .. إذن من هو صاحب الادارة ؟ صاحب الادارة معناه المتحكم في العمال . المتحكم في الشغيلة الكادحة ، الاستغلالى هذا هو صاحب الادارة . ويتفضل على العمال بالمشاركة في هذه الادارة ولكن الصحيح . ان العمال هم أصحاب الادارة . إن المؤسسات الانتاجية في كل مكان لابد أن تدار بواسطة العمال . ان ادارة أي مؤسسة انتاجية يعمل فيها العاملون . اما تدار بواسطة الغير أو لاتدار كلياً بواسطة العمال .. معنى هذا أن هذه الجهة التي تدير هذه الادارة التي تعمل فيها العمال هي جهة متحكمة ومسطرة على العمال وسايدة العمال . ولكن العمال لابد أن يكونوا أحراراً .

من قال ان الشغيلة لابد أن تبقى مستعبدة ؟ ان الشغيلة هي الأغلبية الساحقة في العالم . ان العمال هم الأغلبية .. وهذا لابد أن ينعموا بالحرية . ولا بد أن ينعموا بالسعادة ، ولا بد أن يديروا كافة المؤسسات الانتاجية بأنفسهم بدون شريك . كما أن الأنظمة التلقيفية الاصلاحية في العالم اليوم والتي تدعى التقديمية أيضاً ، التي تتفضل على العمال بجزء من الأرباح ، من أين أتت هذه الأرباح التي يتفضل على العمال بجزء منها . من أين أتت هذه الأرباح ؟ أتت من عرق العمال . من جهد العمال . من كفاح العمال ، إذن العمال هم أصحاب الحق في هذه الأرباح كاملة .

من هو صاحب الربع ؟ صاحب الربع هو الذى حقق الربع .. ومن الذى يحقق الربع في أية منشأة انتاجية ؟ انهم العمال .. إذن العمال هم أصحاب الربع .. «ان الباطل كان زهوقاً» .. نعم كما أن المحاولات التي تتفضل على الكادحين بجزء من الانتاج في شكل مساعدات اجتماعية أو في أى شكل من أشكال المساعدات التي تعود على العمال بصورة مباشرة أو غير مباشرة كل هذه المحاولات المشاركة





في الأرباح . المشاركة في الأدارة ، بعض الخدمات التي تقدم للعمال من قبل المؤسسات الانتاجية التي يعمل فيها العمال . ومحاولات زيادة الحد الأدنى للأجور وغيرها .. كل هذه المحاولات . الغرض منها ذر الرماد في عيون أصحاب الحق الحقيقيين وهم العمال ، الغرض منها تلهي المتجهين الحقيقيين . وهم العمال .. تلهيهم حتى لا يتحصلوا على حقهم لأن العمال هم أصحاب الحق في الربح وأصحاب الحق في الأدارة . وأصحاب الحق في الانتاج لأن العمال هم الذين يتوجون .

### الذى ينتج ... هو الذى يستهلك

إن العامل هو الذى ينتج ، والقاعدة السليمة « الذى ينتج هو الذى يستهلك انتاجه » كيف ينتج من أجل الغير ؟ ! أى استغفال بعد هذا الاستغفال ؟ وأى عبودية بعد هذه العبودية ؟ وأى قهر بعد هذا القهر . عندما نرى ملايين الشغيلة في العالم تنتج من أجل غيرها مقابل أجرة ؟ ! إن الذى ينتج هو صاحب الحق في الانتاج .. الذى ينتج هو الذى يستهلك ، أما العمال يتوجون ثم يستهلك انتاجهم الآخرون القاعدون المستغلون ، الذين يتفضلون على العمال بجزء من الأرباح ، أو يفضلون على العمال بشيء من فضლتهم هذه الثروات من أين أنت ؟ الأكل الذى أكلوه وتركوا الفضلات للعمال من أين أتى هذا الأكل ؟ ! من جهد العمال . انتاجه العمال .. إذن العمال هم أصحاب الحق في الانتاج « الذى ينتج هو الذى يستهلك » هذه هي القاعدة السليمة .

### صرخة التحرير تصدر من ليبيا الجماهيرية

ان الشغيلة في كل مكان من العالم ، مالم تصبيع شريكه ، وتدير كافة المؤسسات الانتاجية بنفسها وهى التى تستهلك انتاجها ، فهي مستعبدة في أى مكان من العالم .. هذه الصرخة التي تصدر من ليبيا ، ليبيا الجماهيرية الأولى في العالم ، تصدر منها صرخة التحرير ، تحرير الشغيلة ، تحرير العمال ، تحرير المغلوبين والكادحين على

الأرض ، هذا هو يوم التحرر الحقيقي أيها الأخوة ، عندما تحول الآلاف المؤلفة في ليبيا من أجراء ، يتحولون إلى شركاء ، هذا هو يوم التحرر الحقيقي ، ويوم الاحتفال الحقيقي ، وهذا هو يوم العمال الحقيقي ، ويوم العمال التاريخي ، يوم تحولون إليها العمال من أجراء إلى شركاء .

أيها الأخوة العمال .. لاشك أن قرارات المؤتمرات الشعبية القاضية بزيادة الحد الأدنى للأجور في طريقها إلى التنفيذ ، ولكن بالرغم من أن المؤتمرات الشعبية قد قررت هذا وفقاً للواقع الموجود ، وبالرغم من أن الإجراءات التنفيذية من قبل اللجنة الشعبية العامة وبقية اللجان الشعبية المسئولة أمام المؤتمرات الشعبية لتنفيذ قراراتها سائرة في طريق تنفيذ هذه القرارات ، ولكن أقول لكم لا تفرحوا بزيادة الحد الأدنى للأجور ، ولا تفرحوا بالمشاركة في الأرباح ، ولا ترضوا بالمشاركة في الأرباح ، ولا ترضوا بالمشاركة في الادارة ، ولا ترضوا بها أبداً ، ولكن يجب أن تستمر الثورة . ويستمر زحفكم ، حتى يتم استيلاء العمال على الادارة كاملة ، في كافة المؤسسات التي يعملون فيها .

### لا بد ان يستمر الزحف

أقول لكم أيها الأخوة العمال : لا ترضوا .. لا تقنعوا بزيادة الحد الأدنى للأجور ، فقط ، لا تقنعوا بالمشاركة في الادارة ، ولا ترضوا وتقنعوا بالمشاركة في الأرباح مهما كانت هذه النسبة ، ولكن لابد أن يستمر زحفكم حتى تستولوا على الادارة كاملة في كافة المؤسسات التي تعاملون بها .

### المكافآت تتحقق بالثورة الشعبية

أيها الأخوة العمال .. أية مكافآت تحصلون عليها بواسطة قرار ، أو قانون ، تعتبر مكافآت متفضل بها عليكم ، ولا يمكن أن يعيش الانسان الحر على شيء يتم التفضل به عليه من الغير ، لأن الذي يتفضل عليك بأى شيء سيكون هو الأعلى وأنت الأدنى .

إن المكاسب التي تتمثل في الاستيلاء على الادارة كاملة في موقع الانتاج التي تعملون فيها ، والمكاسب التي تعنى الاستيلاء الكامل على حصنكم الكاملة في الانتاج في كافة المؤسسات التي تعملون فيها .. هذه المكاسب ينبغي أن تتحقق بالثورة الشعبية ، ولا تتحقق لا بفضل قرار ولا بفضل قانون تنسه أى جهة لأن القرارات والقوانين التي تسنها جهة قابلة للإلغاء من نفس هذه الجهة أو من آية جهة أخرى تحمل محل هذه الجهة .

وهكذا كثير من العمال في بلاد عربية كانت تقدمية في يوم ما وفي كثير من بلاد العالم تحصل العمال على مكاسب كبيرة في الادارة .. وفي الأرباح ، وفي الانتاج بفضل قرارات ثورية من قبل جهة رسمية . ولكنها سلبت منهم بمجرد انتاء الادارة الثورية التي منحتهم هذه المكاسب ، وبمجرد تغير هذه الجهة .

### لأنبأة في الدفاع عن الحرية

ولهذا فان الحرية ، لا يمكن أن تبني على قرارات ، تصنعها جهة أخرى لصالحتها .. إن الحرية لا يمكن أن يحققها أى أحد نبأة عنك .. إن الحرية لابد أن تصنعها أنت .. إن حريرتك لابد أن تكافع أنت في سبيلها وأن تستشهد أنت في سبيلها ، لأنبأة في الدفاع عن الحرية .

ولهذا فان المكاسب التي أعلنت عنها الآن ، والتي بدونها تعتبرون أنتم عبيداً للذى يمتلكها .. هذه المكاسب لابد أن تتحقق بفعل حركة العمال ، بفعل الثورة الشعبية ، ليست بفضل قرار يصدر من أى انسان .. ولكن حركة الثورة لابد أن تكون منظمة وواعية ، منظمة غاية التنظيم ، وواعية غاية الوعي .. أما الحركة التي ليست واعية وليس منظمة هي فوضى ، وإن الفوضى تقىدك حريرتك .. إن الذى يبيع الفوضى يبيع أن يتدخل الغير ليسليه حريرته وليردعه .

ولكن حركة الثورة لابد أن تكون منظمة وأن تكون واعية ، وأن حركة المجتمع حركة الشعب الليبي باتجاه تحقيق الأهداف التاريخية وبناء الحضارة الجديدة لابد

أن تكون حركة واعية ومنظمة ، لا وجود لانسان ثورى بمفرده ، ولا اعتراف به ، ولا قيمة له .. ولكن قوى الثورة كلها لابد أن تتنظم في اطارات عملية وسياسية لتحقيق أهداف الثورة .

كما أن القوى الشعبية الأخرى مثل العمال لابد أن تكون حركتهم منظمة وواعية جداً حتى تتمكن العمال من الاستيلاء على حقهم الذي عاشوا زمناً طويلاً وهم يرون أنه بأعينهم ولا يستطيعون الوصول إليه .. ولكن الآن جاء الحق وزهر الباطل .. الآن أيها الاخوة ، جاء الوقت الذي يستطيع فيه المستغلون والملوّبون على أمرهم مثاث السنين ، يستطيع فيه الكادحون والمهضومة حقوقهم أن يتحررُوا وأن يتذمّروا هذه الحقوق بالثورة الشعبية .

### تحطيم القواعد الظالمة

أيها الاخوة : من الذي حكم عليكم بالتعذّف ؟ ومن الذي حكم عليكم بالفقر ؟ من الذي حكم عليكم بأن تنتجو وتأخذوا أجراً مقابل انتاجكم ؟ من الذي حكم عليكم بأن تكونوا طبقة دنيا وغيركم طبقة علياً .. من الذي حكم عليكم بالفقر ؟ من الذي قرر أن يتحكم في قوت عيالكم ، وفي ملبيكم وفي مركوبكم ، وفي مسكنكم ؟ أهو الله ؟ أبداً .. إن الله سبحانه وتعالى عادل لا يمكن أن يقرر أن يكون العمال فقراء ، وأن يكون العمال مهضومي الحقوق ، وأن يستولى الغير على معاشهم ، وعلى مركوبهم وعلى ملبيهم وعلى مسكنهم .

إذن من قرر هذا الاستغلال ؟ مجتمع الاستغلال ، مجتمع الظلم ، هو الذي قرر هذا .. وهذا .. فان حركة الثورة ، لكن تكون هناك ثورة حقيقة ، لابد أن تكتشف القواعد الظالمة التي يبني عليها مجتمع الاستغلال ، وان تحطم هذه القواعد ليتحرر الناس .. هذه هي الثورة الحقيقة .

والآن هناك قواعد ظالمة تحكم فيكم ، وكنت خاضعين لها سنين طويلة وثقيلة ومريرة أيضاً ، تدار المؤسسات التي تعملون فيها سواءً كانت صغيرة أو كبيرة بواسطة الأسياد وأتمت عيده تنتجو فقط .. الانتاج الذي هو عرق جبينكم وساعات



عملكم طوال النهار ، يستولى عليها الغير وأنتم تأخذون أجرة مقابل هذا الانتاج . وعندما بدأ وعيكم الثوري ، وبدت الحقوق تتضخم أمامكم ، أرادوا أن يخدعوكم ، وأن يندرؤوا الرماد في عيونكم ، ففضلوا عليكم بشيء من الأرباح ، وبشيء من المشاركة في الادارة .. ولكن أقول لكم الآن جاء الوقت الذي لابد أن تدعوا فيه أنفسكم إعداداً واعياً ومنظماً للاستيلاء على الادارة بالكامل في كافة المؤسسات الانتاجية في الجماهيرية . وأن تدعوا فيه أنفسكم إعداداً واعياً ومنظماً لكي تستولوا على حصتكم كاملة في الانتاج الذي تتتجونه ، وأن تدوسوها إلى الأبد الأجرة بأقدامكم .

إن المكاسب التي تتحقق بفعل الثورة .. إن المكاسب التي تتحققها الجماهير بثورتها هي مكاسب غير قابلة للانزعاج من الجماهير . أما المكاسب التي يتفضل بها على الجماهير فهي عرضة للتزعزع منها في أي وقت كما حصل في بلدان من حولنا . ولهذا فإن هذه المكاسب التي ينبغي أن تتحقق يجب أن تتحقق بفعل الثورة الشعبية بدون أن يتحققها أحد لمصلحتكم ولكن أكرر ، ينبغي أن تكون حركتكم واعية ومنظمة ، حتى يتم الاستيلاء بالكامل على الادارة في كافة المؤسسات من قبل العمال العاملين فيها ، بنظام وبوعد وبكفاءة .

إن الاستغلاليين ، والمستغلين ، والجشعين ، وسارقى قوتكم ، ومصاصى دمائكم ، يشككون في قدرتكم في الحياة في الواقع ، عندما يشككون في قدرتكم على إدارة المؤسسات الانتاجية ، إدارة جيدة ، عندما يشككون في قدرتكم على الادارة ، على إدارة المؤسسات الانتاجية . في واقع الأمر . يشككون في قدرتكم على الحياة ، لأن حياتكم هي أن تديروا المؤسسات التي تعملون بها . وإذا فشلتם في إدارتها إدارة جيدة معنى هذا أنكم فشلتם في مهمتكم في الحياة .

أنا لا أقبل أن يشكك أحد في قدرة العمال في إدارة موقع العمل ، لأن هذه الحجة هي ذريعة .. إن حجة عدم قدرة العمال على إدارة موقع العمل بكفاءة هي حجة أعداء العمال ، هي حجة المستغلين ومستعبدى العمال الذين يريدون أن يقيوا سادة إلى الأبد ، وأن تبقى الآلاف المؤلفة تحت أقدامهم شغيلة .

ولكن أية العمال ، وأنتم تواجهون هذا التحدي ، عليكم أن تقبلوا بهذا التحدي وعليكم أن تصمموا ، وأن تعملوا المستحيل في إدارة موقع العمل التي سوف تستولون عليها إدارة جيدة أحسن من أي إدارة سابقة .

كما أن المستغلين والجشعين ومصاصي دماء العمال يقولون وهي ذريعتهم الأخيرة : إن العمال عندما يستولون على حقوقهم في الانتاج فإن الميزانية العامة للدولة سوف تنقص .. سوف تفلس .. سوف ينخفض الدخل .

ولكن نريد أن نقول لهم : لصالح من تنفق الميزانية العامة ؟ لصالح من تتكون ميزانية التحول أو التنمية ؟ إنها لصالح الشعب .. ومن هو الشعب ؟ الأغلبية الساحقة للشعب هي العمال .. هم الكادحون .. هم الشغيلة .

إذن الميزانية العامة هي ميزانية العمال .. مشاريع التحول الضخمة هي مشاريع العمال .. إذن العمال هم أصحاب المصلحة في الميزانية العامة وهى ميزانيتهم وهم أصحاب المصلحة في مشاريع التحول وهي مشاريعهم وحياتهم .. إذن كيف يخونون العمال أنفسهم ؟

إن الذي يلحق الضرر بالمؤسسات الانتاجية العامة هم المتحكمون في العمال . هم المستغلون .. إذا كانوا في القطاع الخاص هم المستغلون ، الجشعون ، سارقوا رقوقكم وعملكم ، سارقوا ساعات كدحكم التي نتجت من عرق جبينكم ، وإذا كان في القطاع العام هو ال碧روقراطي ، المكتبي ، الذي يريد أن يبقى مديرآ على العمال ، والذي يريد أن يبقى سيدآ على العمال ، والذي ليس هناك فرق بينه وبين صاحب المؤسسة الخاصة المستغل الرأسمالي عدو العمال .. ليس هناك فرق بين هذا وذاك . هؤلاء هم الذين يشككون في قدرتكم على إدارة مؤسسات الانتاج ، وهم الذين يقولون : إن البلاد ستختسر عندما يستولى العمال على حصتهم من الانتاج .

ولكن أنا أقول .. وأنتم لابد أن تقولوا : نحن نقبل بهذا التحدي ، ونقبل بهذه المجازفة ، ولا بد أن يتم استيلاء العمال في الجماهيرية استيلائهم على الإدارة في المصانع والمؤسسات الانتاجية بالكامل . ولا بد أن يتم استيلائهم على حصتهم كاملة في الانتاج ما دامت هي حصتهم لابد أن يستولوا عليها في الليل قبل النهار ول يكن ما يكن بعد ذلك .

## الاستيلاء على موقع الانتاج

أيها الأخوة العمال ..

هذه هي الشعارات الجديدة التي يجب أن تبشروا بها العالم .. هذه هي الصرخة القوية ، صرخة الحرية ، حرية الشغيلة التي يجب أن تنطلق قوية مجلجة من الجماهيرية لسماعها الشغيلة في كل مكان في العالم .. الشغيلة الأجيرة والمستعبدة في كل مكان .

وعندما يتم استيلائكم على الادارة كاملة في كافة مواقع الانتاج بنجاح وبكفاءة .. وعندما يتم استيلائكم على حصتكم كاملة من الانتاج وعندما تنجح هذه المهمة التاريخية للثورة ، عندئذ سوف تتحرك جموع العمال المقهورة المستغلة من حولنا للاستيلاء بدورها على مواقع الانتاج التي هي فيها وعلى حصتها من الانتاج .. وعندئذ ستحرر الجموع الغفيرة من أبناء الشعب العربي الشغيلة الكادحة في الوطن العربي المقهورة من الداخل خائرة القوى المطحونة بأضراس الاستغلال التي هزت أمم العدو لأنها مقهورة من الداخل .. لأنه ليس لها مكاسب تدافع عنها في الداخل .

عندما يتم تحرير الإنسان العربي ، تحرير العامل العربي ، عندما يتم تحريره ، يصبح هو السيد في بلاده .. عندئذ سوف يكون قوياً في مواجهة العدو ، ويكون قادراً على إلهاق المزيمة بالعدو ، لأنه حر ، ولأن له مكاسب يدافع عنها .

أيها الأخوة ..

من تاريخ هذا العيد العمال العالمي ، والذى قلت لكم عليه منذ البداية ليس له معنى ما دام العمال الذين يختلفون في هذا اليوم في جميع أنحاء المعمورة يرزحون تحت نير الاستغلال ولا زالوا أجراء في كل مكان من العالم ، وأن العمال في كل مكان لم يتحوروا بعد ، ولكن اعتباراً من تاريخ هذا اليوم سيكون له معنى ، أو سيكون لاحتفال الشغيلة في جميع أنحاء العالم معنى ، عندما تصبح سيدة وعندما تصبح شريكة ، وعندما تستهلك انتاجها ، وعندما تستولى على حصتها في الانتاج ، وعندما

تدبر كافة موقع الانتاج بنفسها ، عندئذ تصبح الشغيلة حرفة ، وعندئذ يكون لها حق في أن تحفل وتفرح يوم انعتاقها النهائي من كافة القيود .

## الاعداد المنظم

ومن تاريخ هذا اليوم ، على العمال في الجماهيرية قبل الزحف ان يعدوا أنفسهم اعداداً منظماً ووعياً حتى عندما يتم الزحف ويتم الاستيلاء بزيد الانتاج ويتحقق الاكتفاء الذائي لليبيا وتلجم كافة الألسن التي تروج من الدعايات المضادة للشغيلة ، دافعها الحشوم ، والرغبة في استبعاد العمال الليبيين ، لكي تتحقق مكاسب ذاتية من عرق جيئنهم في مصلحتها .

لا تتركوا ثغرة لأعداء العمال .. لا ترتكوا ثغرة للاستغلال ان يعود من جديد صندما يهدّم ببرأة في ثورتكم .. لا ترتكوا ثغرة ولا ترتكوا حجة للمستغلين وللمصاري دمائكم ولمستعبديكم وللمشككين في قدرتكم والراغبين في استبعادكم إلى الأبد .. لا ترتكوا لهم فرصة أبداً .. وكيف لا ترتكوا لهم فرصة ؟ عندما تنظموا أنفسكم اعتباراً من هذا اليوم تنظيمياً دقيقاً .. وأن تحرروا بعد ذلك حركة واعية ، وعندما يتم استيلاؤكم على هذه المكاسب ، وعندما يرتفع المخطط الياباني للإنتاج إلى أعلى ولا ينتكس إلى أسفل .. عندئذ ، من حقكم ان ترفعوا رؤوسكم ، وتقدوها مثلاً رائعاً لعمال الوطن العربي المقهورين .. وعندئذ ستقحم الرجعية والرأسمالية المستغلة وأعداء العمال في أنحاء الوطن العربي وفي أنحاء العالم ، عندما تقع تجربة فريدة ، وهي أن دولة في العالم ، وهي ليبيا استولى فيها العمال على الإدارة بالكامل ، وعلى حصتهم كاملة في الانتاج . وهذه المؤسسات الانتاجية التي استولوا عليها وأداروها . أصبحت مؤسسات انتاجية جيدة في العالم أحسن من أي مؤسسة إنتاجية أخرى في العالم لا يديرها العمال ولا يستولى فيها العمال على حصتهم في إنتاجهم .

أيها الاخوة .. هذا الذي أردت أن أقوله لكم اليوم ، والذي من أجله أقفلت بالنسبة لي شخصياً كافة الأبواب والمشاكل السياسية التي حولنا ، والذي تحدث فيها الاخوة الذين قبلني ، وأعطوهها حقها ، واعتبر كلامهم متاماً لما قلته من الناحية

السياسية .. ولكنني أتيت خصيصاً وتحدثت إليكم اليوم لكي أقول لكم هذا الكلام ، ولكنني أحملكم هذه المسؤولية . مؤكداً لكم أن واجبي وواجب زملائي الذين قادوا الثورة هو فقط المساهمة مع الجماهير ، لتمكن الجماهير من ان تتحرر ، وتعيش سعيدة وننتهي نحن بالجماهير .. وإلى الأمام .

وعلى ضوء توجيهات الأخ القائد واصلت القيادات النقابية اجتماعاتها بالعمال لتوضيح دورهم وما يجب أن يقوموا به في هذه المرحلة الخامسة من ضبط وربط حيث بلغ العمال بقرب استيلائهم على المنشآت واستسلامها بالكامل من أصحاب العمل لأنهم المؤهلون والمكلفون تاريخياً بتطبيق ما جاء في الفصل الثاني من الكتاب الأخضر « حل المشكل الاقتصادي » .

غير ان عملية الرحف لم تبدأ عملياً إلا بعد البيان الثوري الهام الذي ألقاه قائد الثورة بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .. والذى دعى فيه العمال أن يزحفوا بعد نهاية خطابه مباشرة ليستولوا فوراً على المصانع والمنشآت الانتاجية وان يزحفوا الادارة البير وقراطية التابعة للقطاع العام والادارة الاستغلالية التابعة للقطاع الخاص إلى الأبد ، وأن يقيموا على أنقاضها الادارة الشعبية ادارة العمال .. ادارة المتتجين لكي تم السيطرة على المنشآت الانتاجية للمتتجين وحدهم بالكامل فلا سلطة على العمال في المصانع إلا سلطتهم التي يقيمونها بارادتهم الحرة . ونظراً للأهمية التاريخية لهذا البيان نورده كاملا فيما يلى : -

### نداء الرحف المقدس

أقول ، تعميقاً لهذه المعاني على الأرض الليبية ، وشروعاً في ممارسة التحول التاريخي العظيم ، أدعو عمال الجماهيرية في كل مكان من البلاد الليبية ، أن يزحفوا بعد نهاية هذا الخطاب مباشرة ليستولوا على المصانع ، والمنشآت الانتاجية ، وأن يزحفوا الادارة البير وقراطية التابعة للقطاع العام إلى الأبد ، والادارة الاستغلالية التابعة للقطاع الخاص إلى الأبد ... وأن يقيموا على أنقاضها الادارة الشعبية .. إدارة

العمال .. إدارة المنتجين ، لكن تم السيطرة على النشأت الانتاجية للمنتجين وحدهم بالكامل ..

إن العاملين في النشأت الانتاجية لهم وحدهم الحق في إدارتها .. فلا سلطة على العمال في المصانع إلا سلطتهم ، التي يقيموها بارادتهم الحرة ..

وليزحف العمال الليبيون في كل مكان من الجماهيرية بعد نهاية هذا الخطاب على مثاث المصانع ، ليستولوا على حقوقهم في الانتاج كاملة .. وليدوسوها على الأجرة بأقدامهم إلى الأبد ، ليحرروا أنفسهم من عبوديتها تحريراً نهائياً ، وأن يتحولوا إلى شركاء ..

### أول انتصار عالمي للأجراء

وإذا انتصرت ثورة العمال الليبيين هذه الليلة ، يعتبر هذا اليوم ، دون تردد ، هو يوم عيد العمال العالمي ، لأنه سيكون اليوم الذي يتحول فيه عمال إحدى بلدان المجموعة الدولية ، بالثورة ، من أجراء إلى شركاء .. وهو أول انتصار للأجراء في التاريخ الإنساني ..

إذ أن الأجراء مهما تحصلت أجورهم هم نوع من العبيد .. إن الأجير هو شبه العبد للسيد الذي يستأجره ، بل هو عبد مؤقت ، وعبوديته قائمة بقيام عمله مقابل أجرة من صاحب العمل ..

سواء كان صاحب العمل هذا قطاعاً خاصاً أم قطاعاً عاماً ، فرداً أم جماعة .. فبدون حل المشكلات الاقتصادية ، وبدون حل المشكل الاقتصادي حلاً حاسماً لصالح الكادحين ونهائياً ، فإن الديمقراطية تبقى قضية صورية ويبقى النظام السياسي نظاماً هزلياً يمثل دوراً لصالح الاستغلال ، وقتل الحرية ذاتها ..

## اندلاع الثورة الاجتماعية في ليبيا

أيها الاخوة الاحرار .. أيها العمال .. لقد دقت ساعة العمل .. لقد دقت ساعة الصفر لاندلاع الثورة الاجتماعية في ليبيا .

سيبدأ هذا اليوم الرزف المقدس للكادحين المهمشة حقوقهم .. المظلومين ، المتتجين ، المضطربين في مجتمع الاستغلال ، للتنازل عن إنتاجهم مقابل أجرة مؤقتة .

إذا كانت الثورة هي استيلاء مجموعة على السلطة من مجموعة أخرى ، إذن هي مؤامرة وانقلاب فاشي ، يحق لأى مجموعة أخرى أن تبعه بانقلاب فاشي آخر ، وصولاً للسلطة أيضاً . ولكن الثورة هي الاحساس بالظلم الاجتماعي ، والثورة على هذا الظلم الاجتماعي للقضاء عليه .. الثورة هي اكتشاف القواعد الظالمة للمجتمع والقوانين الفاسدة له ، ثم التحرك العلني ، والمشروع ، والمنظم ، لمداهمة القواعد وتدميرها ، واسقاط ثلاث القوانين وسحقها .

## ثورة تاريخية

إن الثورة التي كان يتعين أن تنتهي عند تغيير الملك وأعوانه بمحنة من ضباط الجيش ، وأن تكفي باجلاء القواعد الأمريكية ووالإنجليزية ، وإن تشفع بعملية طرد المستعمرين الطليان الذين كانوا يريدون أن تكون أقصى وأخطر تحدي داخل الثورة ، هؤلاء هم الذين لا يفهمون الثورة ، ولم يدركوا انه في يوم الفاتح قد تفجرت الثورة بالمعنى التاريخي للثورة .

## هذه .. هي الثورة

إن الثورة ليست استيلاء مجموعة مسلحة على السلطة ، وإنما هي بالمعنى السياسي استيلاء الجماهير على السلطة وقيام سلطة الشعب .

والثورة ليست طرد الجيوش الأجنبية فحسب ، ذلك واجب وطني لابد منه ، ثورة أو بيتها ، والثورة ليست جملة إجراءات التأمين للمصالح الأجنبية في البلاد ، لأن تلك الإجراءات تكمله للسيطرة الوطنية كان لابد منها حتى بدون ثورة . وبالرغم من أن تلك الخطوات الهامة ما كانت لتتم لو لا الثورة ، إلا إنها ليست هي كل الثورة على أى حال .

إن الثورة هي استيلاء الجماهير على السلطة وحل المشكل السياسي حلاً نهائياً وحاسمـاً لصالح الشعب .

الثورة هي استيلاء العمال على كافة الواقع الانتاجية في البلاد ونحوهم في مثل هذا اليوم لتحرير أنفسهم من كابوس الأجرة ، وقيد العبودية ، وسيطرة الغير ..

الثورة ، هي الثورة من أجل انتصار الحرية ، انتصاراً حقيقياً وحاسمـاً أيضاً لصالح الجماهير .. هذه هي الثورة .

أيها الانحوة .. أية حرية لبلد فيها رب عمل وأجير معه ، وفيها صاحب منزل ومستأجر له ، وفيها حاكم ومحكوم تحته .. أي حرية لبلد يتسلط فيها حزب على شعب . أو فرد على شعب ، أو قبيلة على شعب أو طائفة على شعب ، أو عائلة على شعب ، أو مجلس أو بلجنة على شعب أو هيئة تترب عن شعب ، أو مجلس ينوب عن شعب ، أو مجموعة أحزاب تحكم شعب؟!

### طريق التحرر لعمال العالم

اعتباراً من الآن ، وبعد تحول عمال الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في العالم من أجراء إلى شركاء اهتداء بمقولات « الكتاب الأخضر » فإن الطريق أمام عمال العالم أصبح واضحاً للتحرر والانعتاق النهائي من الأجرة ، ومن أرباب الأعمال الخاصين والعاميين ، من القطاع الخاص والعام .

ولأنه من الآن يجب تطوير حق الأضراب عن العمل في جميع أنحاء العالم إلى حق

الاستيلاء على المنشآت الانتاجية ، وأن يتحول العمال إلى شركاء في إنتاجها وليس أجراء .. وأن يستولوا على إدارتها بالكامل ، وعلى حصتهم في الانتاج بالكامل .. وأن يلغوا الأجرة إلى الأبد ..

وإذا كانت المنشآت المستوى عليها خاصة يتم تملك رقبتها للجماهير ، بدلاً من أصحابها ، الذي عليه أن يتحول إلى عامل كبقية العمال المتبعين ، وأن يكون شريكًا مثلهم في الانتاج ، متساوياً معهم ، (يintend كونه رب عمل أو مالك لادارة الانتاج في المجتمع .

وبإمكان العمال في أي مكان من العالم أن يكونوا مؤتمرات عمالية داخل المصانع ، سرًا أو علناً ، حسب ظروفهم ، وبلغان شعبية عمالية منهم . وبدلًا من القيام باضراب كحركة تقليدية للمطالبة بزيادة الأجرور في أي مكان من العالم ، يتم القيام بالثورة لاستيلاء العمال على حصتهم في الانتاج ، وأن يستولوا على الادارة بواسطة جنائم الشعبية العمالية ، وأن يملكونا موجودات المصانع للجماهير الشعبية التي هم جزء منها بل يشكلون أغلبيتها ، وأن ينتهي كون العمال أجراء للدولة أو أجراء لأرباب عمل طبيعين ، أو أن يخضعوا لادارة القطاع الخاص الاستغلالية أو إدارة القطاع العام البيروقراطية .

هذه هي الثورة التاريخية العظيمة ، التي نحيي مرور تسعة أعوام على قيامها ، هي حل لمعضلة الحياة ، حل المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وانتصار الحرية .

### قرارات باللغة الأهمية يصدرها الاتحاد العام

وفي خضم الاستعداد للزحف وقبل خطاب الأخ القائد في العيد التاسع للثورة صدرت عدة قرارات من الاتحاد العام للعمال بالجماهيرية من أهمها القرار رقم ٥ الصادر بتاريخ ١٤/٨/١٩٧٨ م بتشكيل بلجنة عليا للزحف على الوحدات الانتاجية

برئاسة الأخ بشير حويج هويدى الأمين العام للاتحاد وعضوية جميع رؤساء النقابات العامة بالجماهيرية وبعض الأمانات .

كما تضمن القرار النص على تشكيل لجان فرعية على مستوى البلديات وفيما يلى نص القرار : -

### الاتحاد العام لعمال الجماهيرية

طرابلس

## قرار بتشكيل لجنة عليا للزحف على الوحدات الانتاجية

تشكل لجنة عليا على مستوى الجماهيرية ، ويكون مقرها الاتحاد العام لعمال الجماهيرية وتكون مهمتها الاشراف والمتابعة والتوجيه وعرض ما يرفع اليها من اللجان الفرعية على مستوى البلديات على الجهات المختصة وتبلغ ما يتخذ بشأنها من اجراءات .

وتشكل اللجنة على النحو التالي : -

- |   |        |
|---|--------|
| ١ - الأمين العام للاتحاد نقابات عمال الجماهيرية               | رئيساً |
| ٢ - رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء والمياه والغاز         | أميناً |
| ٣ - رئيس النقابة العامة لعمال الصناعات الميكانيكية            | عضوأ   |
| ٤ - رئيس النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية               | »      |
| ٥ - رئيس النقابة العامة لعمال الصناعات التقليدية              | »      |
| ٦ - رئيس النقابة العامة لعمال الصناعات الكيماوية              | »      |
| ٧ - رئيس النقابة العامة لعمال الوقاية وصيانة المدائق          | »      |
| ٨ - رئيس النقابة العامة لعمال صناعة التسييج                   | »      |
| ٩ - رئيس النقابة العامة لعمال النفط والبتروكيماويات والتعدين» |        |



- ١٠ — رئيس النقابة العامة لعمال المطابع وصناعة الورق     »
- ١١ — رئيس النقابة العامة لعمال المصارف وشركات التأمين     »
- ١٢ — رئيس النقابة العامة لعمال النقل العام     »
- ١٣ — رئيس النقابة العامة لعمال البناء والمحاجر     »
- ١٤ — رئيس النقابة العامة لعمال الفنادق والسياحة     »
- ١٥ — رئيس النقابة العامة لعمال التبغ     »
- ١٦ — رئيس مكتب المنشآت     »
- ١٧ — مندوب عن أمانة الصناعة     »
- ١٨ — مندوب عن أمانة التخطيط     »
- ١٩ — مندوب عن أمانة التجارة     عضواً
- ٢٠ — مندوب عن أمانة الخزانة     »
- ٢١ — مندوب عن أمانة الاسكان     »
- ٢٢ — مندوب عن أمانة العمل والخدمة المدنية     »
- ٢٣ — مندوب عن أمانة البلديات     »
- مادة ٢

تشكل لجان فرعية على مستوى البلديات على النحو التالي :

- ١ — رئيس فرع الاتحاد العام لنقابات عمال الجماهيرية     رئيساً
- ٢ — رئيس فرع النقابة العامة بالبلدية     عضواً
- ٣ — رؤساء اللجان الشعبية للمراقبات المختصة     أعضاء
- ٤ — مندوب عن أمانة المؤتمر الشعبي بالبلدية     عضواً
- ٥ — مندوب عن اللجنة الشعبية بالبلدية     »
- ٥ — مندوب عن اللجنة الشعبية بالبلدية     »
- مادة ٣

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره

صدر في طرابلس بتاريخ ١٤٩٨/٩/١١ هـ الموافق ١٩٧٨/٨/١٤ م

بشير حويج هويدى

الامين العام لاتحاد نقابات عمال الجماهيرية

كما تم اختيار الأخ عثمان عمر زائد أميناً للجنة العليا للزحف وقد تشكلت بعد صدور القرار الخاص بإنشاء اللجنة العليا للزحف بخطة عليا للمتابعة برئاسة الأخ سالم أحمد جلود بمقر الاتحاد العام للعمال حيث قامت بدورها بتشكيل لجان فرعية للمتابعة تولت متابعتها بصفة مستمرة ليلاً نهاراً وكانت المهام المنوطة بتلك اللجان الفرعية للمتابعة ما يلي : -

- (١) توعية اللجان الشعبية بالتجربة الجديدة والدفع بها وتمكينها من ممارسة دورها من خلال العمل الجماعي .
- (٢) الحد من اجراءات الفصل التعسفي .
- (٣) ترشيد اللجان الشعبية لزيادة الانتاج .
- (٤) متابعة الاجراءات التي تمت بشأن ماضر التسليم والاستلام .
- (٥) حل المشاكل التي تعرّض سير اللجان الشعبية والقضاء على هذه المشاكل .

هذا وقد شكلت لجان شعبية بالمنشآت حدد عدد أعضائها على الأسس التالية :

- (١) من شريك واحد إلى عشرة شركاء يكون عدد أعضاء اللجنة الشعبية ٣
- (٢) من عشر شركاء إلى خمسة وعشرين شريكاً يكون عدد أعضاء اللجنة الشعبية ٥
- (٣) من ٢٥ شريك إلى ٥٠ شريك يكون عدد أعضاء اللجنة الشعبية ٧

(٤) من ٥٠ شريك فما فوق يكون عدد أعضاء اللجنة الشعبية ١٠

(٥) تطبق هذه النسبة على فروع الشركات والمؤسسات الانتاجية والوحدات .

وتقوم اللجنة العليا بأعداد الوثائق الخاصة بنظم التطبيق سواء ما كان فيها متعلقاً بإجراءات الزحف أو ما كان منها خاصاً بالنظم المقررة التي يجب أن يجرى بها العمل بالنسبة للمنشأة الانتاجية عند التطبيق ودعوة رؤساء لجان الاشراف لتسليمهم جميع الوثائق والمستندات مع تقديم شرح واف للكيفية التي ستم بموجبها عملية الزحف وأسماء وعنوانين الوحدات الانتاجية الخاضعة لتطبيق مقوله « شركة لا أجراء » .

كما صدر قرار بشأن لائحة اجراءات تصعيد اللجان الشعبية بالمنشآت تتألف بموجبه كل لجنة من أمين ونائب للأمين ومقرر وإذا إقتضت الحاجة عدد من الأعضاء وقد نصت المادة السابعة منه على أن تعنى اللجنة المشرفة على دراسة طلبات الترشيح المقدمة من المتجمين بالمنشأة للتعرف على مدى استيفاؤها للشروط الواجب توافرها في مقدميها ، كما نصت المادة العاشرة على أن تقوم اللجنة المشرفة بدراسة الاعتراضات الموجهة من جماهير المتجمين ضد زملائهم المرشحين وذلك للتعرف على مدى جدية هذه الاعتراضات من عدمها ، وبينأخذ رأي المتجمين في المرشحين أما برفع الأيدي أو الجلوس والوقوف أو بأى طريقة أخرى تراها اللجنة المشرفة ، وقد نصت المادة (١٣) على أن يتم ترتيب المرشحين المصعدين لعضوية اللجنة الشعبية بالمنشأة كما نصت المادة (١٨) على أن تخذل اللجنة الشعبية المركزية للمنشأة رئيسها وأمينها بنفس الاجراءات المنصوص عليها في المادة (١٥) من اللائحة ، كما نصت المادة الأخيرة على كل لجنة مشرفة تحりر محضر يمسيح وقائع التصعيد منذ بدايتها حتى نهايتها وتقديمه لللجنة العليا للإشراف والمتابعة بالاتحاد العام لنقابات عمال الجماهيرية .

هذا وقد واصلت اللجنة العليا للزحف اتخاذ الاجراءات السريعة والخاصة ووضع الترتيبات المتعلقة بجوانب الزحف كما شكلت (٢١) لجنة فرعية على مستوى النقابات أوكلت المهام التالية :

(١) التوعية داخل المنشأة

## (٢) حث العمال على الاستيلاء

(٣) الاشراف على تشكيل اللجان الشعبية وتحويل تقاريرها إلى اللجنة العليا  
وكان ذلك بتاريخ ٣ أغسطس ١٩٧٨

وقد استمر عقد الاجتماعات الدورية بين أعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للعمال واللجان النوعية ، كما ثبودلت الرسائل المتعلقة بتطبيق الاجراءات التي ستتتخذ من أجل الزحف منها استبيان المعلومات عن المنشآت تضمنت بيانات عن العاملين الأجانب والوطنيين بالإضافة إلى بيانات عن النشاط الانتاجي متضمنة المادة المنتجة وكمية الانتاج وعدد الورديات وعدد العمال في كل وردية وأقسام الخدمات الأخرى والمشاكل التي تواجه الانتاج مع ذكر أسبابها والحلول المقترنة بها ، كما تضمنت تصنيفات مهنية للعمال والوظائف الفنية والإدارية بها . ومن ضمن الاجراءات التي اخذت حصر وجرد المنشآت من أجل وضع خطط التحرك السريع حتى يتم تفويت الفرصة على أعداء الثورة الذين تعارض مصالحهم مع ثورة المتجمين وبفهم إفشال عملية الزحف ، كما طالبت اللجنة العليا للزحف واللجان الفرعية ضرورة توفير جميع الصيغ النهائية من تعديلات لقوانين الشركات والقانون التجاري ، وقانون العمل والقوانين الأخرى .

وتمشياً مع متطلبات المرحلة القادمة فقد تم إعادة بناء اتحاد نقابات العمال على أساس الوضع الجديد الذي أكد سلطة المتجمين بعد اكمال مراحل ثورة المتجمين حيث أصبح الاسم الجديد «الاتحاد العام لنقابات المتجمين» وهذه تعتبر إعادة جديدة لبناء اتحاد المتجمين وبذلك انتفت صفة كاتحاد عام لنقابات العمال باعتبار ان مهماته لم تعد تقليدية كما هو موجود في العالم اليوم وكما سيوضح ذلك في المرحلة القادمة «الفصل الثالث» وبعد تطهير المنشآت وموقع العمل من أشخاص أصحاب العمل وتسييرها من قبل المتجمين فقد تم إعادة النظر في مشروع اتحاد المتجمين على مستوى البلديات وتكونت كذلك متابيات ثورية بكل من الأمانة العامة للاتحاد وفروعه وبموقع الانتاج وتحسين نوعيته ومكثال على نشاط ومهام اللجان الثورية العمالية نورد إحدى بيانات اللجنة الثورية بالاتحاد المتجمين :

**الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية**

**... اللجنة الثورية باتحاد المنتجين ...**

**(بسم الله الرحمن الرحيم)**

### **بيان اللجنة الثورية باتحاد المنتجين**

انطلاقاً من البيان الأول لثورة الفاتح العظيمة ، وإيماناً بما جاء في الكتاب الأخضر  
بفصوله الثلاثة .

واستجابة صادقة لما جاء في البيان التاريخي الذي ألقاه الأخ العقيد معمر القذافي  
قائد ثورة الفاتح العظيمة في العيد التاسع للثورة ، والذى دعا فيه جماهير المنتجين  
بالزحف على م الواقع الانتاج لتحرير أنفسهم من عبودية الأجراة وتحقيق مقوله  
«شركاء لأجراء» واللجان في كل مكان ، وتأكيداً وترسيخاً لاعلان قيام سلطة  
الشعب الذى يبشر شعوب الأرض بانبلاج عصر الجماهير .

والتزاماً منا بفكر القائد والمعلم والمنظر الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة  
الفاتح من سبتمبر العظيمة في قيادة الثورة الخضراء الراحقة باستمرار نحو م الواقع  
متقدمة من العمل الثورى الجاد لتحقيق المجتمع الجديد الذى بيده السلطة والثروة  
والسلاح .

عليه تnadت قوى الثورة باتحاد المنتجين وشكلت لجنة ثورية باتحاد المنتجين  
لممارسة الرقابة الثورية .

وتكون واجبات ومهام اللجنة الثورية ما يلى : -

أولاً : ترشيد المنتجين وتعريفهم بدورهم الأساسى في حماية ثورة الفاتح العظيمة  
والدفاع عنها في الداخل والخارج والدعایة لها .

ثانياً : ترشيد المنتجين وتعريفهم بدورهم الأساسى في التمسك والمحافظة على

ما جاء في اعلان قيام سلطة الشعب وحماية سلطة الشعب والدفاع عنها في الداخل والخارج .

ثالثا : ترشيد المنتجين وتعريفهم بدورهم الأساسي في التبشير بالنظيرية العالمية الثالثة وأطروحتها الانسانية في الداخل والخارج .

رابعا : ترشيد المنتجين وتعريفهم بدورهم الأساسي في تطبيق مقوله « شركاء لا أجراء » والعمل بها والتمسك بها والدفاع عنها في الداخل والخارج .

خامسا : تشكيل لجان ثورية في كل مؤتمر انتاجي .

سادسا : تحريض الجماهير على ممارسة السلطة الشعبية .

سابعا : اعادة تنظيم المنتجين في مؤتمرات مهنية بما يمكن المؤتمرات من صنع لجان شعبية تكون مسؤولة أمام المؤتمرات المهنية بما يتمشى وسلطة الشعب .

ثامنا : تحريض المنتجين وتأكيد سلطتهم في الادارة والانتاج .

تاسعا : ممارسة الرقابة الثورية .

عائدا : تحريك المؤتمرات المهنية والانتاجية .

حادي عشر : ترشيد اللجان الشعبية بالمنشآت الصناعية والانتاجية والمنشآت الاشتراكية الكبرى المتخصصة .

ثاني عشر : ترشيد المنتجين وتعريفهم بدورهم الأساسي في الزحف المقدس لثورة المنتجين على موقع الانتاج .

ثالث عشر : ترشيد المنتجين وتعريفهم بدورهم الأساسي في تطوير وزيادة الانتاج كما وكيفاً .

رابع عشر : ترشيد المنتجين وتعريفهم بدورهم في الحفاظ على الانجازات الثورية العملاقة التي حققتها الثورة الجماهير الشعب في مختلف القطاعات .

خامس عشر : ترشيد المنتجين وتعريفهم بأهمية وسائل الأمن الصناعي داخل المنشآت الصناعية والانتاجية .

سادس عشر : ترشيد المنتجين وتعريفهم بأهمية التعليم والتدريب المهني المتخصص .  
هذا وتحتاج اللجنة الثورية مثابة لها اتحاد المنتجين لتلتقي فيه القوى الثورية وهو  
العنوان الدائم الذي يتم به الاتصال .

، شركاء لا أجراء . اللجان في كل مكان . والفاتح أبداً » وإلى الأمام .

... اللجنة الثورية باتحاد المنتجين

## ثانياً : الزحف على موقع الانتاج

بعد أن أعلن الأخ القائد بدأية الزحف على موقع الانتاج في الأول من سبتمبر ١٩٧٨ ، وبعد استكمال جميع الاجراءات المتعلقة بذلك أصبحت كل الظروف ممهدة أمام المنتجين للاستيلاء على المنشآت وامتلاكها وادارتها بالكامل والتخلص من عبودية الأجراة واستبعاد صاحب العمل .

وقد داهمت جماهير المنتجين في حركة سريعة منظمة جميع وحدات الانتاج من مصانع وشركات ومعامل ومنشآت ووضعت يدها على جميع الموجودات فيها وأعلنت أن عهد أصحاب العمل قد ولى وأنهم من هذه اللحظة أصبحوا منتجين كغيرهم من المنتجين لافرق بينهم وأنهم بحكم أوضاعهم الجديدة أصبحوا شركاء لا أجراء .

واستعداداً لمرحلة ما بعد الزحف فقد تم تشكيل اللجان المشرفة كما أعدت لجان للمتابعة والشراف . كما تم جرد أصول وخصوص كل المنشآت وحولت ملفاتها للاتحاد العام لنقابات المنتجين وصورة منها إلى اللجان الشعبية النوعية للقطاعات كما تم تحويل كشوفات باسماء اللجان الشعبية لاعتمادها من اللجنة العليا للزحف والشراف والمتابعة التي استمرت ترافق بدقة التطبيقات الاشتراكية الجديدة وفقاً للمقولات الواردة في الكتاب الأخضر الذي أثار الطريق للمنتجين وحرضهم على استرداد حقوقهم المسلوبة ومكانتهم المفقودة .

هذا وقد تحركت لجان التصعيد إلى موقع العمل واعتبر كل تجمع عمال داخل المنشأة بمثابة مؤتمر للوحدة الانتاجية .

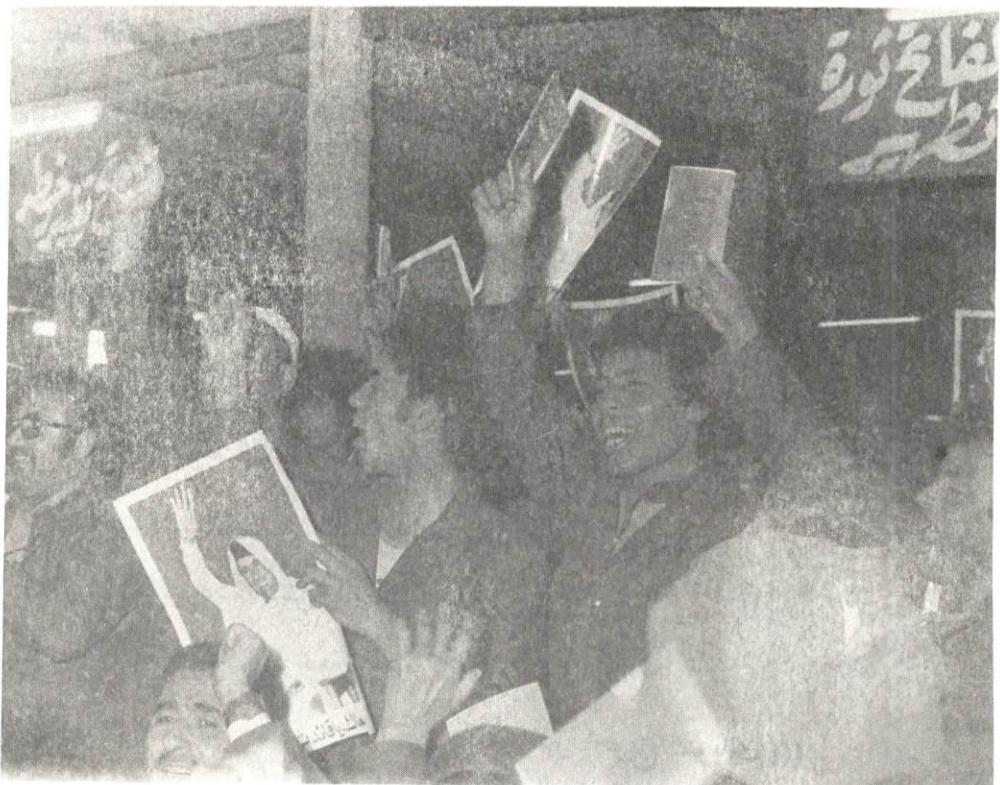
كل عامل عربي ليبي فيه هو عضو بالمؤتمر الذي عليه أن يجتمع بكل أعضائه لوضع السياسة العامة التي تنفذهالجنة شعبية مصعدة من قبل أعضاء المؤتمر .

وفي خطوات ثابتة تم تطهير المنشآت وموقع العمل من الأشخاص المالك أو المساهمين والبقاء على الفئتين شريطة أن يخضعوا لموافقة أو تصعيد المنتجين .

وقد أعدت نماذج خاصة تتضمن كشوفات بالعاملين الذين يم حضورهم للمشاركة في عملية التصعيد للجنة الشعبية ، وطلب تصعيد لعضوية لجنة شعبية بالمنشأة واعتماد تحويل حق التوقيع على جميع حساب الشركة للاخوة رئيس اللجنة وأمينها وصلاحيات التوقيع والغاء التوقعات المخولة للمسؤولين بالشركة قبل اجراءات الزحف وتشكيل اللجنة الشعبية بها وذلك كما هو موضح بالنماذج التالية :

نماذج رقم (١)

- (٢)     »     »
- (٣)     »     »
- (٤)     »     »
- (٥)     »     »



شركاء لا أجراء

(لا ديمقراطية بلتون مؤتمرات شعبية)

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

الاتحاد العام لنقابات المنتجين

شارع احمد المغريف رقم (٥٦) طرابلس

رقم الصادر / ..... / ..... / ..... التاريخ : ٩٨

الموافق : / ..... / ..... م ٧٨

الاخ / مدير مصرف /

بعد التحية ، ، ، ، ،

يفيدكم الاتحاد العام لنقابات المنتجين الجماهيرية بأنه قد تم اعتماد اللجنة الشعبية  
باليوحدة الانتاجية / .....  
وعليه .....

يرجى منكم اعتماد تحويل حق التوقيع على جميع حساب الشركة للأخوة : -

(١) ..... رئيس اللجنة

(٢) ..... أمين اللجنة

كما نرجو منكم الغاء جميع التوقيعات المخولة للأخ

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

((بشير احويج اهويدي ))

رئيس اللجنة العليا للزحف والاسراف والمتابة

صورة ملف الصادر العام

## الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

كتاب ..... كشف بالعاملين بالمنشأة الكائنة ..... الذين حضروا للمشاركة  
في عملية التصعيد للجنة الشعبية بتاريخ ..... المواقف

**الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية**  
**الاتحاد العام لنقابات المنتجين**  
**«لاديمقراطية بدون مؤشرات شعبية»**  
**والعنان في كل مكان**

شراكة لا أجراه

نموذج رقم (١)

## طلب تصعيد لعضوية لجنة شعبية للمنشأة

١٤ - ماهي الوظائف القيادية التي يتقلدها ، أو تقلدتها المتقدم ، والنشاطات السابقة  
ان وجدت .....  
.....

١٥ - ماهي أنواع الأعمال التطوعية الذي شارك فيها المتقدم ، ومكانها .....  
.....

١٦ - هل المتقدم منضماً لأحدى اللجان الثورية (يذكر اسم اللجنة إذا كان منضماً)  
ورقم عضويته بها .....  
.....

١٧ - هل تلقى المتقدم تدريباً على السلاح . إذا كان الجنوا بنعم تذكر الكيفية .....  
.....

١٨ - هل سبق أن حكم على المتقدم في جنابة مخلة بالشرف ، أو الأخلاق العامة ،  
و ضد الثورة حتى لو كان قد رد إليه اعتباره .....  
أقر وأتعهد بأن هذه البيانات صحيحة ، وأنه مسئوليتها .

التوقيع

تاريخ وساعة تقديم الطلب

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية  
الاتحاد العام لنقابات المنتجين

التاريخ : / ١٣٩٨ هـ

رقم الصادر / .....

الموافق : / ١٩٧٨ م

الأخ / مدير مصرف .....  
.....

بعد التحية ، ،

يفيدكم الاتحاد العام لنقابات المنتجين بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية  
بأنه قد تم اعتماد اللجنة الشعبية بالوحدة الانتاجية لـ / .....  
وعليه يرجى منكم اعتماد تحويل حق التوقيع على جميع  
حساب الشركة للاخوة : —

رئيس اللجنة ..... ١ -

الأمين اللجنة ..... ٢ -

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا .

والسلام عليكم

( بشير احويج اهويدي )

رئيس اللجنة العليا للزحف

صورة الى ملف الصادر العام

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية  
الاتحاد العام لنقاباتabajin

التاريخ : / / ١٣٩٨

الرقم الصادر / —

الموافق : / / ١٩٧٨ م  
الاخ / رئيس مجلس الادارة والمدير العام /

بعد التحية ، ، ،

الاخ / رئيس مجلس الادارة والمدير العام ( ..... )

بعد التحية

نود افادتكم بأنه تم اعتماد اللجنة الشعبية / .....  
من قبل اللجنة العليا للزحف ، والاشراف ، والتابعة بالاتحاد العام لنقاباتabajin ،  
وبذلك أصبح حق التوقيع على جميع المعاملات بالمنشأة المذكورة من اختصاص  
وصلاحيات الاخوة أعضاء اللجنة الشعبية الآتي ذكرهم وفقاً للتخييل الصادر عن  
اللجنة ، والاخوة هم : -

- ١ — ٤ .....  
— ٢ — ٥ .....  
— ٣ — ٦ .....

وما يترتب عليه الغاء جميع التوقيعات المخولة للمسؤولين بالشركة قبل اجراءات  
الزحف وتشكيل اللجنة الشعبية بها ، ولأجل التأكيد من ذلك نوضح إليكم أسماؤهم

فيما يلي :

- ١ — ٤ .....  
— ٢ — ٥ .....

وللأهمية نأمل مراعاة ذلك بكل دقة ، وكل تعاون منكم في هذا المجال ، سيكون له الأثر الطيب على تحقيق الأهداف المنشودة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

( بشير احويج هويدى )

أمين الاتحاد العام لنقابات المنتجين  
ورئيس اللجنة العليا للزحف والاشراف  
والمتابعة

نسخة للأخ / نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي	»	»
مدير عام الخزانة والحسابات بأمانة الخزانة	»	»
ملف المعاملات المصرفية	»	»
الصادر العام	»	»

وقد لاقت الثورة العديدة من المصاعب من قبل أصحاب العمل ولم تفرش الأرض بالورود أمامها بل جاها منذ بدايتها عدة مصاعب من القوى المضادة التي حاولت أن تفشل عملية الزحف وتتجهض ثورة المنتجين ، غير أن جميع تلك المحاولات باءت بالفشل لأن ثورة المنتجين ثورة حق ضد الباطل وثورة عدل ضد الظلم وتخرير ضد الاستعباد ، ثورة استردت مقدرات هذا الشعب من أيدي فئة قليلة حاقدة متعالية ومتغطرسة مستغلة سلبت حقوق العمال وامتتصت دمائهم وارتقت في أحضان الاستعمار وجالياته الخليفة معه وكانت تقبض بيد من حديد على منابع الاقتصاد والثروة لتقاسم بعضاً منها مع أصحاب العمل وتحول الباقى إلى مصارف خارجية متتجاوزة بذلك حقوق السيادة الوطنية وقوانين البلاد ، وجاءت ثورة المنتجين لتحطم العلاقات الطالمة والممارسات الخاطئة التي كانت سائدة ، ولتعطى الفرصة لكل من يرغب في المساهمة في بناء الوطن بروح متعاونة خيرة وفقاً للمعطيات الجديدة .

ورغم الفرصة التي أعطيت للجميع إلا أن العديد من أصحاب العمل لم يتراوب مع هذا التحول الخطير بل حاولوا عرقلة عمليات الزحف بشتى الطرق ، ورفضوا المشاركة في أي عمل وطني ، وكذسوا أموالهم في بيوتهم وهرموا ما أمكن تهريه للخارج .

كما قاموا بتخريب المصانع والمعامل وتعطيلها واحفاء المواد الأولية المصنعة لعرضها للبيع في السوق السوداء في الوقت المناسب

كما حاولوا اظهار المنتجين بالظاهر العاجز غير قادر على ادارة وتشغيل المنشآت التي تم الزحف عليها .

واستكملاً لبناء المنشآت الاشتراكية الكبرى في وضعها الجديد قام الاتحاد العام لنقابات المنتجين بدمج المنشآت المشابهة في الشاط والاختصاص بحيث دمجت المنشآت القرمية الصغيرة في منشآت اشتراكية كبيرة متخصصة لتنبع لها الامكانيات والخبرات ورأس المال من أجل زيادة انتاجها وتحسينه كما وكيفاً .

وحتى تكون في وضع يمكنها من الایفاء بحاجات المجتمع من المواد الانتاجية ، وتنفيذها لهذا العمل العظيم فقد شكلت لجان عليا للدمج المنشآت بموجب قرار من اللجنة العليا للزحف والشراف والمتابعة بالاتحاد العام لنقابات المنتجين . وتم تصعيد لجان

شعبية عليا لادارتها بالتصعيد الديمقراطي المباشر لاختيار العناصر ذات الكفاءة والمستوى العلمي المطلوب .

هذا وقد استمرت اللجنة العليا للزحف في وضع الترتيبات المتعلقة بالزحف واصدار الأوامر والتعليمات لبقية اللجان الفرعية للقيام ببعهاها .

على الوجه المطلوب وفقاً للخطة الموضوعة وقد رؤى ضرورة تصعيد عملية التوعية حتى يتمكن المنتجون من استيعاب أهداف التحولات الجديدة بما يحقق نجاح عملية الزحف .

لذلك فقد تم تشكيل لجان سميت « بلجان توعية » مهمتها القيام بحملات توعية المنتجين عن طريق اجراء لقاءات معهم والقاء محاضرات عليهم واشراكهم في ندوات لمناقشة أهداف ثورة المنتجين ، ومقدمة شركاء لا اجراء وكيفية الزحف .

كما شكلت « بلجنة للاستفسارات » باتحاد المنتجين متواجدة بصورة دائمة بمقر الاتحاد ، للرد على الأسئلة والاستفسارات الخاصة بشئون الزحف .

ورغم الصعوبات التي واجهت عملية الزحف ومحاولات التشكيل في قدرة المنتجين على انجاح التجربة التورية الجديدة فقد سارت عملية الزحف في اتجاهها المرسوم لها حيث بدأ العمل في تشكيل لجان فنية لدمج المنشآت الصناعية والتجارية المشابهة على أساس التجانس النوعي بين الوحدات الانتاجية ، وذلك لتسهيل ضم أي منشأة أخرى يتم عليها الزحف تردد في قوائم لاحقة صادرة عن اتحاد المنتجين بحسب نوعها ومدى تجانس نشاطها ، وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد أحد القرارات الذي صدر عن اللجنة العليا للزحف والاشراف والمتابعة رقم ٨٠/٣ بشأن تشكيل بلجنة فنية لدمج المنشآت المتخصصة في مجال البناء والتشييد في منشآت اشتراكية كبرى :

نص القرار :

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

الاتحاد العام لنقابات المنتجين

اللجنة العليا للزحف والاسراف والمتابة

اللجان في كل مكان ...

شركاء لا أجراء ...

قرار اللجنة العليا للزحف والاسراف والمتابة  
رقم (٨٠/٣) بشأن تشكيل لجنة فيه للدمج  
المشآت المتخصصة في مجال البناء  
والتشييد في منشآت اشتراكية كبرى

اللجنة العليا للزحف والاسراف والمتابة

بناء على ما جاء في البيان الأول لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .

وبناء على ما جاء في اعلان قيام سلطة الشعب الذي يبشر بعصر الجماهير ، وانطلاقاً  
من البيان التاريخي الذي ألقاه الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر  
العظيمة في العيد التاسع للثورة والذي دعا فيه جماهير المنتجين بالزحف على موقع  
الإنتاج ، وتصعيد لجان شعبية بها لادارتها شعبياً تطبيقاً لمقوله «شركاء لا أجراء »  
واللجان في كل مكان .

وتحسيناً للمقولات الإنسانية والتاريخية التي طرحها الكتاب الأخضر بفصوله  
الثلاثة .

وبناء على عمليات الزحف المقدس لثورة المنتجين على موقع الانتاج .  
وبناء على قرار الاتحاد العام لنقابات المنتجين رقم (٥) لعام ١٩٧٨ م بشأن  
تشكيل اللجنة العليا للزحف والاسراف والمتابة .

وبناء على ما جاء في قرار اللجنة العليا للزحف والاشراف والمتابعة القاضي بتشكيل لجان فنية متخصصة على مستوى البلديات لashraf على قيادة عمليات الزحف وتصعيد اللجان الشعبية بموقع الانتاج : قرر :

#### مادة (١)

تشكل لجنة فنية تقوم بدمج المنشآت المتخصصة في مجال البناء والتشيد ، والمنشآت المتخصصة في مجال الانشاءات والطرق والمرافق العامة والمنشآت المتخصصة في مجال مواد ومستلزمات البناء

#### مادة (٢)

تولى هذه اللجنة عمليات دمج المنشآت المتخصصة في مجال البناء والتشيد والمنشآت المتخصصة في مجال الطرق والكباري والمرافق العامة والمنشآت المتخصصة في مجال مستلزمات مواد البناء وتصعيد لجان شعبية بها من جماهير المنتجين لادارتها شعبياً تطبيقاً لمقوله « شركاء لا أجراء »

#### مادة (٣)

. تعمل اللجنة على دمج جميع المنشآت المرفقة مع هذا القرار في منشآت اشتراكية كبرى متخصصة ، حسب التصور العام الخاص ببناء المنشآت الاشتراكية .

#### مادة (٤)

تصعد لجان شعبية عليا بالمنشآت التي يتم دمجها من جماهير المنتجين بالمنشآت المدروجة في بعضها ، على ألا يقل عدد كل لجنة شعبية عن خمسة أعضاء ، ولا يزيد عن عشرة أعضاء بما فيهم الأمين وبقية أعضاء اللجنة .

#### مادة (٥)

تدمج جميع المنشآت الموضحة في القرارات المرفقة مع هذا القرار في منشآت اشتراكية كبرى ، على قاعدة سليمة ودقيقة ، حفاظاً على المصلحة العامة .

#### **مادة (٦)**

على اللجنة مراعاة الدقة والنظام والحرص الكامل في سير أعمالها عند عمليات الدمج وتصعيد اللجان الشعبية بالمنشآت المدموجة في بعضها .

#### **مادة (٧)**

تفصع اللجنة جدول زمني لعمليات الدمج وتصعيد اللجان الشعبية بطريقة علمية دقيقة ، وبما يمكنها من انجاز هذه المهمة بنجاح .

#### **مادة (٨)**

تقوم اللجنة الفنية للدمج بأعداد تقارير دورية عن سير أعمالها إلى اللجنة العليا للزحف والاشراف والمتابعة ، بطريقة منتظمة حسب الاجراءات المعمول بها في ذلك .

#### **مادة (٩)**

تكون هذه اللجنة مسؤولة كاملة أمام اللجنة العليا للزحف والاشراف والمتابعة ، وتقوم بتنفيذ القرارات التي تصدر إليها من اللجنة العليا في هذا الصدد .

#### **مادة (١٠)**

لللجنة الاستعانة بمن ترى الاستعانة به والاستفادة من خبرته العلمية والفنية في هذا المجال .

#### **مادة (١١)**

يلغى قرار اللجنة العليا للزحف والاشراف والمتابعة رقم ٢٥ الصادر بتاريخ ٣ شعبان ١٣٨٨ و.ر الموافق ١٩٧٩/٧/٨ ، وتكلف اللجنة الفنية للدمج المنشآت باستكمال عمليات دمج المنشآت الصناعية والانتاجية والتجارية والسياحية التي لم يتم دمجها وتصعيد لجان شعبية بها .

## مادة (١٢)

على الاخوة أمين اللجنة العليا للزحف والاشراف والمتابعة وأمين اللجنة العليا لشئون المتابعة وأمين اللجنة الفنية لشئون دمج المنشآت المتخصصة في مجال البناء والتشييد متابعة تنفيذ هذا القرار .

صدر في تاريخ : ٦ رجب / ١٣٨٩ و.ه  
الموافق : ٢٠ / ٥ / ١٩٨٠ م

(بشير احويج هويدى)

أمين عام الاتحاد العام لنقابات المتقنين  
ورئيس اللجنة العليا للزحف  
والاشراف والمتابعة

وكذلك على سبيل المثال لا الحصر فقد صدر القرار رقم ١٣ لعام ١٩٧٩ عن  
لجنة الزحف والاشراف والمتابعة بشأن دمج مجموعة من شركات الخدمات التموينية  
العاملة في قطاع النفط في منشأة واحدة وتم تشكيل لجنة ادارة مؤقتة إلى حين تشكيل  
الادارة الديمقراطية بها بالتصعيد المباشر وتباشر هذه اللجنة مهامها بمساعدة القابة  
العامة للنفط كما نص نفس القرار على أن تقدم الادارة تقارير توضح فيها المركز المالي  
لكل شركة من الشركات المدرجة وبيان ما لها وما عليها بالنسبة للغير وكان ذلك بتاريخ  
١٩٧٩/٣/١٨ .

كما توالت قرارات ضم المنشآت من قبل اللجنة العليا للزحف طبقاً للتوضيح  
التالي : -

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية  
الاتحاد العام لنقاباتabaj المنشآت  
اللجنة العليا للزحف والاشراف والمتابعة

رقم التسجيل : \_\_\_\_\_  
التاريخ : / / ١٣ م  
الموقع : / / ١٩ م

الموضوع : قرار ضم منشأة \_\_\_\_\_  
بناء على موافقة اللجنة العليا للزحف  
والاشراف والمتابعة .

الاخ / \_\_\_\_\_

بعد التحية ،

انطلاقاً من مقوله الكتاب الأخضر (شركاء لا أجراء) واستجابة لنداء القائد المفكر الثائر الأخ العقيد معمر القذافي في الذكرى التاسعة لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة الذي دعى فيه جماهير المنشآت للاستيلاء على حصتهم كاملة في الادارة والانتاج وتحرير أنفسهم من استبدادية القطاع الخاص وبيروقراطية القطاع العام ، وتنفيذآ لما سلف بيانه وبناء على ماتم عرضه على اللجنة العليا للزحف والاشراف والمتابعة من مستندات تتعلق بالمنشأة الآتي ذكرها وبعد اجراءات الدراسة الازمة على أوضاع هذه المنشأة قررت اللجنة العليا للزحف والاشراف ، والمتابعة ضم المنشأة المسماة ..... إلى منشأة .....

لذلك تطيب بكم اللجنة العليا اتخاذ الاجراءات الازمة بشأن تطبيق قرارها هذا ،

وسوف تتحملون مسؤولية أى عرقلة تجاه هذا القرار .. كما يطلب من المشرفين على المشاة التي تقرر ضمها تسليم كل ما يتعلق بها إلى المشاة المصوومة إليها على أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن .. والفاتح أبداً .. واللجان في كل مكان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(بشير حويج هويدى)

صورة إلى / المشاة المعنية	امين عام اتحاد نقابات المتقين
صورة إلى / لجنة التسليم والاستلام	رئيس اللجنة العليا للزحف والاسراف
صورة إلى / ملف الصادر العام	المتابعة
صورة للاخ / مدير عام الخزينة والحسابات بأمانة الخزانة	

والواقع ان فكرة دمج المشآت فكرة صائبة لأنها أدت إلى توحيد الامكانيات والخبرات من أجل زيادة الانتاج كما وكيفاً ، وواكبت مرحلة التحول الثوري وما اشتمل عليه من مشروعات تنمية .

وبالاضافة إلى ذلك فان عملية الدمج نجحت في اختصار الجهد والوقت ومكنت من توزيع العمالة الزائدة على القطاعات الانتاجية الأخرى ، وتقديم الخدمات إلى أفراد المجتمع على الوجه المطلوب ، وفيما يلي بعض القوائم بالمشآت الاشتراكية التي تم دمجها وعدها : -

### «قائمة بالمشآت الاشتراكية»

هذه المشآت الاشتراكية التي تم دمجها لتوحيد الامكانيات والخبرات لدفع عجلة الانتاج ، ولكنى نعطي العطاء الغير الكمى والكيفى ، ولتواكب مرحلة التحول "ميرى وخططة التنمية التي تمر بها البلاد ، وحتى تعطى بما يفى حاجة المجتمع من

المواد التي تختص بها، وقد روعي في عملية الدمج المتخصص لما له من قيمة في تكوين المنشآت المتخصصة في نوع واحد في الصناعة أو التجارة حتى تستطيع هذه المنشآت خدمة المجتمع على الوجه المطلوب .

م	اسم المنشأة الاشتراكية	عدد المنشآت المدموجة
(١)	المنشأة الاشتراكية لتجهيزات الطرق	٣
(٢)	المنشأة الاشتراكية لصناعة البلاط ومواد البناء	١٠
(٣)	المنشأة الاشتراكية للمطابخ والأعداف	٢
(٤)	المنشأة الاشتراكية للأثاث	٧
(٥)	المنشأة الاشتراكية لمواد البناء	٦
(٦)	المنشأة الاشتراكية للتجارة وتصنيع الملابس	٢
(٧)	المنشأة الاشتراكية للآلات والمستلزمات الزراعية	٦
(٨)	المنشأة الاشتراكية لغزل والنسيج	١٥
(٩)	المنشأة الاشتراكية للتبغ	٣ -
(١٠)	المنشأة الاشتراكية للتجارة والآليات	١١
(١١)	منشأة السلامة الشعبية للسيارات	٣
(١٢)	المنشأة الاشتراكية للمواد الصحية ومواد البناء	٨
(١٣)	المنشأة الاشتراكية لتسويق النسوجات والملابس	٢
(١٤)	المنشأة الاشتراكية للألبان	٣
(١٥)	المنشأة الاشتراكية للمواد الكهربائية المترلية	٣
(١٦)	المنشأة الاشتراكية للصابون ومواد التنظيف	٤
(١٧)	منشأة القافلة الشعبية للسيارات	٣
(١٨)	المنشأة الاشتراكية لتصنيع وتعبئة المشروبات	٦
(١٩)	المنشأة الاشتراكية للمواصلات السلكية واللاسلكية	٦
(٢٠)	المنشأة الاشتراكية للالكترونيات	٤
(٢١)	المنشأة الاشتراكية للصناعات الجلدية	٥

م	اسم المنشأة الاشتراكية	عدد المنشآت المدموجة
(٢٢)	منشأة المعمورة الاشتراكية للمواد الغذائية	١٠
(٢٣)	المنشأة الاشتراكية للصيد البحري	٦
(٢٤)	المنشأة الاشتراكية لسميد ومشتقاته	٧
(٢٥)	منشأة تبسي الشعيبة للسيارات	٣
(٢٦)	المنشأة الاشتراكية للمواد الغذائية	٧
(٢٧)	المنشأة الاشتراكية لقرطاسية والأدوات المكتبية	٥
(٢٨)	المنشأة الاشتراكية للأجر	٢
(٢٩)	المنشأة الشعبية للخيالة	٣٣
(٣٠)	المنشأة الاشتراكية العربية للأثاث	٤
(٣١)	المنشأة الاشتراكية للورق والطباعة	٥
(٣٢)	المنشأة الشعبية لتوريد وصناعة المتسوّجات	٢
(٣٣)	منشأة الروح الشعبية للفنادق	١٦
(٣٤)	منشأة جرمـة الشعبية فنادق	١٦
(٣٥)	منشأة النخيل الشعبية للفنادق	١٧
(٣٦)	منشأة النيام الشعبية للفنادق	١٦
(٣٧)	منشأة ليبيا الشعبية للفنادق	١٥
٢٧٢	المجموع	

كشف بأسماء الوحدات الاشتراكية المدروجة الى تفوي باحتياجات المجتمع  
الاشتراكى طبقا لقرارات اللجنة الشعبية العامة

---

النشأت الاشتراكية الشعبية الصناعية : -

منشأة العمورة الاشتراكية للمواد الغذائية / الزهراء ، وتشمل :

- (١) منشأة العمورة للمواد الغذائية
- (٢) منشأة كبس وتعبئة التمور / هون
- (٣) منشأة المزارع الليبي
- (٤) مصنع باميغا للمواد الغذائية
- (٥) مصنع المغاليق الزجاجية وطبع السياج
- (٦) مصنع التمر بالخمس
- (٧) مصنع الفلاح الليبي بطرابلس والعامرينة
- (٨) مصنع المنصورة
- (٩) مصنع جفارة
- (١٠) مصنع أبو مدين لغاز ثاني أكسيد الكربون

النشأة الاشتراكية للصناعات الخلدية وتشمل : -

- (١) المنشأة العامة للم المنتجات والصناعات الخلدية
- (٢) المجتمع الصناعي بتاجوراء
- (٣) مدبقة جلود بنغازي

مصانع مضمومة :

- (١) مصنع أحذية تاجوراء

- (٢) مصنع التحرير للأحذية
- (٣) مصنع الفاتح للأحذية
- (٤) مصنع الحذاء الأزرق للأحذية

**المشأة الاشتراكية للصيد البحري وتشمل :**

- (١) مصنع تعليب الأسماك جنزور
- (٢) مصنع تعليب الأسماك الخمس
- (٣) مصنع تعليب الأسماك زواردة
- (٤) مصنع تعليب الأسماك صبراته
- (٥) مصنع تعليب الأسماك بنغازي
- (٦) مصنع تعليب الأسماك زليطن

**منشأة شهادة بنابر الاشتراكية للأثاث :**

- (١) مصنع المغربي للأثاث المعدني
- (٢) وحدة انتاج الأسرة طرابلس
- (٣) مصنع أثاث السوانى
- (٤) مصنع الجزيرة للأثاث المعدني
- (٥) مصنع الأثاث المنزلي والمكتبي
- (٦) مصنع الفوناس للخزانات والأثاث المنزلي
- (٧) مصنع النمر للأسرة
- (٨) المصنع الوطنى للمراتب وملحقاتها

**المشأة الاشتراكية لصناعة السميد ومشتقاته وتشمل :**

- (١) المشأة الوطنية للسميد ومشتقاته
- (٢) منشأة الصناعات الليبية للمطابخ بقرجى

- (٣) مصنع المكرونة الحديثة
- (٤) منشأة المعامل المتعددة بباب بن غشير
- (٥) مصنع مكرونة قرجي
- (٦) المنشأة الوطنية لانتاج السميد
- (٧) مصنع النجمة الخضراء

#### المنشأة الاشتراكية للمواد الغذائية وتشمل :

- (١) الشركة التجارية للمواد الغذائية
- (٢) وحدة انتاج الحلويات
- (٣) مصنع الشمعدان للبسكويت
- (٤) مصنع الشاذلي ربان للبسكويت
- (٥) مصنع الزهراء للحلويات
- (٦) مصنع الحلويات
- (٧) منشأة الانطلاق

#### المنشأة الاشتراكية لتصنيع وتعبئة المشروبات وتشمل :

- (١) مصنع تعبئة المشروبات الغازية
- (٢) مصنع المشروبات الغازية
- (٣) مصنع المشروبات أوثيا
- (٤) مصنع المشروبات
- (٥) منبع بن غشير للمياه المعدنية

#### المنشأة الاشتراكية للصابون ومواد التنظيف وتشمل :

- (١) الشركة الوطنية للصابون ومواد التنظيف
- (٢) مصنع تايد ووحدة صابون الغسالات

(٣) وحدة انتاج مساحيق برسيل ديسكان الشي

المشأة الاشتراكية للمطاحن والأعلاف وتشمل :

- (١) الشركة العامة للمطاحن والأعلاف طرابلس
- (٢) الشركة العامة للمطاحن والأعلاف بنغازي
- (٣) مصنع أعلاف غلال سبها
- (٤) مصنع سويس للأعلاف
- (٥) مصنع صرمان للأعلاف
- (٦) مصنع زليطن للأعلاف
- (٧) مصنع زليطن للغلال
- (٨) مصنع القره بوللي للأعلاف
- (٩) مصنع الأبيار للأعلاف

المشأة الاشتراكية للبلاط ومواد البناء وتشمل :

- (١) الشركة الوطنية لصناعة البلاط ومواد البناء
- (٢) منشأة الفاتح للتجارة والتعاقدات

مع العلم بأن جميع المصانع مضمونة إلى منشأة الفاتح للتجارة وال التعاقدات

المشأة الاشتراكية لصناعة البلاط وتشمل :

- (١) المشأة الأهلية لمواد البناء طرابلس
- (٢) المشأة الأهلية لمواد البناء بنغازي
- (٤) مصنع عبد الرحمن العماني لصناعة البلاط
- (٥) مصنع الجميس لمواد البناء
- (٦) مصنع الأمان لصناعة البلاط بنغازي

## (٧) مصنع المجد بنغازى

### المشأة الاشتراكية للتنمية الوطنية وتشمل : -

- (١) المصنع الليبي للجهيزات المعدنية
- (٢) منشأة التنمية الوطنية
- (٣) مصنع المشغولات المعدنية
- (٤) مصنع المسامير والألياف

### المشأة الاشتراكية للورق والطباعة

- (١) المشأة العامة للورق والطباعة طرابلس / بنغازى / سبها
- (٢) مصنع السلاك للفقرطاسية
- (٣) مصنع الورق الحساس
- (٤) مصنع النور للكراسات

### المشأة الاشتراكية للغزل والنسيج وتشمل :

- (١) الشركة العامة للغزل والنسيج ، مصنع جنزور ، مصنع ملابس درنة .  
مصنع الصوف
- (٢) مصنع أبو حجر للنسيج والتريلوكو – طرابلس
- (٣) مصنع النسيج الليبي – طرابلس
- (٤) مصنع قناو للنسيج – طرابلس
- (٥) مصنع شفيق خرام للنسيج بنغازى
- (٦) مصنع الحرية للنسيج بنغازى
- (٧) مصنع الشعلة للنسيج والبطاطين والتريلوكو – بنغازى
- (٨) مصنع اليمامة للنسيج والأقمشة الحريرية – طرابلس

- (٩) مصنع ريم للنسيج - طرابلس
- (١٠) مصنع المجد للنسيج بنغازي
- (١١) مصنع العbara للنسيج - بنغازي
- (١٢) مصنع بنغازي للنسيج بنغازي

**المشأة الاشتراكية لصناعة الأجر وتشمل :**

- (١) مصنع جنزور للأجر
- (٢) الليبية لصناعة الأجر السواني

**المشأة الاشتراكية للألبان وتشمل :**

- (١) المشأة العامة للألبان
- (٢) مصنع (٧) أكتوبر للألبان
- (٣) مصنع الأمل للألبان
- (٤) مصنع مصراتة للألبان
- (٥) منشأة المثلجات العمالية طرابلس
- (٦) مصنع ألبان عقبة .

**المنشآت الاشتراكية الشعبية التجارية : -**

**منشأة القافلة الشعبية للسيارات وتشمل : -**

- (١) منشأة القافلة للسيارات فرع طرابلس
- (٢) منشأة القافلة للسيارات فرع بنغازي
- (٣) منشأة القافلة للسيارات فرع مصراتة
- (٤) منشأة القافلة للسيارات فرع الزاوية

### منشأة تبستى الشعيبة للسيارات وتشمل : -

- (١) منشأة تبستى العامة للسيارات طرابلس
- (٢) منشأة تبستى العامة للسيارات بنغازى

### المنشأة العامة للألات والمستلزمات الزراعية وتشمل :

- (١) منشأة التقدم للتجارة
- (٢) المنشأة الليبية للخدمات الفنية
- (٣) منشأة نصر الدين النعاس
- (٤) منشأة طارق بن زياد

### المنشأة العربية الليبية الاشتراكية للأعمال والمواد الكهربائية وتشمل :

- (١) المنشأة العربية الليبية للمواد الكهربائية المترية
- (٢) منشأة البيت السعيد
- (٣) منشأة الانتصار

### المنشأة الاشتراكية للمواصلات السلكية واللاسلكية وتشمل :

- (١) الشركة الوطنية للمواصلات السلكية واللاسلكية
- (٢) منشأة فيلبس
- (٣) المنشأة الأفريقية للأعمال والمندسة

### المنشأة الاشتراكية للألكترونات وتشمل :

- (١) منشأة الألكترونات

- (٢) منشأة فيلبس الوطنية  
(٣) منشأة طارق بن زياد

المنشأة الشعبية للخيالة وتشمل :

- (١) الشركة العامة للخيالة — طرابلس  
(٢) الشركة العامة للخيالة فرع بنغازى  
(٣) دار عرض أخرى —

المنشأة الاشتراكية للأثاث وتشمل :

- (١) منشأة جنود الفاتح للأثاث المعدني  
(٢) المنشأة العربية الليبية للأثاث  
(٣) منشأة بيان الساحة الخضراء وحدة الأسرة  
(٤) منشأة العثمانية للأثاث

المنشأة الشعبية لتجهيزات الطرق وتشمل :

- (١) المنشأة الوطنية لتجهيزات الطرق  
(٢) المنشأة الشعبية للتجارة والمقاولات  
(٣) منشأة المبيعات الوطنية

المنشأة الشعبية للتجارة وتصنيع الملابس وتشمل :

- (١) المنشأة الوطنية للتجارة وتصنيع الملابس

المنشأة الاشتراكية العربية لتوريد وصناعة المنسوجات وتشمل :

- (١) الشركة العربية لتوريد وصناعة المنسوجات  
(٢) منشأة البحر الأبيض المتوسط

المنشأة الاشتراكية للتجارة والآليات وتشمل :

(١) المنشأة الوطنية للتجارة والآليات

المنشأة الاشتراكية للقرطاسية والأدوات المكتبية وتشمل :

(١) منشأة شافعكم

(٢) منشأة لامكم التجارية الصناعية - طرابلس

(٣) منشأة لامكم التجارية الصناعية بنغازي

(٤) منشأة الشرق للقرطاسية

(٥) المنشأة العامة للقرطاسية

(٦) المنشأة الأهلية طرابلس

(٧) المنشأة الأهلية بنغازي

المنشأة الاشتراكية للتبيغ - تابع المنشآت الصناعية - وتشمل :

(١) المنشأة العامة للتبيغ / طرابلس

(٢) المنشأة العامة للتبيغ / بنغازي

(٣) المنشأة العامة للتبيغ / غريان

(٤) مصانع المنار لصناعة الكبريت

(٥) مصانع الكبريت الليبية

وقد استعانت اللجنة العليا للزحف أثناء عملية الدمج بالمذكريات التي قدمت لها من بعض الأمانات وخاصة أمانة الصناعة بخصوص إعادة تنظيم المنشآت ذات النشاط المشابه ، فقد دمجت على سبيل المثال مطاحن الدقيق ومطاحن السميد ومصنع المكرونة بفرجي ومصنع منشأة النجمة الخضراء للمكرونة ومطحن السعدني لتكون شركة واحدة سميت بالشركة العامة للسميد ومشتقاته بطرابلس .

كما دمج مصنع الطماطم ومصنع العلب بسبها كل هذه المصانع دمجت لتكون شركة الجنوب للتجارة والصناعة .

هذا وقد قدم – اتحاد المنتجين تصوراً لما سوف تكون عليه الهياكل الاقتصادية – في المستقبل – بعد اتمام عملية دمج المنشآت واحتصارها بحيث تختصر المنشآت الفزمية الصغيرة ، وتقام بديلاً لها المنشآت الكبيرة ، تسهيلاً للعمل وزيادة في العطاء .

وقد تضمن التصور الجديد الذي قدمه اتحاد المنتجين مجموعة من المقترنات العامة التي يتطلبها الوضع الجديد للمنشآت ومنها : –

- (١) إنشاء منشآت نوعية في كل قطاع
- (٢) اعطاء المنشآت حق استيراد المنتجات المصنعة
- (٣) إعادة توزيع العمالة بالمنشآت وفقاً للمطلبات الجديدة مع تصنيفها ومعرفة الزيادة أو النقص في الفنين لإجراء التوزيع اللازم .
- (٤) تحويل أعداد كبيرة زائدة من العمالة من العمل في قطاع التجارة إلى موقع انتاجية .

ولا شك ان اتحاد المنتجين بهذا التصور قد ارتفع فوق مستوى المتغيرات الجديدة كما استطاع أن يقادى الاربطة <sup>اللذى نجم عن اسقاط أصحاب العمل كطرف في</sup> الانتاج ونجح في اتمام عملية الزحف في وقت قصير ، كما كان لتوجيهاته أثر كبير في تحجب التصادم والمجاورة والعنف . وال الصحيح ان ثورة المنتجين لم تقابل بالورود ولم تم عملية التسليم والتسلم بسهولة ، وهذا ما كان متوقعاً حيث بزرت عناصر أصحاب العمل حاولت اعاقة المسيرة ووضع العقبات أمامها بل وافشالها ولكن كل هذا أمكن التغلب عليه بفضل المرونة والحكمة .

هذا وقد شهدت أيام الزحف اجتماعات متواصلة من قبل اتحاد المتجين واللجنة العليا للزحف والمتابعة ، وذلك من أجل وضع الضوابط التي يجب أن تسير عليها اللجان الشعبية حديثة التشكيل كما كانت المناقشات بين أعضاء هذه اللجان تستغرق الساعات الطوال من أجل الوصول إلى القرار الأفضل القادر على حل المشكلات الفورية التي واجهت عملية الزحف واتخاذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالمنشآت الانتاجية والصناعية والانسانية التي تم الزحف عليها .

وبانتهاء عملية الزحف حدث تحول تاريخي جديد في أوضاع المتجين في الجماهيرية وقفزها بفزة نوعية أخرى إلى دائرة أكثر اتساعاً وأكثر تشعباً وهي دائرة المسؤوليات والأعباء حيث التجربة الصعبة والجهد المضني ، وبذلك يكون ما جاء في الكتاب الأخضر (الفصل الثاني) قد طبع عملياً على أرض الواقع بعد أن حل المشكل الاقتصادي بوصول العمال إلى ممارسة السلطة الشعبية وامتلاك وسائل الانتاج بالكامل .

وللأهمية التاريخية نود أن نشير إلى ما ورد في الفصل الثاني من الكتاب الأخضر الذي تحدث عن أوضاع الشغيلة في العالم وأسباب معاناتهم والممارسات غير الإنسانية التي تطبق ضدهم سواء من جانب الحكومات أو من جانب أصحاب العمل .

وبهذه الكيفية يكون الكتاب الأخضر قد بين للشغيلة طريق الخلاص من كافة أشكال العبودية ، كما أن المتجين من خلال زحفهم على مواقع الانتاج قد وصلوا إلى مرحلة الانتصار النهائي حيث المساوة وانعدام الفوارق وحيث يختفي الحقد الاجتماعي من النفوس ، وتعتبر هذه المرحلة آخر المراحل في ثورة المتجين إذ وضعت العطاء في منعطف جديد آخر بعد أن استردوا حقوقهم الطبيعية التي سرقت منهم في الماضي بفعل عوامل خارجة عن إرادتهم .

أما الآن – وفي مرحلة ما بعد الزحف فإنهم يعملون في منشآت اشتراكية يملكون حصصاً فيها كشركاء في الانتاج .

وبعد اكمال مراحل ثورة المتجين وممارسة السلطة الشعبية طبقاً لما جاء في الكتاب الأخضر في فصله الأول (سلطة الشعب) .

وبعد تشكيل اللجان الشعبية في الواقع والمنشآت بدءاً في تنظيم اتحاد المتجين



بشكل ديمقراطي من القاعدة إلى القمة على أساس تتمشى مع الأوضاع الجديدة للعمال بعد تحولهم من خانة الأجراء إلى خانة الشركاء .

واهتماء بمقدمة شركاء لا أجراء فقد رأى أن التسمية الجديدة لاتحاد المتعاونين هي «المؤتمر العام للمؤتمرات المهنية النقابية» ، تحمل اسم المؤتمرات المهنية باعتبار أن مسؤولية المؤتمرات المهنية مسؤولية شاملة ترتبط أساساً بسلطة الشعب ومن اختصاصها جميع الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون التقيد باختصاص واحد كما كان الأمر في العهود السابقة – حيث أبعدت النقابات عن الموضوع في الشؤون ذات الصبغة السياسية .

وقد تم تشكيل الأمانة العامة للمؤتمر المهني العام عن طريق التصعيد المباشر من الأخروة :

الأمين العام	(١) بشير حويج هويدى
» المساعد للمؤتمر	(٢) الفيتوري محمد الدالى
أمين شئون العلاقات الخارجية	(٣) سالم أحمد جلود
» الشئون الادارية	(٤) رحومة فتحى بالقاسم
» المالية	(٥) عثمان عمر زايد
شئون الاعلام	(٦) على محمد عبد السلام
» المؤتمرات	(٧) عامر أبو بكر المصراتي
الضمان الاجتماعي	(٨) مصباح محمود الورفل
» التدريب المهني والأمن الصناعى	(٩) عثمان حمزة على
الرياضة الجماهيرية والنشاط الاجتماعي	(١٠) علي ميلاد غيث
العلاقات العامة	(١١) الطاهر إبراهيم

عضوأ	(١٢) على محمد التلبيسي
١	(١٣) فرج عبد الحميد المفوني
٢	(١٤) أبو بكر حميدة عاشر
»	(١٥) على عبد السلام الجحاوى

كما أدخلت تعديلات عديدة فيما بعد حيث تم تغيير بعض الأعضاء بالأمانة العامة للمؤتمر المهني العام للمتجمين بما يتفق والمسئوليات التاريخية المتتجدة ويفوكد سلطة الشعب بعد أن أصبح عضو لجنة الشئون الخارجية عضواً باللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي لربط العلاقات الخارجية بالشعوب الأخرى على أسس جديدة ترتكز على الدبلوماسية الشعبية ، وذلك بعد الغاء السفارات واستبدالها بالمكاتب الشعبية ومكاتب الاخوة .

ورغم المشاغل والمهام الملقاة على عاتق المؤتمر المهني العام للمتجمين المتعلقة بالزحف إلا أنه كان يعمل في الوقت نفسه على وضع تصورات متعددة لما يجب أن تكون عليه النقابات في المرحلة الجديدة ، وذلك للوصول إلى صيغة واضحة ومحددة تكون أكثر ملاءمة لطبيعة المسئوليات التي سوف تكلف بها المؤتمرات المهنية النقابية على الصعيدين الداخلي والدولي والتي منها : -

- (١) القيام بتبعة المتجمين على مختلف مستوياتهم فكريأ ، وحثهم على الاسهام الفعال في مرحلة التحول الثوري العظيم .
- (٢) تبصير المتجمين بضرورة المحافظة على المنجزات الاشتراكية التي حققتها ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة تأكيداً لمقولة « شركاء لا أجراء » .
- (٣) حث المتجمين على مضاعفة الجهد من أجل خطة التحول الطموحة التي تشهد لها الجماهيرية في مختلف المجالات .
- (٤) التبشير بالنظرية العالمية الثالثة وأطروحتها الإنسانية في مختلف المحافل الدولية التي تشارك فيها المؤتمرات المهنية الأساسية وللامة والمؤتمر العام للمتجمين على مختلف المستويات .

- (٥) تنظيم المتجمين في مؤتمرات مهنية بما يمكن المؤتمرات من صنع لجان شعبية تكون مسئولة أمام المؤتمرات المهنية بما يتمشى وسلطة الشعب .
- (٦) ترشيد المتجمين وتعريفهم بدورهم الأساسي في الزحف المقدس لثورة المتجمين على موقع الانتاج .
- (٧) ترشيد المتجمين وتأكيد سلطتهم في الادارة والانتاج .
- (٨) ترشيد المتجمين وتعريفهم بأهمية وسائل الأمن الصناعي داخل المنشآت الصناعية والانتاجية .
- (٩) ترشيد المتجمين وتعريفهم بدورهم الأساسي في تطبيق مقوله «شركاء لأجراء» والعمل بها والتمسك بها والدفاع عنها في الداخل والخارج .
- (١٠) اعداد البحوث والدراسات المهنية والانتاجية .
- (١١) اعداد وتنظيم دورات وحلقات ثقافية ودراسية للمتجمين على سبيل التوعية والتثقيف المتخصص .
- كما وضعت قواعد عامة لتصعيد المؤتمرات المهنية بتاريخ ١٢/١١/٧٩ على النحو التالي : -

يجرى التصعيد بالأسلوب الديمقراطي المباشر ابتداءً من المستوى القاعدي لكل مهنة على حدة وانتهاء بتصعيد أمين المهنة الواحدة ثم أمين عام الاتحاد العام .

تشكل مؤتمرات مهنية على مستوى البلديات لأصحاب كل مهنة على حدة ويصعد كل مؤتمر مهني أمانة له .

لأصحاب كل مهنة أو صناعة وذلك وفق القرارات الصادرة بتحديد المهن والصناعات القائمة حالياً في الجماهيرية ، أن يشكلوا على مستوى كل بلدية مؤتمراً مهنياً لهم إذا زاد عدد الذين توافر فيهم شروط الانضمام للمهنة عن خمسين مهنياً .

ويعتبر المتجمون في المنشآت ذات الانتاج المهني الواحد في حكم أصحاب المهنة أو الصناعة الواحدة سواء كانت صناعية أو خدمية ومن هؤلاء يتكون المؤتمر المهني للمنشأة .

فإذا زادت المشآت ذات الانتاج المهني الواحد داخل دائرة البلدية الواحدة عن منشأة واحدة ، انتظم المهنيون في كل منشأة في مؤتمر مهني فرعى للمهنة على مستوى البلدية ، أما إذا لم يكن في البلدية الواحدة غير منشأة واحدة كان مؤتمرها المهني هو مؤتمر المهنة على مستوى البلدية .

يقصد كل مؤتمر مهني داخل دائرة البلدية الواحدة أمانة له من خمسة أعضاء من بينهم الأمين والأمين المساعد وأمين الشؤون الإدارية وأمين الشئون المالية وأمين المتابعة والعلاقات العامة ويتم تصعيدهم من المؤتمر مباشرة كل حسب موقعه التنظيمي .

فإذا زاد عدد المؤتمرات المهنية داخل دائرة البلدية الواحدة عن مؤتمر المهني واحد ، فإنه في هذه الحالة يتكون المؤتمر المهني للمهنة الواحدة على مستوى البلدية من جموع الأمانات الفرعية للمهنة على مستوى البلدية . وهذا المؤتمر يقصد أمانة له على الوجه الوجه السابق .

أما الشروط الواجب توفرها في الأعضاء المصعدين لإمانت المؤتمرات المهنية الأساسية على مختلف مستوياتها كالتالي : -

- (١) أن يكون حاملاً لجنسية الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .
- (٢) أن يكون مقيداً بالمؤتمر الشعبي الأساسي الذي تكون به محل إقامته الاعتيادية .
- (٣) أن يكون أحد المنتجين بالمنشأة ومسجلاً باللجنة الثورية بها .
- (٤) أن يكون قد أمضى مدة لانقلاب عن ثلاثة سنوات بالمنشأة إلا إذا كانت المنشأة حديثة التكوين .
- (٥) أن يكون ملتزماً بفكر ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة وأهدافها الإنسانية .
- (٦) ألا يكون قد فعل بقرار تأديبي أو جريمة مخلة بالشرف مالم يكن قد رد إليه اعتباره .
- (٧) أن يكون بالغًا من العمر (١٨) سنة ميلادية وقت التصعيد .
- (٨) أن يكون ملماً بالقراءة والكتابة .
- (٩) لا يجوز الجمع بين اللجان الشعبية وأمانات المؤتمرات المهنية .

ولما كان زحف المتجين على موقع الانتاج وادارتها لصالحهم كان وفقاً لما جاء في الفصل الثاني من الكتاب الأخضر فقد ترتب على ذلك تغير شامل في أسس الحياة الاقتصادية بالجماهيرية الأمر الذي غير نوع المعاملات المصرفية وأفرز علاقات جديدة بين المشآت التي تم الزحف عليها والمصارف التجارية التي كان يجري التعامل معها من قبل المالكين ، فقد وضعت أمانة الخزانة مجموعة من القواعد تتعلق بالأمور الحسابية والمصرفية بناء على مقررات اللجنة العليا للزحف التي كانت ترمي إلى عدم صرف أو تسليم صكوك بالمستخلصات الخاصة بالمشآت التي تم الزحف عليها إلى المالكين السابقين أو المكلفين بالاشراف عليهما من قبلهم على أن يتم تسليم صكوك المستخلصات الخاصة بهذه المشآت إلى الاخوة المكلفين بخطابات رسمية من قبل اللجنة الشعبية للمنشأة ، كما طالبت اللجنة العليا للزحف أمانة الخزانة الاسراع في صرف مستخلصات المشآت التي تم الزحف عليها لكي تتمكن من تسيير أمورها المالية واستمرار نشاطها .

وبناء على ذلك فقد استجابت أمانة الخزانة حيث أصدرت تعليماتها إلى مصرف ليبيا المركزي لوضع مقررات اللجنة العليا للزحف والمتابعة موضع التنفيذ والبدء في الفصل بين الحسابات المصرفية للمنشآت عن الفترة السابقة للزحف وبين الوضع الجديد الذي تولت فيه ادارة المتجين مسئولية المشآت بحيث لا تنتقل تلقائياً وتوضع على كاهل المنشأة بعد الزحف بل تبقى في دفاتر المصرف قيداً على حساب أصحاب المشآت السابقين ، كما طالبت الأمانة بتقديم العون والمساعدة للمنشآت الجديدة في صورة تسهيلات ائتمانية تفي بمتطلبات تسيير المشآت بطريقة مرضية وتفادي كل ما من شأنه أن يعيق تسيير المشآت ونشاطها الانتاجي بسبب عدم توفر التمويل اللازم .

هذا وقد أعربت أمانة الخزانة عن استعدادها لضمان جميع التسهيلات التي تقدمها المصارف التجارية للمنشآت وذلك في ظل الأوضاع الجديدة التي أصبح فيها الانتاج عائداً للشعب والمجتدين ، كما وجهت أمانة الخزانة تعليماتها إلى كل من مصلحة الضرائب ومصلحة الجمارك تدعو فيها إلى التعاون مع المشآت التي تم عليها الزحف من أجل ضمان تسيير العمل على الوجه المطلوب .

ولما كانت التقارير الواردة إلى لجنة الزحف والمتابعة والاشراف من رؤساء

بيان الأشراف على اجراءات الزحف ومن بيان المتابعة الميدانية ومن اللجان الشعبية المصعدة تشير إلى أن هناك بعض المشاكل متعلقة بديون للمصارف وديون إلى جهات أخرى متعاملة معها ، وما ترتب على ذلك من التزامات مالية عند تصفية مستحقات المتتعين بهذه المشاكل عن سنوات سابقة ومستحقاتهم الشهرية فقد اقتضى الأمر التحفظ على الحسابات الخاصة بأصحاب المشاكل التي تم الزحف عليها وذلك بعدم السماح لهم بالسحب منها إلى حين الانتهاء من اجراءات الجرد والتسلیم والاستلام وحصر جميع الديون المطلقة بها كل منشأة على حدة .

ورغم الاجراءات والاحتياطات التي اتخذها المؤتمر العام للمتتعين من أجل ضمان سير العمل داخل المشاكل في وضعها الجديد فقد وصلت إليه معلومات مفادها أن بعض المشاكل والشركات التي تم التعصي بها قد عمدت إلى ممارسة الفصل والابعاد ضد المتتعين العاملين بها دون مبررات قانونية .

وعليه فقد أصدرت اللجنة العليا للزحف منشوراً عاماً موجهاً إلى رؤساء اللجان الشعبية بالوحدات الانتاجية تطلب فيه ما يلى :

- (١) عدم فصل أي منشأة بالمنشأة باعتبارهم شركاء .
- (٢) العمل على استمرار صاحب المنشأة السابقة في العمل كأحد المتتعين مع تحديد نوع العمل الذي يكلف به من قبل اللجنة الشعبية المصعدة بالمنشأة .
- (٣) العمل على إعادة جميع المقصولين من العمل منذ تاريخ استلام اللجنة الشعبية لمهامها ، واعتبار اجراءات فصلهم التي تمت بعد الزحف كان لم تكن مع توسيعه أو ضاعهم المالية .

ولاشك ان ابقاء أصحاب العمل يعملون بالمشكلات كغيرهم من المتتعين يكشف بوضوح الوجه الانساني لثورة المتتعين باعتبارها ثورة لم تكن ضد الأفراد بل كانت ضد الاستغلال وضد العلاقات الظالمه التي كانت تربط علاقات العمل قبل الزحف وبعد استكمال الاجراءات الخاصة بعمليات الدمج والانتهاء من تعصي اللجنة

الشعبية للمنشآت في مختلف أنحاء الجماهيرية في صورتها النهاية فقد تم تحديد التسميات المتعلقة

بالنشآت الاشتراكية حسب نشاطها الاقتصادي على النحو التالي :

كشف يتضمن أسماء المنشآت الاشتراكية حسب النشاط الاقتصادي

أولاً : الصناعة :

رقم	اسم المنشآة	الموقع
١	المنشأة التضامنية للمجوهرات	طرابلس
٢	منشأة كوثر ومرادة	"
٣	منشأة الجماهيرية للصناعات الحديدية	"
٤	منشأة الفجر	"
٥	منشأة مصنع المكرونة الحديث	"
٦	المنشأة العامة للتبيغ	"
٧	منشأة التنمية الوطنية	"
٨	منشأة الانتصار للتجارة والصناعة	"
٩	منشأة مصنع الجبس	"
١٠	منشأة أوثيا للمشروعات	"
١١	المنشأة العامة للغزل والنسيج	"
١٢	المنشأة العامة للأثاث	"
١٣	المنشأة العربية الوطنية للبلاستيك	"
١٤	منشأة شرارة مايو	"
١٥	منشأة مصنع المكرونة قرجي	"

الموقع	اسم المنشأة	ر.م
»	منشأة الصناعات الليبية	١٦
»	المنشأة الليبية للمشروبات	١٧
»	منشأة منبع بن غشير للمياه المعدنية	١٨
»	منشأة المصانع المتحدة للمكررونة	١٩
»	المنشأة العامة للصناعات الليبية	٢٠
»	منشأة مصنع النضائد الحافة	٢١
»	منشأة الأمان للنضائد والاطارات	٢٢
»	المنشأة الليبية لصناعة الالومنيوم المحدودة	٢٣
»	منشأة الازدهار لصناعة الورق	٢٤
»	منشأة مصنع النجمة للمكررونة	٢٥
»	المنشأة الوطنية للصابون ومواد التنظيف	٢٦
»	منشأة الصابون والمواد الكيماوية	٢٧
»	منشأة صناعة الدهانات والمواد الكيماوية	٢٨
»	منشأة المصنع الليبي للتجهيزات المعدنية	٢٩
طرابلس	منشأة المطاحن الأهلية منشأة مصنع بالقرم المنشأة العامة للألبان ومتوجهاتها منشأة المشغولات المعدنية المنشأة الليبية الزردويجية للصناعة	٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤
»	منشأة مصنع ألبان عقبة ابن نافع	٣٥
»	منشأة مصنع جنود الفاتح	٣٦
»	منشأة الصناعات العامة	٣٧
»	منشأة الفلاح الليبي	٣٨
»	منشأة مصنع اندير للسيج	٣٩

الموقع	اسم المنشأة	ر.م
»	المنشأة الوطنية العامة للمقاولات الصناعية	٤٠
»	منشأة جفارة للمواد الغذائية	٤١
»	منشأة مصنع الساحة الخضراء	٤٢
»	منشأة مصنع المتصورة للمعيلات الغذائية	٤٣
»	منشأة مصنع الحلويات الليبية	٤٤
»	المنشأة الوطنية للأعلاف والتجارة التضامنية	٤٥
»	منشأة سيدى أبو عرقوب	٤٦
»	منشأة محمد سعد أبو حميد	٤٧
»	معمل ب/س /ف للمعيلات	٤٨
»	منشأة مصنع الأسفلت	٤٩
»	منشأة الضواحي	٥٠
»	منشأة مصنع الحديد والصلب	٥١
»	منشأة الأيدي العربية لصناعة البلاستيك	٥٢
»	المنشأة الوطنية العامة للمطاطن والأعلاف	٥٣
»	المنشأة العامة للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	٥٤
»	المنشأة العامة للأسلاك الكهربائية	٥٥
»	منشأة محجر باطن	٥٦
»	منشأة المحاجر للصناعة المساعدة	٥٧
»	منشأة محجر رمضان إبراهيم أبو قرمي	٥٨
طرابلس	المنشأة الليبية لانتاج الغازات	٥٩
طرابلس	منشأة غاز المدينة	٦٠
طرابلس	منشأة منير العروسي الصناعية الزراعية	٦١
»	منشأة المثلجات العالمية ( السعادة )	٦٢
»	المطبعة الليبية	٦٣

الموقع	اسم المنشأة	ر.م
»	ورشة فرج ميلاد فلفل الورشة الفنية للخراطة	٦٤ ٦٥
جنتور	منشأة مصنع الآجر جنتور	٦٦
جنتور	منشأة مصنع ألبان (٧) أكتوبر جنتور	٦٧
»	المنشأة الوطنية لصناعة المواسير (اترنيت)	٦٨
»	منشأة مصنع السردین - جنتور	٦٩
زوابرة	منشأة مصنع تعليب السردین بزوابرة	٧٠
العزيزية	منشأة المحاجر الجديدة (أبو عرقوب)	٧١
العزيزية	المنشأة العامة لمنتجات الخزف والزجاج	٧٢
السواني	منشأة مطاحن السواني للأعلاف	٧٣
غريان	منشأة التبغ - غريان	٧٤
الخمس	منشأة مصنع أسمنت سوق الخميس	٧٥
الخمس	منشأة مصنع رب التمور - الخمس	٧٦
الخمس	منشأة مصنع السردین	٧٧
زليطن	منشأة الترابه مصنع الأسمنت	٧٨
زليطن	منشأة مصنع أعلاف زليطن	٧٩
هون	منشأة مطحنة الغلال	٨٠
القره بولى	منشأة مصنع الشهيد الحجاجي للأعلاف	٨١
مصراته	منشأة مصنع مصراته للأحذية	٨٢
مصراته	منشأة كنارة أبو فاطمة ومصنع تعليب السردین زليطن	٨٣
مصراته	منشأة الفاتح للأحذية	٨٤
مصراته	منشأة مصراته لأكياس النايلون	٨٥
مصراته	منشأة الوفاء للنسيج	٨٦
بنغازى	منشأة مصنع الكابلات	٨٧
		٨٨

الموقع	اسم المنشأة	ر.م
»	المنشأة الأهلية لتصنيع الأثاث	٨٩
»	منشأة الأسمنت الليبية	٩٠
»	منشأة المطاحن الوطنية	٩١
»	منشأة كوثر ومرادة	٩٢
»	المنشأة العامة للتبغ	٩٣
»	المنشأة الوطنية للصابون ومواد التنظيف	٩٤
»	مدبعة الحلوى	٩٥
»	منشأة الورق الناعم والصخون	٩٦
»	منشأة قريش للبوتاس والبلاستيك	٩٧
»	منشأة المشغولات المعدنية	٩٨
»	منشأة الغازات الصناعية	٩٩
البيضاء	منشأة مصنع الجبل الأخضر للمنسوجات	١٠٠
»	منشأة مصنع البيضاء لصناعة البلاستيك	١٠١
البيضاء	منشأة عمران سعيد عمران	١٠٢
درة	منشأة مصنع الملابس الباهرة	١٠٣
ثانياً : البناء والتشييد ..		
طرابلس	المنشأة العامة لاستصلاح الأراضي	١
»	المنشأة الوطنية لاستصلاح الأراضي ومقاومة الانجراف	٢
»	منشأة الخليج العربي للمقاولات العمومية	٣
»	منشأة المغرب العربي للمقاولات والصناعة	٤
»	منشأة الصمود للمقاولات المساهمة	٥

الموقع	اسم المنشأة	ر.م
»	منشأة قرطبة للمقاولات المنشأة العامة لحفر آبار المياه	٦ ٧
»	منشأة الأشغال العمومية المائية المنشأة العلمية لحفر وصيانة آبار المياه	٨ ٩
» طرابلس	منشأة الحرية لحفر وصيانة آبار المياه المنشأة الكبرى للطرق والمقاولات	١٠ ١١
»	المنشأة الليبية العامة لانشاء الطرق منشأة الهاني للمقاولات	١٢ ١٣
»	المنشأة الوطنية العامة للمقاولات منشأة السهول الخضراء للمقاولات	١٤ ١٥
»	منشأة القدس للمقاولات منشأة الفاتح للمقاولات العامة	١٦ ١٧
»	منشأة الانشاءات العسكرية المدنية المنشأة الوطنية للهندسة والانشاء	١٨ ١٩
»	منشأة ارسلم للانشاء والهندسة منشأة ابناء الأفطس للمقاولات والتجارة	٢٠ ٢١
»	منشأة الأمل للمقاولات المنشأة العامة لانشاء المباني المدرسية / التعليمية	٢٢ ٢٣
»	منشأة الرائد للمقاولات منشأة الغزايا للمقاولات	٢٤ ٢٥
»	منشأة جرمة للخراسنة المسلحة المنشأة الليبية للصناعة والتجارة والمقاولات	٢٦ ٢٧
»	المنشأة العامة للأعمال المدنية منشأة (٥) أكتوبر للمقاولات	٢٨ ٢٩
»	منشأة (٧) ابريل للمقاولات	٣٠

الموقع	اسم المشأة	ر . م
طرابلس	منشأة الحرية للمقاولات منشأة الانقان	٣١ ٣٢
	منشأة مقاولات الصادق خليفة العجيلي المقاولون المتحدون	٣٣ ٣٤
	منشأة ازليطن المساهمة للمقاولات منشأة حطين للمقاولات	٣٥ ٣٦
	المنشأة الليبية للتنمية والمقاولات	٣٧
	المنشأة العربية للمقاولات العامة والدراسات	٣٨
	منشأة ٧ أكتوبر للمقاولات المنشأة العامة للمباني	٣٩ ٤٠
طرابلس	منشأة العصر الجديدي منشأة أول مايو للمقاولات	٤١ ٤١
	المنشأة الليبية للمقاولات والتجارة المنشأة الأفريقية للأعمال والهندسة	٤٣ ٤٤
	المنشأة العامة للإنشاء وصيانة المرافق منشأة النجوم المساهمة للمقاولات	٤٥ ٤٦
	المنشأة الأفريقية للبناء والتجارة منشأة الاستثمارات الوطنية	٤٧ ٤٨
	منشأة الحق للمقاولات منشأة الحالصة للمقاولات	٤٩ ٥٠
	منشأة محمد البروك الجديدي منشأة زمزم للمقاولات	٥١ ٥٢
	منشأة الشرق الأوسط للمقاولات والهندسة منشأة الساحة الخضراء للمقاولات	٥٣ ٥٤
	جموعه الشركات الوطنية	٥٥

الموقع	اسم المنشأة	ر.م
»	منشأة الحزام الأخضر للمقاولات العامة	٥٦
»	منشأة الضواحي للمقاولات	٥٧
»	منشأة العسة للمقاولات	٥٨
»	منشأة مليطة للصناعة والمقاولات	٥٩
»	منشأة الانقان الليبية للمقاولات	٦٠
»	منشأة الكاف للصناعة	٦١
»	منشأة سبها العامة لالإنشاءات والطرق	٦٢
»	منشأة الفاتح للديكورات	٦٣
»	منشأة الريبع للمقاولات المساهمة	٦٤
»	منشأة أبو القاسم محمد خليفة للمقاولات	٦٥
طرابلس	منشأة وادي الخروع	٦٦
»	منشأة الاستثمارات العقارية والمقاولات	٦٧
»	منشأة التحول للمقاولات	٦٨
»	منشأة باطس	٦٩
»	منشأة المعمار للمقاولات والصناعة المساهمة	٧٠
»	منشأة وادي اعبيه للمقاولات	٧١
»	منشأة البناء والأناء والتعمير	٧٢
»	منشأة ميمون لانشاءات الطرق	٧٣
طرابلس	منشأة الساحل لأعمال المجاري والتشييد	٧٤
»	منشأة الانتقاد النهائي للمقاولات	٧٥
»	منشأة الأندلس للمقاولات وتعبيد الطرق	٧٦
»	منشأة الجihad للمقاولات والصناعة	٧٧
»	المركز العربي الزراعي	٧٨
»	منشأة الانتصار لتمويل حقول النفط	٧٩
الزاوية	منشأة المسيرة للمقاولات والصناعة	٨٠

الموقع	اسم المنشأة	ر . م
الزاوية	منشأة محمد كورة وشركاه	٨١
»	منشأة بدر للمقاولات العامة	٨٢
»	منشأة أحمد الغزال للمقاولات	٨٣
صبراته	منشأة الزرقاء للمقاولات	٨٤
غريان	المنشأة الزراعية / غريان	٨٥
غريان	منشأة التأسيس للمقاولات	٨٦
»	منشأة الاخلاص للمقاولات والطرق	٨٧
»	منشأة جعفر الفرجاني الرحبي للمقاولات	٨٨
»	منشأة مقاولات وكسارة أحمد المبروك	٨٩
»	منشأة أحمد تيه للمقاولات	٩٠
»	منشأة الجهاد للمقاولات	٩١
»	منشأة مصطفى ميلاد السعدي للمقاولات	٩٢
»	منشأة وادي الدناجي للمقاولات	٩٣
»	المنشأة الوطنية للهندسة والانشاء	٩٤
غريان	المنشأة العامة للتشييد	٩٥
غريان	المنشأة العامة للطرق	٩٦
غريان	منشأة عبد الوهاب الغرياني للمقاولات	٩٧
»	منشأة غان للانشاءات المساهمة	٩٨
»	منشأة القارات الخمس للمقاولات والتجارة	٩٩
زليطن	منشأة ماجر للمقاولات – زليطن	١٠٠
سرت	منشأة استصلاح الأراضي – سرت	١٠١
سرت	المنشأة الخليج العامة للانشاءات	١٠٢
»	المنشأة الوطنية للهندسة والانشاء	١٠٣
»	منشأة سوف الجين للمقاولات	١٠٤
»	منشأة القرضاوية للمقاولات	١٠٥
ترهونة	منشأة مقاولات محمد أرجحومة المقرى	١٠٦

النوع	اسم المنشأة	رقم
»	منشأة الزحف الأخضر للبناء والتشييد	١٠٧
»	منشأة الانطلاق للمقاولات	١٠٨
»	منشأة الظواهر للمقاولات	١٠٩
»	منشأة الأكواام للمقاولات	١١٠
»	منشأة أحمد عبد السلام للمقاولات	١١١
بني وليد	المنشأة الكبرى للبناء والتشييد	١١٢
»	منشأة وادي المردوم للمقاولات	١١٣
اجداديا	منشأة الخليج للإنشاءات	١١٤
قصر خيار	منشأة المهابط والطرق	١١٥
مصراته	المنشأة العامة لاستصلاح الأراضى	١١٦
»	منشأة إبراهيم محمد السكير للمقاولات	١١٧
»	المنشأة الوطنية للهندسة والإنشاء	١١٨
»	منشأة محمد السقطري	١١٩
»	منشأة الكراريم للإنشاء والطرق	١٢٠
»	منشأة الوادى الكبير للمقاولات	١٢١
»	منشأة مصراته العامة للطرق	١٢٢
بنغازى	المنشأة العامة لاستصلاح الأراضى	١٢٣
بنغازى	المنشأة الليبية للخدمات الفنية	١٢٤
»	منشأة الإنشاءات العسكرية والمدنية	١٢٥
»	منشأة ريم للمقاولات	١٢٦
»	المنشأة العامة للإنشاء وصيانة الطرق	١٢٧
»	منشأة الاصلاح المساهمة للمقاولات	١٢٨
»	منشأة السماح للطرق والإنشاء	١٢٩
»	منشأة البلاد للمقاولات المساهمة	١٣٠
»	المنشأة الوطنية للهندسة والإنشاء	١٣١

الموقع	اسم المنشأة	ر . م
»	المنشأة الوطنية العامة للمقاولات	١٣٢
»	منشأة على السلاك ( البريقة )	١٣٣
»	منشأة الاسراء المساهمة للمقاولات	١٣٤
»	المنشأة العربية للمقاولات العامة والدراسات	١٣٥
»	المنشأة العربية للمقاولات المساهمة	١٣٦
بنغازي	منشأة النهوض للمقاولات	١٣٧
»	منشأة الخليج العربي للمقاولات	١٣٨
»	منشأة الكرامة للمقاولات	١٣٩
»	منشأة الموارى للأعمال	١٤٠
»	منشأة ام العزى للمقاولات	١٤١
»	منشأة الشريط الأخضر	١٤٢
»	المنشأة العامة للمباني	١٤٣
»	المنشأة الوطنية للطرق والمهابط	١٤٤
»	منشأة حسن نعمان سفراكي	١٤٥
البيضاء	المنشأة الوطنية العامة للمقاولات	١٤٦
»	منشأة الطموح للمقاولات	١٤٧
»	منشأة الصاحبة للمقاولات والتجارة	١٤٨
»	منشأة ميلود إدريس للمقاولات	١٤٩
»	منشأة نجد للمقاولات والتجارة	١٥٠
»	منشأة حسين أبو عتيق للمقاولات	١٥١
البيضاء	منشأة على التاييس للمقاولات ( الهانى )	١٥٢
»	منشأة زايد للمقاولات والتجارة	١٥٣
»	منشأة الفجر الجديد للمقاولات	١٥٤

الموقع	اسم المنشأة	ر.م.
»	منشأة البيضاء للمقاولات والتجارة	١٥٥
»	منشأة الأخضر للمقاولات	١٥٦
»	منشأة محمد فركاش للمقاولات	١٥٧
»	منشأة راف الله وعبد الكريم دبلوم للمقاولات	١٥٨
درنة	منشأة الأعمال المدنية للمقاولات	١٥٩
»	منشأة عمر المختار للمقاولات والتجارة	١٦٠
»	منشأة الكبارى المساهمة للمقاولات	١٦١
»	منشأة النتائج للمقاولات المساهمة	١٦٢
»	منشأة ياسين رافع ياسين للمقاولات	١٦٣
»	منشأة المستقبل للمقاولات والتجارة	١٦٤
طبرق	منشأة مازق للمقاولات	١٦٥
»	منشأة رأس اجعيدة للمقاولات	١٦٦
»	منشأة القادسية للمقاولات	١٦٧
»	منشأة أنصار الدين للمقاولات	١٦٨
»	منشأة الناظورة للمقاولات	١٦٩
»	منشأة صقور الفاتح للمقاولات	١٧٠
سبها	منشأة المجد للأعمال والمقاولات	١٧١
»	منشأة غات للأعمال والمقاولات	١٧٢
»	منشأة الجنوب للمقاولات	١٧٣
»	منشأة نستعين للمقاولات	١٧٤
»	منشأة الصمود للمقاولات	١٧٥
»	منشأة الجفرة للأعمال والمقاولات	١٧٦
»	منشأة الجديـد للمقاولات	١٧٧

ر.م	اسم المنشأة	الموقع
١٧٨	منشأةعروبة للأعمال والمقاولات	» سبها
١٧٩	منشأةالانتصار للأعمال والمقاولات	»
١٨٠	منشأة أم العجرم للمقاولات	»
١٨١	منشأة الأمل للمقاولات	»
١٨٢	منشأة سبها العامة لانشاء الطرق	»
١٨٣	منشأة الأعمال المدنية سبها	»
١٨٤	منشأة ٢ مارس لأعمال الحفر	»
١٨٥	منشأة استصلاح الأراضي	٢
ثالثاً : التجارة :		
١	المنشأة العامة للتسويق والانتاج الزراعي	طرابلس
٢	منشأة السلامة العامة للسيارات	»
٣	منشأة نصر الدين النعاس	»
٤	منشأة البيت السعيد	»
٥	المنشأة الأهلية لمواد البناء	»
٦	منشأة المبيعات الوطنية	»
٧	منشأة المواد الغذائية	»
٨	منشأة الراحلة للسيارات	»
٩	المنشأة الوطنية لتجهيزات الطرق	»
١٠	المنشأة الوطنية للمعدات الخفيفة الحقلية	»
١١	منشأة المعدات الطبية	»
١٢	المنشأة العربية للتوكيلات العامة	»
١٣	منشأة المهاجرى العامة للسيارات	»
١٤	منشأة تبسى للسيارات	»

الموقع	اسم المنشأة	ر . م
»	منشأة شافكم	١٥
»	المنشأة العربية الليبية الكهربائية المترددة	١٦
»	المنشأة الليبية للتوكيلات	١٧
»	منشأة ليبيا للمحركات	١٨
طرابلس	منشأة القافلة العامة للسيارات	١٩
»	منشأة الانتصار التجارية الفنية	٢٠
»	المنشأة العامة للأكترونات	٢١
»	منشأة الآفات الزراعية	٢٢
»	المنشأة العربية الليبية للأثاث	٢٣
»	المنشأة الشعبية للتجارة والمقاولات	٢٤
»	منشأة الأدوية الوطنية	٢٥
»	منشأة النور للكراسات والقرطاسية	٢٦
»	منشأة المرغنى والمشيرفي للمواد الغذائية	٢٧
»	منشأة لامكم التجارية	٢٨
»	المنشأة الليبية للمواد الصحية	٢٩
»	منشأة أحمد عاشور التجارية	٣٠
»	منشأة بيت النور	٣١
»	المنشأة الوطنية للتجارة والآليات	٣٢
»	منشأة مواد الزينة والتجارة (الأزهار)	٣٣
»	منشأة المستلزمات الزراعية	٣٤
»	منشأة توكيلات فيلبس	٣٥
»	المنشأة العربية للتجارة والمقاولات	٣٦
»	منشأة سعيد حفظ هامان	٣٧
»	منشأة شمال أفريقيا للأثاث	٣٨
»	منشأة الفارس الليبي للمقاولات والتجارة	٣٩
»	منشأة حبه للتجارة والمقاولات	٤٠

الموقع	اسم المنشأة	ر.م.
»	منشأة ابناء الساعدي للتجارة	٤١
»	المنشأة الوطنية للمواشى واللحوم	٤٢
»	منشأة عزيز عمر اشنيب	٤٣
»	المنشأة العامة للأعمال الكهربائية	٤٤
»	المنشأة الليبية للمستحضرات والتجارة	٤٥
طرابلس	المنشأة الليبية للخدمات الفنية والتجارة	٤٦
»	منشأة عين زارة الصناعية	٤٧
»	المنشأة الأهلية للتوكيلاط	٤٨
»	منشأة الأمل الأخضر	٤٩
»	منشأة السواني للمواد الصحية	٥٠
»	المنشأة الخضراء للتجارة	٥١
»	منشأة عوض الصلايي التجارية	٥٢
»	منشأة الأناث والآلات / ايكلوكو الصناعية	٥٣
»	منشأة الشرق لقرطاسية	٥٤
»	منشأة السواعد الليبية للتجارة والمقاولات	٥٥
»	منشأة محمد بوذر التجارية التضامنية	٥٦
»	منشأة فزان للتجارة والمقاولات	٥٧
»	منشأة الخدمات الفنية المحدودة	٥٨
»	المنشأة الوطنية لمعدات حقول النفط	٥٩
»	منشأة البحر الأبيض المتوسط	٦٠
الزاوية	منشأة القافلة للسيارات	٦١
»	المنشأة الزراعية	٦٢
»	منشأة التسويق والانتاج الزراعي	٦٣
تاورغاء	منشأة التسويق والانتاج الزراعي	٦٤
مصراته	منشأة القافلة للسيارات	٦٥

الموقع	اسم المنشأة	ر.م
مصراتة	منشأة الآلات والمستلزمات الزراعية	٦٦
بنغازي	منشأة الجمال للتجارة	٦٧
بنغازي	المنشأة الوطنية للتجهيزات والطرق	٦٨
»	منشأة الراحلة العامة للسيارات	٦٩
»	منشأة السلامة العامة للسيارات	٧٠
»	منشأة القافلة العامة للسيارات	٧١
»	منشأة المهاوى العامة للسيارات	٧٢
»	المنشأة العربية للتعهدات والتمويل	٧٣
بنغازي	منشأة عوض عمران	٧٤
»	المنشأة الوطنية للمواشي واللحوم	٧٥
»	منشأة حسين المبروك زيدان التجارية	٧٦
»	منشأة تبستى العامة للسيارات	٧٧
»	المنشأة العامة للآلات والمستلزمات الزراعية	٧٨
»	المنشأة الأهلية للتوكيلات التجارية	٧٩
»	المنشأة الأهلية لمواد البناء	٨٠
»	منشأة فتح للأثاث والتجارة	٨١
»	المنشأة العامة للتسويق والانتاج الزراعي	٨٢
»	منشأة لامكم للمعدات المكتبية	٨٣
»	منشأة بارويد الليبية	٨٤
»	منشأة المحركات العامة للسيارات	٨٥
»	منشأة المعدات الطبية	٨٦
»	المنشأة الليبية للمعدات الكهربائية المترددة	٨٧
»	المركز الليبي لمضاغط الهواء	٨٨
»	منشأة محمد بوذر التضامنية	٨٩
»	المنشأة الوطنية للمواشي واللحوم	٩٠

ر.م المنشأة	المنشأة	ر.م
»	منشأة حسن المبروك زيدان التجارية	٩١
البيضاء	منشأة الأنوار الكهربائية	٩٢
درنة	منشأة خليل على المصبى للأعمال الكهربائية	٩٣
سبها	منشأة الأعمال الكهربائية	٩٤
»	المنشأة العامة للتسويق والانتاج الزراعي	٩٥
»	منشأة المستلزمات الزراعية	٩٦
طرابلس	ندق الشاطئ	١
»	منشأة الموصلات السلكية واللاسلكية	٢
»	منشأة فندق قرطبة	٣
»	منشأة قرية تاجوراء السياحية	٤
»	منشأة فندق مرحبا	٥
»	منشأة فندق شاطئ الأندلس	٦
»	منشأة فندق قصر ليبيا	٧
»	منشأة فندق شاطئ التخيل	٨
»	منشأة فندق البحر الأبيض المتوسط	٩
»	منشأة فنادق أطلس - أفريقيا - أوروبا	١٠
»	منشأة فندق النصر	١١
»	منشأة فندق ومطعم اتلانتيك	١٢
»	منشأة فندق ومطعم كيلوباترة	١٣
»	منشأة فندق البريد	١٤
»	منشأة فندق ومطعم المنصور	١٥
»	منشأة فندق تونس	١٦

الموقع	اسم المنشأة	ر .م
»	منشأة فندق العالم العربي	١٧
»	منشأة ليبيا للفنادق والسياحة	١٨
»	المنشأة الأهلية للمخازن والتبريد	١٩
»	المنشأة الليبية للفنادق والتموينات	٢٠
»	منشأة الثلاجات العمومية	٢١
»	منشأة الوكالة الليبية	٢٢
»	المنشأة الوطنية العامة للنقل البحري	٢٣
»	وكالة علي محمد الجاحور	٢٤
»	الجمعية التعاونية للنقليات العامة	٢٥
»	منشأة النقل العام للركاب	٢٦
»	منشأة الخطوط الجوية العربية الليبية	٢٧
»	المنشأة الوطنية للتجارة والنقل والخدمات	٢٨
»	منشأة صبراته للتوكيلات الملاحية	٢٩
طرابلس	منشأة المختار للتأمين	٣٠
»	منشأة ليبيا للتأمين	٣١
»	المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٣٢
»	منشأة النصر للخيالة	٣٣
»	منشأة شمال أفريقيا للخيالة	٣٤
»	منشأة الشرق للأعمال السينمائية	٣٥
»	منشأة دار الوليد للعرض	٣٦
»	مستشفى اندير	٣٧
»	عيادة الكريبو	٣٨
»	عيادة الابتسامة	٣٩
»	منشأة التنظيفات العامة	٤٠

الموقع	اسم المنشأة	ر.م
الزاوية	منشأة التامين - المختار	٤١
»	منشأة التامين - ليبيا فرع الزاوية	٤٢
»	منشأة دار عرض المختار - للخيالة	٤٣
صبراته	منشأة صبراته - استراحة صبراته	٤٤
غريان	منشأة فنادق غريان - الجبل - بفرن	٤٥
»	منشأة البريد غريان	٤٦
»	منشأة ليبيا للتأمين	٤٧
الخمس	منشأة المختار للتأمين - فرع الخمس	٤٨
الخمس	منشأة البريد	٤٩
مصراتة	منشأة البريد - مصراتة - هون - زليطن	٥٠
»	منشأة ليبيا للتأمين فرع مصراتة	٥١
»	منشأة النقل العام للركاب	٥٢
»	منشأة دور عرض الخيانة (الجلاء)	٥٣
»	منشأة فندق مصراتة	٥٤
»	منشأة المختار للتأمين - فرع مصراتة	٥٥
بنغازي	منشأة المواصلات السلكية واللاسلكية	٥٦
»	منشأة مصنع الشعلة للنسيج	٥٧
بنغازي	منشأة السلال للقرطاسية	٥٨
»	منشأة مصنع الأباريق للأعلاف	٥٩
»	المنشأة الوطنية العامة للمطاحن والأعلاف	٦٠
»	المنشأة العامة للأعمال الكهربائية	٦١
»	المنشأة الليبية المساهمة لأعمال المرافق	٦٢
»	المنشأة العامة للبريد	٦٣

الموقع	اسم المنشأة	ر . م
»	المنشأة الأهلية للمخازن والتبريد	٦٤
»	الوكالة الليبية الانجليزية	٦٥
»	منشأة النقل العام للركاب	٦٦
»	منشأة ليبيا للتأمين	٦٧
»	منشأة شمال أفريقيا للخيالة	٦٨
»	منشأة فارين سينما للخيالة	٦٩
»	منشأة فندق عمر الحمام - فندق الانيس	٧٠
»	منشأة فندق قصر الجزيرة	٧١
»	منشأة فندق اشبيليه	٧٢
البيضاء	منشأة راف الله وعبد الكريم دبر، لمقاولات	٧٣
»	منشأة دار عرض الشرقية - الجبل - البيضاء	٧٤
	منشأة فنادق الجبل الأخضر - المدينة - النهضة	٧٥
درنة	خيم رأس هلال السياحي	
»	منشأة المختار للتأمين	٧٦
»	منشأة ليبيا للتأمين	٧٧
»	منشأة دور عرض الخيالة	٧٨
طبرق	منشأة دار عرض الأهل	٧٩
سبها	منشأة فندق الجبل	٨٠
»	منشأة ليبيا للتأمين	٨١
»	منشأة المختار للتأمين	٨٢
»	منشأة النشر والتوزيع والاعلان	٨٣
خامساً : الزراعة :		
طرابلس	مزرعة جودائم لتصنيع الدواجن	١

الموقع	اسم المنشأة	ر.م
»	معمل تفريخ الدواجن	٢
»	الادارة العامة لانتاج بيسن الطعام ولحم الدواجن	٣
»	مشروع انتاج البيض	٤
»	محطة قرجي لتسمين الدواجن	٥
»	محطة تاجراء لتسمين الدواجن	٦
»	محطة تنمية الأبقار بسيدي المصري	٧
»	محطة تنمية الأبقار الغيران	٨
»	محطة تنمية الأبقار النجيلة	٩
»	مشروع تنمية الأبقار الرئيسي بسيدي المصري	١٠
الزاوية	المجزرة الآلية للدواجن بالماية	١١
»	محطة الأبقار جودايم	١٢
»	محطة الأبقار الزاوية	١٣
غريان	محطة تربية الأغنام بالعربان	١٤
الخمس	مشروع الشهيد احمد المقرif	١٥
»	مشروع تنمية الأبقار	١٦
بنغازى	مشروع تربية الدواجن	١٧
»	مشروع تنمية الأبقار	١٨
سبها	المنشأة الليبية للصيد البحري	١٩
»	مشروع الدواجن	٢٠
»	مشروع الأغنام	٢١

وبهذه المناسبة لابد لنا من الاشارة إلى أولئك المناضلين النقابيين الذين جعلوا رأية الزحف منذ بدايتها وشاركوا في جميع اللجان وتحملوا الأعباء التاريخية التي القيت على كاهلهم ونفعوا بجدارة واحلاص عمليات الزحف وبذلوا جهوداً جباراً من أجل انجاح ثورة المتجين وترسيخ سلطة الشعب وتعينة جماهير المتجين للمشاركة بدورهم في تحطيم العلاقات الظالمه التي كانت سائدة ولا يسعنا هنا سوى ان نسجل باعتزاز اسمائهم كجنود اوفياء لثورة المتجين وأهدافها الانسانية وهم :

- |                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| ٢ - عبد الله إدريس إبراهيم   | ١ - محمد عبد الله الصديق   |
| ٤ - علي محمد اسكندر          | ٣ - مفتاح خليفة الأسود     |
| ٦ - عبد المعطي سالم سليمان   | ٥ - علي فرج القابسي        |
| ٨ - علي أحمد البكوش          | ٧ - سالم محمد اسود         |
| ١٠ - سالم رمضان الدعيكي      | ٩ - عبد العزيز إدريس رمضان |
| ١٢ - اشتيفي محمد الفيتوري    | ١١ - سالم أحمد جلود        |
| ١٤ - مصباح محمود الورفلی     | ١٣ - مختار إبراهيم قربع    |
| ١٦ - أحمد على امسلم          | ١٥ - مسعود رمضان الزاوي    |
| ١٨ - عبد اللطيف الزروق بالعز | ١٧ - محمد العيساوي السباعي |
| ٢٠ - سلطان ارحومة الشبل      | ١٩ - المولدى بالقاسم منصور |
| ٢٢ - الفيتوري محمد الدالى    | ٢١ - عثمان عمر زائد        |
| ٢٤ - محمد هدية جمعة          | ٢٣ - علي محمد عبد السلام   |
| ٢٦ - عبد الله المبروك آدم    | ٢٥ - محمد شجاع مؤمن        |
| ٢٨ - ناجي محمد الشريف        | ٢٧ - عامر بوبكر المعداني   |
| ٣٠ - زايد مفتاح عمر          | ٢٩ - مصطفى أحمد المغربي    |
| ٣٢ - حسين محمد عوض           | ٣١ - ارحومة الزاوي         |
| ٣٤ - عوض سليمان الشرکسى      | ٣٣ - محمد عبد الله حديد    |
| ٣٦ - الفلاح محمد كشم         | ٣٥ - حمد مفتاح الحداد      |
| ٣٨ - الصادق الغضبان عمر      | ٣٧ - سالم بالقاسم الحراري  |
| ٤٠ - عبد الله توفيق الكردى   | ٣٩ - يوسف محمد العزومى     |
| ٤٢ - دهيمش محمد العوامى      | ٤١ - عثمان حمزة على        |

- ٤٤ – عوض صالح الماجرى  
 ٤٦ – محمد سالم زركون  
 ٤٨ – عمر أحمد أبو زرية  
 ٥٠ – على عمر خليل  
 ٥٢ – أنور عبد الحميد محمد  
 ٥٤ – محمد بال حاج على  
 ٥٦ – عمر محمد الوحيشى.  
 ٥٨ – محمد الروام السائح  
 ٦٠ – على ماجد على  
 ٦٢ – على حسن سقارة  
 ٦٤ – يونس فرات آدم  
 ٦٦ – عبد المجيد عبد الشفيع بالقاسم  
 ٦٨ – عثمان مصباح الفيتوري  
 ٧٠ – بوبكر عبدالمرسلان  
 ٧٢ – سالم خلف الله العبيدي  
 ٧٤ – محمد بشير بانوقة  
 ٧٦ – محمد مثوري ارسلان  
 ٧٨ – حسين عبد الله القبادى  
 ٨٠ – عبد السلام محمد المخلوف  
 ٨٢ – محمد رمضان العجيلي  
 ٨٤ – مصطفى سليمان سقير  
 ٨٦ – فرج كحيل  
 ٨٨ – الطاهر رمضان الزاوي  
 ٩٠ – سلامة رحيل الشيباني  
 ٩٢ – أحمد الفقى  
 ٩٤ – عبد الله عبد السلام العيان
- ٤٣ – فرج عبد الحميد الشاعرى  
 ٤٥ – عوض امراجع الهلالى  
 ٤٧ – عبد الله محمد الجعیدى  
 ٤٩ – جمعة حامد الفزانى  
 ٥١ – عبد العزىز عبد السميم  
 ٥٣ – معتوق على معتوق  
 ٥٥ – على مختار الشريف  
 ٥٧ – أبو بكر احمدية عاشور  
 ٥٩ – إبراهيم محمد رمضان  
 ٦١ – امو أحمد الثاني  
 ٦٣ – حسن حسن صالح  
 ٦٥ – محمد عبد العال مراجع  
 ٦٧ – إبراهيم صالح الحداد  
 ٦٩ – عبد الحفيظ محمد الواعر  
 ٧١ – صالح محمد صعبان  
 ٧٣ – على احوال  
 ٧٥ – عبد الحميد سلطان  
 ٧٧ – صالح سعيد العكاوى  
 ٧٩ – أحمد محمد الغدامسى  
 ٨١ – سلام محمد بوسنية  
 ٨٣ – محمد سليمان التير  
 ٨٥ – أحمد أحمد الغدامسى  
 ٨٧ – محمد فرج الريشى  
 ٨٩ – أبو القاسم بن طالب  
 ٩١ – على حسين المشرى  
 ٩٣ – محمد جمعة بوراس

- |   |   |
|---|---|
| <p>٩٦ — محمد عبد السلام السوكتى</p> <p>٩٨ — نورى محمد المشرى</p> <p>١٠٠ — على الصيد بوبيرقة</p> <p>١٠٢ — العجمى رمضان الزيتونى</p> <p>١٠٤ — فؤاد على الصابرى</p> <p>١٠٦ — رمضان سعد ابشاوا</p> <p>١٠٨ — ارحومة فتحى بالقاسم</p> <p>١١٠ — المبروك الكانونى</p> <p>١١٢ — بالعيد جمعة بومدامسى</p> <p>١١٤ — محمد عمر الزناتى</p> <p>١١٦ — حسن عبد الله حمودية</p> <p>١١٨ — الحاج محمد الفريد</p> <p>١٢٠ — عمارة بالقاسم</p> <p>١٢٤ — مصطفى على التاجورى</p> <p>١٢٦ — عاشور الراشدى</p> <p>١٢٨ — على عمار الحمودى</p> <p>١٣٠ — الطاهر حمد العربى</p> <p>١٣٢ — بالقاسم سليمان عفو</p> <p>١٣٤ — البهلوى محمد بوشاقور</p> <p>١٣٦ — عبد المجيد الزائدى</p> <p>١٣٨ — حسن الشريف العبدلى</p> <p>١٤٠ — فرج على البكوش</p> <p>١٤٢ — محمد أحمد العمami</p> <p>١٤٤ — مفتاح عمر الشيخى</p> | <p>٩٥ — محمد شعيب</p> <p>٩٧ — محمد عمر المصراتى</p> <p>٩٩ — فتحى عبد القادر اليعقوبى</p> <p>١٠١ — فرج ضو اسوسي</p> <p>١٠٣ — مسعود يوسف الطخاخنى</p> <p>١٠٥ — رشيد النجار</p> <p>١٠٧ — محمد حمد السائح</p> <p>١٠٩ — العربي خليفة القمودى</p> <p>١١١ — أحمد محمد الثابت</p> <p>١١٣ — نورى محمد المغربي</p> <p>١١٥ — مصباح أبو دبوس</p> <p>١١٧ — على خليفة اسوسي</p> <p>١١٩ — محمد الروغنى</p> <p>١٢١ — مختار بالقاسم الرابطع</p> <p>١٢٣ — الهاوى بالقاسم العربى</p> <p>١٢٥ — عبد الحميد حسن أبو حولية</p> <p>١٢٧ — الهاشمى سعيد الهاشمى</p> <p>١٢٩ — أبو زيد الحاجى الغالى</p> <p>١٣١ — حسن عبد الله كاكاو</p> <p>١٣٣ — عمر محمد الزوبيلك</p> <p>١٣٥ — مفتاح عطية الخفيفى</p> <p>١٣٧ — فرج اسجبل حسن</p> <p>١٣٩ — محمد أحمد حيدر</p> <p>١٤١ — حامد عبد الصمد الزوى</p> <p>١٤٣ — عبد الحفيظ فرج ابريكه</p> |
|---|---|

- |   |   |
|---|---|
| ١٤٦ — عبد الله فكاهة عبد الله<br>١٤٨ — محمد احمد الشرييف<br>١٥٠ — عطية رمضان الورفلی<br>١٥٢ — مفتاح سليمان الحروشی<br>١٥٤ — على جاب الله إبراهيم<br>١٥٦ — جمعة عقبة القطعاني<br>١٥٨ — حسين خليل العربي<br>١٦٢ — جمعة المهدی عمر<br>١٦٤ — محمد فرج بورقيقة<br>١٦٦ — ابجاور احمد بانجیر<br>١٦٨ — على حسين عامر<br>١٧٠ — مفتاح نفح<br>١٧٢ — حبيب عثمان حديدان<br>١٧٤ — ونيس محمد سالم<br>١٧٦ — مصباح مفتاح العمami<br>١٧٨ — محمد صالح مطاوع<br>١٨٠ — بوبكر عبد الرزاق بوبكر<br>١٨٢ — على محمد التلبيسي<br>٢٤٦ — أبو بكر ميلاد<br>٢٤٨ — بشير عمر محمد<br>٢٥٠ — كوراري محمد الصديق<br>٢٥٢ — جمعة مصباح<br>٢٥٤ — عامر منصور أحمد<br>٢٥٦ — موسى محمد الشرييف<br>٢٥٨ — محمد الطوب إبراهيم | ١٤٥ — رجب عبد الله تريل<br>١٤٧ — مفتاح امبارك العقيلي<br>١٤٩ — على محمد إبراهيم العاني<br>١٥١ — عطية احسين الحاسی<br>١٥٣ — على عروسي على<br>١٥٥ — عبد القادر محمد صالح الروی<br>١٥٧ — محمد فرج بدر<br>١٦١ — محمد عبد السلام بن عروس<br>١٦٣ — مصباح مصباح التومي<br>١٦٥ — محمد يوسف عاشور<br>١٦٧ — رمضان مفتاح الشربي<br>١٦٩ — سليم ميلاد أبو ناهية<br>١٧١ — سعد فتح الله مفتاح<br>١٧٣ — قلي دومة بوسيف<br>١٧٥ — حسن محمد عاشور<br>١٧٧ — عبد الحميد محمد بوفجرة<br>١٧٩ — عبد الحميد إسماعيل عبد السلام<br>١٨١ — مصطفى جمعة الحفیان |
| ٢٤٥ — الحاج صالح عمر الصادق<br>٢٤٧ — محمد جبريل سالم<br>٢٤٩ — محمد ميلاد<br>٢٥١ — عبد السلام عبد النبي<br>٢٥٣ — أرحومة عبد الله سالم<br>٢٥٥ — أبو زيد فرج الصغير<br>٢٥٧ — محمد معتوق  |   |

٢٦٠ — محمد عثمان

٢٥٩ — حسن الرشيد

٢٦٢ — جمعة الثاني

٢٦١ — مصطفى نبى

وفي نهاية هذا الفصل من الكتاب نرى كيف توج نضال العمال بعد سنوات طويلة اتسمت بالمعاناة والحرمان — كما رأينا — بوصولهم إلى مرحلة الشركاء يمارسون فيها مسؤوليات تاريخية عظيمة يحصدون منها من لا يزالون يعانون القهر والتسلط، وسيطرة الرأسمالية وإدارتها الاستغلالية، ونظرًا للأهمية التاريخية لهذا الحدث العظيم وأبعاده الإنسانية فقد وجه قائد الثورة الأخ عمر القذافي في أول مايو ١٩٧٩ برقية إلى رؤساء الدول وإلى رؤساء الأحزاب العمالية ورؤساء الاتحادات والنقابات العمالية بمناسبة انتصار العمال في الجماهيرية وتحوّلهم من أجراء إلى شركاء يطالب فيها بأن يكون الفاتح من سبتمبر عيداً عالمياً للشغلة في كل مكان بدلاً من اليوم الأول من مايو العيد العالمي للعمال ، ولأهمية هذه البرقية نورد النص الكامل لها : —

## برقية نداء من قائد الثورة الى العالم

بمناسبة أول مايو وجه قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة برقية إلى رؤساء الدول ورؤساء الأحزاب العمالية ورؤساء الاتحادات والنقابات العمالية فيما يلي نصها بما ان أول مايو اعتبر يوم العمال في معظم دول العالم إذن أي تغيير فيه يجب أن يكون حديثاً عالمياً كذلك . وبالرجوع إلى السبب الذي جعل من أول مايو عيداً للعمال هو ذلك القرار الذي اتخذه عمال شيكاغو للقيام باضراب يحقق يوم عمل ثمان ساعات عام 1886 م . والذي كانت نتيجته الاضفاف .

ولكن أنها الأصدقاء بمقارنة ما حدث في أول مايو عام 1886 م في أمريكا بما حدث في الفاتح من سبتمبر عام 1978 م ليبيا يتضح ان الفرق واسع والبون شاسع . ان ما حققه العمال في فاتح مايو عام 1886 م هو اضراب انتهى بالفشل ، وما حققه العمال في الفاتح من سبتمبر 1978 م هو ثورة سلمية انتهت بسيطرة العمال في جميع أنحاء البلاد الليبية على كافة المصانع ومواقع العمل وسيروها بمؤتمرات شعبية عمالية تقرر وبلغان شعبية عمالية تدير .

وتحولوا منذ هذا التاريخ إلى شركاء في انتاج المصانع وسائر المرافق الانتاجية .. وشطبوا نهائياً على خانة الاجراء . وانتهت منذ هذا اليوم سيطرة الرأسمالية وادارتها الاستغلالية ، وسيطرة الدولة وادارتها البيرة وقراطية على العمال والمنشآت الانتاجية .

ان يوم الفاتح من سبتمبر ، هو اليوم الذي تحقق فيه أول انعتاق للشغيلة من ربقة الأجرا .. وهو أول يوم يتحرر فيه العمال تحرراً حقيقياً من سيطرة أرباب العمل ومن سيطرة الدولة في آن واحد .

وهكذا أصبح العامل في ليبيا شريكاً في الانتاج يسير الادارة بنفسه . ينبع

ويستهلك انتاجه ليس بأجير تبع قطاع خاص ، ولا أجير تبع قطاع عام .

أمام هذا الانتصار الرائع وال حقيقي ، وهذا الحل الثوري الحاسم والحلزري لقضية الشغيلة ومشكلة الأجرة والانتاج والادارة فان عمال ليبيا جعلوا الفاتح من سبتمبر الذي تحقق فيه هذا النصر التاريخي للعمال هو العيد وهو يوم العمال بدلا من أول مايو ، أما إذا كان لا نكترت بما حدث للعمال في ليبيا فما مبرر أكثر اثنا بما حدث للعمال في شيكاغو ؟

وأنسجاماً مع التضامن الأممي للشغيلة في كل مكان والتي لا زالت أجيرة ، فاننا ندعو أن يحل يوم الفاتح من سبتمبر محل يوم العيد من مايو ، ويصبح هو العيد الحقيقي للعمال . لأنه يوم تحقق فيه الانتصار التاريخي لشغيلة احدى دول المجموعة الدولية .

وتحولوا من أجراء إلى شركاء . تلك هي ليبيا والنصر للأجراء المستعبدين . والموت لأرباب العمل ماصي دم الأجبر ، وسيمن الله على المستضعفين في الأرض و يجعلهم أئمة و يجعلهم الوارثين .

عقيد معمر القذافي

قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .

## الفصل الثالث

بناء مجتمع الشركاء  
وتطبيق مقوله  
شركاء لا اجراء



### **الفصل الثالث**

#### **بناء مجتمع الشركاء وتطبيق مقوله**

#### **شركاء لا أجراء**

**أولاً : – الخطوات العملية لتطبيق المقوله : –**

بعد سقوط أصحاب العمل كطرف في الانتاج تكون العلاقات الانتاجية قد تغيرت كما تغيرت العلاقات التشريعية التي كانت تربط العامل بصاحب العمل وقامت على انفاسها علاقات جديد هي علاقة الشركاء ، لذا نستطيع القول بأن التشريعات العمالية رغم ما أنت به من تنظيمات ومزايا وحقوق أصبحت في عصر الشركاء عديمة القيمة باعتبارها لم تستطع ان تخل المشكل الاقتصادي وما كانت تعانيه الشغيلة ، وإنما انت بعلاج تلفيقي للمعوقات التي واجهت العمال .

وعليه فقد اختفت الضرورة الى ممارسة الاضراب والفصل والمطالبه بتحسين الأجر باعتبار ان جميع هذه الأمور قد تجاوزتها مرحلة الشركاء التي وصل فيها العمال الى السلطة التي مكتنهم من صياغة القرارات المناسبة لهم والغاء أو تعديل أية قرارات أو لوائح يرون أنها بمحيطة بحقوقهم ولا تحقق مصالحهم في زيادة الانتاج .

وعليه فإن ما وصل اليه العمال في هذه المرحلة قد فاق ما نصت عليه اتفاقيات العمل الدولية والتشريعات المنبثقة عنها .

ويمكن القول ان المؤتمر المهني العام للمؤتمرات المهنية النقابية للمجتمعين رغم المهام التي تولاها اثناء عمليات الرزف والإعداد والمتابعة والشراف ، فقد أخذ على عاتقه مسؤولية خطيرة أخرى الا وهي مسؤولية دراسة الخطوات العلمية والعملية لتطبيق مقوله شركاء لا أجراء بما يكفل نجاحها وبما يحقق المزايا والمكاسب التي سوف يحصل عليها المجتمعون من خلاها .

وعليه فقد كرس المؤتمر المهني العام للمسجين جهود، في دراسة عملية التطبيق

على هدى ما جاء في الكتاب الأخضر الفصل الثاني المشكل الاقتصادي وعلى بيان القائد التاريخي في الذكرى التاسعة لعيد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة والذي دعا فيه المنتجين الى الزحف على موقع الانتاج وتكوين لجان شعبية بها .

و كانت أول خطوة في هذا السبيل القرار الذي صدر عن اللجنة العليا للزحف والاشراف والمتابعة بشأن تشكيل لجنة لإعداد لائحة تطبيق مقوله شركاء لا أجراء بحيث تتولى هذه اللجنة اعداد تصور بالواقع الازمة للإجراءات الواجب تطبيقها داخل المنشآت بما يضمن حسن سير العمل بها وتنظيم العلاقة بين المنتجين وبما يحقق أحسن الخدمات وافضلها ، مع وضع ضوابط للرقابة والمحاسبة لضمان زيادة الانتاج وتحسين جودته وذلك في ضوء القواعد التي يقام عليها صرح الحياة الاقتصادية بالجماهيرية تطبيقاً وتجسيداً لمقوله شركاء لا أجراء .

ومن اجل ذلك قام المؤتمر المهني العام للمنتجين باعداد العديد من التصورات منها :

- ١ - لائحة شئون الشركاء .
  - ٢ - لائحة الشئون المالية والحسابات .
  - ٣ - لائحة تطبيق مقوله شركاء لا أجراء .
  - ٤ - التصور العام المعده من قبل المؤتمر العام للمنتجين بخصوص بناء المنشآت الاشتراكية الكبرى المتخصصة .
- وقد تبودلت العديد من المراسلات بين المؤتمر المهني العام وامانة اللجنة الشعبية العامة وغيرها من الامانات ذات العلاقة من اجل دراسة تلك المقترنات العملية والعلمية وشكلت عدة لجان فنية لدراسة مستفيضة من المختصين في الامانات وبعض الاساتذة المتخصصين من الجامعات الليبية وغيرهم من المحاسبين والاقتصاديين ، واستمر النقاش طويلاً وعقد العديد من حلقات النقاش بقاعة المؤتمر المهني العام شارك فيها ذوي الاختصاص من رؤساء اللجان الشعبية بالمنشآت والمحاسبين بها من اجل وضع تصور علمي محدد بخصوص تطبيق المقوله وفي اسرع وقت ممكن .

ومن واقع ثورة المنتجين وعدم التفريط فيها فان الامانة العامة للمنتجين أصدرت في هذا الصدد الملاحظات التالية من زاوية رؤيتها الخاصة :

١ - اسفرت نتيجة الزحف الذى قاده اتحاد المنتجين عن اسقاط البرجوازيين جماهيرياً الا أن اللجنة الشعبية العامة حينما قامت بتعيين مفوضين عامين عاد هؤلاء الناس الساقطين جماهيرياً إلى سابق أو ضاعهم في نفس المنشآت التى اسقطوا منها جماهيرياً.

٢ - فيما يتعلق بالتعويض المادى فى المنشآت التى تم الزحف عليها ، عمد المؤتمر العام الى اعداد استبيانات وفتح ملفات تحفظ لكل ذى حق حقه وفق الترشيد الثورى للقيادة التاريخية، غير ان اللجنة الشعبية العامة بادرت من ناحيتها فشكلت لجان تعويض وباشرت فعلاً في التعويض دون الرجوع الى ملفات المؤتمر المهني العام للمنتجين أو التعاون معه في هذا الصدد الأمر الذى ترتب عنه في نظر المؤتمر المهني العام ضياع اموال عامة وفق الوثائق المتوفرة لديه بالخصوص .

٣ - في مجال تطبيق مقوله « شركاء لا أجراء » التطبيق المحاسبي الصحيح فكان يرى المؤتمر المهني العام ان أى تأخير في التطبيق سيؤدى الى احداث تخلخل في نفسيات المنتجين كى يأخذ كل ذى حق حقه وفق نظرية تساوى الحصص في عائد الانتاج .

٤ - من أوجه التصرف السلبي الذى واجهته المنشآت حجب التسهيلات المالية عنها والزامها بدفع غرامات مفروضة على اصحاب المنشآت المزحوف عليهم والزامهم بدفع الضرائب المتراكمة وسحب التسهيلات الحركية، علاوة على التسهيلات التي قدمت للشركات التي تم بها تعيين مفوضين حيث قدم لها تسهيلات بملايين الدينارات التي قد تكون اكبر من حجم عملياتها ونشاطها .

٥ - ينظر المؤتمر المهني العام الى مستجبي قطاعات الخدمات الاقتصادية ، بأنهم داخلين في دائرة شركاء لا أجراء بدلاً من اعتبارهم موظفين بالمعاش .

وقد كان الأمر كذلك حيث تمت دراستها خلال العديد من اللقاءات والاجتماعات وواجهه المؤتمر المهني العام في سبيل ذلك الكثير من المعاناة والتضليل من أجل الارساع بتطبيق المقوله كى لا يكون هناك احباط في نفسية المنتجين المتلهفين لتطبيق المقوله .

وعلى العموم فقد اعد مشروع لائحة شئون الشركاء بتاريخ ٢ ابريل ١٩٧٩ ونظرًا لأهميته نورد النص الكامل لمشروع اللائحة فيما يلى : -

بسم الله الرحمن الرحيم

(لا ديمقراطية بدون مؤشرات شعبية) (الجانب في كل مكان)

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

لجنة تطبيق مقوله شركاء لا اجراء

طرابلس

مشروع لائحة شئون الشركاء ...

بعد الاطلاع على الكتاب الأخضر بفصليه الاول والثاني ، وعلى بيان القائد التاريخي في الذكرى التاسعة لعيد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة والذى دعا فيه المنتجين الى الزحف على موقع الانتاج وتكوين لجان شعبية بها ليحرروا انفسهم من عبودية الاجرة الى الابد كون العمال اجراء للدولة او اجراء لارباب العمل الطبيعيين .

وعلى ما اعدته لجنة اعداد لائحة تطبيق مقوله شركاء لا اجراء المشكلة بقرار اللجنة العليا للزحف والادارة والتربية بتاريخ ٧ / محرم / ١٣٩٩هـ الموافق ٧ / ديسمبر / ١٩٧٨م .

قرر  
المادة الاولى

تطبق هذه اللائحة على الشركاء بالمنشآت التي تخضع لمقوله شركاء لا اجراء .

### المادة الثانية

لا تسري هذه اللائحة على الموظفين والعمال الاجانب .

### المادة الثالثة

يكون الهيكل الادارى التنظيمى لكل منشأة من :

١ - مؤتمر المنشأة ويضم جميع الشركاء .

٢ - اللجنة الشعبية للمنشأة التي يتم تنصيبها من بين اعضاء مؤتمر المنشأة .

٣ - الجهاز التنفيذي للمنشأة .

### المادة الرابعة

يجرى تصنيف أعمال ووظائف الشركاء في كل منشأة على اساس واجبات ومسؤوليات كل شريك ودوره العملية الانتاجية وتقسم الوظائف الى مجموعات على النحو التالي : -

أ ) مجموعة المسؤوليات القيادية وتشمل رؤساء اللجان الشعبية ومدراء الادارات - والفروع .

ب ) مجموعة المسؤوليات الادارية وتشمل رؤساء الاقسام والمكاتب والورديات .

ج ) مجموعة الوظائف التنفيذية وتشمل الاعمال الفنية المتخصصة .

د ) الاعمال الفنية المساعدة .

ه ) الاعمال الفنية الحرفية .

و ) الاعمال الادارية .

ز ) الاعمال الكتابية .

ح ) الخدمات المعاونة .

## المادة الخامسة

شروط قبول الشركاء بالمنشأة – يشرط لقبول أي شريك بالمنشأة : –

أ ) أن يكون متمتعاً ب الجنسية الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

ب ) ان يكون حسن السيرة و محمود السمعة لم يعرف عنه الخروج على الدين الاسلامي الحنيف .

ج ) الا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو جنحة مخلة بالشرف مالم يكن قد رد اليه اعتباره .

د ) ان ثبتت لياقته الصحية للعمل المرشح له .

ه ) الا يقل عمره عن ستة عشرة سنة .

و ) ان يكون مستوفياً لشروط المؤهل والخبرة التي تلزم للعمل المرشح له .

## المادة السادسة

يكون تعيين العاملين من غير الليبيين بالمنشآت في حالات الضرورة بعقود عمل تحدد فيها اجرورهم وسائر شروط استخدامهم .

## المادة السابعة

٨ – يتلزم الشركاء متابعة برامج التدريب التي توفرها الوحدة بحيث تؤهلهم للقيام بواجباتهم في الانتاج على الوجه الاكمل .

## المادة الثامنة

٩ – التقارير السنوية : –

يخضع جميع الشركاء لانظمة التقارير السنوية المعمول بها في الوحدة ويتضمن التقرير بيان حالة الشريك من حيث درجة النقاوة الانتاجية و تحويل المسؤولية

والتعاون والمواطنة والسلوك والتفاني في اداء الواجب والانضباط وتنفيذ النظم والتعليمات وتوجيهات العمل والظهور بالملظر اللائق .

وتقدير كفاية الشريك باحدى الدرجات الآتية : -

( ممتاز - جيد جدا - جيد - مقبول - ضعيف - ضعيف جدا ) .

وتبين اللائحة الادارية في كل وحدة الاحكام التفصيلية للتقارير السنوية وطريقة وضعها والتظلم منها وأثرها في حالة الشريك وعمله ومستقبله .

على ان يراعي ما انتهت اليه التقارير السنوية عند توزيع حصص الشركاء في انتاج الوحدة الانتاجية وعند اسناد الاعمال والوظائف الاشرافية والرئيسية او القيادية .

١٠ - الشريك الذي يحصل على تقرير سنوي بدرجة ضعيف يحرم من نسبة الانتاج تحددها اللجنة الشعبية للوحدة والشريك الذي يحصل على تقرير سنوي بدرجة ضعيف جدا يعرض امره على اللجنة الشعبية للوحدة ولهاما ان تكتفى بمحرمانه من نسبة من الانتاج على النحو السالف الذكر واما ان تقرر نقله الى عمل آخر يصلح له ولا تستطيع انتهاء اشتراكه من الانتاجية الا بعد اعداد تقرير مفصل عنه وعرضه على مؤتمر الوحدة الانتاجية في اول اجتماع له للبث فيه .

#### المادة التاسعة

#### الترقية

تكون ترقية الشركاء - أي تصعيدهم وتكييفهم باعمال اكبر مسؤولية في الوحدة الانتاجية بالاختيار على اساس تقارير الكفاءة وذلك بالنسبة الى الوظائف القيادية او الاشرافية . وأما بالنسبة الى غير ذلك من الوظائف ف تكون الترقية اليها بالاقدمية مع الحدارة وبمراجعة استيفاء الشروط الالازمة لشغل الوظيفة المرشح للترقية اليها .

#### المادة العاشرة

#### حصص الشركاء

تدفع للشركاء اقساط شهرية تحت الحساب والى حين تبين انتاج الوحدة وتحديد صافي حصة الشركاء القابلة للتوزيع .

ويكون تحديد الاقساط الشهرية المذكورة لكل وظيفة وفقاً لجدول الوظائف  
الذى يوضع لكل وحدة انتاجية وبالطريقة التي يوضع بها نظامها الادارى و هيكلها  
التنظيمي ولا يجرى العمل به الا بعد موافقة مؤتمر الوحدة الانتاجية للمنشأة .

ويراعى ان تتناسب الاقساط الشهرية المذكورة مع ما كان يدفع للعاملين الحالين  
في الوحدة الانتاجية قبل سريان احكام هذه اللائحة وبالنسبة للوحدات الانتاجية التي  
يتنازعها عليها مصلحة الشعب يراعى ان تتناسب الاقساط الشهرية مع ما كان  
يتنازعها العاملون قبل استيلاء الشركاء عليها .

#### المادة الخامسة عشر

##### الاجازات ومواعيد العمل

للشريك الحق في اجازة سنوية لا تقل عن ثلاثة أيام في السنة وتضع كل وحدة  
انتاجية النقطة للعمل بها بحيث لا تزيد ساعات العمل في الاسبوع عن ثمان واربعين  
ساعة .

وتحدد هذه الانظمة فترات الراحة والتناول وتتضمن احكاماً خاصة لتشغيل  
النساء والاحداث .

ب) لكل شريك الحق في اجازة مرضية طوال المدة التي يثبت فيها مرضه ويستمر  
تقاضيه الحقوق المالية خلال المدة المرضية المذكورة على ان يكون على حساب  
الضمان الاجتماعي وفقاً للأسس المعمول بها في الضمان .

ج) لكل شريك الحق في اجازة لتأدية فريضة الحج لمرة واحدة طوال حياته تكون  
مدىتها ثلاثة أيام .

#### المادة الثانية عشر

عند تكليف الشريك باى عمل عسكري او تدريسي او سياسى او نقابي أو دورة —  
تدريبية أو الاشتراك في احدى المعسكرات العامة يحتفظ له بصفته كشريك في المنشأة  
ويستمر صرف الاقساط الشهرية له كما يستمر استحقاقه لنصيبيه في الانتاج .

ويجوز بقرار من اللجنة الشعبية للمنشأة الاذن للشريك باداء عمل في منشأة اخرى

لمدة معينة لا تزيد عن سنة قابلة للتحديد بعد موافقة الجهة على ان تتحمل المنشأة المعارض ما يستحقه من اقساط وحصة في الانتاج .

### المادة الثالثة عشر

تنشأ في كل منشأة لجنة لشئون الشر كاء تتولى بحث ودراسة شئون ترشيع الشر كاء ونقلهم وتقاريرهم وترقياتهم وسائر الاوضاع الادارية المتعلقة بهم وتشكل هذه اللجنة برئاسة احد اعضاء اللجنة الشعبية للمنشأة وعضوية قانوني ان وجد ورئيس شئون الشر كاء بالمنشأة او من يقوم بعمله وعضو من اللجنة النقابية بالمنشأة على ان تعرض توصياتها على اللجنة الشعبية بالمنشأة لاقرارها .

### المادة الرابعة عشر

واجبات الشركاء .

على كل شريك ان ينفذ احكام القوانين واللوائح والتعليمات المنظمة للعمل بالمنشأة وان يراعى في ذلك ويسلك في تصرفاته مسلكا يتفق مع الدين والخلق والكرامة ومع الالتزام الثوري وان يكون رائده في عمله خدمة الشعب وتحقيق المصلحة العامة ودفع عجلة الانتاج والتنمية وعلى كل شريك يوجه بوجه خاص :

أ ) اداء العمل بدقة وامانة والمحافظة على المواعيد وتخفيض الوقت المحدد لاداء واجباته .

ب ) القيام بالعمل الاضافي الذى يكلف بادائه اذا اقتضت ضرورة العمل ذلك .

ب ) حضور التدريب الذى توفره الوحدة واتباع واجباته .

ج ) تنفيذ تعليمات السلامة والامن واتباع جميع التعليمات والاوامر التى تصدر اليه في حدود احكام القوانين واللوائح .

د ) التعاون وحسن معاملة الرؤساء والزملاء والمرؤسين وافراد الجمهور وحسن السلوك أثناء العمل .

- و ) المحافظة على ادوات الانتاج بالمنشأة .
- ز ) المحافظة على الاسرار المهنية بالمنشأة .
- ح ) الحيلولة دون وقوع مخالفات للانظمة والاهتمال في تطبيقها .
- ط ) تقديم كل عون او مساعدة في حالات الكوارث او الاخطار التي قد تهدىء مكان العمل بالمنشأة او الشركاء المنتجين فيها .
- ى ) ان يوجه ويراقب بجهادية ومثابرة سير العمل وفق النظام المقرر له اذا كان رئيساً او مسئولاً عن ذلك حتى تتحقق اهداف المنشأة وخططها وبرامجها .

#### المادة الخامسة عشر

#### المحظورات على الشركاء

يحظر على الشريك ان يقوم بالذات او بالواسطة باى عمل من الاعمال المحرمة بمقتضى القوانين او اللوائح او الانظمة السارية ويحظر عليه بوجه خاص : -

- أ ) ان يجمع بين عمله كشريك في الوحدة وبين أى نشاط مهما كان نوعه بالجماهيرية بـ ) أن يؤدي ا عملاً للغير باجر او بغير اجر فيما عدا الاعمال التطوعية .
- ج ) ان يخالف اجراءات الامن والسلامة بالوحدة او اجراءات الامن العام .
- د ) ان يهمل في اداء واجباته او يخرج من مكان العمل بالوحدة خلال الساعات المحددة للانتاج الا بتكليف او اذن من المختصين .
- ز ) ان يمتنع عن التقدم للكشف الطبي كلما طلب منه ذلك سواء للتثبت من مرضه او للتحقيق من خلوه من الامراض المهنية او المعدية .
- ح ) ان يخرج على أى واجب يقتضيه الدين والخلق والامانة والالتزام الثوري .

## المادة السادسة عشر

### الجزاءات – التحقيق – التأديب .

- ١ – كل شريك يخالف الواجبات المنصوص عليها في هذه اللائحة او انظمة المنشآت ولو انحها او يخرج على مقتضى الواجب يوقع عليه جزاء تأديبي بين الانذار والخصم من الحصة في الانتاج والحرمان من الترقية وانهاء المشاركة في المنشأة وذلك تبعا لحسامة المخالفة وتضع كل منشأة نظاما تفصيلا بشأن المخالفات والجزاءات واجراءات التحقيق والتأديب دون الاخلال باحكام هذه اللائحة .
- ٢ – لايجوز توقيع جزاء على الشريك الا بعد سماع اقواله وتحقيق دفاعه .
- ٣ – فيما عدا المخالفات المقررة لها عقوبة الانذار او الخصم من نقط الشريك بما يوازي حصة خمسة ايام كحد اقصى بالشهر او اى عقوبة اخف من ذلك يجب يسبق ذلك اجراء تحقيق مكتوب تودع اوراقه بملفه .
- ٤ – يتولى اجراء التحقيقلجنة تحقيق تشكلها اللجنة الشعبية بالمنشأة برئاسة احد اعضائها وعضو قانوني ان وجد وعضو عامل بالشون الادارية واحد الشركاء من نفس مهنة المحقق معه اختاره اللجنة الشعبية .
- ٥ – اذا رأت اللجنة في استمرار الشريك في الانتاج خطرا على سلامة اجراءات – التحقيق او على مصلحة العمل بالمنشأة لها ان تقرر وقفه عن العمل لمدة لا تتجاوز أسبوعا ويستحق حصته في الانتاج اذا ثبت براءته مما اسند اليه .
- ٦ – على لجنة التحقيق البث في أمر المتعذر المحقق معه خلال أسبوع باحدى الطرق التالية : –
  - أ ) حفظ ملفه وارجاعه الى العمل اذا كان موقوفا عنه .
  - ب ) احالته الى الجهات القضائية المختصة اذا رأت في تصرفه ما يشكل جريمة حسب احكام قانون العقوبات .
  - ج ) احالته الى مجلس التأديب والذي يجب ان يشكل بقرار من اللجنة الشعبية

- بالمنشأة اذا تبين للجنة ارتكاب الشريك لما يستوجب توقيع عقوبة تأديبية .
- ٧ - تضمن الاحالة الى مجلس التأديب بيانا بالتهم المنسوبة الى الشريك ويبلغ الشريك بهذا البيان وتاريخ الجلسة المحددة لمحاكمته .
- ٨ - للشريك حق الدفاع عن نفسه امام مجلس التأديب بالوسائل التي يراها وله الحق بالاطلاع على التحقيق والادوات المتعلقة به .
- ٩ - يجب أن يشمل قرار مجلس التأديب على الاسباب التي بني عليها ويكون فيما عدا عقوبة انهاء المشاركة نهائياً إذا بلغ به الشريك تحريراً .
- ١٠ - اذا رأى مجلس التأديب انهاء مشاركة الشريك بالمنشأة فله ايقافه عن العمل واحالة ملفه الى رئيس اللجنة الشعبية الذي عليه عرضه على مؤتمر المنشأة في أول انعقاد له لتقرير مشاركته وفي هذه الحالة يعتبر انهاء المشاركة من تاريخ صدور القرار بها من مجلس التأديب ولمؤتمر المنشأة الحق في ابقاء الشريك في الانتاج .

#### **المادة السابعة عشر**

---

**انتهاء المشاركة :**

---

تنتهي المشاركة في المنشأة باحد الاسباب الآتية :

- ١ - بلوغ الشريك السن الذي يجعله غير قادر على الانتاج او بشبورة عدم لياقة الشريك الصحية الى تمكنه من الاستمرار في الانتاج .
- ٢ - قبول انسحاب الشريك من المنشأة بما لا يؤثر عليها .
- ٣ - انهاء المشاركة بقرار من مجلس التأديب بالمنشأة وبعد موافقة مؤتمر المنشأة .
- ٤ - فقد الشريك للجنسية الليبية .
- ٥ - وفاة الشريك .
- ٦ - انقضاء المدة المحددة للمنشأة او تصفيتها لاي سبب قانوني .

## المادة الثامنة عشر

عند انتهاء المشاركة تترتب للشريك الحقوق المالية التي يقررها قانون الضمان الاجتماعي واللوائح والأنظمة السارية بمقتضاه ويقاضى الشريك أو المستحقون عنه هذه الحقوق من الضمان الاجتماعي بما يحافظ مستوى أو مستوى اسرته المعيشى .

## المادة التاسعة عشر

لكل مؤتمر انتاجي استكمال مالم يرد به نص في هذه اللائحة بما لا يتعارض مع احكامها الاساسية .

## المادة العشرون

على كل منشأة تخضع لتطبيق مقوله ( شركاء لا أجراء ) أن تضع لائحة داخلية لشئون الشركاء وأخرى للجزاءات بما لا يخالف الأحكام العامة في هذه اللائحة .

الاتحاد العام لنقابات

المتحدين

كما نورد ثانيا مشروع اللائحة التنفيذية لتطبيق مقوله « شركاء لا أجراء » بنصه الكامل التالي :

مشروع اللائحة التنفيذية لتطبيق مقوله

شركاء لا أجراء

بعد الاطلاع على الكتاب الأخضر بفصليه الاول والثاني .

وعلى بيان القائد التاريخي في الذكرى التاسعة لعيد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة

والذى دعا فيه المتجمين الى الزحف على موقع الانتاج وتكوين جلлан شعبية بها ليحرروا انفسهم من عبودية الاجرة ولينهوا الى الابد كون العمال اجراء للدولة او اجراء لارباب العمل الطبيعيين .

وعلى ما اعدته لجنة اعداد لائحة تطبيق مقوله شركاء لا اجراء المشكلة بقرار اللجنة العليا للزحف والاسراف والتابعه بتاريخ ٧ محرم ١٣٩٩ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٧٨ .

### تقرير

#### مادة ١ -

تسري احكام هذه اللائحة على المنشآت التي تخضع لتطبيق مقوله شركاء لا اجراء في قطاعات : -

- ١ - الصناعة والصيد البحري .
- ٢ - التجارة .
- ٣ - المقاولات .
- ٤ - الخدمات والسياحة .

ويجوز اضافة قطاعات اخرى تخضع مستقبلا لتطبيق هذه اللائحة .

#### مادة ٢ -

يتكون الهيكل العام للوحدات الانتاجية من : -

- ا ) مؤتمر الوحدة الانتاجية
- ب ) اللجنة الشعبية : -

#### مؤتمر الوحدات الانتاجية :

#### مادة ٣ -

يضم مؤتمر الوحدة الانتاجية جميع الشركاء في الوحدة الانتاجية . وفي الوحدات المتعددة الفروع تكون هناك مؤتمرات فرعية بعدد هذه الفروع .

ويترأس المؤتمر شخص يختاره اعضاؤه من بينهم لكل دورة من غير اعضاء

اللجنة الشعبية ، على ان تكون اللجنة الشعبية بالوحدة لجنة صياغة للمؤتمر ، الذى عليه ان يعقد اجتماعاته دوريا ولمرتين على الاقل في السنة .

### ال اختصاصات المؤتمر : -

#### مادة ٤ -

يتولى مؤتمر الوحدة الانتاجية ممارسة الاختصاصات الآتية : -

أ ) رسم السياسة العامة للوحدة الانتاجية في ضوء السياسة العامة التي تضعها المؤتمرات الشعبية في المجال الاقتصادي .

ب ) اعتماد الميزانية والحساب الختامي .

ج ) اعتماد مشروع توزيع الانتاج على عوامله الاساسية وتوزيع حصص الشركات في عوائد الانتاج المقابلة للتوزيع .

د ) وضع وتعديل الواقع المنظمة للانتاج بالوحدة الانتاجية بما لا يخالف مقوله شركاء لا اجراء .

ه ) زيادة او تخفيض رأس مال الوحدة الانتاجية .

و ) تغيير غرض الوحدة الانتاجية او تعديله او اضافة غرض او اغراض جديدة بما يحقق الصالح العام بناء على اقتراح من اللجنة الشعبية .

ز ) محاسبة وتقدير اعمال اللجنة الشعبية في الوحدة الانتاجية اثناء انعقاده .

ح ) اختيار اللجنة الشعبية في الوحدة الانتاجية بطريقة التصعيد المباشر .

### اللجنة الشعبية :

#### مادة ٥ -

يفرز كل مؤتمر انتاجي من بين اعضائه لجنته الشعبية يكون عدد اعضائها بين ثلاثة وعشرة اعضاء وفقا لحجم العمل وعدد الشركات في الوحدة الانتاجية وذلك وفقا لحجم العمل وعدد الشركات في الوحدة الانتاجية وذلك وفقا للجدول الآتي : -

- ثلاثة اعضاء للوحدة التي تضم عشرين شريكا فما دون ذلك .
- خمسة اعضاء للوحدة التي تضم من واحد وعشرين شريكا الى خمسين شريكا .
- سبعة اعضاء للوحدة التي تضم من واحد وخمسين شريكا الى مائة شريك .
- عشرة اعضاء للوحدة التي تضم مائة شريك آخر فيما فوق وفي الوحدات الانتاجية المتعددة الفروع تقوم لجنة شعبية في الوحدة الانتاجية الرئيسية ولجان شعبية فرعية في الوحدات الانتاجية الفرعية التابعة لها .

**مدة عضوية اللجنة الشعبية : -**

**مادة ٦ -**

تكون مدة عضوية اللجنة الشعبية ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ تنصيبها ويقوم مؤتمر الوحدة الانتاجية بتشكيل لجنته الجديدة ورفعها الى اتحاد عام نقابات المنتجين لاعتمادها قبل انتهاء مدة اللجنة القائمة بثلاثين يوما وللمؤتمر الحرية في الابقاء على نفس اللجنة او بعض اعضائها .

**فقد عضوية اللجنة او وقفها :**

**مادة ٧ -**

اذا اتضح ان احد الاعضاء فقد الثقة او الاعتبار اللذين تتطلبهما عضويته جاز انهاؤها بقرار من مؤتمر الوحدة الانتاجية بأغلبية مطلقة ويجوز للجنة لأسباب قوية ان تقرر وقف احد اعضائها بناء على قرار يصدر بأغلبية ثلثي عدد اعضائها الى ان يتخذ مؤتمر الوحدة قرارا في شأنه .

**الاستقالة من عضوية اللجنة :**

**مادة ٨ -**

يقدم اي عضو من اعضاء اللجنة استقالته الى امانة اللجنة التي عليها ان تعرضها على اول اجتماع لمؤتمر الوحدة للبت فيه .

## **مساءلة عضو اللجنة الشعبية :**

**مادة ٩ –**

مع عدم الاخلاط بالمسؤولية الجنائية والمدنية يكون عضو اللجنة الشعبية او رئيسها او امينها مسؤولين تأديبياً عما يقع منهم من اهمال او اخلال بواجباتهم وذلك وفقاً للقواعد وبالشروط المقررة في القوانين واللوائح المنظمة للانتاج في الجهات التي يتولون مسؤولية ادارتها .

## **مراقبة النوع عند الاختبار :**

**مادة ١٠ –**

يراعى عند تشكيل اللجنة الشعبية للوحدة الانتاجية من بين اعضاء مؤتمرها وب بواسطتهم ، ضرورة تنوع الاختيار بحيث يشمل الاداريين والفنين والمتجمين ، على ان يراعى توافر الشروط التالية فيما يلي اختيارة عضواً للجنة الشعبية :

### **(أ) الالتزام والبقاء الثوري :**

- ١ – ان يكون محمود السيرة وحسن السمعة والسلوك .
- ٢ – ان يكون متمسكاً بمبادئه واحكام الدين الاسلامي الحنيف .
- ٣ – ان يكون قد شارك او ساهم في انجاز الاعمال التطوعية والثورية .
- ٤ – ان يكون اميناً في اعماله وتصرفاته .
- ٥ – ان يكون حريصاً مشهوراً له بحسن التصرف .
- ٦ – ان يكون كثوماً محافظاً على الاسرار .
- ٧ – ان يكون حسن المعاملة مع جماهير المتعاملين معه .
- ٨ – ان يكون قد اظهر ولاء وانتماء لأهداف ومبادئ الثورة قولاً وفعلاً .
- ٩ – ان يكون ملتزماً ومحافظاً على الاوقات الرسمية مستشاراً مسؤليته كعضو في الوحدة الانتاجية .

- ١٠ - الا يكون محكوما عليه بجنابة او جنحة مخلة بالشرف ما لم يكن قد رد اليه اعتباره .
- ١١ - الا يكون قد فصل تأديبا .
- ١٢ - يفضل اشتراكه في احدى الدورات التسبيحية .

**(ب) الكفاءة المهنية والادارية :**

ويتحقق هذا الشرط على ضوء ما للمرشح من دراية بالأعمال المختلفة التي تزاولها الوحدة الانتاجية حتى يستطيع المناقشة بصورة ايجابية في المسائل المعروضة على اللجنة الشعبية ضمناً للتوصيل الى الحلول الجذرية والفعالة للمشاكل والصعوبات التي قد تواجه سير العمل بالوحدة الانتاجية .

**(ج) مستوى معقول من الوعي والادراك**

يتتحقق هذا الشرط على اساس المستوى التعليمي او المستوى الثقافي المناسب للمرشح والمعرفة التامة بأهداف و اختصاصات الوحدة الانتاجية وكافة التقسيمات التنظيمية بها وله من الوعي والادراك ما يحقق الصالح العام للشركة وللمجتمع باعتباره المالك الحقيقي للوحدة الانتاجية .

**اختصاصات اللجنة الشعبية :**

**مادة ١١ -**

وتتولى اللجنة في الوحدة الانتاجية ادارة شؤونها وتصريف امورها ولها في سبيل ذلك مباشرة جميع الاعمال والتصرفات الازمة لتحقيق اغراضها وعلى وجه الخصوص : -

- أ ) اقتراح السياسة العامة للوحدة الانتاجية .
- ب ) الاشراف والرقابة على الادارات والأنشطة المختلفة بالوحدة الانتاجية .
- ج ) دراسة واصدار اللوائح المنظمة للشئون المالية والادارية والفنية وشئون الشركة

- والميكل التنظيمى للوحدة الانتاجية بعد اعتمادها من مؤتمر الوحدة الانتاجية .
- د ) اعداد مشروع الميزانية والحساب الختامى وعرضها على مؤتمر الوحدة الانتاجية لاعتمادها .
- ه ) اعداد مشروع توزيع حصص الشركاء في الانتاج والتحقيق من سلامة الاسس والمعايير التي يقوم عليها التوزيع .
- و ) اقتراح تغيير غرض الوحدة الانتاجية او تعديله او اضافة غرض او اغراض جديدة بما يحقق الصالح العام .
- ز ) انشاء فروع او مكاتب للوحدة الانتاجية .
- ح ) دراسة المشاكل والصعوبات التي تواجه سير الانتاج وتعوق تحقيق اهداف الوحدة الانتاجية والعمل
- وختار اللجنة الشعبية للوحدة الانتاجية رئيسا لها يتولى ادارة الوحدة الانتاجية ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اللجنة الشعبية والاشراف على متابعة تنفيذ برامج الانتاج والمشروعات والاعمال ومراعاة انجازها في مواعيدها المقررة طبقا للخطة والميزانية المعتمدة وتقديم التقارير الدورية عن سير العمل بالوحدة الانتاجية الى اللجنة الشعبية وعرض مشروع الميزانية والحساب الختامى ومشروع توزيع حصص الشركاء في عائد الانتاج على اللجنة الشعبية .
- وينوب رئيس اللجنة الشعبية للوحدة الانتاجية عنها في علاقتها بالغير وامام القضاء .

كما تختار اللجنة الشعبية من بين اعضائها امينا لها يتولى امانة سر اعمالها .

وفي حالة غياب او وجود مانع يحول بين رئيس اللجنة او امينها وبين مزاولة أي منهما لاختصاصاته يختار اعضاء اللجنة من يحل محل من قام المانع في حقه بصفة مؤقتة او مستديمة حسب طبيعة المانع .

وإذا تعذر على عضو او أكثر ممارسة اختصاصاته بشكل نهائي يتم تصعيده من كان قد حصل على أكثر الأصوات ولم يتم تصعيده ليكمل المدة المتبقية للعضو الذي حل محله وان تعذر ذلك يدعى مؤتمر الوحدة لتصعيد العدد الذي يتم به نصاب اللجنة الشعبية .

## **الوحدة الانتاجية المتعددة الفروع :**

### **— مادة ١٢ —**

الوحدة الانتاجية المتعددة الفروع هي التي تمارس نشاطها بأكثر من موقع عن طريق فروع انتاجية تابعة لها .

و عند قيام الهيكل التنظيمي للمنشأة المتعددة الفروع تطبق الاحكام السابقة في شروط عضوية اللجنة الشعبية وفيما عدا ذلك يراعى ما يلى : -

أ ) مؤتمر المنشأة المتعددة الفروع هو مجموع اعضاء اللجان الشعبية في وحداتها ، مؤتمر عام وحدة الانتاج هو الذي يقر الميزانية ويعتمدتها .

ب ) عند قيام منشأة جديدة او انشاء فرع جديد لنشأة قائمة فعل المتجين عند بداية الانتاج ان يتنادو لتشكيل لجنة شعبية بها .

ج ) تعد اللجنة الشعبية بمفر المنشأة الرئيسي ميزانيتها على ان يعتمدتها مؤتمر المنشأة .

## **مؤتمر الوحدات الانتاجية :**

### **— مادة ١٣ —**

يدعو الاتحاد العام لنقابات المتجين بالجماهيرية كل قطاع رئيسي من القطاعات الاربعة ( الصناعة - التجارة - الخدمات والسياحة - المقاولات ) لعقد مؤتمر

مهني كل ستين على الاقل يسمى مؤتمر الوحدات الانتاجية المهنية .

أ ) رؤساء اللجان الشعبية للوحدات الانتاجية للقطاع .

ب ) مندوب او اكثرب من الم هيئات الفنية المتخصصة في نشاط القطاع ..

ج ) مندوب او اكثرب من النقابات المهنية المتخصصة في نفس القطاع .

د ) مندوب او اكثرب من اتحاد المتجين .

ه ) بعض الم هيئات الاستشارية المساندة .

ويتولى المؤتمر الرئيسي للوحدات الانتاجية الاختصاصات التالية :

- أ ) دراسة السياسة العامة لتشغيل وتحقيق اهداف الوحدات الانتاجية النوعية التابعة للمؤتمر الرئيسي .
- ب ) دراسة امكانية تحقيق التكامل بين الوحدات الانتاجية النوعية في مجالات الاتصال والتسويق والتوزيع .
- ج ) دراسة كيفية التنسيق بين اهداف الوحدات الانتاجية بما يحقق التكامل ومنع الازدواجية ، ويسمح في نفس الوقت بالابقاء على المناقشة الحرة . التي تساعد على رفع كفاءة الانتاج وتحفيض النفقات .
- د ) دراسة وبحث الاسس والقواعد العامة التي يتم عليها توزيع حصص الشركاء من عوائد الانتاج في القطاع النوعي الذي يشمل عليه المؤتمر الرئيسي .

#### رئاسة المؤتمر :

مادة ١٤ -

يختار المؤتمر من بينه من يترأس اجتماعات كل دورة كما يختار لجنة الصياغة ، ويقوم المؤتمر برفع كافة التوصيات والقرارات الى مؤتمر الشعب العام بواسطة اتحاد المترشحين .

#### اسس وكيفية المشاركة في العائد من الانتاج :

مادة ١٥ -

يم اقتسام الحصة في الانتاج بين المترشحين على اساس مهنة بكل منهم ودور هذه المهنة في الانتاج ووضع معدلات قياسية للدور كل مهنة .

#### ١ - توزيع حصص الشركاء عند بداية التطبيق :

أ ) نظرا لان مقدار الانتاج لا يظهر الا عند قفل الحساب في نهاية السنة المالية فأنه يجرى العمل بنظام الدفع على اقساط للشركاء بحيث تتناسب هذه الاقساط مع ما كان يدفع لهم قبل الاستيلاء على الوحدة الانتاجية حتى نهاية السنة وقفل الحساب .

ب ) اما في الوحدات الانتاجية المتعددة الفروع فأن المشاركة في الانتاج بين المترشحين

تكون على اساس مركزية التوزيع اي يقسم الشركاء الانتاج بالتساوي فيما بينهم على مستوى الوحدة الانتاجية الرئيسية والفرع التابعة لها وذلك وفقا للأسس السابقة .

## ٢ - الخسارة :

أ ) الخسارة الناشئة بسبب حداثة المنشأة او ادخال تطوير رئيسي عليها يتحملها المجتمع بعد وضع ضوابط تحكم هذا الجانب .

ب ) الخسارة الناشئة عن اسباب طارئة او نتيجة ظروف قاهرة طبيعية تخصم من الاحتياطيات الوحدة الانتاجية المخصصة لهذا الغرض .

ج ) (الخسارة الثالثة عن اهمال الشركاء او سوء ادارتهم للوحدة الانتاجية يتحملها الشركاء داخل الفرع او الفروع التي حصلت فيها الخسارة .

د ) في الوحدات الانتاجية المتعددة الفروع اذا حصلت الخسارة في فرع او اكثر من هذه الفروع يتحملها جميع الشركاء بالوحدة شريطة ان لا تكون ناتجة عن اهمال الشركاء داخل الفرع او الفروع التي حصلت فيها الخسارة .

٣ - يتم توزيع العائد على اساس حصول كل شريك على عدد من النقاط تقدر بالاسس الواردة فيما بعد .

أ ) توزع مائة نقطة على جميع الشركاء بالتساوي وتعتبر حدا ادنى لكل شريك .

ب ) توزع نقط متمايزة على الاسس الواردة فيما بعد تضاف الى الحد الادنى لكل شريك .

ج ) تجمع جميع النقاط التي تستحق لجميع الشركاء ثم تستخرج منها حصة كل شريك من العائد الموزع على اساس النسبة والتناسب وذلك بأن يقسم العائد جميعه على مجموع عدد نقاط الشركاء ويضرب في مجموع النقاط التي حصل عليها الشريك المطلوب تقدير حصته في العائد .

د ) ينخصم منه ما يتناسب مع غياب الشريك ، اما ما يتعلق بعمله عملا اضافيا فيتم تنظيمها بقرارات من المؤتمر الانتاجي للوحدة .

٤ - توزيع نقط الشركاء كما يلى :

أ ) الحد الادنى : مائة نقطة لكل شريك مهما كان نوع او موقع عمله في الوحدة الانتاجية .

ب ) تقسم مائتان من النقط كحد اعلى على العناصر التالية ليقدر نصيب كل شريك منها من مستحقات ذلك العنصر .

### ١ - المؤهل العلمي :

- الدكتوراه ويعطى لها ٥٠ نقطة .

- الماجستير ويعطى لها ٤٥ نقطة .

- البكالوريوس او الليسانس ويعطى لها ٤٠ نقطة .

- الثانوية العامة وما يعادلها ويعطى لها ٣٠ نقطة .

- الاعدادية وما يعادلها ويعطى لها ٢٠ نقطة .

- الابتدائية ويعطى لها ١٠ نقط .

- حو الامية ويعطى لها ٥ نقط .

### ٢ - الخبرة والاقمية :

- الخمس سنوات الاولى : تضاف نقطة عن كل سنة اقدمية بحيث تصل في مجموعها خمس نقاط بعد اقدمية خمس سنوات .

- الخمس سنوات الثانية : تضاف نقطة ونصف عن كل سنة من السنوات التالية للخمس سنوات الاولى .

- الخمس سنوات الثالثة : تضاف نقطتان عن كل سنة من السنوات التالية للخمس سنوات الثانية .

- الخمس سنوات الرابعة : تضاف نقطتان ونصف عن كل سنة من السنوات التالية للخمس سنوات الثالثة .

- الخمس سنوات الخامسة وما بعدها : تضاف ثلاث نقاط عن كل سنة من السنوات

التالية للخمس سنوات الرابعة حتى نهاية الخمس سنوات ثم يتوقف اضافة اية نقطه اخرى .

يعنى ان الشريك الذى تكون مدة اقدميته خمسة وعشرون سنة او اكثر يستحق خمسين نقطه .

وتحسب الاقدمية بالنسبة للذين يعملون في موقع فيه الدين يحملون الشهادات الدراسية الاعدادية فما فوق اضافة جميع السنوات التي قضوها في عمل مطابق مشابه لعملهم داخل المنشأة الى مدة عملهم بالمنشأة بشرط الثبات ذلك بالطريقة التي تضعها اللجنة الشعبية بالمنشأة اما فيما عدا هم فلا تحسب الا مدة العمل الفعلى داخل المنشأة التي يعملون بها .

### ٣- موقع المسؤولية :

بالنسبة للعمل بالموقع القيادية من ٣١ - ٦٠ نقطة .

بالنسبة للعمل بالموقع الاشرافية ١٦ - ٣٠ نقطة .

بالنسبة للعمل بالموقع التنفيذية من ١ - ١٥ نقطة .

ويقوم المؤتمر الانتاجي عند اعتماده للهيكل التنظيمى بتحديد الموقع داخل كل فئة من الفئات الثلاث المذكورة ويحدد النقطه التي تستحقها داخل الحدين المذكورين امام كل فئة .

### ٤- السلوك :

الحد الاعلى ١٠ نقط ، ويعطى كل شريك عدد من النقط تتناسب مع سلوكه مع رؤسائه وعلاقته الوظيفية والاجتماعية مع زملائه .

### ٥- الكفاءة الانتاجية :

متاز ويعطى لصاحب هذا التقرير ٣٠ نقطة .

جيد جدا ويعطى لصاحب هذا التقرير ٢٥ نقطة .

جيد ويعطى لصاحب هذا التقرير ٢٠ نقطة .

مقبول ويعطى لصاحب هذا التقرير ١٥ نقطة .

ضعيف ويعطى لصاحب هذا التقرير ١٠ نقط .

ضعيف جداً وبأخذ صاحب هذا التقرير صفر .

توضع نقط التمايز المتعلقة بالمؤهل العلمي والخبرة والاقمية وموقع المسؤولية من قبل الجهة المختصة بشئون الشركاء اما ما يتعلق بالسلوك والكفاءة الاتاجية فتوضع من قبل الرئيس المباشر للشريك في موقع الانتاج وتحال جميعها الى اللجنة الشعبية لاعتمادها .

اما بالنسبة لرئيس اللجنة الشعبية فأن اللجنة الشعبية مجتمعة بثلاثي اعضائها على الاقل تحمل محل الرئيس المباشر ويجب اعلام كل شريك بعدد النقط التي حصل عليها في كل من عناصر التقدير قبل توزيع العائد بمدة كافية ، وله ان يتظلم الى اللجنة الشعبية للمنشأة التي يجب ان تنظر في تظلمه قبل موعد اقرار توزيع العائد ويعتبر قرارها الذى تتخذه نهائياً .

#### ٦ - المواظبة : -

تحسب لكل شريك ايام الغياب في نهاية السنة وتنسب الى مجموع الايام الفعلية للمنشأة ويستقطع من عائداته الاجمالى جزء يتناسب مع نسبة الايام التي غابها وذلك اذا كان الغياب مشروع ، اما إذا كان الغياب بدون عنبر فتتولى لائحة الجزمات بالمنشأة وضع الجزاء المناسب للمنجع المتغير .

#### كيفية مراقبة المنشآت :

#### مادة ١٦ -

تحتفظ النقابة النوعية مزاولة رقابة سير الانتاج بالمنشأة التي ينتهي ممتلكوها الى تلك النقابة على ان تمارس الرقابة عن طريق اعضاء النقابة من غير المنتجين بالمنشأة موضوع الرقابة ، وتحتفظ ديوان المحاسبة بممارسة الرقابة المالية على المنشآت .

#### مادة ١٧ -

تدخل هذه اللائحة حيز التنفيذ بعد مرور ستين يوماً من تاريخ اصدارها .

وقد أعدت مذكرة تطبيقية لطريقة تطبيق مقوله شركاء لا أجراء على النحو التالي .

عوامل الانتاج الاقتصادي تتكون حتماً من عناصر انتاج اساسية هي :  
مواد انتاج - وسيلة انتاج - منتج .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية  
الاتحاد العام لنقابات المنتجين

المذكرة التطبيقية لطريقة تطبيق مقوله  
شركاء لا اجراء

عوامل الانتاج الاقتصادي تتكون حتما من عناصر انتاج أساسية هي :

- مواد انتاج .
- وسيلة انتاج .
- منتج .

والقاعدة الطبيعية للمساواة هي أن لكل عنصر من عناصر الانتاج حصة في هذا الانتاج لأنه اذا سحب واحد منها لا يحدث انتاج ، ولكل عنصر دور اساسي في عملية الانتاج وبدونه يتوقف الانتاج .

وما دام كل عنصر من هذه العناصر ضروري وأساسي ، اذن هي متساوية في ضرورتها في العملية الانتاجية ، ولا بد أن تتساوی في حقها في الانتاج الذي انتجه ، وطبعاً أحدها على الآخر هو تصادم مع القاعدة الطبيعية للمساواة وتعد على حق الغير .

اذن .. لكل عنصر حصة بغض النظر عن عدد هذه العناصر .

فإذا وجدنا عملية انتاجية تمت بواسطة عنصرين فقط يصيّر لكل عنصر نصف الانتاج .. وإذا تمت بثلاثة عناصر يصيّر لكل عنصر ثلث الانتاج وهكذا .

هذا هو صلب مقوله شركاء لا اجراء » وجوهرها والعمود الفقري لحل المشكل الاقتصادي كما تقدمه النظرية العالمية الثالثة التي هي بشير الجماهير بالخلاص النهائي من كل قيود الظلم والاستبداد والاستغلال والهيمنة السياسية والاقتصادية بقصد قيام

مجتمع كل الناس ، كل الناس فيه أحرار ، حيث يتساون في السلطة والثروة والسلاح ،  
لكى تنتصر الحرية الانتصار النهائي الكامل .

وحيث ان النشاط الاقتصادي في المجتمع الاشتراكي الجديد هو نشاط انتاجي  
من اجل اشباع الحاجات المادية . وليس نشاطا غير انتاجي أو نشاطا يبحث عن الربح  
من أجل الادخار الزائد عن اشباع تلك الحاجات .

وحيث أن الحل النهائي هو الغاء الربح ، ولكن الربح هو محرك للعملية الاقتصادية ،  
وهذا فالغاء الربح ليس مسألة قرار ، بل هو نتيجة تطور لانتاج الاشتراكى تتحقق  
اذا تحقق الاشباع المادى لحاجات المجتمع والافراد .

— وعليه فان العمل من أجل زيادة الربح هو الذى يؤدى الى اختفاء الربح في النهاية .

ولما كان الاعتراف بالربح هو اعتراف بالاستغلال ، فان الخطوة النهائية هي  
وصول المجتمع الاشتراكي الجديد الى مرحلة اختفاء الربح والتقدود ، وذلك بتحويل  
المجتمع الى مجتمع انتاجي بالكامل ، وبلغة الانتاج درجة اشباع الحاجات المادية  
لأفراد المجتمع وفي هذه المرحلة النهائية يختفي الربح تلقائيا وتنعدم الحاجة الى التقدود .

ولما كانت القواعد الطبيعية هي المقياس والمرجع والمصدر الوحيد في العلاقات  
الانسانية ، فان القاعدة : ان الذى ينتفع هو الذى يستهلك .

كما ان القاعدة الطبيعية للمساواة هي : لكل عنصر من عناصر الانتاج حصة فيه  
وهي متساوية في ضرورتها في العملية الانتاجية ولابد ان تتساوى في حقها في الانتاج  
الذى انتجه .

فان اللجنة المكلفة من قبل اتحاد عام نقابات المنتجين باعداد لائحة تطبيق مقوله  
ـ شركاء لا اجراء ـ بعد أن درست دراسة مستفيضة ومتعمقة على مدى كامل أوقات  
جلساتها ، بالتفصيل والتخصص تارة ، وبالنقاش الاعتراضي أخرى مقوله « شركاء  
لا اجراء » في اطارها العام كما يعرضه قانون النظرية العالمية الثالثة في الفصل الثاني  
من الكتاب الاخضر ( حل المشكل الاقتصادي ) وصولا الى المجتمع الاشتراكي  
الجديد وتحقيق أهدافه ، ومسترشدة بأقوال وشروحات صاحب النظرية وواضع  
مبادئها الاخ العقيد معمر القذافي مجرّد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .

واستهداه بقواعد الطبيعة العلمية عند تناول النظريات الجديدة في مجال تطبيقها

العلمي حتى تأخذ التجربة الحديثة مدارها السريع بالدوران حول نفسها مولدة الطاقة الحلاقة المتداولة ، والتي تبعدها حتماً عما قد تبدو معه أنها تحرك بحكم قوة الدفع الخارجي المتنفس الآن وجوباً بحكم مراحل تفكيرك الدولة وانهاء مرتكزاتها التقليدية بتسيير قيام سلطة الشعب ، مثلاً في حركة تفاعل المجتمع وهدفه النهائي في التكافل والتضامن من حيث المجتمع هو المسؤول الأول عن نفسه ، وليس ثمة سلطة فوقية أو حكومية يمكن الاستجاد بها لأنقاذ المواقف الحرجية ، إن على المجتمع في منطقته أن يتقدم لحسم الموقف .

من كل ما تقدم ، وبناء عليه ، استطاعت اللجنة أن تكون مفهومها العام ، انتقالاً وتحولًا جنرياً ما هو كائن إلى ما سيكون غير مدعى له نفسها رغم كل محاولاتها - وضع خط التطوير الوحديد والفاصل لقطبي دائرة الكينونة ولكن رصيدها من الإيمان بضرورة المجتمع الاشتراكي الجديد يدعم لديها الثقا - بالعزم والعمل على طرح التصورات لخط الفصل الواحد في مرحلة موصله له عبر انتقاء التصور الأقرب إلى تطبيق المقوله تطبيقاً لا يستهدف تشجيع التزعة الفردية وروح الربح ، بل بكل بساطة تلبية الحاجات الاجتماعية تلبية أفضل وتحقيق المساواة في شروط النشاط الاقتصادي في ظل الغاء الاجر و إعادة بناء الانتاج الموسع باقامة الوحدات الاقتصادية الفعالة وعقلنة الانتاج عن طريق تحفيض التكاليف وزيادة المردود وتدعيم التضامن بين المتجرين عن طريق تحديد طبيعة علاقات الانتاج الجديدة القائمة لا على الاستغلال بل على التعاون والروح الاخوية لأن أعضاء مجموعة الانتاج متساوون في الحقوق وهم لا يتلقون اجرًا عن عملهم أى ثمناً لقوة عملهم بل يساهمون في توزيع الدخل الشخصى الذى هو حصتهم من دخل المنشأة الذى يحققه بأنفسهم بعد ان سلم لهم المجتمع المالك الحقيقي للمنشأة ، مسئولية ادارة الانتاج وبالتالي أصبحوا المسؤولين مباشرة عن بلوغ الحد الأعلى من الفاعلية الاقتصادية بعد تفجيرهم ثورة المتجرين .

وخلاصة تضع اللجنة التصورات الآتية / :-

---

أ ) تكلفة المواد الاولية .

- ب ) استهلاك الاصول الثابتة .
- ج ) النفقات العامة للتشغيل .

ولتحديد تكلفة هذه النفقات يتم ذلك في تسجيلها بدفاتر المنشأة المالية أولاً بأول ، عند الصرف أو عند استلام الخامات ، مع احتساب تكلفة الاستهلاك لاصول الثابتة .

## ٢ - سعر الوحدة الاولى

ويتم احتسابه على أساس قسمة سعر الانتاج كقيمة للمواد الاولية والاملاكات ومصاريف التشغيل ، حيث ان هذا السعر للوحدة ( سواء متر أو كيلو ، أو قطعة ،

$$\text{أو أى وحدة) على كمية الانتاج} = \frac{\text{سعر الانتاج}}{\text{كمية الانتاج}}$$

بعنصرين من عناصر الانتاج ، حيث ان العنصر البشري لا يمكن قيمته كقيمة الا بعد تقدير كمية الانتاج .

ان الانتاج الكلى الذي يحسب في نهاية السنة ككمية وليس نقدية هو الذي تقيم به حصة المتجرين ، وعليه تقسم كمية الانتاج بالتساوي -

$$\frac{\text{كمية الانتاج}}{\text{عناصره}} = \text{حصة المتجرين من الانتاج .}$$

بعد احتساب كمية الانتاج وقسمتها على عناصره الثلاثة يتم تقسيم حصة المتجرين بضرب هذه الحصة في سعر الوحدة الاولى ، الا أن هذه القيمة الاجمالية ، ويتم توزيعها بين الشركاء والمتجرين بضوابط تقييم المؤهل والخبرة ونوعية العمل والمسؤولية وذلك وفقا للأسس والمعايير الواردة والمبيبة أدناه :

هو سعر البيع حيث أن هذا السعر عند ضربه في كمية الانتاج يعطي جميع التكاليف لعناصر الانتاج الثلاثة ، مع ملاحظة اضافة نسبة مئوية الى قيمة السعر الفعلى لتغطية الاحتياطي القانوني والضرائب بمساهمة المجتمع ككل لتغطية مصاريف قطاع الخدمات أما الضريبة على المتوجين فشأنهم في ذلك شأن افراد المجتمع .

ويم توزيع العائد على أساس حصول كل شريك على عدد من النقاط تقدر بالاسس الواردة فيما بعد : -

أ ) توزع مائة نقطة على جميع الشركاء بالتساوي ، وتعتبر حدا أدنى لكل شريك .

ب ) توزع نقط متمايزة على الاسس الواردة فيما بعد تضاف الى الحد الأدنى لكل شريك .

ج ) تجمع جميع النقط التي تستحق لجميع الشركاء ثم تستخرج منها حصة كل شريك من العائد الموزع على أساس النسبة والتناسب وذلك بأن يقسم العائد جمیعه على مجموع عدد نقط الشركاء ويضرب في مجموع النقط التي حصل عليها الشريك والمطلوب تقدير حصته في العائد .

د ) ينخص منه ما يتناسب مع غياب الشريك ، اما ما يتعلق بعمله عملا اضافيا فيتم تنظيمها بقرارات من المؤتمر الانتاجي للوحدة .

- توزع نقط الشركاء كما يلى / : -

أ ) الحد الأدنى : مائة نقطة لكل شريك مهما كان نوع أو موقع عمله في الوحدة الانتاجية .

ب ) تقسم مائتان من النقط كحد أعلى على العناصر التالية ليقدر نصيب كل شريك منها من مستحقات ذلك العنصر .

١- المؤهل العلمي .

الدكتوراه ويعطى لها ٥٠ نقطة .

- الماجستير ويعطى لها ٤٥ نقطة .
- البكالوريوس أو الليسانس ويعطى لها ٤٠ نقطة .
- الثانوية العامة وما يعادلها ويعطى لها ٣٠ نقطة .
- الاعدادية وما يعادلها ويعطى لها ٢٠ نقطة .
- الابتدائية ويعطى لها ١٠ نقط .
- حما الامية ويعطى لها ٥ نقط .
- الخمس سنوات الاولى : تضاف نقطة عن كل سنة أقدمية بحيث تصل في مجموعها خمس نقط بعد أقدمية خمس سنوات .
- الخمس سنوات الثانية : تضاف نقطة ونصف عن كل سنة من السنوات التالية للخمس سنوات الاولى .
- الخمس سنوات الثالثة : تضاف نقطتان عن كل سنة من السنوات التالية للخمس سنوات الثانية .
- الخمس سنوات الرابعة : تضاف نقطتان ونصف عن كل سنة من السنوات التالية للخمس سنوات الثالثة .
- الخمس سنوات الخامسة وما بعدها : تضاف ثلاث نقط عن كل سنة من السنوات التالية للخمس سنوات الرابعة حتى نهاية الخمس سنوات ثم يتوقف اضافة أية نقط أخرى .

يعنى أن الشريك الذى تكون مدة أقدميته خمسة وعشرون سنة أو أكثر يستحق خمسين نقطه وتحسب الاقدمية بالنسبة للذين يعملون في موقع فنية أو الذين يحملون الشهادات الدراسية الاعدادية فيما فوق اضافة جميع السنوات التي قضاها في عمل مطابق أو مشابه لعملهم داخل المنشأة الى مدة عملها بالمنشأة بشرط اثبات ذلك بالطريقة التي تضعها اللجنة الشعبية بالمنشأة أما فيما عداهم فلا تتحسب الا مدة العمل الفعلى داخل المنشأة التي يعملون بها .

### موقع المسئولة :-

بالنسبة للعمل بالموقع القيادية من ٣١ - ٦٠ نقطه .

بالنسبة للعمل باللوقت الاشرافية من ١٦ - ٣٠ نقطة .  
بالنسبة للعمل باللوقت التنفيذية من ١ - ١٥ نقطة .

- ويقوم المؤتمر الانتاجي عند اعتماده للهيكل التنظيمي بتحديد الواقع داخل كل فئة من الفئات الثلاثة المذكورة ويحدد النقطة التي تستحقها داخل الحدين المذكورين أمام كل فئة .

#### ٤ - السلوك : -

الحد الادني ١٠ نقط ، ويعطى كل شريك عدد من النقط تتناسب مع سلوكه مع رؤسائه وعلاقته الوظيفية والاجتماعية مع زملائه .

#### ٥ - الكفاءة الانتاجية : -

متاز ويعطى لصاحب هذا التقرير ٣٠ نقطة .

جيد جدا ويعطى لصاحب هذا التقرير ٢٥ نقطة .

جيد ويعطى لصاحب هذا التقرير ٢٠ نقطة .

مقبول ويعطى لصاحب هذا التقرير ١٥ نقطة .

ضعيف ويعطى لصاحب هذا التقرير ١٠ نقط .

ضعيف جدا ويأخذ صاحب التقرير صفر .

توضع نقط التمايز المتعلقة بالمؤهل العلمي والخبرة والأقدمية وموقع المسئولية من قبل الجهة المختصة بشئون الشركاء ، أما ما يتعلق بالسلوك والكتفافه الانتاجية فتوضع من قبل الرئيس المباشر للمنشأة في موقع الانتاج وتحال جميعها الى اللجنة الشعبية لاعتمادها .

أما بالنسبة للأمين اللجنة الشعبية فان اللجنة الشعبية مجتمعه بثلاثي اعضاؤها على الأقل تحمل محل الرئيس المباشر ، ويجب اعلام كل شريك بعدد النقط التي حصل عليها في كل من عناصر التقدير قبل التوزيع العائد بمدة كافية وله أن يتظلم الى اللجنة الشعبية للمنشأة التي يجب أن تنظر في تظلمه قبل موعد اقرار توزيع الناتج ، ويعتبر قرارها الذي تتخذه نهائيا .

## ٦ - المواظبة .

تحسب لكل شريك أيام الغياب في نهاية السنة وتنسب إلى مجموع الأيام الفعلية للمنشأة ويستقطع من عائداته الاجمالي جزء يتناسب مع نسبة الأيام التي غابها وذلك اذا كان الغياب مشروع ، أما اذا كان الغياب بدون عذر فتتولى لائحة الجراءات بالمنشأة وضع الجراء المناسب للمتبح المتغيب .

كما قدمت لجنة الاجراءات التطبيقية لمقوله شركاء لا اجراء توصياتها التالية :

توصى اللجنة بما يأتي : -

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

لجنة الاجراءات التطبيقية لمقولة

شركاء لا اجراء

طرابلس :

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق  
فانت خير الفاكحين»

صدق الله العظيم

توصيات لجنة الاجراءات التطبيقية المشاركة

العاملين تجديداً لمقولة شركاء لا اجراء ..

بشأن الموضوع الأول : -

وضع تصور للادارة الجديدة للشركات والمنشآت تطبيقاً لمبدأ شركاء لا اجراء وتشكيل

بلجان شعبية في هذه الشركات والمنشآت :

توصي اللجنة بما يأتي : -

أ ) تقسم الوحدات الانتاجية الخاضعة لتطبيق مبدأ ( شركاء لا اجراء ) الى اربعة اقسام رئيسية هي : -

١ - وحدات انتاجية لقطاع المقاولات .

٢ - وحدات انتاجية لقطاع التجارة .

- ٣ - وحدات انتاجية لقطاع الصناعة .
- ٤ - وحدات انتاجية لقطاع السياحة والخدمات .

ب ) يتكون الهيكل الادارى للوحدات الانتاجية من : -

- ١ - مؤتمر الوحدة الانتاجية .
- ٢ - اللجنة الشعبية .

مؤتمر الوحدات الانتاجية .

ويضم جميع الشركاء في الوحدة الانتاجية وفي الوحدات المتعددة الفروع تكون هناك مؤتمرات فرعية بعدد هذه الفروع ويترأس المؤتمر هيئة ينتخبها المؤتمر من بينهم لكل دورة ، على ان تكون اللجنة الشعبية للوحدة كللجنة صياغة .

ويتولى مؤتمر الوحدة الانتاجية ممارسة الاختصاصات الآتية : -

- \* رسم السياسة العامة للوحدة الانتاجية في ضوء السياسة العامة التي وضحتها المؤتمرات الشعبية في المجال الاقتصادي .
- \* اعتماد الميزانية وحساب الارباح والخسائر .
- \* اعتماد مشروع توزيع الانتاج وتوزيع حصص الشركاء في عوائد الانتاج القابلة للتوزيع .
- \* اقتراح تعديل نظام الوحدة الانتاجية بما لا يخالف احكام قانون انشائها .
- \* اقتراح زيادة او تخفيض رأس مال الوحدة الانتاجية .
- \* الترخيص للجنة الشعبية بالتصريف في الاحتياطات والاعتمادات في غير الاغراض المخصصة في ميزانية الوحدة الانتاجية .

## ٤ - اللجنة الشعبية

يتم تشكيل لجنة شعبية من بين الشركاء في كل وحدة انتاجية يكون عدد اعضائها بين ثلاثة وعشرة اعضاء وذلك وفقا لحجم العمل وعدد الشركاء بهذه الوحدة ، وفي الوحدات الانتاجية المتعددة الفروع تقوم لجنة شعبية في الوحدة الانتاجية الرئيسية ولجنة شعبية فرعية في الوحدات الانتاجية الفرعية التابعة لها . على ان يؤخذ بأحكام

قانون اللجان الشعبية الساري المفعول حاليا في خصوصية مدة هذه اللجان وكيفية  
مسألة اعضاء اللجنة .

ويم اختيار اعضاء اللجنة الشعبية للوحدة الانتاجية بطريقة التصعيد المباشر من  
بين اعضاء مؤتمر الوحدة الانتاجية وبواسطتهم ويراعى ان يتبع الاختيار بحيث يشمل  
الاداريين والفنين والعمال العاديين ، على ان يراعى توافر الشروط التالية فيما ينـ  
اختياره عضوا لللجنة الشعبية : -

(أ) الالتزام والنقاء الثوري ويتتحقق توافر هذا الشرط بالاتي : -

- ١ - أن يكون محمود السيرة وحسن السمعة والسلوك .
- ٢ - ان يكون متمسكا بمبادئ واحكام الدين الاسلامي الحنيف .
- ٣ - ان يكون قد شارك او ساهم في انجاز الاعمال التطوعية والثورية .
- ٤ - ان يكون امينا في اعماله وتصرفاته .
- ٥ - ان يكون كثوما حفاظا لاسرار .
- ٦ - ان يكون حريصا مشهودا له بحسن التصرف .
- ٧ - ان يكون حسن المعاملة مع جماهير المتعاملين معه .
- ٨ - ان يكون قد اظهر ولاء او انتفاء لاهداف ومبادئ الثورة قولا وعملا .
- ٩ - ان يكون ملتزما ومحافظا على الاوقات الرسمية مستشارا مسؤليته كعضو في  
في الوحدة الانتاجية .
- ١٠ - الا يكون محكوما عليه بجنائية او جنحة مخلة باشرف مالم يكون قدر اليه  
اعتباره .
- ١١ - الا يكون قد فصل او طرد من العمل بسبب تهمة مخلة بالشرف .
- ١٢ - والى جانب ما تقدم يفضل اشتراكه في احدى الدورات التأسيسية .

(ب) الكفاءة المهنية والادارية : -

ويتحقق هذا الشرط على ضوء ما للمرشح من دراية بالاعمال المختلفة التي تزاولها

الانتاجية حتى يستطيع المناقشة بصورة ايجابية في المسائل المعروضة على اللجنة الشعبية ضمنانا للتوصل الى الحلول الجذرية والفعالة للمشاكل والصعوبات التي تواجه سير العمل بالوحدة الانتاجية .

ج (مستوى معقول من الوعي والادراك وتحقق هذا الشرط على اساس المستوى التعليمي او المستوى الثقافي المناسب للمرشح والمعرفة التامة بأهداف واحتياجات الانتاجية وكافة التقسيمات التنظيمية بها الوعي والادراك لما يحقق الصالح العام للشركة وللمجتمع باعتباره المالك الحقيقي للوحدة الانتاجية .

#### ويتولى المؤتمر الرئيسي للوحدات الانتاجية الاختصاصات التالية : -

---

تمارس اللجنة الشعبية في الوحدة الانتاجية ادارة شؤونها وتصريف امورها و لها في سبيل ذلك ب المباشرة جميع الاعمال والتصرفات الازمة لتحقيق اغراضها على وجه الخصوص : -

- ١ - اقتراح السياسة العامة للوحدة الانتاجية .
- ٢ - الاشراف والرقابة على الادارات والأنشطة المختلفة بالوحدة الانتاجية . دراسة واقرار اللوائح المنظمة للشئون المالية والادارية والفنية وشئون الشركة والهيكل التنظيمي للوحدة الانتاجية بعد اعتمادها من مؤتمر اللجنة الانتاجية .
- ٣ - دراسة مشروع الميزانية وحساب الارباح والخسائر وعرضها على مؤتمر الوحدة الانتاجية لاعتمادها .
- ٤ - مراجعة مشروع توزيع حصص الشركة في الانتاج والتحقق من سلامة الاسس والمعايير التي يتم عليها التوزيع .
- ٥ - اقرار نظام تدريب الشركة بالوحدة الانتاجية في الداخل والخارج .
- ٦ - اقتراح تغيير غرض الوحدة الانتاجية او تعديله او اضافة غرض او اغراض جديدة بما يحقق الصالح العام .
- ٧ - اقتراح انشاء فروع او مكاتب للوحدة الانتاجية .

٩ - دراسة المشاكل والصعوبات التي تواجه سير الانتاج وتعوق تحقيق اهداف الوحدة الانتاجية والعمل على تذليلها .

١٠ - النظر في التقارير المقدمة نحن العناصر المتكاملة او الغير متعاونة والتي تعوق سير الانتاج بالوحدة الانتاجية واقرار الانظمة الخاصة بدعمهم وتأدبيهم .

وتحتار اللجنة الشعبية للوحدة الانتاجية رئيسا لها يتولى ادارة الوحدة الانتاجية ومتابعة تنفيذ قرارات وتحصيات اللجنة الشعبية والاشراف على متابعة تنفيذ برامج الانتاج والمشروعات والاعمال ومراجعة انجازها في مواعيدها المقررة طبقا للخططة والميزانية المعتمدة وتقديم التقارير الدورية عن سير العمل بالوحدة الانتاجية الى اللجنة الشعبية وعرض مشروع الميزانية وحساب الارباح والخسائر ومشروع توزيع حصص الشركاء في عائد الانتاج على اللجنة الشعبية . ويمثل رئيس اللجنة الشعبية الوحدة الانتاجية في علاقتها بالغير واما بالقضاء . ؟

وفي حالة وجود مانع يحول بين رئيس اللجنة وبين مزاولته لاختصاصاته يختار اعضاء اللجنة من يحل محله . ما اذا كان المانع يتعلق بعضو من اعضاء اللجنة الشعبية فانه يتم تصعيده من كان قد حصل على اكبر الاصوات ولم يتم تصعيده ليكمل المدة المتبقية للعضو والذى حل محله .

هذا مع ملاحظة ان تولى اجهزة الرقابة التي يحددها الشعب مراقبة سير عمليات الانتاج بما يضمن وجوده وكفاية الانتاج ما يفرضه الشعب من رقابة .

### ١ - مؤتمر الوحدة الانتاجية : -

---

يكون بإمكان اي قطاع رئيسى من القطاعات الأربع ( الصناعة - التجارة - الخدمة والسياحة - المقاولات ) ان تنتادى لعقد مؤتمر مهنى يسمى مؤتمر الوحدات الانتاجية المهنية .

ويتكون هذا المؤتمر من : -

١ - رؤساء اللجان الشعبية للوحدات الانتاجية للقطاع .

- ٢ - مندوب او اكثر من الهيئات الفنية المتخصصة في نشاط القطاع .
- ٣ - مندوب او اكثر من النقابات المهنية المتخصصة في نفس القطاع .
- ٤ - مندوب او اكثر من اتحاد المنتجين .
- ٥ - تدعى بعض الهيئات الاستشارية المساعدة .

ويتولى المؤتمر الرئيسي للوحدات الانتاجية الاختصاصات التالية : -

---

- ١ - دراسة السياسة العامة لتشغيل وتحقيق اهداف الوحدات الانتاجية النوعية التابعة للمؤتمر الرئيسي .
- ٢ - دراسة امكانية تحقيق التكامل بين الوحدات الانتاجية النوعية في مجالات الانتاج والتسويق والتوزيع .
- ٣ - دراسة كيفية التنسيق بين اهداف الوحدات الانتاجية بما يعمل على تحقيق التكامل ومنع الازدواجية ويسمح في نفس الوقت بالابقاء على المنافسة الحرة التي تساعده على رفع كفاءة الانتاج وتحفيض النفقات .
- ٤ - دراسة وبحث الاسس والقواعد العامة التي يتم عليها توزيع حصص الشركات من عوائد الانتاج في القطاع النوعي الذي يشتمل عليه المؤتمر الرئيسي .

رئاسة المؤتمر : -

---

- يختار المؤتمر من بينه من يرأس اجتماعات كل دورة كما يختار لجنة الصياغة .
- يقوم المؤتمر برفع كافة التوصيات والقرارات الى مؤتمر الشعب العام بواسطة اتحاد المنتجين .

بشأن الموضوع الثاني : - وضع تصور بين اسس وكيفية المشاركة في العائد من الانتاج واقتسام الحصة في الانتاج بين العاملين على اساس مهنة كل منهم ودور هذه المهنة في الانتاج ووضع معدلات قياسية للدور كل مهنة :

---

بحثت اللجنة هذا الموضوع ووضعت بشأنه التصورات الآتية : -

اولاً : - **الخصومات** : -

---

لما كان يتعين ان يجنب من العائد الاجمالي نصيب كل من مواد الانتاج ووسيلة الانتاج لكي يتبقى بعد ذلك نصيب المتجرين او الشركاء القابل للتوزيع عليهم ، لذلك فانه يجب ان ينحصّم ما يلي من العائد الاجمالي الاصلى قبل توزيع الحصص : -

- ١ - تكاليف الانتاج .
  - ٢ - الضرائب والتأمينات .
  - ٣ - الاستهلاكات .
  - ٤ - الاحتياطيات القانونية والفنية والاختيارية .
  - ٥ - اجرور العاملين الاجانب بالوحدة الانتاجية .
- ثانياً : - حصص الشركاء عند بداية التطبيق : -
- 

أ ) نظراً لأن مقدار الانتاج لا يظهر إلا عند قفل الحساب في نهاية السنة فانه يجري العمل بنظام الدفع على اقساط للشركاء بحيث تتناسب هذه الاقساط مع ما كان يدفع لهم قبل الاستيلاء على الوحدة الانتاجية حتى نهاية السنة وقفل الحساب .

ب ) اما في الوحدات الانتاجية المتعددة الفروع فان المشاركة في الانتاج بين المتجرين تكون على اساس مركزية التوزيع أي يقتسم الشركاء الانتاج بالتساوي فيما بينهم على مستوى الوحدة الانتاجية الرئيسية والفرع التابع لها وذلك وفقاً للأسس السابقة .

ثالثاً : -  **الخسارة**

---

أ ) الخسارة الناشئة بسبب حداثة المشأة او ادخال تطوير رئيسي عليها يتحملها المجتمع ( الشعب ) بعد وضع ضوابط تحكم هذا الجانب .

ب ) الخسارة الناشئة عن اسباب طارئة او نتيجة ظروف قاهرة طبيعية تخصم من احتياطات الوحدة الانتاجية المخصصة لهذا الغرض .

ج ) الخسارة الناشئة عن اهمال الشركاء او سوء ادارتهم للوحدة الانتاجية يتحملها الشركاء بهذه الوحدة .

د ) في الوحدات الانتاجية المتعددة الفروع اذا حصلت الخسارة في فرع او اكثر من هذه الفروع يتحملها جميع الشركاء بالوحدة شريطة ان لا تكون ناتجة عن اهمال الشركاء داخل الفرع او الفروع التي حصلت فيها الخسارة .

#### رابعا : مبادئ رئيسية في التوزيع :-

---

١ - الاتفاق من حيث المبدأ على ان يتم توزيع العائد على اساس للجهد العضلي والجهد الذهني

٢ - اقرار مبدأ التساوى في الجهد العضلى بالنسبة للجميع والتمايز في الجهد الذهنى .

٣ - توزيع قياسات التمايز في عملية تقييم الانتاج على اساس المؤهل العلمى والتجربة وموقع المسؤولية والسلوك والكافية الانتاجية والمواظبة .

#### خامسا : اسس المشاركة :-

---

١ - يتم توزيع العائد من الانتاج القابل للتوزيع عن المجهود العضلي والمجهود الذهني بنسبة عدد العاملين في المجال الذهني الى عدد العاملين في المجال العضلي طبقا لنوعية الشركاء بالوحدة الانتاجية وطبيعة العمل فيها .

٢ - يوزع نصيب المجهود العضلي بين جميع الشركاء بالتساوی ببراعة عامل المواظبة لجميع المتوجهين .

٣ - يوزع نصيب المجهود الذهني على الشركاء بالتمايز ويفرض توزيع العائد القابل للتوزيع على عدة نقاط يحصل عليها الشركاء داخل الوحدة الانتاجية مقدرها

على اساس ( ٢٥ نقطة ) لكل عامل من عوامل التمايز بحيث تعطى لها جميعاً مائة نقطة وفقاً لما يلي : -

### أ - المؤهل العلمي : -

وهو الشهادة العلمية الحاصل عليها الشريك من جهة معترف بها داخل الجماهيرية أو متعادلة وفق الاسس والقواعد المعمول بها في امانة التربية ويكون توزيع النقط على ذوى المؤهلات العلمية على الوجه الآتى : -

الدكتوراه	ويعطى لها	٢٥ نقطه	ويعطى لها	٢٥ نقطه
الماجستير	ويعطى لها	٢٣ نقطه	ويعطى لها	٢٣ نقطه
البكالوريوس او الليسانس	ويعطى لها	٢٠ نقطه	ويعطى لها	٢٠ نقطه
الثانوية العامة وما يعادلها	ويعطى لها	١٦ نقطه	ويعطى لها	١٦ نقطه
الاعدادية او ما يعادلها	ويعطى لها	١٢ نقطه	ويعطى لها	١٢ نقطه
الابتدائية	ويعطى لها	٨ نقاط	ويعطى لها	٨ نقاط
محو الأمية	ويعطى لها	٤ نقاط	ويعطى لها	٤ نقاط

### الخبرة : -

وهي مدة الممارسة الفعلية للمهنة او الحرفة او العمل شريطة ان تكون في نفس مجال او المهنة او الحرفة وذلك على هذا النحو : -

الخمس سنوات الاولى	ويعطى لها	نقطتان عن كل سنة	ويعطى لها	نقطتان عن كل سنة
الخمس سنوات الثانية	ويعطى لها	نقطة ونصف عن كل سنة	ويعطى لها	نقطة ونصف عن كل سنة
الخمس سنوات الرابعة	ويعطى لها	نصف نقطة عن كل سنة	ويعطى لها	نصف نقطة عن كل سنة

ولا تحسب مدة الخبرة التي تزيد على عشرين سنة .

وهو مسؤولية الشريك داخل الوحدة الانتاجية واهميته ودوره في الانتاج وذلك على هذا النحو : -

الى ٢٥ نقطة	من ١٧ نقطة	قيادي
الى ١٦ نقطة	من ٩ نقاط	اشرافي
الى ٨ نقاط	من ١ نقطة	تنفيذي
<b>السلوك والكفاية الانتاجية : -</b>		

وهو تصرف الشريك داخل الوحدة الانتاجية بما يتحققه من تعاون مع الشركاء الآخرين والتتفاني في اداء الواجب والانضباط في تنفيذ النظام وتوجيهات العمل والظهور بالظاهر اللائق وذلك على النحو التالي : -

٢٥ نقطة	ويعطي له	ممتاز
٢٢ نقطة	ويعطي له	جيد جدا
٢٠ نقطة	ويعطي له	جيد
١٥ نقطة	ويعطي له	مقبول
١٠ نقاط	ويعطي له	ضعيف
صفر	ويعطي له	ضعيف جدا

### **المواظبة : -**

وتعنى تواجد الشريك في موقع العمل في المدة المحددة وفقا للنظام الداخلى للوحدة الانتاجية .

فلو فرضنا ان السنة الانتاجية (٣٠٠) يوم عمل فان ايام العمل التي تزيد عن هذه المدة تعتبر عملا اضافيا يعطى عنها الشريك نقاطا اضافية بنسبة هذه الزيادة ، اما اذا كانت مواظبة الشريك اقل من ايام السنة الانتاجية فتخصيص منه نقاط بمقدار هذا التغيب .

**ملحوظة : - المثال المرفق يبين ذلك .**

---

**بشأن الموضوع الثالث : - اقتراح تصورات للوظائف والمهن والتخصصات**

---

ودور كل منها في الانتاج واسس تصنيفها وتوصيفها ووضع معدلات قياسية لها بحيث تشمل تعريفا واضحا لكل منها .

لما كانت اللجنة قد سبق لها بحث دور كل مهنة وشخص ووظيفة في الانتاج في الموضوع الثاني ووضعت معدلات قياسية لها ، لذلك فقد رأت ان يقتصر البحث هنا على موضوع توصيف هذه المهن والوظائف والتخصصات حيث استقر الرأى على ما يأتي : -

١ - ان التوضيف المعمول به في امانة العمل والخدمة المدنية وكذلك في الوحدات الانتاجية الصناعية التابعة لامانة الصناعة يمكن تطبيقه فيما بعد على الوحدات الانتاجية المشمولة باحكام مقوله ( شركاء لا اجراء ) غير ان ذلك يتطلب تحديد الوحدات الانتاجية لمعرفة طبيعة عملها حيث تختلف الاعمال من وحدة انتاجية الى اخرى وبذلك يتغير وضع توصيف عام يشمل كل الوحدات الانتاجية حاليا ، ويمكن ان يوكل مثل هذا العمل الى امانة العمل والخدمة المدنية بعد تحديد الوحدات الانتاجية التي ستطبق بها هذه المقوله .

٢ - ان التصنيف المعمول به حاليا والموضوع في ظل التشريعات السارية المفعول لا يتمشى مع مقوله ( شركاء لا اجراء ) ولا بد من وجود تصنیف جديد يركز بموجبه على موقع ومسؤولية العمل ودور الوظيفة والمهنة في الانتاج وتحديد مسئوليّتها وواجباتها .

٣ - على انه لا يمنع ما تقدم من تصنیف الاعمال بصورة اولية وکاطار عام للتصنیف على الوجه التالي : -

اولا : - الوظائف القيادية والاشرافية : -

وتشمل وظائف المدراء ورؤساء المكاتب والقروع والاقسام ورؤساء الورديات او مجموعة صغيرة من الشركاء توفر فيهم جميعا صفة الرئاسة .

ثانيا : - الوظائف التنفيذية : -

وتشمل مجموعات الوظائف الآتية : -

١ - مجموعة الوظائف الفنية المتخصصة : -

مثل المهندسين والاطباء والصيادلة

والاقتصاديين والمحاسبين والقانونيين ومن يماثلهم .

٢ - مجموعة الوظائف الفنية المساعدة : -

وتتضمن الوظائف الفنية المساعدة في مجالات الطب والصيدلة  
والمهندسة والمساحة والزراعة والمعامل وكذلك اعمال الطباعة والنسخ والتصوير .

٣ - مجموعة الوظائف الفنية الحرافية : -

وتتضمن الوظائف الفنية الحرافية في مجالات الزراعة والكهرباء  
والميكانيكا والخدادة وما يماثلها .

٤ - مجموعة الوظائف الادارية : -

وتتضمن هذه المجموعة الوظائف التي تكون واجباتها ومسئولياتها  
اعمال شئون الشركاء وتدريبهم واعمال العلاقات العامة واعمال الرقابة والتفتيش  
على الشئون التنظيمية والادارية .

٥ - مجموعة الوظائف الكتابية : -

وتتضمن هذه المجموعة الوظائف التي تكون واجباتها ومسئولياتها  
القيام باعمال كتابية في المجالات الادارية التخصصية او الفنية .

٦ - مجموعة الوظائف المعاونة : -

وتتضمن هذه المجموعة الوظائف التي تكون واجباتها ومسئولياتها  
القيام باعمال الخدمات المعاونة في الوحدة الانتاجية .

٤ - ان عناصر التحليل والتوصيف التي يمكن ان تتناولها الدراسة ما يلى : -

- أ ) اسم الوظيفة .
- ب ) التقسيم التنظيمي التابعة له .
- ج ) المجموعة الوظيفية .
- د ) الوصف العام للوظيفة .
- ه ) واجبات ومسؤوليات الشريك .
- و ) دور الشريك في العملية الانتاجية .

#### بشأن الموضوع الرابع :-

تضمنت اوراق المراقبة اشارة الى الاسن العامة للاجراءات المالية والادارية في الشركات والمنشآت بعد تطبيق نظام المشاركة فيها .

٦- العجل للتأخير والتوزيع عشرة أيام على الأدلة دينار . عده الشركاء عشرة ، ثم يتم بعملهم على كل إنتاج شهرين مماثلين (٩٦٪) مثلاً ، على أن يكون العجلة الكمالية تسلقى (١٠٠٪) على العجل .

## المعادلة المحاسبية

\* تكلفة الإنتاج = المادة الخام - الأهلاكات ومصاريف التشغيل - جهد المنتجين

### كمية الإنتاج

( حاصل العملية أعلاه يعطينا السعر الأولى للوحدة المنتجة )

\* حصة المنتجين = كمية الإنتاج % سعر الوحدة

### عناصر الإنتاج

\* تكلفة الإنتاج بمساهمة جهد المنتجين = المادة الخام - الاستهلاكات ومصاريف التشغيل - حصصه ومصاريف التشغيل - حصة المنتجين .

( حاصل العملية أعلاه يعطينا السعر النهائي للوحدة المنتجة ) .

\* المصاريف الإدارية تحملها العناصر الثلاثة للإنتاج بالتساوي ثم تجرى عملية قسمة بين المنتجين لإظهار حصة كل منتج وذلك وفقاً للمعيار الذي سيم الاتفاق بشأنه .

ووضعت اللجنة أيضاً ورقة عمل موجزة بشأن مشروع لائحة الشئون الإدارية لشركات الانتاج ونظراً لأهميةها نوردها فيما يلى :  
نطاق التطبيق : -

## ورقة عمل موجزة

### بشأن مشروع لائحة الشئون الادارية لشركاء الانتاج

#### ١ - نطاق التطبيق :

تنطبق احكام هذه اللائحة على الوحدات الانتاجية ، وهي شركات و منشآت القطاع العام التي تقوم على صناعة او تجارة او مقاولات او تمارس انشطة السياحة او الخدمات . كما تطبق على الوحدات الانتاجية التابعة حاليا للقطاع الخاص ، والتي يتم الاستيلاء عليها لمصلحة الشعب وذلك بقصد اشتراك المترجين بها في الملكية ، والادارة ، والارباح ، ويكون تحديد الوحدات التي تسرى عليها هذه اللائحة بقرارات من الامانة العامة مؤتمر الشعب العام .

ولا تسرى احكام هذه اللائحة على : -

أ ) الموظفين الذين تسرى عليهم احكام قانون الخدمة المدنية واللوائح السارية بمقتضاه .

ب ) الموظفين والعمال الاجانب .

#### ٢ - يتكون الهيكل الاداري لكل وحدة انتاجية من :

أ ) اللجنة الشعبية للوحدة التي يتم اختيارها من بين اعضاء مؤتمر الوحدة .

ب ) ( مؤتمر الوحدة ) ويضم جميع الشركاء في الوحدة .

٣ - يجري تصنيف اعمال ووظائف الشركاء في كل وحدة انتاجية على اساس واجبات ومستويات كل شريك ، ودوره في العملية الانتاجية . وتقسيم الوظائف الى مجموعات على النحو الآتي : -

أ ) مجموعة الوظائف القيادية ، والاشرافية ، وتشمل وظائف المدراء ورؤساء المكاتب ، والفروع ، والاقسام ، ورؤساء الورديات .

ب ) مجموعة الوظائف التنفيذية وتشمل : -

\* مجموعة الوظائف الفنية المتخصصة .

\* مجموعة الوظائف الفنية المساعدة .

\* مجموعة الوظائف الفنية الحرافية .

\* مجموعة الوظائف الادارية .

\* مجموعة الوظائف الكتابية .

\* مجموعة وظائف الخدمات المعاونة .

٤ - يراعى في الهيكل التنظيمى للوحدة تقسيم اعمال للشركاء بها الى قسمين :

القسم الاول : ويغلب عليه الطابع الذهنى .

القسم الثاني : ويغلب عليه الطابع العضلى .

وتتحدد نسبة كل قسم منها في كل وحدة انتاجية بحسب طبيعة عمل الوحدة ولا يجوز تغيير هذه النسبة الا باتباع الاجراءات الازمة لتعديل الهيكل التنظيمى للوحدة .

٥ - تختص اللجنة الشعبية لكل وحدة انتاجية بدراسة واقتراح اللائحة المنظمة للشئون الادارية وشؤون الشركاء ويوضع الهيكل التنظيمى ، والوظيفى في الوحدات بمراعاة طبيعة العمل في كل وحدة ... على ان تلتزم اللجنة الشعبية في هذا الشأن بالضوابط التي تتضمنها هذه اللائحة بالسياسة العامة التي يرسمها مؤتمر الوحدة ، وعرض اللائحة والهيكل التنظيمى على مؤتمر الوحدة الانتاجية لاعتمادها واقتراها .

## ٦ - في شروط قبول الشركاء :

يشترط لقبول اي شريك بالوحدة الانتاجية : -

- أ ) ان يكون متمنعا بجنسية الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .
  - ب ) ان يكون حسن السيرة ومحمود السمعة لم يعرف عنه الخروج على احكام الدين الاسلامي الحنيف .
  - ج ) الا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية او الحكم عليه في جنحة مخلة بالشرف ما لم يكن قد رد اليه اعتباره .
  - د ) الا يكون قد انى عمله كشريك في احدى الوحدات الانتاجية بقرار تأديبي مالم يعنى على قرار الانهاء خمس سنوات على الاقل .
  - ه ) ان ثبت لياقته الصحية للعمل المرشح له .
  - و ) الا تقل سنه عن ثمانين عشرة سنه .
  - ز ) ان يكون مستوفيا لشروط المؤهل والخبرة التي تلتزم للعمل المرشح له .
  - ع ) لا تنطبق هذه الشروط على الشركاء المثبتين في سجلات المشاورة عند التطبيق .
- ٧ - يكون تعيين اجراء غير الليبيين بالوحدات الانتاجية في حالات الضرورة بعقود عمل تحدد فيها اجورهم ، وسائر شروط استخدامهم .
- ٨ - يتلزم الشركاء بمتابعة برامج التدريب التي توفرها الوحدة بحيث تؤهلهم للقيام بواجباتهم في الانتاج على الوجه الاكمل .

## ٩ - التقارير السنوية : -

- أ ) يخضع جميع الشركاء لنظام التقارير السنوية المعول بها في المشاورة ويتضمن التقرير بيان حالة الشريك من حيث درجة الكفاية الانتاجية وتشمل المسؤولية والتعاون والمواظبة والسلوك الثقافي في اداء الواجب والانصاف وتنفيذ النظم والتعليمات

وتجهات العمل والظهور بالظاهر اللائق وتقدير كفاية الشريك باحدى الدرجات التالية : – ( ممتاز – جيد جدا – جيد – مقبول – ضعيف – ضعيف جدا ) .  
ويراعى ما انتهت اليه التقارير السنوية عند توزيع حصص الشركاء في انتاج المنشأة الانتاجية وعند اسناد الاعمال والوظائف الاشرافية أو القيادية .

ب ) الشريك الذى يحصل على تقرير سنوى بدرجة ضعيف يحرم من نسبة من الانتاج تحددها اللجنة الشعبية للمنشأة والشريك الذى يحصل على تقرير مستوى بدرجة ضعيف جدا يعرض امره على اللجنة الشعبية للوحدة ولما اما ان تكتفى بحرمانه من نسبة من الانتاج على النحو المذكور واما ان تقرر نقله الى عملا آخر يصلح له ولا تستطيع انتهاء اشتراكه الا بعد اعداد تقرير مفصل عنه وعرضه على مؤتمر المنشأة الانتاجية في أول اجتماع له للبث فيه .

#### ١١ - الترقية :

تم ترقية الشركاء في المنشأة بالاختيار على اساس تقارير الكفاية وذلك بالنسبة الى الوظائف القيادية والاشرافية . اما بالنسبة لغير ذلك من الوظائف فتكون الترقية إليها بالاقردة مع الحدارة بمراجعة استيفاء الشروط الازمة لشغل الوظيفة المرشح للترقية إليها .

#### ١٢ - حصص الشركاء :

تدفع للشركاء اقساط شهرية تحت الحساب والى حين ان يتبعن انتاج المنشأة وتحديد صافي حصة الشركاء القابلة للتوزيع . ويكون تحديد الاقساط الشهرية المذكورة لكل وظيفة وفقا بحدول الوظائف الذى يوضع لكل وحدة انتاجية وبالطريقة التي يوضع بها لنظامها الادارى او هيكلها التنظيمى ولا يجرى العمل به الا بعد موافقة مؤتمر المنشأة .

ويراعى ان تناسب الاقساط الشهرية مهما كان يدفع للعاملين في المنشأة قبل العمل بهذه الائحة وبالنسبة للمنشآت التى يتم الاستيلاء عليها لمصلحة الشعب يراعى ان تناسب الاقساط الشهرية مع ما كان يتلقاه العاملون قبل استيلاء الشركاء عليها .

## ١٣ - الاجازات ومواعيد العمل :

للشريك الحق في اجازة سنوية لا تقل عن ثلاثين يوما ولا تزيد عن خمسة واربعين يوما في السنة وتضع كل منشأة انظمة للإنتاج بها بحيث لا تزيد ساعات العمل الرسمي في الاسبوع عن ثمان واربعين ساعة وتحدد هذه الانظمة فترات الراحة والتناوب وتتضمن احكاما خاصة لتشغيل النساء والاحداث .

١٤ - لكل شريك الحق في اجازة مرضية طول المدة التي يثبت فيها مرضه ويستمر تفاصيه الحقوق المالية كاملة خلال مدة المرض المذكور على ان تكون بالكامل على حساب الهيئة العامة للضمان الاجتماعي .

١٥ - عند تجريد الشريك ، او تكليفه باى عمل عسكري او تدريبي او سياسي او نقابي او بعثة علمية او اجازة دراسية او الاشتراك في احدى المسكرات العامة يحتفظ له بصفته كشريك في الوحدة ويستمر صرف الاقساط الشهرية اليه كما يستمر استحقاقه في الانتاج .

ويجوز بقرار من اللجنة الشعبية للوحدة تكليف الشريك باداء عمل في وحدة اخرى لمدة معينة لا تزيد على سنة كاملة قابلة للتتجديد على ان يتفق بين الوحدتين على الجهة التي تحمل ما يستحقه في الدفعات وحصة الانتاج .

١٦ - تنشأ في كل وحدة انتاجية لجنة لشؤون الشركاء تتولى بحث ودراسة شؤون ترشيح الشركاء ونقلهم وتقديرهم وترقياتهم وسائر الوضاع адارية لهم تطبيقا لاحكام هذه اللائحة واحكام اللائحة الادارية بكل وحدة ، وتشكل هذه اللجنة برئاسة احد اعضاء اللجنة الشعبية للوحدة الانتاجية وعضوية قانوني بالوحدة ورئيس شؤون الشركاء بالوحدة او من يقوم بعمله وعضو عن اللجنة النقابية بالمنشأة .

وتضع اللائحة الادارية في كل وحدة نظام واجراءات مباشرة اللجنة لاعمالها وتعرض قراراتها على اللجنة الشعبية بالوحدة لاعتمادها .

## ١٧ - الواجبات على الشركاء : -

على كل شريك ان ينفذ احكام القوانين واللوائح والتعليمات المنظمة للعمل بالوحدة التي يشترك في الانتاج بها وان يراعى وجه الله في ذلك ويسلك في تصرفاته مسلكاً يتفق مع الدين والخلق والكرامة ومع الالتزام الثورى وان يكون رائده في كل عمله خدمة الشعب وتحقيق المصلحة العامة ودفع عجلة الانتاج والتنمية وعلى كل شريك بوجه خاص : -

أ ) اداء العمل بدقة وامانة والمحافظة على مواعيد وتحصص الوقت المحدد لاداء واجباته .

ب ) حضور التدريب الذى توفره الوحدة واتباع واجباته .

ج ) تنفيذ تعليمات السلامة والامن واتباع جميع التعليمات والاوامر التي تصدر اليه في حدود احكام القوانين واللوائح .

د ) التعاون وحسن معاملة الرؤساء والزملاء والمرؤسين وافراد الجمهور وحسن السلوك أثناء العمل .

ه ) المحافظة على ادوات الانتاج بالوحدة .

و ) المحافظة على الاسرار المهنية بالوحدة الانتاجية .

ز ) الحيلولة دون وقوع مخالفات للانظمة او اهمال في تطبيقها .

ح ) تقديم كل عون او مساعدة في حالات الكوارث او الاخطار التي تهدد مكان العمل بالوحدة او الشركاء او المتبعين فيه .

## ١٨ - المحظورات على الشركاء : -

يحظر على الشريك ان يقوم بالذات او بالواسطة باى عمل من الاعمال المحظورة بمقتضى القوانين واللوائح او الانظمة السارية ويحظر عليه بوجه خاص .

أ ) ان يجمع بين عمله كشريك في المنشأة وبين اي نشاط مماثل مهما كان نوعه بالجماهيرية .

ب ) ان يؤدى اعمالا للغير باجر او بغير اجر فيما عدا الاعمال التطوعية .

ج ) ان يخالف اجراءات الامن والسلامة بالمنشآت او اجراءات الامن العام :

ذ ) ان يهمل في اداء واجباته او يخرج من مكان العمل بالمنشآة خلال الساعات المحددة للانتاج الا بتكليف او اذن من المختصين .

ز ) ان عن التقدم للكشف الطبي كلما طلب منه ذلك سواء للتثبت من مرضه او للتحقق من خلوه من الامراض المهنية والمعدية .

ح ) ان يخرج على اي واجب يقتضيه الدين والخلق والامانة والالتزام الفوري .

#### ١٩ - الجراءات . التحقيق . التأديب : -

١ - كل شريك يخالف الواجبات المنصوص عليها في هذه اللائحة او انظمة المنشآت ولو اثنها او يخرج على مقتضى الواجب يوقع عليه جزاء تأديبي بين الانذار والخصم من الحصة في الانتاج والحرمان من الترقية وانهاء المشاركة في المنشأة وذلك تبعا بخمسة المخالفات وتقصى كل منشأة نظاما تفصيلا بشأن المخالفات والجزاءات واجراءات التحقيق والتأديب دون الاخلاط باحكام هذه اللائحة .

٢ - لايجوز توقيع جزاء على الشريك الا بعد سماع اقواله وتحقيق دفاعه .

٣ - فيما عدا المخالفات المقررة لها عقوبة الانذار او الخصم من نقط الشريك بما يوازي حصة خمسة ايام كحد اقصى بالشهر او اي عقوبة اخف من ذلك يجب يسبق ذلك اجراء تحقيق مكتوب تودع اوراقه بملفه .

٤ - يتولى اجراء التحقيق لجنة تحقيق تشكلها اللجنة الشعبية بالمنشآة برئاسة احد اعضائها وعضوية عضو قانوني ان وجد وعضو عامل بالشئون الادارية واحد الشركاء من نفس مهنة المحقق معه تختاره اللجنة الشعبية .

لا يجوز وقف الشريك عن الانتاج الا اذا كان في استمراره خطر على التحقيق او على مصلحة العمل بالوحدة ويصدر قراراً انوقف منلجنة التحقيق على ان يعرض امر ايقافه على المؤتمر في اول انعقاد له للبث فيه بصورة قاطعة ونهائية .

ينكل مجلس التأديب في كل وحدة من اعضاء من اللجنة الشعبية بها ومن عناصر قانونية وادارية ومالية بها . ويصدر قرار الاحالة الى المحاكمة التأدية من رئيس اللجنة الشعبية . ويتضمن بياناً بالتهم المنسوبة الى الشريك . ويبلغ بهذه التهم وبتاريخ الجلسة المحددة للمحكمة .

للشريك حق الدفاع عن نفسه بجميع الوسائل والاطلاع على التحقيق وعلى جميع الأوراق المتعلقة به .

ويشتمل قرار مجلس التأديب على الاسباب التي بني عليها . ويكون نهائياً ويبلغ به الشريك بعد موافقة مؤتمر الوحدة الانتاجية .

تدرج الجزاءات التأدية بين الانذار والخصم من المستحقات المالية والحرمان من التصعيد الى درجة اعلى وانهاء الاشتراك في الوحدة وذلك تبعاً لحسامة المخالفة وتضع كل وحدة نظاماً تفصيلياً بشأن المخالفات والجزاءات واجراءات التحقيق والتأديب مع عدم الاخلاع باحكام هذه اللائحة .

## ٢٠ - انتهاء المشاركة :

تنتهي المشاركة في المنشأة باحد الاسباب الآتية : -

- ١ - بلوغ الشريك السن الذي تجعله غير قادر على الانتاج او بثبوت عدم لياقة الشريك الصحية الى تمكنه من الاستمرار في الانتاج .
- ٢ - قبول انسحاب الشريك من المنشأة بما لا يؤثر عليها .
- ٣ - انهاء المشاركة بقرار من مجلس التأديب بالمنشأة وبعد موافقة مؤتمر المنشأة .
- ٤ - فقد الشريك للجنسية الليبية .
- ٥ - وفاة الشريك .

- ٦— انقضاء المدة المحددة للوحدة الانتاجية او تصفيتها لاي سبب قانوني .
- ٧١— عند انتهاء المشاركة تترتب للشريك الحقوق المالية التي يقررها قانون الضمان الاجتماعي واللوائح والأنظمة السارية بمقتضاه ويتقاضى الشريك او المستحقون عنه هذه الحقوق من الهيئة العامة للضمان الاجتماعي بما يحافظ على مستوى المعيشى .

هذا وقد شكل المؤتمر المهني العام حوالي ستة عشر لجنة لمتابعة تطبيق المقوله داخل الجماهيرية من أجل الاتصال المباشر باللجان الشعبية للمنشآت والشركات وكذلك الادارات والاقسام المالية بالمنشآت كى تقوم بتطبيق مقوله شركاء لا أجراء تطبيقا علمياً وعملياً ، ومن أجل التحرير يرض على سرعة التنفيذ الذى اخذ وقتاً طويلاً من الدراسة من قبل عدة لجان كاللجنة التى شكلت من مجموعة من امناء اللجان الشعبية العامة والمؤتمرون العام للمتجمين والتى كلفت بوضع تصور محاسبي لكيفية التطبيق غير أن تلك اللجنة لم تصل الى نتيجة نهائية وذلك نوجود بعض الصعوبات العملية التي تحتاج الى توفير بعض المعلومات واجراء بعض الدراسات

ولذلك تم الاتفاق على استمرار المحاولات الفردية من أعضاء اللجنة ، حتى تتواصل الجهود وكان الحاج المتجمين في المصانع والمنشآت الاشتراكية ، التي تم الزحف عليها واصبحت تدار من قبل المتجمين الذين ثوروا بالثورة ، سبباً في تشكيل لجنة ثانية من امناء الاقتصاد والتخطيط والصناعات والخدمة العامة والتعليم والضمان الاجتماعي مع مصرف ليبيا المركزي ، بالإضافة الى المؤتمر العام للمتجمين ..

٧— وكان امام هذه اللجنة الجديدة تصوران : الاول وضعته اللجنة الشعبية العامة للخدمة العامة ، والثاني وضعه المؤتمر العام للمتجمين ، وبعد مناقشة هذين التصورين تم الاتفاق على تجربة هذين التصورين معاً في اربعين منشأة انتاجية ، واستغرقت هذه التجربة ما يقرب من ستة اشهر ، تم اكتشاف اللجنة تuder تطبيق التصورين في وقت واحد وذلك للأسباب الآتية .

١— اعتراض المتجمين في الواقع الانتاجية على التصور المقدم من قبل الخدمة العامة لانه يفترض اجوراً مسبقة ومحددة للمتجمين ، وذلك بتحديد جهد المتجم قبل

توزيع الانتاج ، حيث يعتمد على ادخال اجور العمال الحالية في تكلفة الانتاج ولذلك اعتبر المتججون هذا تقليماً لجهودهم قبل معرفة جهودهم المبذولة في العملية الانتاجية بصورة فعلية ، وذلك من خلال حصتهم في الانتاج الذي انتجوه ، وساهموا فيه مع غيرهم من عناصر الانتاج الأخرى ، التي افترض الكتاب الأخضر تساويها في الضرورة والأهمية يحتم تساويها في حصتها من الانتاج ، وقد اعتبر المتججون ان هذا يتعارض مع فلسفة مقوله (شركاء لا أجراء)

٢- اعترض بعض اعضاء اللجنة على التصور المقدم من قبل المؤتمر العام للمتججون وذلك لأن زيادة قيمة المادة الخام والآلات في الانتاج يؤدي الى زيادة حصة المتججون في المنشأة الانتاجية ..

ونتيجة لذلك تم التوصل الى تصور ثالث مغاير للتصورين السابقين ، وهو يقتضي بتقسيم الانتاج على عناصره بالتساوي ، كما ورد في الكتاب الأخضر ، على ان يتحصل كل عنصر من عناصر الانتاج نصيبيه من تكلفة الانتاج ومن المصروفات الانتاجية والادارية (المباشرة وغير المباشرة) وفي حالة حدوث عجز في احد العناصر يتم تعويضه من العنصرين الآخرين ، وتم العمليه المحاسبيه وفقاً لاسعار السلعة في السوق . وليس بسعر التكلفة .

وبدراسة هذا التصور ومطابقته بفلسفة مقوله (شركاء لا أجراء) وجد ان به بعض العيوب الفقهية منها ما يلى :

\* انه يحتسب الانتاج بسعر البيع وليس بسعر التكلفة ، وهذا يعني الاعتراف الذي ترفضه النظرية العالمية الثالثة ..

\* ان هذا التصور يعتمد على التعويض باستمرار بين عناصر الانتاج ، وهذا يتنافي مع النص الوارد في الكتاب الأخضر ، الذي يقضى بتساوي حصة عوامل الانتاج ، وان طفيان احدهما على الآخر هو تصادم مع القاعدة الطبيعية للمساواة ، وتعد على حق الغير ..

وقد استمرت الجهود ، دون كلل ، حتى تم التوصل الى تصور رابع ، وهو

تقسيم تكلفة عنصري المادة الخام ، والآلة الى ثلاثة والناتج الحسابي يعتبر هو حصة المنتجين من الانتاج . وهذا التصور استبعد ايضاً لانه يعتمد على تقسيم التكلفة قبل الانتاج ، ولا يقسم الانتاج ..

ونتيجة لذلك ظهر التصور . الذي يطبق حالياً في بعض المنشآت الانتاجية ، وهو يعتمد على تقسيم الانتاج بالتساوی بين عناصره الاساسية . وهذا التصور هو ما نحاول توضيحه . وذلك لدراسة خصائصه ومناقشة نتائجه في هذه الندوة ..

### الأسس التي يعتمد عليها التصور :

ان الهدف الاساسي لمفهولة (شركاء لا اجراء) الى جانب تحرر الشغيلة من عبودية الاجرة هو زيادة الانتاج . وذلك بتحويل افراد المجتمع الى قوة منتجة ، فتصبح كل انواع الخدمات في المنشآت تعتمد الى حد كبير على جهد العمال وقدراتها الذاتية ، فلا تلنجا الى الخزينة العامة للمجتمع في تمويل نشاطاتها ومشاريعها التطورية ، بل تقوم بالمساهمة في دعم الخزانة العامة بما يمكنها من تمويل الموازنة العامة الادارية والتنمية ، وتساهم بنصيب وافر في دعم الاقتصاد الوطني وتنميته وتحسين الخدمات ، وهو لا يتحقق الا بتطبيق مفهولة (شركاء لا اجراء) ..

ومن هنا كان الحرص على ضرورة معالجة هذا المشكل الاجتماعي الايديولوجي معالجة علمية وعملية ، وذلك بأن تكون المنشآت الخدمية الانتاجية مجالاً لتطبيق مفهولة (شركاء لا اجراء) ، وذلك بامداد تصور محاسبى يمكن المنتجين في هذه المنشآت من مقاسمة انتاجهم الحالى عن الجهد العضلى والذهنى الذى يبذلونه في مجالات العمل المختلفة ..

وقد اعتمد هذا التصور على عدم اللجوء الى التفسيرات المستندة الى العلوم الاقتصادية الى تستند الى قواعد مذهبية رأسمالية كانت او ماركسيه .. ولم يعتمد هذا التصور على المصطلحات الكلاسيكية ، وذلك محاولة لابيجاد طرق واساليب جديدة تؤدى في النهاية الى خلق علم اقتصاد اشتراكي جديد ، يعتمد على القواعد الطبيعية في العلاقة بين عناصر الانتاج ..

فلقد اعتمد النظام الرأسمالى على ظاهرة الربح . واعتمد النظام الماركسي على

العمل كقيمة ، فيما يعتمد النظام الاقتصادي الاشتراكي الجديد على المشاركة في الانتاج كقاعدة للتوزيع بين عناصر الانتاج ، واعتبار المنتج ركنا اساسيا من اركان العملية الانتاجية كما جاء في الكتاب الاخضر ( الفصل الثاني ) . .

« ان القواعد الطبيعية انتجت اشتراكية قائمة على المساواة بين عناصر الانتاج الاقتصادي ، وتحققت استهلاكا متساويا تقريبا لانتاج الطبيعة بين الافراد ، أما عمليات استغلال انسان لانسان ، واستحواذ فرد على اكبر من حاجته من الثروة ، هي ظاهرة الخروج عن القاعدة الطبيعية ، وببداية فساد وانحراف حياة الجماعة البشرية وهي بداية ظهور مجتمع الاستغلال ، واذا حللنا عوامل الانتاج الاقتصادي من القدم حتى الان ، ودائما نجدها تتكون حتما من عناصر انتاج اساسية ، وهي مواد انتاج ، ووسيلة انتاج ، ومنتج ، والقاعدة الطبيعية للمساواة هي : ان لكل عنصر من عناصر الانتاج حصة في هذا الانتاج » . .

« فإذا وجدنا عملية انتاجية تمت بواسطة عنصرين فقط ، يصير لكل عنصر نصف الانتاج ، وإذا تمت بثلاثة عناصر يصير لكل عنصر ثلث الانتاج وهكذا . .

ومن هنا نلاحظ ان الكتاب الاخضر ، قد حدد بصورة واضحة و مباشرة العلاقة بين عناصر الانتاج بما لا يدع مجالا للاجتهاد في تحديد نوعية العلاقة بينها ، وابعد كل التفسيرات التي يمكن ان تبعدها عن المفهوم الحقيقي لهذه القاعدة الطبيعية . .

ان عملية الانتاج لها جانبان : احدهما هو الجانب الموضوعي الذي يتمثل في الوسيلة التي تستخدم ، والطبيعة والعمل الذى ينفق خلال الانتاج . . والجانب الآخر هو الجانب الذاتي الذى يتمثل في الدفاع عن النفس والغاية التى تستهدف من تلك العملية ، وتقدير العملية وفقا للتصورات التى تنبئها عن العدالة ، والجانب الموضوعي هو الذى يدرسه علم الاقتصاد ، وذلك بغرض التوصل الى اكتشاف القوانين العامة التى تسيطر على الوسيلة والطبيعة حتى يتاح للانسان التحكم في تلك القوانين بعد اكتشافها ، والاستفادة منها في تنظيم الجانب الموضوعي في عملية الانتاج تنظيما افضل واكثر نجاحا ، وبذلك يستطيع المنتج الذى يتعادى التبذير في العمل ورأس المال . ويحدد عناصر الانتاج تحديدا يكفل اكبر قدر ممكن من الناتج . وفقا لنظام تقسيم العمل الذى يؤدى الى تحسين الانتاج ووفرته . .

ان النظرية العالمية الثالثة . ترفض رفضاً باتاً كافة الاساليب ذات الطابع الاستغلالى والى لا تتفق مع عدالة التوزيع بين عناصر الانتاج ، ومقوله (الذى يتجزء هو الذى يستهلك ) ، ومن هذا المنطلق كانت المحاولات في هذا الصدد ترجع دائماً الى ما ذهب اليه الفصل الثاني من ( الكتاب الاخضر ) في تعريف العملية الانتاجية وكيف تم ، وـ من تم ؟ وما هي العناصر الاساسية التي تساهم في الانتاج والتي تفسر تفسيراً حقيقياً وعلمياً العلاقة العملية بين اركان الانتاج والتي لو حملناها ، وارجعنها الى عواملها الاساسية لوجدنا ان ليس هناك اى عنصر من العناصر التي تحتاجها اى عملية انتاجية غير التي حددها ( الكتاب الاخضر ) ..

هذا من ناحية حصول الانتاج وعناصره ..

اما العلاقة بينهما فأنها علاقة طبيعية تجعل كلاً من هذه العناصر هام وضروري في العملية الانتاجية ، والقاعدة الطبيعية للمساواة كما اكتشفها الكتاب ( الاخضر ) . هي انه ما دامت هذه العناصر متساوية في ضرورتها في العملية الانتاجية فهي متساوية في حصتها من الانتاج الذي انتجه ، واى خروج عن هذه القاعدة الطبيعية هو تعد على حق الغير ، كما ان ( الكتاب الاخضر ) اشار بصرامة ووضوح الى ماهية المشاركة حيث قال ان الحل النهائي هو الغاء الاجرة وتحرير الانسان من عبوديتها ، والعودة الى القواعد الطبيعية التي حددت العلاقة قبل ظهورطبقات وشكال الحكومات والتشريعات الوضعية . . ان القواعد الطبيعية هي المقياس والمرجع والمصدر الوحيد في العلاقات الإنسانية وبما ان عناصر الانتاج في اى عملية انتاجية غالباً ما تكون ثلاثة عناصر هي - مواد انتاج - وآلات - ومنتجين - والقاعدة الطبيعية في هذه الحالة تختتم تساوى حرص هذه العوامل الثلاثة في الانتاج ..

اى ان مصنع ما . يقسم الى ثلاثة حرص . ولكل ، عنصر من عناصر الانتاج حصة فليس المهم المصنع فقط ، ولكن من يستهلك انتاج المصنع ..

هذه القاعدة تسحب على كل عملية انتاجية ، سواء كانت صناعية تحويلية - نهائية زراعية ، الى غير ذلك . اذن ( الكتاب الاخضر ) حدد ما هي المشاركة في الانتاج وليس المشاركة في الربح ، لأن الكتاب الاخضر استبعد الربح واعتبره ظاهرة

استغلالية ، حيث قال ( ان الاعتراف بالربح هو اعتراف بالاستغلال ) كما اعتبر الحل النهائي هو الغاء الربح ، كما انه حدد النشاط الاقتصادي على النحو التالي . حيث قال ( ان النشاط الاقتصادي في المجتمع الاشتراكي الجديد هو : نشاط انتاجي من اجل اشباع الحاجات المادية ، وليس نشاطا غير انتاجي يبحث عن الربح من اجل الادخار الزائد عن اشباع تلك الحاجات ، ان ذلك لا امكانية له بحكم القواعد الاشتراكية الجديدة ) . .

من كل ما تقدم ، فان المتوجين شركاء في الانتاج وليسوا شركاء في الارباح ، كما ان الاجرة في هذا النظام الاشتراكي لا مجال لذكرها من بعيد ولا من قريب ، لأنها منافية ولا جو لها . . وعليه ، فقد قمنا منذ البداية بطرح هذا التصور المحاسبي والذى نعتقد حتى هذه اللحظة ، ولا نقول انه الوحيد النهائي ، وانما نقول انه الأقرب الى تطبيق العمل وذلك للأسباب التالية :

- ١ - يحتمب تكلفة الانتاج النهائي بعد ايجاد جهد المتوجين من خلال حصتهم في الانتاج مقدرة بتكلفة العنصرين / المواد الخام والآلة . .
- ٢ - يحمل عناصر الانتاج الثلاثة بالتساوي المصارييف الادارية غير الانتاجية . .
- ٣ - ينحصر نسبة معينة من الناتج حصة المتوجين لمجابهة اية اعباء قد تواجه النشاط او المتوجين . .
- ٤ - احالة فائض القيمة ( الفرق بين التكلفة والانتاج ) الى خزينة المجتمع باعتبار ان المجتمع هو صاحب الحق في هذا المورد لانه كان بقرار سيادي منه . .
- ٥ - فصل النشاط التجارى عن النشاط الصناعى الانتاجى في المشات التي تزاول النشاطين . .
- ٦ - اقتصر التوزيع على الانتاج المباع فقط . وذلك ضمانا لانتاج اجود يستطيع مواجهة المصاريفات التجارية امام الصناعات الاجنبية في الاسواق المحلية والدولية . وقد طبق هذا التصور في بعض المشات الاشتراكية وكانت النتيجة ايجابية من

حيث حصة المنتجين والانخفاض في الأسعار ..

كما ان هناك تصور اخر لا يختلف عن هذا التصور في شيء الا في عملية احتساب حصة المنتجين من الانتاج .. وهو كالتالي :

يقسم الانتاج على عناصر الانتاج بالتساوي على ان يترك للمنتجين تصريف حصتهم من الانتاج وفقا لاسعار السوق ، وان يتحصل العنصران الاخرين (المواد الخام - الآلة) تكلفة حصتها من الانتاج ..

وفيما يلى التصور الذى اعده المؤتمر العام للمنتجين واعتمد من اللجنة المشكلة لاعداد التصور المحاسبي للمقوله .. والذى قد تم تطبيقه في بعض المنشآت الاشتراكية . واعطى نتيجة ايجابية ، وسوف نورد فيما بعد الاجراءات التطبيقية التى تمت في هذه المنشآت من خلال الموقف المالى لكل منشأة ومن خلال الموازنات السنوية المراجعة المعتمدة من قبل ديوان المحاسبة ومصلحة الضرائب والجمعيات العمومية لهذه المنشآت .

#### التصور :

القاعدة المحاسبية

$$\frac{\text{المادة الخام الآلات المنتجون}}{\frac{\text{تكلفة الانتاج الأولية}}{\text{كمية الانتاج}}} =$$

١ - اي بمعنى تكلفة المواد الخام الى ان تصل الى خطوط الانتاج

٢ - تكلفة الآلة ومصاريف تشغيلها وصيانتها حتى تكون صالحة للاستعمال / التشغيل .

٣ - المنتجون : الجهد الذهنى الجهد العضلى

$$\frac{\text{كمية الانتاج}}{\frac{\text{توزيع الانتاج بين عناصره بالتساوي}}{\text{عناصر الانتاج}}} = \text{حصة كل عنصر}$$

التكلفة النهائية : -

= المواد الخام الآلة المتوجون ٣/٢ المصروفات الإدارية لعنصرى المادة الخام  
وآلة . . .

ونظراً للدقة المتناهية التي يجب ان تلازم تطبيق المقوله وحيث ان الموضوع  
يحتاج الى اجراء دراسات وافية قبل وضع التصور النهائي .

لذا رؤى ان تبدأ التجربة بعد ثلاثين مشأة تم اختيارها من قبل لجنة شكلت  
لهذا الغرض على اساس تجربتي وذلك الى حين الانتهاء من اعداد مشروع القانون  
المنظم لتطبيق هذه المقوله واصداره من قبل المؤتمرات الشعبية  
وهذه قائمة بالمنشآت التي اقترح تطبيق المقوله بها مبدئياً

## قائمة بالمصانع التي سوف تطبق بها المقوله مبدئيا

- ١ - منشأة المشروبات الوطنية ( البر صودا )
- |   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| ١ - مصنع المعكرونة الحديث                 | ٢ - مصنع المعكرونة بنيته            |
| ٣ - مصنع التحرر للحلويات والخبيز          | ٤ - مصنع أول سبتمبر لاحاويات        |
| ٥ - منشأة الجماهيرية لاصناعات المعدنية    | ٦ - المنشأة الوطنية لصناعة البلاط   |
| ٧ - منشأة الخازن والتبريد                 | ٨ - منشأة الالبان                   |
| ٩ - مصنع دقيق السواني                     | ١٠ - مصنع الاحدية مصراته            |
| ١١ - مصنع تعبنة الزجاج طرابلس             | ١٢ - منشأة الفاتح لمشروبات الغازية  |
| ١٣ - مطحنة زليطن                          | ١٤ - مصنع الياجور بالسواني جنزور    |
| ١٥ - الاسمنت الهواري                      | ١٦ - مصنع اكياس التایلون            |
| ١٧ - مصنع البلاستيك                       | ١٨ - مصنع النجاح للكراسات           |
| ١٩ - مصنع النور للكراسات                  | ٢٠ - مصنع الأردهار لاورق بطرابلس    |
| ٢١ - مصنع المشروبات الغازية               | ٢٢ - مصنع بن غشير لامياه المعدنية   |
| ٢٣ - مصنع الغاز ، بنغازى                  | ٢٤ - غاز المدينة طرابلس             |
| ٢٥ - مصنع النجمة الخضراء للمعكرونة طرابلس | ٢٦ - مصنع قرجى لالمعكرونة ، طرابلس  |
|   |                                     |
|   | ٢٧ - منشأة المطاحن الوطنية ، بنغازى |
| ٢٩ - مصنع الانتصار للمعكرونة              | ٣٠ - المصنع المتحدة للمعكرونة       |
| ٥ - مصنع النسيج بنغازى                    | ٧ - مصنع النسيج ٧ أكتوبر طرابلس     |

وفي إطار متابعة الخطوات المؤدية إلى تطبيق النظام المحاسبي لقوله الشركاء أو لا بأول فقد عقدت عدة اجتماعات بمقر الامانة العامة للمؤتمرات المهنية النقابية للمنتجين برئاسة الاخ الأمين العام للامانة تم خلالها استعراض الاجراءات النهائية التي اتخذتها المنشآت المكلفة بالتطبيق المحاسبي مع نهاية السنة المالية ١٩٨٣ ومراجعة السجلات التي اعدها المؤتمر المهني العام منذ بداية عام ١٩٨٣ حيث تم بها رصد كامل للعملية الانتاجية بالمنشآت المكلفة للتطبيق .

وبالاضافة الى ذلك فقد تم خلال تلك الاجتماعات استعراض المعادلة المحاسبية المتعلقة بتوزيع الانتاج على عناصره وهي في شكلها النهائي الذي ستطبق عليه مع نهاية السنة .

وقد أقيمت دورة لمدة اسبوع بمقر المؤتمر المهني العام بتاريخ ١٩٨٣/١١/٥ حضرها بعض المراقبين الماليين بالمنشآت الانتاجية والمهدف من هذه الدورة الالمام بالأسس المحاسبية الجديدة للاستفادة بها خلال عملية التطبيق .

## «التطبيق العملي للمقوله»

لأشك ان بداية التطبيق للمقوله وتوزيع حصص الانتاج على المنتجين يعتبر انتصارا تاريخيا ثورياً حققه ثورة المنتجين . وهو في الوقت نفسه توبع لنضالهم من اجل الحرية والانعتاق النهائي من عبودية الاجرة والاستغلال .

وان يوم ١٢ يناير ١٩٨٤ الذي شهد الحدث التاريخي لبداية التطبيق العملي للمقوله بمقر «الشركة العامة للتبيغ» سيظل يعبر عن مصداقية فكر ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة التي كسرت قوانين العلاقات الظالمه الى كبات مجتمع الاجراء وامتصت دمهم وجهدهم .

وبهذه المناسبة العظيمة اقيمت احتفالات كبيرة في بعض المنشآت حيث تم اثناءها توزيع حصص الانتاج على المنتجين . ومن اهم المنشآت التي شهدت تطبيق المقوله : -

- ١ - الشركة العامة للتبيغ
- ٢ - الشركة العامة لصناعة اللدائن والاسفنج الصناعي
- ٣ - منشأة الدهانات بطرابلس
- ٤ - الشركة الوطنية العامة لل بلاط ومواد البناء
- ٥ - الشركة الوطنية للالومنيوم

ثم تابع تطبيق المقوله في العديد من المنشآت الأخرى بحماس كبير من قبل المنتجين الذين بشروا بتحقيق هذا الحلم الذي كان يراودهم سنتاً طويلاً .

واستناداً الى التقارير التي صدرت عن تلك المنشآت التي شهدت عمليات التطبيق فقد تحققت زيادة كبيرة في الانتاج ادت الى زيادة في حصص المنتجين تجاوزت الخمسين في المائة ٥٠% بالمقارنة بما كان عليه الحال في السنوات الماضية .

وبذلك يكون المنتجون قد تحصلوا على نتائج الجهد والكد الذي كان يعود

في الماضي على اصحاب العمل وحدهم ويزيد من تكديس ارباحهم دون ان يعود على المستجدين بشئ .

وقد تناقلت اجهزة الاعلام العالمية اصداء هذا الحدث التاريخي وتحدثت باسهاب في تعليقاتها عن التحول الذى سيحدثه تطبيق المقوله والتغير الجذرى الذى سيطرأ على المستجدين بعد انتقالهم الى خانة الشركاء .

وفي هذا الخصوص نورد نص الكلمة الذى القاها الأمين العام للمؤتمر المهني العام للمنتجين في الاحتفال الأول الذى أقيم بالشركة العامة للتبغ بتاريخ ١٢ يناير ١٩٨٤ الذي تحدث فيها عن النتائج الإيجابية التي سوف تترتب على توزيع الانتاج بين الشركاء باعتباره النتيجة النهائية لمسيرة النضال الطويل للمنتجين .

## امين المؤتمر العام للمنتجين

ايها المنتجون الاحرار الذين انتزعوا حريةهم في الفاتح من سبتمبر ١٩٧٨ م .  
نقف اليوم امام اهم مرحلة حاسمة وهامة جدا في تطبيق المقوله الانسانية الحالية  
«شركاء لا اجراء»

نقف اليوم لتوزيع الانتاج بين الشركاء فيهمنا ان نؤكد على المراحل السابقة التي  
تعرضت لها مقوله «شركاء لا اجراء» الهدف الاساسي لثورة العمال المنتجين وهي  
النتيجه النهائية لمسيرة النظال الطويل ان المراحل التي مرت بها مقوله شركاء لا اجراء .  
أكيدت لنا ان القوة الاستغلالية في المجتمع لازالت قادرة على تحقيق اهدافها من  
خلال الغرارات الكثيرة التي تناح لها من وقت لآخر بالتسليл الى موقع تمكنتها من  
الاستمرار ومن الوقوف في وجه التحولات الاشتراكية التي تقودها الثورة وصولا  
الى المجتمع الجماهيري الاشتراكي السعيد الذي فيه السلطة والثروة والسلاح في يد  
الشعب .

أيها الاخوة المنتجون .

رغم إعداد دورة لمدة اسبوع للمسئولين الماليين بالمنشآت والشركات وذلك  
لدراسة التصور المحاسبي الجديد ووضع الترتيبات الالزامه للبدء في التنفيذ في النصف  
الأخير من شهر ديسمبر ١٩٨٣ م .

ومن المؤسف جدا اننا وجدنا ثقافة المدرسة البر جوازية الرأسمالية تقف امامنا  
وجها لوجه في اشخاص أولئك الذين تربوا في احضان هذه المدرسة وجدنا انهم  
يقفون مباشرة للتصدى لعملية التطبيق بتعديلات ومبررات واهية من بينها مسميات  
ومصطلحات اقتصادية ومالية لوضع اسس وقواعد محاسبية لاعداد المواريثات السنوية  
للمنشآت لاوصول الى احتساب التكلفة النهائية للانتاج على الرغم من ان القاعدة

المحاسبية التي اعتمدت كافية لوصول الى معرفة احتساب التكلفة الحقيقة للإنتاج من خلال عناصر الانتاج الثلاثة المشاركة في العملية الانتاجية ..

ان النظريّة العالميّة الثالثة باركأنها الثلاثة : السياسي والاقتصادي والاجتماعي هي النظريّة الوحيدة القادرة والمؤهله لحل مشاكل الإنسان ووضع حد لكل اشكال الاستغلال والسيطرة .

تحدث هذه النظرية في المفاهيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية من خلال تطبيقات المقولات الإنسانية التي نظر لها في كل مجالات الحياة سوف تنشل البشرية من المقاوم العاد و العلاقات الظالمه التي تعرفها النظريات السياسية الاستغلالية التي تسود العالم اليوم ايها : الاخوة ان تحولكم اليوم من خانة الاجراء العبيد الى الشركاء الاحرار وهو تحول تاريخي في تاريخ الشغيلة في كل اتجاه العالم .

ان صيحة قوية تخرج اليوم من هذا المكان من هذه القلعة الصناعية العملاقة لتصل الى اذان كل المكافحين والمناضلين الاحرار لتدفعهم الى اقتحام معاقل الرجعية والبرجوازية لدك وتفويض قواعد الاستغلال والاستعباد والاستيلاء على وسائل الانتاج والسيطرة عليها واخذ حقوقهم في الانتاج وادارة المنشآت الاقتصادية ادارة شعبية عمالية .

ايها الاخوة : لا معنى لاي نضال لاعمال اذا لم يكن من اجل ان يكون العمال  
شركاء لا اجراء . ان نضال الثورة منذ اليوم يجب ان يكون هدفه تحرير العمال  
لتصبحوا شركاء احرارا

ايها الاخوة ! انه لشرف عظيم تحظون به اليوم لأنكم كنتم اول مؤسسة اشتراكيه تطبق مقوله شركاء لا اجراء في الجماهيريه وفي العالم اجمع انها لحظة تاريخيه عظيمه سوف يسجلها التاريخ بعداد من ذهب . وسوف تذكرها الاجيال بكل فخر واعتزاز .

ايتها الاخوة : يحق لكم اليوم ان تفرحوا وتحتفلوا وتبتهجوا بهذا الانجاز التاريخي الجبار في مسار ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة نحو تحقيق المجتمع الاشتراكي الانتاجي السعيد الحالى من كل اشكال العسف والاستغلال.

ايتها الاخوة : باسمكم جميعا وباسم جماهير المنتجين في الجماهيرية وباسم كل الكادحين في العالم نرفع تحياتنا وتقديرنا لقائد المسيرة – الاشتراكي الاول ومنفذ الشغيلة في كل مكان مفجر ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة الاخ العقيد معمر القذافي ورفاقه الاحرار الذي يتابع معكم هذا العمل ويبارك خطواتكم وانتم تتحققون اليوم هدفا من اهداف الثورة العظيمة في تحقيق الحرية الحقيقية لاعمال .

ايتها الاخوة اسمحوا لي ان انشد من هذا المكان جميع الشغيلة في العالم ان يثوروا ويخطسو كافة القيود والاغلال ويعلنوا الثورة الاجتماعية العارمة ضد الاستغلال والسيطرة .

وختاماً اطلب من جميع المنتجين في بقية المشات والشركات التي عجزت بجانبهم الشعبية عن مواكبة مسيرة ثورة المنتجين وتطبيق مقوله « شر كاء لا اجراء » ان يحملوا مسئولياتهم تجاه هذه اللجان والضغوط عليها للإسراع في عملية التطبيق .

## **ثانياً : « المواقف العربية والدولية للمؤتمر العام للمنتجين والجهود المبذولة من أجل التبشير بعصر الجماهير ومقولة شركاء لا أجراء »**

كان على المنتجين أن يقوموا بهمكثيرة في الخارج تتناسب مع حجم ما تتحقق لهم من الداخل ، إذ ان وصولهم إلى مرحلة التحرر الكامل من التبعية الاقتصادية لصاحب العمل واعتبارهم من الركائز الأساسية لاسطة الشعب وفي النظام السياسي بوجه عام . كل هذا قد زودهم بامكانيات فائقة ومرنة في التصرف ساعدتهم على ان يلعبوا دوراً هاماً للتبرير بأهداف ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة والنظرية العالمية الثالثة وأن يتبنوا مواقف سياسية معاذية للاستعمار الصهيوني وذلك في إطار النهج التقدمي الاشتراكي لليبيا الثورة .

وقد كان لتحرك العمال في المجال الدولي أثره الكبير في زيادة التضامن العربي وخاصة على المستوى الشعبي بالإضافة إلى التأييد المطلق للثورة من قبل المنظمات العالمية العاملية الذي ظهر في صورة لقاءات ومقررات تدعى إلى مساندة المواقف الثورية للجماهيرية .

ونحن لا نستطيع ان نحدد جميع المواقف والأعمال التي قام بها المنتجون بعد الثورة ولكن سنذكر للتاريخ بعضاً من هذه المواقف لنعطي صورة واضحة عن الدور البارز والبناء للمنتجين على الصعيدين العربي والإفريقي : -

### **أولاً : - على الصعيد العربي : -**

ففي المجال العربي استمر المنتجون يعبرون في كل موقف عن شعورهم الوحدوي وإنتمائهم القومي متدينين باستمرار بالذين يقفون ضد الوحدة العربية .

وان المتبع للبيانات التي كانت تصدر عن المؤتمر المهني العام للمنتجين لا يكاد يجد بياناً واحداً خالياً من ذكر الوحدة أو القومية العربية حتى أصبحت الوحدة مطابقاً شعرياً ورسمياً ساندته تحركات جماهيرية وزيارات متباينة بين النقابيين العرب ومسيرات تاريخية أهمها المسيرة التي شاهدها الجماهير عام ١٩٧٣ والتي كان المنتجون في مقدمتها وقد دخلت تلك المسيرة الأرض المصرية مطالبة بقيام وحدة فورية كامة بين الجماهيرية ومصر قدم اثناءها المنتجون إلى السلطات المصرية وثيقة وحدوية كتبت

بدماء المتتجين من أجل قيام الوحدة الفورية و كان لهذه المسيرة اصداء عربية و عالمية كما له من دلالات قومية وأبعاد سياسية سجلها التاريخ كحدث تاريخي عظيم يعبر عن المواقف والاتجاهات الوحدوية للمتتجين .

وعند اعلان ميثاق جربة التاريخي بتاريخ ١٢ يناير ١٩٧٢ مع تونس الشقيقة أصدر العمال بيانات سياسية تعبّر عن فرحتهم واستعدادهم لحماية الوحدة مع تونس بارواحهم ودمائهم كما وجهوا نداءات الى زعماء العرب لاعمل من اجل تقريب الوحدة مطالبين بطرح الخلافات البحانية والقضاء على الناقصات .

وقد تجلت المواقف العربية للمتتجين في بيان استنكار صدر عن اتحاد المتتجين انذاك تنديداً بتوقيع اتفاقية الذل والعار «كامب ديفيد» اصطبلاً داود حيث عبروا عن استيائهم الكامل عن الانحراف الخطير والخيانة العظيمة التي ارتكبها السادات في حق الأمة العربية ومصالحها الحيوية وقد ترجم المتتجون سخطهم واستنكارهم لهذه البادرة الخيانية في صورة تحركات ولفاءات عربية تقافية وبيانات ومؤشرات ومسيرات غاضبة ومن اهم هذه البيانات التي اصدرها الاتحاد البيان التالي الذي يعطينا الفكرة الواضحة عن مدى الغضب الذي احدثه الاتفاق الخليجي في نفوس جماهير المتتجين في الجماهيرية : -

## **بيان صادر من الاتحاد العام للمتجمين استنكاراً لتوقيع اتفاقية الذل والعار..**

ان ما يجري على الساحة العربية هذه الايام ، ومنذ زيارة الحزى والعار لرئيس المصري المهزوم ، الى فلسطين المحتلة ، وعلى مرأى ، ومسمع من الشعب العربي من المحيط الى الخليج ، هو اهانة للأمة العربية ، وامتهن كرامتها ، وتسيءها لأخلاصها وطمساً لتاريخها النضالي الطويل ، وتحدياً صارخاً لارادتها الحرة .

زيارة ذلة وخنوع تحت أقدام الصهاينة الغاصبين .. مفاوضات مباشرة وبشروط مذلة ، ومهمينة .. اتفاقيات تنازلية استسلامية في كل شيءٍ من أجل لا شيءٍ .. معاهدة استسلام بتسلیم الحقوق العربية في فلسطين العربية .. تحالف ذليل ، ومشين ، مع الصهاينة المعذبين .. ومقاطعة فاصلة ونهائية مع كل ما هو عربي

كل هذا يحدث ، والأمة العربية لا تحرك ساكناً ، كل هذا يحدث والشعب العربي يتبع الأحداث ، وهي تتلاحق بسرعة مذلة ، وبطريقة استفزازية لشعور الأمة العربية .

ماذا تنتظر الأمة العربية ، وماذا تريد ؟ هل تنتظر من يأتي ليدافع عن كرامتها ويصون شرفها ، نيابة عنها ، وفي غيابها ؟ كلا وألف كلا . أن الأمة التي تعتمد على غيرها في الدفاع عنها ، ليست جديرة بالحياة ، وليس لها أن تحصل على ما تريد ان أمّة مثل الأمة العربية ، قادت ثورة الاسلام العظيم ، ورفعت راية الحرية ، والحق والعدل ، والسلام ، أمّة أخرى حرت البشرية من الظلم الى النور . بجدية بأن تمثل مكانها اللائق بين أمم الأرض ، ان أمّة تصدت ، وهزمت هجمات المغول ، وجحافل التمار ، وقضت على غزوة الصليبيين . وانتهت اعنى الامبراطوريات الاستعمارية الحديثة ان أمّة هذا تاريخها ، وهذا نضارتها ، لا يمكن أن ترکع أمام شرادي الصهاينة من حثالة الأمم .

مهما كانت القوة التي تستند لهم من حليفتهم ، زعيمة الاستعمار الحديث ، ومهما تواظأ العملاء ، ان أمّة مثل الأمة العربية . تملك من الامكانيات والتقدرات المادية . والبشرية ، والحضارية ، ما يجعلها تقف . وبصلابة في وجه كل المعذبين . او لم

تبتل بأنظمة رجعية عميلة ، سخرت نفسها وقدرات شعوبها لخدمة الاستعمار والصهيونية .

ماذا تبقى للأمة العربية بعد الذي حدث ؟ ما قيمة الحياة لأمة بدون درامة وشرف هل نحن أمة حية ؟ .

هل نحن شعب له أهداف في الحياة ؟ .

هل نحن قوم لهم مثل علينا ؟ .

هل نحن أمة لها اراده حررة كريمة ؟ .

ويندوي ان القضية قضيتنا . نحن والهدف هدفنا . نحن والارادة ارادتنا نحن ، والمسؤولية في الدفاع عن هذه القيم بمسئوليتنا نحن . والا فنحن لا نستحق شرف الحياة ، اذا لم نعتمد على أنفسنا في الدفاع عن وجودنا ، وحقنا في الحياة .

أيتها الجماهير العربية ..

ان ما يجري اليوم هو بيع للقضية ، وتفريط في الحق العربي ، وهدر القدرات والقيم الروحية ، والمادية .. وجراح في الكرامة العربية ، واستهانة بها .

يحدث هذا أيها الاخوة في غياب وحدة الشعوب العربية ، وغيابها عن سير الحدث ، لأن حرية الأمة ، وكرامتها وانتصارها على أعدائها . يكمن في وحدتها وتضامنها .

أيتها الاخوة ..

ان حرص الامبراليات الأمريكية ، والاستعمار العالمي الجديد ، على الاحتفاظ بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ، وتقويته ، ينبع من خوفها المستمر من تطور الوحدة العربية ، ونمو حركة التحرر ، والتقدم على الساحة العربية . ووعيها . وقوتها . وحقها الطبيعي في الحرية والسيادة على ثرواتها ، ومقدراتها .

لذلك .. ناصبت الامبرالية العداء دائمًا لمسيرة التحرر الاجتماعي ، والقومي للأمة العربية ، وعرقلتها ، والاصرار على سياسة النهب والاستثمار بالثروات العربية علاوة على الهيمنة على الأرض العربية لقيمتها الاستراتيجية الهامة ، وموقعها الجغرافي الممتاز في صراعها ضد الأنظمة الاشتراكية . والتقدمية في العالم .

ومن هنا كان غرس العضو الغريب في جسم الأمة العربية ، ليؤدي دوره دائماً كفifer أساسى لها في الساحة العربية ، وان تناقض اطماعه الذاتية ، وخصوصياته العرقية الصهيونية . . لذلك نرى السياسة الأمريكية على جبروتها ، وغطرستها . لا ترى خيراً من الخضوع لمزایادات الصهيونية والموافقة على مطالبهما ، وتحقيق أطامعها ولو على حساب المصالح الأمريكية ، وكرامة البيت الأسود . . ان كان له كرامة لأن الاختلاف الظاهري في التفاصيل ، لا يلغى فائدة الاستعمار الأمريكي للأمة ، و حاجتها الى هذا الكيان الدخيل على المنطقة العربية ، بجعله أدلة أساسية في قمع الشعوب العربية ، والتصدى ، والمجابهة ، والخليولة دون تحقيق الوحدة العربية ، وصولاً الى التحرر ، والتقدم ، والخروج بالتالي من دائرة التفود الأمريكي ، والميشهنة التي تفرضها على مصائر ، ومقدرات الشعوب في كل مكان .

أيتها الاخوة . .

لقد نجحت الامبرالية الأمريكية في تسخير عملها المهزوم ، لاشاعة الفرقنة بين صفوف الأمة العربية ، وتزييق التضامن العربي ، ومحاربة حركة تحرر الشعوب في كل مكان من العالم ، وأدلة من أدوات صراعها للبقاء على سياسة النهب والابتزاز على ثرواتها ، وتأمين هيمنتها على مصيرها ، ومقدراتها .

أيها الجماهير العربية المناضلة . .

ان تداعى الأحداث في الوطن العربي ، منذ زيارة الخزى والعار لکوهين مصر الى فلسطين المحتلة بسرعة مذهلة ، ودرامية ، نحو السقوط ، والانحراف ، في هاوية الحلول الإسلامية المهيضة ، لا تحتمل ، ولا تطاق ، ولا يمكن لأمتنا العربية العظيمة أن تقبلها بأى حال من الأحوال . . ان الأمة العربية ، وهي تواجه هذه النكسة الخطيرة في مسيرتها النضالية ، يتوجب عليها أن تتفق وقفه تتسم بالحزم والقوة ، وقفه لمراجعة حساباتها ، وقفه تبیر لها الطريق ، نحو المستقبل ، وتمكنها من إعادة النظر بشكل شامل ، وسريع ، وجدرى ، من أجل مواصلة المسيرة . وهى أقوى إيماناً ، وأصلب عوداً ، وأمضى عزيمة ، ووقفة مؤمنة ، تحدد بها الأهداف . والطموحات باستراتيجية ، وتكثيث علمي ، ومدروس ، يمكنها من أخذ زمام المبادرة في تحريك مسارات المعركة ، نحو التحرير ، والنصر الحقيقي ، بعيداً عن

المزيدات التي لا طائل من ورائها ، ولتصنع بالتالي خطة عمل قادرة ، وفعالة ضمن جبهة الصمود ، والتصدى ، والتي يجب أن يكون قوامها الامكانيات المادية والبشرية المتأهلة للأمة العربية ، ولتشتت العالم أجمع ، أن هذه الأمة قادرة ، وبشكل قوى ، ومؤثر على مواجهة كل الصعاب ، والتحديات التي تعيشها طريقها ، وقدرة أيضاً على دحر أعدائها ، واسقاط الذين يعيقون تقدمها ، ويتعاونون مع الأعداء .. وهكذا يؤكد شعبنا العربي كل يوم عزمه على رفع السلاح ، والنقدم نحو موضع القتال ، ومحاربة الأعداء ، ودك حصون ، وقلاع الصهاينة المعذبين .

### أيها الاخوة الأحرار الشرفاء ..

ان المتوجين على أرض الفاتح العظيم ، وهم يقودون الزحف المقدس في ثورة اشتراكية عارمة ، يتحول فيها شعبنا العربي الليبي ، من عصور الظلم ، وعهد الجمهوريات ، والملكيات ، والأنظمة التقليدية .. منها بذلك كل أدوات الحكم الدكتاتورية ، وتسلیم الشعب فيها السلطة بالكامل ، وانهاء كافة أشكال الاستغلال بتقويض القواعد ، والعلاقات الظلية في مجتمع السادة ، والعبيد ، وتحويل الأجراء إلى شركاء ، والبيت لساكنه ، والأرض ليست ملكاً لأحد ، وصولاً إلى مجتمع (السلطة والثروة والسلاح بيد الشعب) مجتمعاً تتنفس فيه الفوارق بين الطبقات ..

ان شعبنا العربي الليبي ، وهو يقود هذه التحولات التاريخية الخطيرة في تاريخ الإنسانية كلها .. يقف اليوم قوياً صامداً ، شامحاً ، مرفوع الرأس ، موفور الكرامة واقنا بكل امكانياته البشرية ، والمادية ، تحت تصرف النضال من أجل قضية أمته العربية ، ومن تحرير فلسطين وما حولها ، ليهيب بالشعب العربي من المحيط إلى الخليج ، أن يقف وقفة رجل واحد ، للتصدى لهذه المؤامرة الاستعمارية التي يقودها الرئيس المصري المهزوم ، واحتلاتها ، والقضاء عليها في مهدها ، ووقفة كاتي وقفها الأمة العربية ، خلال الاعتداء الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ – وعام ١٩٦٧ وما تلاها من موقف مشرفة ، لأمتنا العربية ، نحو قضيتها المصيرية .. ووقفة ترغم كافة الأنظمة العربية المتحادلة ، إلى اتخاذ ، كافة الاجراءات الرادعة ضد النظام المصري العميل ، وتطبيق مقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد .. والا ستبقى الأمة العربية تحمل الوصف الذي نعتنا به أمين القومية العربية ، العقيد معمر القذافي / حينما قال أن (١٥٠) مليون مواطن عربي ، لا يعده كونهم « ١٥٠ » مليون رأس من العنم ، وأسأصل

أنعمتهم بهذا الوصف إلى حين يدركون مسؤوليتهم نحو القضية العربية ، ويثأرون للكرامة ، والشرف العربي .

( الأمانة العامة للاتحاد العام )

ل نقابات المتجمين

ونتيجة للضغوط والتحركات السريعة المتواصلة لاتحاد المتقين واللقاءات مع بقية الاتحادات العمالية القطرية العربية فقد تم نقل مقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من القاهرة الى دمشق واختيار الاخ حميد ابوبكر جلود رئيس اتحاد المتقين بالجماهيرية أمينا عاما للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بالإضافة الى نقل جميع الاتحادات العمالية العربية المهنية من القاهرة لتوزيعها على بقيةاقطارات العربية حيث استضافت الجماهيرية ستة اتحادات عمالية مهنية عربية وهي : -

- ١ - الاتحاد العربي لعمال النفط
- ٢ - الاتحاد العربي لعمال المصاريف
- ٣ - الاتحاد العربي لعمال النفط
- ٤ - الاتحاد العربي لعمال البناء والاخشاب
- ٥ - الاتحاد العربي لعمال النقل
- ٦ - الاتحاد العربي لعمال الطباعة والورق

كما تم اختيار الامناء العامين بهذه الاتحادات المهنية العربية من النقابيين العرب الليبيين الذين يتمتعون بخبرة طويلة في مجال العمل النقابي .

كما كان لعمال الجماهيرية دور هام في المطالبة بنقل منظمة العمل العربية وتحميم عضوية كل من اتحادي عمال مصر والسودان في نشاط الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبقية الاتحادات العمالية العربية .

وعندما اعلنت الوحدة بين الجماهيرية وسوريا سنة ١٩٨٠ خرجت جماهير المتقين كعادتها في هنافات مدوية ومسيرات كبيرة في جميع أنحاء الجماهيرية تملأت الميادين والشوارع معبرة عن فرحتها بهذا الانجاز العظيم واصدرت بياناً حماسياً بالمناسبة هذا نصه .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بيان المسيرة الوحدوية الكبرى

ان جماهير الفاتح العظيم . جماهير البيان الاول للثورة ، وأجيالهم الى بلغت أشدتها في الذكرى الحادية عشر لاعياد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ، وقد التحمت معهم قوى القومية العربية الوحدوية وجميع التقدميين المتواجدين على ارض الجماهيرية الأولى في التاريخ ، واذ يتعاظم زحفهم الوحدوي في هذه المسيرة الشعبية . تأييداً واقراراً للخطاب التاريخي للقائد التاريخي الذي أطلق من خلاله قطار الوحدة الشاملة على درب القومية العربية ورايتها المرتفعة فوق كل قمة ، واذ يبلغ الحماس بها ذروته وهي تلتف حول قائد الثورة ومؤسس حركة الضباط الوحدويين الاحرار . والمفجر لبركان الغضب الوحدوي والمشهر لأمس سلاح تملكه جماهير الامة العربية في وجه كل التحديات المعادية لها ، والمستل له عملياً في طرحه القومي التاريخي باعلان قيام الوحدة الشاملة بين الجماهيرية العربية الليبية والجمهورية السورية ، واذ يكبرون بفخر واعتزاز . الاستجابة الفورية لقيادة التاريخية السورية لصرخة النساء بمثل حرارة التوجه ، الأمر الذي كان له أبلغ أثر في كل النفوس الوحدوية وزادها التهاباً وحماساً للبحث على اسراع الخطى الى العمل باقرار الان اعلان بالتنفيذ وترجمة القول على ساحة العمل ، حتى قبل ارتفاع هذه المسيرة الكبرى ، التي منها طلت الى هذا المكان المبارك . . من كل حدب وصوب . . من المدن والارياف الطيبة . . من البوادي والنحوع . . من شعب الجبال وسهول الوديان من عمق الصحراء التي أثبتت دوماً قدرتها على العطاء . . الى شطآن السواحل يجدون بنفيرهم المادر ونهرهم الشعبي المتدقق بدون توقف ، وروافده التي لا تنضب يجدون خروجهم التاريخي في ساعة سحر ، من فجر يوم اغتر ، قبل احد عشر سنة من آلان ، استيقاظاً على حلم الثورة يتحقق ، ووقفاً على ساعة التاريخ في توقيتها الذي لا يتكرر باستمرار ، طويلاً لصفحة مظلمة ، وبدها بآخرى مشرقة ، استبشر لها الاصدقاء ، وأغنم لها الاداء فأنطقت مسيرة الثورة العظيمة نشر الويتها من نصر الى نصر وهي تحقق اهداف مبادئها الثلاث في الحرية والاشتراكية والوحدة ، وتميزت بما تميزت به حتى الان

من الشئ الجديـد وبالتحديد لـكل حـلم انـكـفـأـ في صـدور المـلاـيـن ، وـرـكـدـتـ فـيهـ مـيـاهـهـ .  
وـاستـكـانـتـ رـيـاحـهـ . . وـكـأنـ قـطـارـ الـاـمـةـ يـصـارـعـ فـيـ يـأسـ خـرـوجـاـ منـ مـآـزـقـ الـمـطـبـاتـ  
الـمـنـظـمةـ بـفـعـلـ فـاعـلـ خـارـجـ عنـ اـرـادـتـهاـ وـمـعـوقـ لـسـيرـتـهاـ وـمـبـشـرـ لـطـمـوـحـاتـهاـ ،ـ يـتـمـثـلـ فـيـ  
الـتـحـالـفـ الـاسـتـعـمـارـيـ الرـجـعـيـ ،ـ حـلـفـاـ أـسـوـدـ وـحـاقـدـاـ ،ـ ظـنـ بـالـامـةـ الـظـنـونـ . . وـبـاتـ  
عـلـىـ وـجـعـهـاـ تـتـنـظـرـ لـحـظـةـ الـمـخـاضـ وـدـخـولـ أـيـامـ التـشـرـيقـ ،ـ فـكـانـ الـفـاتـحـ الـعـظـيمـ هوـ  
حـلـالـ الـعـقـدـ . . وـالـمـحـطـمـ لـلـقـيـدـ وـالـمـنـطـلـقـ بـقـطـارـ الـاـمـةـ يـكـتـسـحـ كـلـ الـاعـدـاءـ وـالـخـوـزـةـ  
وـالـمـرـتـدـيـنـ .

### يا جماهير امتنا العربية الثائرة ..

ان جماهير ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ، وهـىـ تـشـعـرـ بـالـتـحـامـهـاـ الـوـجـدـانـيـ  
المـباـشـرـ مـعـكـمـ عـلـىـ اـمـتدـادـ السـاحـةـ الـعـرـبـيـةـ ،ـ فـيـ مـسـيرـتـهاـ الشـعـبـيـةـ التـلـقـائـيـةـ وـالـعـقـوـيـةـ الـتـىـ  
لـمـ يـسـجـلـ التـارـيـخـ لـهـاـ مـشـيـلاـ حـتـىـ الـآنـ . . وـاـذـ يـشـكـلـونـ طـلـيـعـةـ الـمـدـثـورـيـ الـجـمـاهـيرـيـ  
لـلـشـعـبـ الـعـرـبـيـ فـيـ لـيـبـيـاـ وـسـوـرـيـاـ ،ـ وـقـدـ التـقـتـ اـرـادـتـهـمـ عـلـىـ بـنـاءـ صـرـحـ الـوـحـدـةـ ،ـ وـإـقـامـةـ  
الـمـدـخـلـ الـإـيجـابـيـ وـالـعـمـلـ عـلـىـ دـرـبـ الـوـحـدـةـ الشـامـلـةـ . . وـاـذـ يـسـتـفـرـونـ كـلـ مـوـاطـنـ  
عـرـبـيـ وـحـدـوـيـ شـرـيفـ ،ـ بـالـتـحـرـرـ الـفـورـيـ وـالـمـصـادـمـ مـنـ اـجـلـ هـمـارـسـةـ حـقـةـ فـيـ الـحـيـاةـ  
وـالـتـعـبـيرـ عـنـ مـكـنـونـ ضـمـيرـهـ الـوـحـدـوـيـ الـوـاعـيـ ،ـ لـكـلـ مـاـ يـحـيـطـ بـهـ وـيـحـاـكـ لـهـ فـيـ الـخـفـاءـ ،ـ  
وـيـسـتـهـدـفـ مـصـيرـ الـاـمـةـ باـسـرـهـ ،ـ فـانـاـ وـايـاـكـمـ ،ـ نـغـمـتـ فـرـصـةـ هـذـاـ الـلـقـاءـ الـوـحـدـوـيـ  
الـاعـظـمـ ،ـ المـتوـهـجـ بـحـرـارـةـ الـإـيمـانـ وـالـفـرـحةـ الـعـارـمـةـ الـتـىـ لـاـ تـوـصـفـ وـالـحـمـاسـ الـحـقـيقـىـ  
الـمـنـقـطـعـ النـظـيرـ .

لـئـكـدـ بـكـمـ وـمـعـكـمـ وـلـيـسـ نـيـابـةـ عـنـكـمـ ،ـ صـوتـ هـذـهـ الـمـسـيـرـةـ الـجـمـاهـيرـيـةـ وـقـرـارـهـاـ  
الـجـمـاهـيـرـيـ الـذـىـ يـرـقـىـ فـوقـ كـلـ قـرارـ ،ـ وـلـنـعـمـدـ بـالـدـمـ وـثـيـقـةـ عـهـدـ وـالتـزـامـ ،ـ زـحـفـاـ لـاـ  
يـنـكـسـ أـبـداـ عـنـ بـلـوغـ الـهـدـفـ ،ـ ثـوـرـةـ شـامـلـةـ تـهـزـ الـوـاقـعـ الـمـتـرـدـيـ وـتـقـتـحـمـ مـخـدـرـيـ الـاـمـةـ  
وـتـخـرـجـهـاـ مـنـ سـيـاتـهـاـ وـتـمـحـوـ بـأـيـدـيـهـاـ عـنـهـاـ كـلـ بـرـاقـ الـقـلـمـ وـذـلـ الـمـهـانـةـ وـالـاـسـتـكـانـةـ فـنـعـانـ  
بـيـانـ الـمـسـيـرـةـ وـنـلـخـصـهـ فـيـمـاـ يـلـيـ مـبـتـدـيـنـ وـمـشـفـوـعـاـ بـقـسـمـ الـمـسـيـرـةـ إـلـىـ الـقـيـادـةـ الـتـارـيـخـيـةـ .  
الـتـىـ سـوـفـ لـنـ نـنـفـكـ عـنـهـاـ أـوـ نـحـيـدـ عـنـهـ . . لـيـكـونـ فـيـهـ قـسـمـ الـوـحـدـةـ الـمـبـارـكـةـ حـتـىـ لـحـظـةـ  
تـحـقـقـهـاـ النـهـاـيـهـ / : -

1 - ان جـماـهـيرـ الـمـسـيـرـةـ وـمـنـ وـرـائـهـاـ الـجـمـاهـيرـ الـعـرـبـيـةـ لـلـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ الـوـاحـدـةـ وـاـذـ  
يـؤـكـدـونـ بـادـيـءـ ذـيـ بدـءـ عـلـىـ الـاخـلـاصـ لـمـبـدـأـ الـوـحـدـةـ الـعـرـبـيـةـ الشـامـلـةـ ليـتـلـقـفـونـ الـخـطـابـ

النار يخى لاخ قائد ثورة الفاتح من سبقه العظيمة بالتأييد الكامل والشامل على كل ما جاء فيه ويخصون باليمان والصدق الثورى ، صيغة الطرح القومى لنداء اقامه دولة الوحدة الاندماجية بين ليبيا وسوريا ويعلنون تمسكهم به ، ورقة عمل ومنهاج تنفيذ ، ويعتبرون قرارهم هذا هو القرار الفورى والفعوى والتلقائى ، الذى يزود القائد التاريخى القذى ، بشرعية التنفيذ ومشروعية الامراح فيه دون انتظار لاستكمال أية اجراءات شكلية حتى ولو كان فيها احتراماً المقدس لسلطة الشعب .. لأننا نحن الشعب الذى يقرر ويعلن القرار .

٢ - نعتبر من الآن انفسنا جنداً وراء قيادة ، لو خاضت بنا البحر المحيط لخضنا معها بدون تردد ، لتحقيق هذا الهدف العظيم بقيام الوحدة الشاملة بيننا وبين اخوتنا العرب السوريين .

٣ - ان جماهير المسيرة الكبرى بما اكتسبته من وعى سياسى في المدرسة الثورية للفاتح العظيم واذ يعلنون ايامهم بما جاء في الطرح القومى لقيام الوحدة فانهم وتأسساً على ايامهم الوحدوى الضارب جذوره في الاعماق يدركون لظروف الموضوعية الحاضرة والمستقبلية التي املت اتخاذ موقف الرد الثورى الحاسم على اعداء الأمة المتربيسين بها والمتحددين لها ، ويتجاوزن كل سلبيات الماضي ، بعمق جراحها .. كسباً لمعركة الحاضر والمستقبل .

- مع الاعراب على اننا ننهل ولا نهمل .. نتذكر ولا ننسى .. فكل جهد وحدوى سابق هو دين في الاعناق الى يوم تصفية الحساب .

٤ - ان جماهير المسيرة الكبرى ، ترى في خطاب الاخ القائد معمر القذافي وطروحه التاريخى لقيام دولة الوحدة الاندماجية . نقلة تاريخية لنا من طلاب وحدة الى صناع لوحدة قد اخرجنا من دائرة التمنى الى واقع التطبيق العملى بالاستعداد كلها والتضحية كلها والاسلوب الثورى الذى لا يحتمل البديل .

٥ - نؤمن كجماهير وحدوية بأن المدخل الى تحقيق الوحدة الشاملة هو الحرق التعبوى والسوقى لعمليات الالتفاف الذى يطوق بها الاعداء ، الوطن العربى وتحطيم لأحزمة الاخلاف العسكرية العدوانية التى تهدد السلم العالمى .. وعليه فان الوحدة

العربية منطلقاً وبلغ هدف نهائى هى صون للسلام العالمى و عامل من عوامل اسنقرار  
الطمأنينة والأمن الدوليين .

٦ - تؤمن بأن الوحدة هي الجسر الجبار الذى يعبر عليه الى عالم الاقوياء الذى  
لا يقر بوجود الضعفاء ، ونؤكى بأننا سوف لن نخاريهم في الصراع القذر والتناقض  
المستمر ضد رغباب الانسانية المتطلعة الى حضارة الانسان الجديد السعيد والمحب .

٧ - تؤمن كجماهير وحدوية بأن الوحدة العربية هي سلاح القومية العربية الذى  
توقف به خطى تقدم القومية الصهيونية المتحالفه مع الامبراليات العالمية وعلى رأسها  
الولايات المتحدة الامريكية العدو الحقيقى للعرب وللشعوب وللتقدم الحضارى .  
وعليه فان من أوجب واجبات هذا السلاح ، على تسخيره لتحطيم قواعد واسلحة  
العدوان المقامة على ارض الوطن العربي . . والتعجيل بخوض غمار هذا التحدي  
المباشر قبل فوات الاوان واستفحال أمره واسعاع خرقه على الواقع ، بما في ذلك من  
اسقاط للعملاء وتحجيم للسماسره وقطع الطريق على المترددين ودحر المشككين .

واخيراً وليس باخر ، فان جماهير هذه المسيرة الكبرى ، واذ يضعون أنفسهم  
تحت امرة القائد ، البخندي والفتائي والوحدوى الحر ، واذ يقرون مسبقاً كل خطوة  
يتخذها في مرحلة انجاز المهامات القومية بعد ان انهينا بطمأنينة كاملة مرحلة اقصية  
الوطنية بمنجزاتها الضخمة والعلقمة والتأكيد على استكمال المراحل النهائية في  
مرتكازاتها الثورية الجديدة ، لندعوا وبحرارة الایمان . كله اخوتنا في الشقيقة سوريا  
بأن تكون خطواتهم ملائمة لخطواتنا في سرعة الحركة والتحرك ، كسباً لوقت المعركة ،  
وتحطيمها لكل النوايا العدوانية ، محلية كانت أو خارجية كما ندعوا جماهير الامة  
العربية الوحدوية باسرها للتحرك الفورى ، وتحطيم حلقات التآمر ، والtribus لأعداء  
الوحدة على كل صعيد وازال الضربات المنهية لهم وكسب معركة التأثير عليهم ،  
لأنهم قوى استغلالية انانية وجبانة ولا تعمل الا في الظلم ، ومشعل الوحدة كفيل

بكشفهم . وشباب الوحدة الثوري وجماهيرها العريضة مستعدة لسحقهم ودوسهم تحت الأقدام لأنهم أصنام هشة وعروش متداعية وحكام مزينون وطالبي سلطة وتساطع لا مكان لهم في عصر الجماهيريات الذي بدأت طلائعه تقتضم واقع الغبن الإنساني بعد أن دكّت بياديها القوية بوابة التاريخ واستيقظ على هدير بركانها وزمرة غضبها التأثير . ضمير الزمن . . فاعاد فتح صفحاته للابطال الحقيقيون والثوار . . صناع الوحدة وبناتها هم الابطال الحقيقيون . . فمن جماهير هذه المسيرة الكبرى مائة مليون تحية الى القيادة التاريخية لمسيرة الوحدة وابطالها ومناراتها الخالدة والله اكبر على كل متكبر .

نقسم بالله العظيم

نقسم بالله العظيم

نقسم بالله العظيم

قسمًا مستنداً لقسم القائد . . ومؤكداً على كل ماجاء فيه والاستجابة لضمانيه ومعانيه . .

اما ان نحياناً كراماً او ثموت شرفاء  
ولا عاشت أعين الجناء  
ومجد الامة الواحدة والخلود لا بطلها الاحرار  
والله على مانقول شهيد .

وبالنظر الى ان الاتحاد الدولي ل نقابات العمال العرب يعتبر قمة التنظيم النقابي بالوطن العربي ويمثل نموذجاً للوحدة النقابية العربية وبما انه يهدف الى توحيد العمال العرب خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة فلم يتوان المتجدون في الجماهيرية عن تدعيم هذا الاتحاد مادياً ومعنوياً ومساندته في كل مواقفه الدولية والعربية وفي محاولاته من أجل ضم شتات العمال العرب ودفعه عن الحريات العربية في الوطن وفي العالم . كما حظيت الاتحادات العربية المهنية بنفس الدعم المادى والمعنوى من اجل القيام ببعضها على احسن وجه وتفويت الفرصة على أولئك الذين يسعون الى شل حركتها بعد نقلها من القاهرة كما كان الاتحاد العام للمتجمدين يشارك مشاركة ايجابية في جميع

اعمال مؤتمر الشعب العربي الذى يسعى بدوره لتوحيد الوطن العربى وليتصدى بصفة دائمة الى جميع المحاولات الانفصالية والخيانية والرجعية .

ويرتبط المؤتمر المهني العام للمتجمين باتفاقيات ثنائية مع الاتحادات النقابية القطرية الى تنسق العمل العربي النقابي المشترك وتوحد المواقف العمالية العربية على الصعيد الدولى والتى من اهمها القضية الفلسطينية كما انه يساعد مادياً ومعنوياً الاتحادات القطرية المحتاجة وخاصة بالنسبة للاتحادات المتنوعة من ممارسة نشاطها النقابي من الداخل .

كما أن هناك بلجنة تنسيق نقابية على مستوى المغرب العربي يشارك فيها المؤتمر المهني العام للمتجمين مهمتها تنسيق جهود وموافق العمل النقابي في هذه القطرار على جميع الاصعدة العربية والافريقية والعالمية تجتمع هذه اللجنة بصورة دورية .

وفي اطار الجهد المبذولة احتضن المتجمون عدة لقاءات عربية شملت العديد من المؤتمرات والندوات والدورات التي تهدف الى توحيد الفكر العمالي العربي وضم جهود العمال العرب من أجل الاتفاق على رأى واحد وموافق واحدة .

وعلى سبيل المثال استضاف المؤتمر المهني العام المؤتمر العربي الأول للثقافة العمالية في الوطن العربي بتاريخ ١٩٧٤ والمؤتمر العربي الخامس بتاريخ ١٩٨٠ والمؤتمر العربي السادس ١٩٨٣ وكذلك استضاف الندوة العربية حول دور الطبقة العاملة في تحقيق الوحدة العربية المنعقدة عام ١٩٨٤ ، كما يشارك المتجمون في عضوية بعض الهيئات والمنظمات العربية العمالية العربية العمالية كهيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية ومجالس ادارة المعاهد العربية للثقافة العمالية وبجوث العمل والباحث العربي للثقافة العمالية التابع للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب علاوة على مشاركته في بعض اللجان النقابية .

وفي مجال الاعلام يصدر المؤتمر العام صحيفة اسبوعية «المتجمون» توزع بكثیرة في الداخل والخارج وتتناول هذه الصحيفة موضوعات وقضايا عمالية عربية ودولية كما تشتمل على بحوث ودراسات نقابية وعملية واخبار عن النشاطات النقابية في الوطن العربي

وقد قامت بدور فعال في شرح اهداف وابعاد ثورة المنتجين كما طرحت على قرائتها شروحات في كيفية تطبيق المقوله «شركاء لا أجراء» الأمر الذي زاد من اقبال المنتجين على قراءتها والاستفادة منها وقد استطاعت هذه الصحيفة ان تكشف كثيراً من اللاعب الاستعماري للشركات المتعددة الجنسيه وأن تنقل بصورة دائمة عن طريق ركن خاص بالرياضه الجماهيرية نماذج من الالعاب الرياضية الخاصة بالمنتجين في مختلف مواقع الانتاج وهذا اللون من الرياضة يشرف عليه ويموله المؤتمر المهني العام للمنتجين .

هذا بالإضافة الى ما يقوم به ركن المنتجين بالاذاعة المرئية من نقل نشاطات المؤتمرات المهنية النقابية للمنتجين داخل المنشآت وخارجها كما يقوم هذا الركن المركزي بعقد الندوات التي يشارك فيها المنتجون لبحث قضيابا الانتاج والعوامل المؤدية لزيادته وتحسينه مع نشر صور مرئية عن الأمن الصناعي ومكامن الخطورة في بعض الصناعات وذلك من أجل ترشيد المنتجين وتعريفهم باخطار الآلات والأمراض المهنية ويعمل المؤتمر المهني العام للمنتجين على تطوير هذا الركن المركزي من حين الى آخر حتى يستطيع مواكبة التحولات التي تجري في الجماهيرية .

هذا وقد عمل المؤتمر المهني العام للمنتجين على تقوية صلاته بالرأبطة العمالية العربية المقيمة بالجماهيرية ودعمها مادياً ومعنوياً لقيام بانشطتها المختلفة .

هذا وقد تم توزيع حصص المنتجين اعتماداً على المعادلة المحاسبية التالية :

$$\frac{\text{المواد الخام + الآلة + المنتجون}}{\text{كمية الانتاج}}$$

- ١ - اي بمعنى تكلفة المواد الخام الى ان تصل الى خطوط الانتاج .
- ٢ - تكلفة الآلة ومصروفات تشغيلها .
- ٣ - المنتجون : الجهد العقلي الجهد الذهني .

$$\text{التوزيع} = \frac{\text{كمية الانتاج}}{\text{عناصر الانتاج}} = \text{حصة العنصر الواحد}$$

حصة المنتجين - اجور العمال المغربين  
صافي حصة المنتجين =  $\frac{1}{3}$  - الانتاج -  $\frac{1}{3}$  المصاريف الادارية ٥٪ احتسابى

$$\text{التوزيع بين المنتجين انفسهم} = \frac{\text{حصتهم من الانتاج}}{\text{عدد نقاط المنتجين}} \text{ نقاط كل منتج على حدة}$$

$$\text{تكلفة الانتاج النهائية} = \text{تكلفة الانتاج} + \frac{2}{3} \cdot \text{المصروفات الادارية لعنصرى المادة الخام والآلة} .$$

ولاحساب كل حصة كل منتج والى حين اعتماد القاعدة الى وضعت من قبل المؤتمر العام للمنتجين والى قوامها الآتى : -

١ - توزيع بالتساوی  
٢ - توزيع بالتمايز  
٢٠٠ نقطة

توزيع نقاط الجهد العضلي ١٠٠ بالتساوی كل منتج  
توزيع نقاط الجهد الذهني ٢٠٠ بالتمايز

الجهد الذهني : -

- ١ - التعليم ٥٠ نقطة من محو الامية - الدكتوراه
- ٢ - الاقمية والخبرة ٥٠ نقطة من السنة الى ٢٥ سنة خبرة .
- ٣ - المسئولية ٥٠ نقطة من المنتج البسيط الى امين اللجنة الشعبية .
- ٤ - الانتاج ٤٠ نقطة بحد ادنى وحد اقصى .
- ٥ - السلوك ١٠ نقط و هو شيء يخص الانسان نفسه .

وبالوصول الى هذه المعادلة تكون المقوله قد سهل تطبيقها ووضحت اهدافها والمرامي التي ترمي اليها رغم وجود بعض العقبات التي تتعلق بطبيعة كل منشأة وظروف الانتاج بها غير أن المنشآت التي اتخذت كنماذج تؤكد أن تطبيق هذه المقوله أصبح ممكناً وينسحب على جميع المنشآت والمهم في الأمر النتائج التي حققت والتي وجدت تأييداً كبيراً من قبل المستجدين بعد أن لمسوا بأنفسهم الفوائد التي تتحقق من توزيع حصص الانتاج عليهم .

وقد عبرت عن هذا الحماس العام البرقيات التي بعث بها المنتجون الى قائد الثورة بمناسبة حصولهم على حقوقهم ودخولهم في عصر الشركاء بعد تطبيق المقوله عبروا فيها عن فرحتهم وتصميمهم على تقديم المزيد من الجهد والعرق لرفع القدرة الانتاجية وحماية المكتسبات الثورية والإنجازات الكبيرة التي تتحقق على أرض الفاتح العظيم ، كما عاهدوا القائد في تلك البرقيات على ان يظلوا دائماً حماساً للثورة ودعاة لمبادئها الاشتراكية وليس هناك شك لأن دخول عصر الشركاء قد حرر المستجدين من القيود الظالمة كما انه أوجد نظاماً اقتصادياً جديداً لحساباته ومعادلاته طالما كان أمل دول العالم الثالث التي طالبت في كثير من المؤتمرات الدولية وأن ما تعانيه من أزمات اقتصادية وبطالة مستفحلة إنما هو نتاج لما يسود العالم حالياً من علاقات ظالمة زرعتها الرأسمالية العالمية وذلك زيادة في التحكم والسيطرة والاستغلال .

وتسجيراً للعلاقات الأخوية القائمة بين الاتحادات العربية القطرية من جهة والمؤتمر المهني العام في جهة ثانية نورد كمثال البيان الصحفي الموقع بين الاتحاد المغربي لشغل والمؤتمر المهني العام للمستجدين الذي يؤكّد تلاحم العمال العرب في القطرتين ، المغرب والجماهيرية في اطار اهداف الوطن العربي في التحرر والوحدة : -

## بيان صحفي

في الفترة ما بين ٢٢ من ذى القعدة ١٣٩٢ من وفاة الرسول الموسى / ٣١ / أغسطس ٨٣ م أدى الاخ / المناضل النقابي / المحجوب بن الصديق الامين العام للاتحاد المغربي للشغل زيارة ودية الى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية على رأس وفد هام من الاتحاد المغربي للشغل وذلك بدعوة من الامانة العامة لمؤتمر العام للمؤتمرات المهنية النقابية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لمشاركة المتوجهين في الاحتفالات بالعيد الخامس لزحفهم الاخضر المقدس في إطار احتفالات الشعب العربي الليبي بعيد ثورة الفاتح العظيم .

وقد تنسى لوفد الاتحاد المغربي للشغل الزائر حضوره هذه الاحتفالات معبرين عن سعادتهم بهذه المناسبة القومية والنقابية .

وقد جرت لقاءات ودية بين الاخوة أمين الامانة العامة للاتحاد المتوجهين بالجماهيرية وبعض أعضاء الامانة وأمناء الفروع والمؤتمرات المهنية الانتاجية وبين الوزن الشقيق الذى كان يتكون من الاخوة / المحجوب بن الصديق الامين العام للاتحاد المغربي للشغل / حسن البزوئي أمين وطنى للاتحاد المغربي للشغل / عبد العالى بن عبد الله عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد المغربي للشغل : محمد بهيج عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد المغربي للشغل .

هذا وقد أتسمت هذه اللقاءات الودية بين الاشقاء زملاء النضال النقابي والكافح من أجل التقدم والانعتاق بروح من الصفاء الاخوى الذى يستمد أصالته من النضال المشترك في إطار أهداف الاتحادين العربى الليبي والمغربي للشغل . . على صعيد النضال النقابي القومى والدولى والمحلى وجرى بحث سريع لمجمل القضايا على هذه الصعد ، كما استمع وفد الاتحاد المغربي للشغل الى طرح واف عبر حوار مفتوح من الاخوة فى الامانة العامة للاتحاد المتوجهين تم خلاله طرح المراحل التى مرت بها الحركة العمالية فى ليبيا الى أن بلغت بالثورة مانتحفل به الان كعيد خامس لثورة المتوجهين بالجماهيرية تطبيقا لمقولة « شركاء لأجراء » التى قامت في الفاتح من سبتمبر عام ١٩٧٨ م .

كما أعطى الاخ / المحجوب بن الصديق بسطه أضافية عن مهام الاتحاد المغربي للشغل ونضارته في سبيل الشغيلة منذ تأسيسه العتيد كأحد أقدم الاتحادات العمالية المناضلة في المغرب العربي أثناء تاريخه المعاصر .

كم عبر وقد الاتحاد المغربي للشغل عن سعادته بهذه الزيارة بأمل تكرارها المتداول بين الاتحاديين في إطار تنمية العلاقات بينهما والتفاهم إيماء القضايا العمالية المشتركة ودور الحركة العمالية العربية في إطار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والتصدى لما يواجه الوطن العربي من تحديات ومخاطر من قبل الاستعمار والصهيونية وأعداء الحرية في كل مكان . . .

كما أكد الطرفان على ضرورة توحيد الجهد والتنسيق المستمر بينهما داخل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والعمل على دعمه ومساندته حتى يتمكن من أداء دوره القومي توحيد الطبقة العاملة العربية ودفعها نحو تحقيق أهدافها الوطنية والقومية المساعدة في الخروج من سياسة التمزق والفرقة التي يعيشها الوطن العربي الكبير وتوجيه الامكانيات البشرية والمادية الهائلة للامامة العربية لمواجهة العدو الحقيقي والتاريخي لهذه الامة .

هذا وقد وجه وقد الاتحاد المغربي للشغل الدعوة لوفد من امانة اتحاد المنتجين لزيارة المغرب من أجل توطيد العلاقات الأخوية بين الاتحاديين . . .

هذا ولم يفت اطراف الحوار الودي في هذه اللقاءات بين الاخوة في الاتحاديين الاشادة بكل ما من شأنه دعم وتمتين العلاقات الأخوية بين بانديهما ودفعهما بالتشجيع والمساندة والمشاركة خطوات أقرب الى الامام .

وفي الختام عبر الاخ امين العام للاتحاد المغربي للشغل عن الحفاوة التي استقبل بها وزملائه اعضاء وقد الاتحاد المغربي للشغل من قبل الاخوة في الامانة العامة لاتحاد المنتجين بالجماهيرية . . . كما أشاد بما رأه وشاهده والوفد المرافق من انجازات تقدمية على ارض الجماهيرية متمنيا لامتنجين فيها المزيد من الانتصارات المباركة .

« بشير أحويج هويدى » **« المحجوب بن الصديق »**

امين العام للاتحاد المغربي للشغل  
النقابة لامتنجين

الامين العام للاتحاد المغربي للشغل

## **ويعكّسنا بإيجاز تلخيص اهم نتائج التحرك على المستوى العربي : -**

١ - التصدى للمؤامرات والمخططات الامبرialisية والصهيونية وفضح الرجعية العربية وتبعة العمال العرب للتصدى لاتفاقيات الذل والعار عن طريق اصدار البيانات وتنظيم المسيرات الشعبية التي تندد باتفاقية اسطبل داود ، ومشروع ريحان لتصفية القضية الفلسطينية .

لقد استطاع المؤتمر المهني العام للمتجمين من خلال اتصالاته العربية بالمنظمات العماليّة تحقيق التحام جماهيري ضد الحلول الاستسلامية المطروحة وخلق موقف عربي موحد ضد المخططات الامبرialisية والرجعية .

٢ - القيام بالعديد من المبادرات الوحدوية من أجل تقریب قيام الوحدة العربية الشاملة حيث نظم حلقات نقاش وندوات مع القواعد العماليّة العربية في سوريا ، وفي تونس وفي المغرب وفي عدداً آخر من الأقطار العربية لشرح الاختصار الذي تحدق بالأمة العربية وضرورة قيام الوحدة العربية كحل اساسي لدرء هذه الاختصار .

وكان آخر المبادرات الوحدوية بلجنة تنسيق المغرب العربي التي من خلالها سيتم تعزيز التلاحم بين العمال العرب في المغرب العربي كخطوة مهمة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة :

٣ - ابرام العديد من اتفاقيات التعاون المهني والتقابلي الاجتماعي بين المؤتمر العام للمتجمين والاتحادات العماليّة العربية الشقيقة بما يحقق الاهداف القوية ويسهم في تبادل الخبرات الفنية العربية في كافة المجالات .

٤ - رفع درجة الوعي القومي لدى العمال العرب من خلال البرامج الثقافية التي نظمها المؤتمر العام للمتجمين للعمال العرب من كافة الأقطار العربية .

٥ - دعم المنظمات العربية مادياً ومعنوياً من أجل المضي في الدفافع لتحرير العمال العرب من القواعد الاجتماعية الظالمه وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الجديد .

٦ - دعم العمال العرب المهاجرين ومناصرتهم من أجل نيل حقوقهم الكاملة وربطهم بالثقافة العربية وبوطنهم الأصلي من أجل الحفاظ على عروبتهم وذائق بتنظيم

الدورات الثقافية والمساهمة في العديد من الأنشطة .

### ثانياً : على الصعيد الافريقي :-

يؤدي المؤتمر العام للمتجمجين دوراً بارزاً في الحركة الثقافية الافريقية من خلال انشطته وعلاقاته مع المنظمات العمالية الافريقية ومن خلال مواقفه النضالية في منظمة الوحدة النقابية الافريقية ومن خلال اتحاداتها الافريقية التي يستضيف بعضها على أرض الجماهيرية مثل الاتحاد الافريقي لنقابات عمال النفط والمواد المشابهة والذي يترأس أمانته أحد العناصر النقابية العربية الليبية .

وباعتقادنا أن منظمة الوحدة النقابية الافريقية لا تستطيع أن تثبت في وجه المخططات الامبرالية والاستعمارية والصهيونية والأنظمة العنصرية لولا الدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه لها المؤتمر العام للمتجمجين بالجماهيرية بل أن مؤتمر طرابلس عام ١٩٧٦ م كان نقطة تحول جذرى في الحركة النقابية الافريقية حيث استطاع جمع شتات العمال الافارقة وانشل الحركة النقابية الافريقية من المراكز الثقافية الأمريكية المنتشرة في القارة السمراء بحججة أنها مراكز تعاون وتنسيق في الوقت الذي كانت تابع فيه تلك المراكز دور المخابر المركبة الأمريكية لاجهاض الحركة العمالية وبالتالي اجهها من أى حركة تحررية في افريقيا وتأكيد الهيمنة الامبرالية والاستعمارية عليها من خلال البرامج التي كانت تتبناها تلك المراكز .

ومن خلال استعراض قرارات مؤتمرات الوحدة النقابية الافريقية وال المجالس العامة للمنظمة تتضح مواقف الجماهيرية تلك المواقف الثورية الحاسمة التي تتصدى لكافحة المخططات الامبرالية والصهيونية والاستعمارية في القارة .

وتترأس الجماهيرية منظمة الوحدة النقابية الافريقية منذ أكثر من ثمان سنوات متواصلة وتستضيف أحد المكاتب الفرعية للمنظمة في مدينة طرابلس كما تترأس الجماهيرية الاتحاد الافريقي للصناعات الغذائية بالجزائر وهناك العديد من المشاريع لتأسيس اتحادات مهنية نقابية افريقية قيد الدراسة والتحضير منها مشروع تأسيس الاتحاد الافريقي لنقابة عمال البريد والبرق والهواتف ، والاتحاد الافريقي لعمال النقل والاتحاد الافريقي للبناء والتشييد ، والاتحاد الافريقي لأمصارف والأعمال المالية

والاتحاد الأفريقي لعمال الكهرباء ، والاتحاد الأفريقي لصناعات المعادن و غيره . من المشاريع التي ينفق عليها المؤتمر العام للمتجمين لتخريج إلى الوجود من أجل أن تسهم في تلاحم العمال الأفارقة و تعيщهم لمواجهة الامبرالية والصهيونية والعنصرية .

ويمكن بإنجاز شديد للخيسن أهم النتائج التي تحقق على المستوى الأفريقي :

- ١ - تعبئة العمال الأفارقة من أجل التصدي للمؤامرات الامبرالية والاستعمارية والصهيونية ومن أجل الصدئ للشركات الاحتكارية التي تستشرف ثروات إفريقيا وفضحها ولقد شهد عدد من الأقطار الأفريقية اضرابات ومواجهات لأنظمتها الرجعية كما حدث في زaire خلال عام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ضد السياسة الرجعية التي ينتهجها موبوتو العميل .
- ٢ - المشاركة الفعالة في اطلاق الحريات النقابية في عدد من الأقطار الأفريقية والدفاع عن العناصر التقدمية في النقابات والاتحادات الأفريقية التي تعرضت إلى السجن والتعذيب من الأنظمة القمعية في بلدانهم .
- ٣ - تقديم الدعم للحركات النقابية التقدمية الأفريقية .
- ٤ - دعم منظمة الوحدة النقابية الأفريقية مادياً و معنوياً لتأدية واجباتها ومهامها على أكمل وجه عن طريق وضع كافة الإمكانيات تحت تصرفها .
- ٥ - دعم حركات التحرر في القارة الأفريقية والتصدي للأنظمة العنصرية في القارة ومحاربتها .
- ٦ - إبرام العديد من اتفاقيات التعاون مع الاتحادات العمالية النقابية الأفريقية والمشاركة في اللقاءات والمؤتمرات الأفريقية والدولية و المساهمة الفعالة في كافة القضايا الأفريقية .
- ٧ - تأسيس اتحادات إفريقية والأعداد من أجل بعث اتحادات مهنية إفريقية أخرى مساهمة في الاتصال بعمال القارة لغرض التعاون وتوحيد المواقف النضالية

**ثالثاً : على الصعيد الدولي :**

وفيما يتعلق بنشاط المتجمين في المجالات الدولية فقد عمل المؤتمر العام

للمتجمين على توحيد جهود المنظمات النقابية العالمية ورصف صفوف المناضلين الثوريين للعمل من أجل مجابهة قوى الامبراليية للقضاء على المؤامرات الرجعية وتعزيز نضالات القوى المعادية للاستعمار في العالم ، ولذا فقد استضافت الجماهيرية في مارس ١٩١٢ اعمال المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع شعوب وعمال فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا .

وقد شاركت في هذا المؤتمر وفود نقابية من مختلف انحاء العالم وتمكن المؤتمر المهني العام للمتجمين من تقوية العلاقات معهم واطلاعهم على النهج التحرري للجماهيرية وباعاد التجربة الاشتراكية وما اشتمل عليه الكتاب الاخضر من افكار انسانية هدفها حماية الانسان في كل مكان واحترام حريته وكرامته .

وقد اكدت الكلمة الجماهيرية في هذا المؤتمر العام على ضرورة الالتحام والتضامن الالتحام والتضامن كما دعت الى جعل هذا التضامن اهياً في شكله ومضمونه حتى تقضى على مخططات الولايات المتحدة وغطرستها الدولية ، كما طالبت الكلمة بضرب اهداف الشركات متعددة الجنسيات والاحتياطات الاجنبية وتكوين صندوق خاص بدعم حركات التحرر الشعبية ومقاطعة البضائع المستوردة من اسواق الاحتكارات الاستعمارية .

وقد اصدر المؤتمر العالمي النقابي بياناً اعلن فيه تأييده المطلق لنظام شعب الجماهيرية كما ادان بشدة ممارسات الصهيونية وحليفتها الولايات المتحدة ، واكدا المؤتمر كذلك على حقوقه وشعب افريقيا لتقدير مصيره كما اعتبر الامبرالية والصهيونية والعنصرية والرجعية المحلية العدو المشترك ووجوب عدم التمييز بينها وفي اطار برامج المؤتمر العام للمتجمين وضعت خطة تم بموجبها الحق مجموعات كبيرة من المتجمين للمشاركة في الدورات التأسيسية للملتقى العام للمؤتمرات المهنية والنقابية والاجنان الشعبية والثورية بقطاع المتجمين لمناقشة القضايا المستجدة التي تهم الجماهيرية وتبادل الرأى فيما يتعلق بابعاد التحركات الاستعمارية المشبوهة في المنطقة العربية ودول العالم ، والالتزام بمواقف التحدي ضد الامبرالية والصهيونية العالمية وغير ذلك من الامور الهامة داخلياً وخارجياً .

ونظراً لأهمية هذه اللقاءات نورد احدى البيانات الختامية الصادرة عن الملتقى

العام للمؤتمرات المهنية النقابية لمعسكر السابع من ابريل بتاريخ ١٩٨١/٣ الى  
اكد فيها المتوجون ما يلى : -

١ - ان تجتمع اعضاء المؤتمرات المهنية في معسكرهم هذا ابتداء من ٢٩/٨/٨١ والى  
حين اعلان انتهائه ، يتم في الاطار التنظيمي للاتحاد وفقا للبناء العام لسلطة  
الشعب ، يكتسب استثناء كلتني طاري بالنسبة لما جاء في الخطاب التاريخي  
للاخ القائد .

٢ - اعتقاد ورقة العمل التي تقدمت بها أمانة المؤتمر العام للمؤتمرات المهنية النقابية  
للمتوجين بالجماهيرية الى المؤتمر العالمي للتضامن مع شعب الجماهيرية ، حيث  
اجازها بالموافقة عليها ، وتنفيذها ، وفي هذا الاطار فان المتوجين بالجماهيرية ،  
يثنون غالباً أعمال مؤتمر التضامن العالمي مع شعب الجماهيرية خلال فترة  
انعقاده الاخير بطرابلس .

٣ - ان المتوجين درع الثورة وجندوها ووقودها ، وقد شاركوا بالحضور الشخصي  
في الاحتفال الشعبي الكبير مساء يوم الاحتفال بعيد ثورة الفاتح من سبتمبر  
العظيمة، وقد استمعوا بالفهم الثوري كله الى معاني ومضامين الخطاب الهام الذى  
ألقاه بالنسبة الاخ قائد الثورة أمام وفود العالم الذين شاركونا أفراحنا ، وامام  
جماهير الشعب الهاדרة في زخمها المتعاظم ، ليشعرون بأن هذا الخطاب يضع  
المتوجين كافة ، وفي مختلف مؤتمراتهم المهنية النقابية وعلى مستوى المسؤولية  
الفردية والجماعية ، أعباء اضافية خاصة استعدادا منهم ووعيا بواجب المسؤولية  
العامة على كاهل جماهير الشعب الذى بيده السلطة والثروة والسلاح .

وهم يعلنون التزامهم بموقف التحدي للأمبريالية والرد الحاسم عليها ، والمؤامرات  
الرجعية العميلة ، في حماولاتها لأحداث حالة من الارباك السياسي والاختناق الاقتصادي  
أمام المجتمعات التي تعتمد في اقتصادها على ثروة النفط ، واذ نشجب وبشدة تلك  
المؤامرات النفطية الرخيصة ، فاننا نعلن بشجاعة بأنها سوف لن تركعنا أو ترخصنا ،  
ومن هنا المنطلق في الشعور بواجب المسؤوليات الاضافية التي يلقاها خطاب الاخ  
القائد على كاهل كل منا في اطار الانتاج والانتاجية ، فاننا نعلن ما يلى : -

١ - ضرورة توجيه الاقتصاد الليبي منذ الآن لكي يكون / اقتصاد مواجهة / يقبل التحدى شعار يكون أو لا يكون :

٢ - تؤيد كل ماجاء في خطاب الاخ القائد ونلتزم به وندعمه دعما ماديا باقرار الالتزام بما يلى :

(أ) تشجيع الانتاج الصناعي والزراعي ، لكي نحقق اقتصاد مواجهة لا يعتمد على الثروة النفطية

(ب) زيادة القدرة الانتاجية الصناعية ورفع الانتاجية وتحسين معدلاتها والتطلع في زيادة ساعات العمل ، بالإضافة إلى ساعات الدوام المتبقية الآن .

(ج) اعتبار المُتّجّين منذ هذا العيد وحتى العيد القادم من الفاتح من سبتمبر العظيمة في حالة استئثار عام بما تحمله من التضحية والتجرد من الانانية ، ايمناً بهدف الانتصار في معركة الحرية والكرامة .

(د) اعتماد حملة لخطة اعلامية تستهدف زيادة ثقة المواطن بنفسه وتحطيم جدار الخوف داخلها ، والعمل على تثوير القواعد العمالية في الوطن الوطن العربي .

(هـ) اعتماد خطة حاسمة وسريعة لأعادة تنظيم وصياغة سلوك المجتمع بتطهيره من مظاهر سلوك فلول البرجوازية المنهزمة مادياً والمندسة مسلكياً بين أبناء المجتمع ، وذلك بمنع كل عوامل الاستيلاء على القوت اليومي للشعب ، بحيث لا يحصل كل ذي حق إلا على حقه بتطبيق شعار ( ما زاد عن حاجتك فهو ليس لك ) ، ومنع الاستغراق في مداخليل الاشخاص الذي يمتّسه الحرفيون عند تقديم خدماتهم للمحتاج إليها ، وهم في غالبيتهم من غير الليبيين .

كما نجح المؤتمر العام في نقل صوت المُتّجّين إلى المحافل الدولية طارحاً كثيراً من الأفكار التي تتقدّم أوضاع منظمة العمل الدولية من حيث اسلوبها في العمل وسيطرة الدول الكبرى عليها وعدم جديتها في بحث كثير من الأمور التي تتعلق

بمستقبل الشغيلة في العالم ، وكان رأيه واضحًا وصريحةً بالنسبة للممارسات العصرية التي يطبقها الكيان الصهيوني على العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة ، كان يطالب باستمرار إعادة النظر في هيكل المنظمة وخاصة فيما يتعلق بتشكيل مجلس ادارة المنظمة ومكتب العمل الدولي والمحاولات الضاغطة على المنظمة لغير مسارها لصالح الامم برالية العالمية وحليتها الصهيونية .

### المليفيات الدولية الأخرى : -

ومن خلال مشاركته في نشاط اعمال مؤتمر العمل الدولي السنوي وال مليفيات الدولية الاخرى يقوم بطرح ما بشرت به النظرية العالمية الثالثة من مقولات تخدم انسانية ولصنع مجتمع جماهيري جديد على انقاض المجتمعات الخالية تكون فيه السلطة والثروة والسلاح في يد الشعب ، ويتحول فيه الاجراء الى شركاء .

وفي هذا المجال نورد بعض مقتطفات من كلمة المؤتمر المهني العام للمتجمين في احدى دورات المؤتمر العمل الدولي بميف :

### الاخوة رئيس واعضاء المؤتمر : -

نود كوفد للمتجمين الليبيين الى هذا المؤتمر أن تكون كلمتنا واضحة وصريحة وصادقة في نقل مشاعر منتبئ قواعد الانتاج في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية خصوصا بعد أن أصبحوا يسيطرون على موقع الانتاج تطبيقا لقوله « شركاء لا أجراء » التي أخذت طريقها الى ساحة الواقع العملي ، منذ اليوم الاول في سبتمبر عام ١٩٧٨ م عندما أعلن العمال في ليبيا عن ثورتهم التي خاضوها بنجاح وتحولوا بموجها من خانة الاجراء الى عالم الشركاء .

وقد كلفونا نحن كأفراد متجمين بدورنا ، بالحضور للمرة الثانية الى هذه المنظمة من أجل نقل وجهة نظرهم والتعبير لكم عما يودون الاعراب لكم شخصيا عنه . . .

وعليه فتحن كوفد لا نأتي لتمثيل غيرنا ، فالتمثيل تدجيل ، وأنما ننفذ أمر

التكليف لنا بمهمتنا في حضور جلسات دورة هذا المؤتمر ، لأننا في بلادنا كمتجين  
يضمهم اتحادهم العام ومؤتمراتهم المهنية النوعية ، نتمتع بحق ممارسة السلطة التي آلت  
إلى الشعب بالكامل بعد أن تم أعلان مولد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية  
ليكون انبثقها دعوة إلى نوع من التنظيم الدولي ، ضروري لبناء كيان قانوني عالمي  
في إطار التصديق بأن المشكل الملائم للمجتمع الحر الموفر لاعظم قدر من سعادة  
الافراد وأكثر قدر من الرخاء العام ، وهكذا فإن أقصى مانسعى إليه هو تحقيق وحدة  
الاتجاه العالمي ولا يكون ذلك في اعتقادنا إلا بسيطرة عصر الجماهيريات الذي يبرز  
الآن ليس كمساهمة في تطور الفكر السياسي الحديث بل هو الهدف النهائي لتطور  
هذا الفكر .

الأخوة رئيس : واعضاء المؤتمر : -

يؤكد المتوجون في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية على كل العناصر التي تضمنتها كلمتهم خلال انعقاد دورة المؤتمر السابقة والتي قمنا بتلاوتها عليكم في حينها والتي طالبنا فيها بأن تكون اطروحتات الفصل الثاني من الكتاب الأخضر مؤلفه العقيد معمر القذافي الموزع عليكم نسخ منه في ترجماتها المتوفرة ، كأطروحتات تحمل فكراً إنسانياً يضع الحل النهائي للمشكل الاقتصادي في علاقاته القائمة بين العنصر البشري ، المختل ترابطه حالياً بسبب احتلال عنصر العدل في التوزيع بين عناصره الأساسية وتسلطه من لا يستحق على من يستحق ، ويرتكز الحل النهائي المطروح على التطبيق العملي لروح مقوله \* شركاء لا أجراء \* الذي وضعته الآن أسمسه المحاسبة العملية ، ومن هذا التطبيق ، حقق زملاؤكم المتوجون في ليبيا ، كل ما يطمح اليه غيرهم من السيطرة الكاملة على الانتاج وانهاء مشكل الصراع من أجل الحصول المرحلي على الحقوق العمالية المهمضومة ، . ولما كان هذا المكسب التحرري هو الانعتاق الكبير قد تم للعمال في ليبيا مع بداية اليوم الاول من سبتمبر عام ١٩٧٨ ، فهو والحالة هذه اليوم ، يتحقق للعمال في كل مكان أن يجعلوه عيداً عالمياً لهم ، ما دام يتحقق لهم مطالبهم التي لم ينجحوا في تحقيقها منذ بدء اعتبارهم الاول من مايو عيداً عالمياً للعمل والعمال .

الأخوة : رئيس واعضاء المؤتمر :

ان المتجمين في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية من خلال تقييمهم

سجل أعمال مسيرة هذه المنظمة خلال سنواتها الستين الماضية ، فانهم يعبرون عن عدم ارتياحهم لخدوی نتائج اعمالها ، بعد أن سيطرت عليها الرتابة الملة وأغرتت نفسها في سلوك تقليدي ، سيكون كفيلاً بهدمها من الداخل ، مالم تهب عليها رياح نداجن التغير وتصبح أكثر مواكبة لروح العصر ، كما انتا في هذا الصدد نند وبكل قوة بالتصرات التخريبية المعقّدة والممارسات الخاطئة التي ينفذها البعض لخطة حكمة التنظيم مستهدفة ، اما السيطرة على المواقف داخل المنظمة ، أو افشال اعمالها بما يؤدي في النهاية الى تقويضها ، نهائياً . وفي رأى المنتجين الليبيين أن بدور تهديم المنظمة من الداخل متوفرة ، في استمرار احتواها على عناصر تمثيلية هي سبب المأساة في كل ما يعيشه العمال في حياتهم اليومية ، ويقفون حجر عثرة على طريق تحقيق تحررهم الكامل لكي يصبحوا فعلاً \* شركاء لا أجراء \* ، ويكون بأمكانهم تقديم المساهمة الفعالة في اعادة بناء حضارة الانسان الجديد ، التي تقوم على مبدأ المساواة في حياة الافراد الاقتصادية .

ومن خلال النشاط المكلف الذي يبذله وفد المنتجين في أروقة منظمة العمل الدولية استطاع توثيق علاقاته بالمنظمات النقابية العالمية المشاركة في اعمال المنظمة وكسب تأييدها بما يخدم وجهة نظر الجماهيرية فيما يخص قضايا الوطن العربي والعالم الثالث الأمر الذي دفع المنتجين الى الوصول الى عضوية مجلس ادارة منظمة العمل الدولية خلال عام ١٩٨٤ .

وبالاضافة الى ذلك فإن وفود المنتجين قد ساهمت بدور نشط خاصة بعد زحف المنتجين على موقع الانتاج في اللجان المتبقية عن منظمة العمل الدولية خاصةلجنة القرارات والاتفاقيات الدولية التي كان المنتجون يحرضون على حضورها والاشتراك في مناقশاتها ومداولاتها .

بالاضافة الى ما يقوم به المؤتمر العام بالمنتجين من عقد اتفاقيات تعاون ثنائية ودولية تعزيزاً للتعاون الدولي المستمر بين المنظمات الدولية ، وكمثال على ذلك فاننا نورد هنا نص اتفاق التعاون بين مجلس اتحاد النقابات اليوغسلافية والمؤتمـر العام للمنتجين .

**«اتفاق تعاون بين مجلس اتحاد النقابات اليوغسلافية»**  
**المؤتمر العام للمنتجين في الجماهيرية العربية**  
**الليبية الشعبية الاشتراكية**

أنطلاقاً بين الرغبة المشتركة في مواصلة تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون المشرمة بين المنظمتين النقابيتين في كل من الجمهورية الاتحادية الاشتراكية اليوغسلافية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية زار وفد من المؤتمر العام للمنتجين برئاسة الاخ / بشير حويج هويدى أمين المؤتمر العام للمنتجين في الجماهيرية في الفترة من ٢٦ / ٣١ / يناير / ١٩٨٤ م الجمهورية الاتحادية اليوغسلافية حيث التقى بقيادات مجلس اتحاد النقابات اليوغسلافية وعلى رأسهم السيد ستيان يتشيكيفسكي رئيس الاتحاد اليوغسلافي وأجرى معهم عدّة نوّاءات تناول فيها الطرفان العديد من القضايا الثانية والدولية التي تهم المنظمتين وكانت وجهات نظرهما متطابقة حولها .

هذا وقد أتفق الطرفان على توقيع بروتوكول للتعاون فيما بينهما يتضمن البنود التالية ولدة ستين : -

**١- بادل الزيارات : -**

يزور وفد مجلس اتحاد النقابات اليوغسلافي الجماهيرية مكون من ثلاثة اشخاص برأسه رئيس مجلس الاتحاد في الاسبوع الآخر من شهر ٢٥ / مارس / ١٩٨٥ م .  
يزور وفد من المؤتمر العام للمنتجين في الجماهيرية يوغسلافيا مكون من ثلاثة اشخاص المدرسة والاطلاع على نظام السير الذانى ودور النقابات اليوغسلافية فيه خلال العام ١٩٨٥ م .

يزور وفد مجلس أتحاد النقابات اليوغسلافية الجماهيرية مكون من شخصين للدراسة والاطلاع على تجربة الجماهيرية في نظام مشاركة العمال في الانتاج « مقوله شركاء لا اجراء » خلال العام ١٩٨٥ م .

يزور وفد من اللجنة الاتحادية لنقابة عمال ابناء في يوغسلافيا الجماهيرية مكون من شخصين خلال العام ١٩٨٤ م .

يزور وفد اللجنة الاتحادية لنقابة الصحة والضمان الاجتماعي في يوغسلافيا الجماهيرية خلال العام ٨٤ م .

زيارة وفد المؤتمر المهني الطبي في الجماهيرية مكون من شخصين خلال العام ١٩٨٥ م .

يزور وفد من المؤتمر المهني العام لبناء والأخشاب في الجماهيرية يوغسلافية مكون من شخصين خلال العام ١٩٨٦ م .

## ٢ - التشاور وتبادل الآراء : -

أتفق الطرفان على مواصلة تبادل الآراء والتشاور في كل القضايا الثنائية والدولية التي هم الطرفين في كافة المجالات المتعلقة بالعمال في كلا البلدين ، وعلى وجه الخصوص في المنظمات الدولية والإقليمية بما يحقق مصلحة العمال في البلدين وفي العالم .

كما أتفق لطرفان على تبادل الوثائق والمطبوعات التي تتعلق بالأنشطة العامة للمنظمات النقابية والأجتماعية بما يخدم مصالح الشغيلة في البلدين .

وخلاله القول فان الحديث عن المواقف العربية والدولية للمؤتمر العام للمؤتمرات المهنية النقابية للمتجمين حيث طويلا لا يمكن ان يستوعبه فصل واحد او باب واحد وانما يحتاج الامر الى كتاب بأكمله ، اذ ان هذه المواقف عديدة ومشعبه وتتناول كافة الانشطة الخارجية للمؤتمر العام بما في ذلك اتفاقيات التعاون المبرمة مع المنظمات العمالية والنقابية العربية والدولية ، بالإضافة الى المؤتمرات واللقاءات الدولية التي نظمت والتي شارك فيها ونشر قراراتها وتوصياتها وبياناتها

الختامية ، والنتائج التي اسفرت عنها تلك اللقاءات .

وهنا يجب ان نذكر ان تلك المواقف البناءة وهذا النشاط المكثف الذى يقوم به المؤتمر العام ينبع اساساً من توجيهات ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة والسلطة التى ترسم من خلال المؤتمرات الشعبية الاساسية التى توکد دوماً على مبدأ بناء علاقات مباشرة مع شعوب العالم باعتبار أنها العلاقات الدائمة .

وانطلاقاً من قرار الشعب العربي الليبي بحماية الحرية والدفاع عنها في كل مكان واعتبار الجماهيرية «مثابة عالمية» لكل الاحرار في العالم والتزاماً منه بضرورة نشر النظرية العالمية الثالثة والتبشير بها فان كافة الجهدات التى بذلها المؤتمر العام كانت في هذا الاتجاه وقد استعرضنا في هذا الفصل نماذج حية من مواقفه ونشاطاته عزيزاً ودولياً .

وما يدل على ذلك حملة التبرعات المكثفة التى أشرف عليها المؤتمر العام للمؤتمرات المهنية للمتجمين داخل موقع الانتاج من أجل جمع التبرعات لساندة ودعم كفاح عمال مناجم الفحم البريطانيين الذين شنوا اضراباً شاملة استمر اكثر من ثمانية أشهر ضد عسف وديكتاتورية الحكومة البريطانية ، وقد وجدت هذه الحملة التجاوب الشام من جميع قطاعات المتجمين على مختلف مواقفهم الانتاجية مما يؤكّد ايّاً لهم بالدور الذى تضطلع به الجماهيرية في مناصرة وتأييد المناضلين اينما كانوا من أجل حريةهم وحقوقهم المشروعة .

كما اصدر المؤتمر العام للمتجمين بياناً بتاريخ ٣١-١٠-١٩٨٤ في هذا الصدد اثر زيارة مثل اتحاد عمال المناجم البريطاني أكد فيه ان جماهير المتجمين في الجماهيرية الذين زحفوا في ثورة اجتماعية عارمة في الفاتح من سبتمبر ١٩٧٨ على موقع الانتاج وحطموا القواعد والعلاقات الاجتماعية الظالمة وفرضوا البيئة الاقتصادية لمجتمع العسف والاستغلال وأصبحوا شركاء في الانتاج وانهوا الى الأبد ما يسمى برب العمل المستغل لا يمكنهم ان يقفوا موقف المتفرج من قضية نضال الشغيلة مهما كانت الظروف والأحوال وسوف لن يثنיהם عن أداء هذا الواجب النضالي صباح وتهريج عواجز الامبراطورية التي غابت عنها الشمس بعد ان كانت عنها لا تغيب .

وقال البيان لقد عز على الحكومة البريطانية ان ترى شعب الجماهيرية وقد تحرر من الاستعمار والامبرالية وسيطر على مقدراته وامكاناته وسخرها لبناء الحضارة والتقدم فوق أرضه ويقف بصلابة الى جانب كفاح الشعوب من أجل الحرية ويساند نضال الكادحين ضد الاستغلال وسيطرة رأس المال المستغل وتحرير الشغيلة من عبودية الأجراة ، لقد عز عليها ذلك فناصبت شعب الجماهيرية العداء باختلاف المبررات الواهية واجترار الحقد الأسود الدفين في محاولة تضليل الرأى العام البريطاني والأوروبي وتأثيره ضد الشعب العربي الليبي . واضاف البيان ان بريطانيا التي استعمرت معظم أقطار الوطن العربي لعشرين السنين وكانت السبب الأول فيما يعانيه من تخلف وتشتت وفرقة وسلمت فلسطين للعصابات الصهيونية التي طردت شعب فلسطين من أرضه ودياره وساعدت على تكريس واقع الانفصال في الوطن العربي لتحرير التعرات الطائفية والشعوبية للحيلولة دون قيام الوحدة العربية التي هي الصمامنة الوحيدة لحرية الانسان العربي .

ان بريطانيا هذه وخاصة في عهد حكومة « تاتشر » وما وصلت اليه من تدهور في كافة مجالات الحياة لا يستغرب منها مثل هذا التصرف العدائى ضد شعبنا وهذه مواقفه الانسانية من قضايا الشعوب انا الغريب ان تتصرف حكومة العجوز عكس ذلك .

واختتمت الامانة العامة للمؤتمرات المهنية النقابية للمتجمين بيانها قائلة : ان شعب الجماهيرية الذى تحرر بالكامل من أدوات الحكم التقليدية والذى بيده السلطة والثروة والسلاح وهو يمارس الديموقратية في اسمى معاناتها ، وقد قرر في وثيقة اعلان سلطة الشعب الدفاع عن الحرية فوق أرضه وفي كل مكان من العالم يتمسك اليوم بهذا المبدأ الانساني ويقف بقوة الى جانب الكادحين في بريطانيا الذين يتعرضون في كل مطلع شمس للتنكيل والبطش على ايدي قوات القمع البوليسية لحكومة تاتشر وتعرضن أسرهم واطفالهم للبؤس والشقاء امام عناد السلطة الديكتاتورية لحكومة الفساد المحافظين الفاشية .

ونهيب بكل المناضلين الأحرار الشرفاء في العالم الوقوف مع نضال عمال المناجم бритاني وتقديم كافة أنواع الدعم والتأييد لهم حتى تنتصر حرية الانسان في كل مكان من العالم .

## «المراجع»

- ١ - الوثائق المتوفرة بالمؤتمر المهني العام للمتاجين .
- ٢ - البيانات الصادرة عن المؤتمر المهني العام للمتاجين .
- ٣ - الملفات الخاصة بعمليات الزحف بالمؤتمر المهني العام للمتاجين .
- ٤ - السجل القومي .
- ٥ - خطاب الأخ قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .
- ٦ - سلسلة صحيفة «المتاجون» التي تصدر عن المؤتمر المهني العام للمتاجين .
- ٧ - مجموعة الكتب الصادرة عن المعهد العالي لتنقيف المتاجين .

المحتويات

الفصل الاول

## أوضاع العمال قبل ثورة المنتجين

- ١٩ اولاً : تدهور اوضاع العمال قبل تفجر ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة .

٢٦ ثانياً : المكاسب الثورية للعمال

الفصل الثاني

## ثورة المنتجين والزحف على مواقع الانتاج



الفصل الثالث

بناء مجتمع الشركات وتطبيق مقوله « شركاء لا أجراء »

- أولاً :** الخطوات العملية لتطبيق المقوله  
**ثانياً :** المواقف العربية والدولية للمؤتمر المهني العام والجهود المبذولة من  
 من أجل التبشير بعصر الحماهير ومقوله « شركاء لا اجراء »

قطاع الورق والطباعة - مطابع الثورة العربية - طرابلس